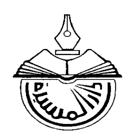
مناهج
رياض الأطفال

الأستاذة الدكتورة
منى محمد علي جاد
استاذة تربية الطفل
كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة

دار المسيرة

مناهج
رياض الأطفال

الأستاذة الدكتورة
منى محمد علي جاد
أستاذة تربية الطفل
كلية رياض الأطفال - جامعة القاهرة





مناهج رياض الأطفال

رقـــــم التصنيـــــف : 372.21
المؤلف ومن هو في حكمه: منى محمد جاد
عنـــــوان الكتـــــاب: مناهج رياض الأطفال
رقـــــم الايـــــداع : 2007/2/339
الـــواصفـــــــــــــات: /المناهج//المقررات الدراسية//رياض الأطفال //الأطفال//رعاية الطفولة/
بيـــانـــــات النـــشر : عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع
* – تم اعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطبعة الأولى
2007 م – 1428 هـ



عـمـان–العـبـدلي–مـقـابل البنك العربي
هـاتـف:5627049 فـاكـس:5627059
عمان–ساحة الجامع الحسيني–سوق البتراء
هـاتـف:4640950 فـاكـس:4617640
ص.ب 7218 – عـمـان 11118 الأردن
www.massira.jo

الفهرس

المقدمة

تنوعت الإهتمامات العالمية والدولية بالتنمية البشرية للمجتمعات المختلفة. فأصدرت الهيئات والمنظمات الدولية المواثيق الخاصة بحقوق الإنسان - وحقوق الطفل وحقوق المرأة وحقوق ذوي الحاجات الخاصة وغير ذلك من المواثيق سعياً لتحقيق العدالة الإجتماعية لكافة فئات أي مجتمع. ومسايرة لهذه المواثيق صدرت المواثيق القومية للعديد من الدول العربية.

وهذا الإهتمام يعتبر أحد المعايير الهامة لقياس تقدم المجتمعات ووعيها بجميع فئات مواطنيها خاصة الأطفال صانعي المستقبل. ويستدعي الاهتمام بالطفولة المبكرة إهتمام التربويين والمتخصصين في مجالات الطفولة المتعددة الطبية والنفسية والإجتماعية والبيئية وغيرها التعاون من أجل اكتشاف وتوجيه الحاجات الخاصة والمتعددة للطفولة المبكرة توجيها مناسباً بما يحقق التوصل إلى تنمية قدرات أطفال هذه المرحلة إلى أقصى ما تسمح به القدرات في ضوء الإكانات المتاحة لكل طفل سواء كان هذا الطفل طبيعياً وعادياً أو متميزاً أو معاقاً أو موهوباً. بمعنى آخر إن التدخل المبكر لتربية الأطفال أياً كانت ظروفهم وقدراتهم واحتياجاتهم يعتبر أحد المسؤليات المجتمعية التربوية الهامة لحاضر المجتمع ومستقبله وذلك بهدف تحقيق أفضل استثمار لمستقبل الثروة البشرية للمجتمع. لذلك أنشأت مؤسسات دور الحضانة ورياض الأطفال عبر سنوات طويلة امتدت لأكثر من قرن ونصف وجاء الوقت لجني ثمار هذا التطور في مجال تربية الطفولة المبكرة كماً وكيفاً.

وإذا كان الطفل في مؤسسات دور الحضانة ورياض الأطفال هو محور العملية التربوية فإن معلمة رياض الأطفال هي المسئولة عن تنمية هذا الطفل وتوجيهه وإرشاده بل إن أدوارها المجتمعية التربوية تذهب إلى أبعد من ذلك بكثير فهي أيضاً مرشدة وموجهة لشريكتها الأساسية في التربية وهي الأسرة، لذلك كان هذا الكتاب.

تعتبر دراسة مناهج تربية الطفل أحد المجالات الهامة للجانب المهني لإعداد معلمة رياض الأطفال. حيث يتطلب إعدادها شمول برنامج الإعداد للجانب التخصصي والجانب الثقافي والجانب المهني.

والجانب المهني في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال يجب أن يتضمن دراسات متنوعة في مجال فلسفة التربية وتاريخها ومهنة التعليم وأدوار المعلمة فيها. كما يتطلب الجانب المهني لإعداد المعلمات دراستها للمناهج والبرامج والطرق والأساليب المناسبة لرياض الأطفال ونشأتها وتطورها. بالإضافة إلى دراسة تكنولوجيا التعليم وإنتاج الوسائل التعليمية والإدارة التربوية بمستوياتها المختلفة وغير ذلك من المقررات التربوية والنفسية التي تدخل في إطار التربية المهنية للمعلمة. ويقصد بالتربية المهنية في إعداد معلمة رياض

الأطفال تزويدها بكل ما يفيد في تحديد الأهداف ووضوح معاييرها وإختيار انسب التقنيات التربوية وطرق وأساليب التربية وتصميم البرامج بأنواعها ومستوياتها وما يرتبط بها من كفايات ومهارات يجب أن تمتلكها معلمة رياض الأطفال. كذلك اكتساب الطالبة المعلمة مهارات التفاعل مع الفروق الفردية وتقدير احتياجات الأطفال وتقييم مخرجات عمليات التعلم وأيضاً جميع ما يتعلق بأخلاقيات المهنة وآدابها وصيانتها من المتطفلين عليها من أصحاب من لا مهنة لهم والارتقاء بالمكانة الاجتماعية المهنية للمعلمة في رياض الأطفال على وجه الخصوص والمعلمين في جميع مراحل التعليم على وجه العموم.

ويسعى محتوى هذا الكتاب إلى التعريف بالمناهج وأنواعها ومناهج رياض الأطفال. والمستحدثات التكنولوجية السائدة والمتطورة التي تتعامل معها المعلمة وكذلك الطفل والأسرة. كذلك يهدف هذا الكتاب إلى تعريف المعلمة والمتعاملين معها بأدوارها وواجباتها نحو الطفل والأسرة والمجتمع من خلال مسئولياتها عن بناء مناهج تربية الطفل وتنفيذها وتقويمها . ويتضح ذلك من خلال عناوين الفصول التي يحتوي عليها هذا الكتاب. وإني آمل أن يشكل هذا الجهد المتواضع الذي بين يدي القارئ جزءاً نافعاً في بنيان الصرح الكبير الخاص بتربية الطفولة المبكرة. والكتاب يتضمن ثمانية فصول على النحو التالي:

- **الفصل الأول بعنوان:** مفهوم المنهج وأنواعه.
- **الفصل الثاني بعنوان:** منهاج الروضة والعوامل الواجب اعتبارها عند تطويره.
- **الفصل الثالث بعنوان:** مناهج رياض الأطفال تخطيطها وتنفيذها.
- **الفصل الرابع بعنوان:** منهج الخبرة المتكاملة والنشاط.
- **الفصل الخامس بعنوان:** انشطة مقترحة للتربية في رياض الأطفال.
- **الفصل السادس بعنوان:** تقويم منهج الخبرة المتكاملة والنشاط.
- **الفصل السابع بعنوان:** مناهج رياض الأطفال في بعض الدول العربية.
- **الفصل الثامن بعنوان:** تطبيقات الأنشطة في الروضة.

ونسأل الله العلي القدير أن يتقبل هذا الجهد المتواضع في مجال الإعداد المهني والأكاديمي والثقافي لمعلمات رياض الأطفال. ولعل من يطلع على محتواه يجد فيه ما يرشده إلى ما يهدف إليه من علم ومعرفة وتطبيق.

وفقنا الله جميعاً لما فيه خير الطفولة والأطفال صناع الغد. والله من وراد القصد يهدي السبيل.

مؤلفة الكتاب

أ. د. منى جاد

الفصل الأول

مفهوم المنهج وأنواعه

أولا : مفهوم المنهج.

ثانيا : أنواع المناهج.

- مناهج الخبرة والنشاط.
- منهج أو طريقة المشروعات.
- المناهج المحورية.
- المنهج المسستر.

أولاً : مفهوم المنهج:

استخدم لفظ المنهج قديماً للدلالة على محتوى المادة الدراسية في المدرسة حيث كان الاهتمام مركزاً على التحصيل الدراسي وكان ذلك مرتبطاً بالبيئة المحلية او بمستوى تلاميذ الفصل او الاهتمام بالعلاقات بين المواد الدراسية المقررة على هؤلاء التلاميذ في النهاية يؤدي الى تكدس المقرر الدراسي بالموضوعات التي تثقل كاهل التلميذ، وكان المدرس يتبع جميع الأساليب التي تعينه على اهتمام تدريس تلك المقررات والمادة الدراسية.

ولكن تبدل ذلك المفهوم القديم الى اتجاه جديد واصبح لفظ المنهج بمعنى اكثر اتساعاً وشمولاً ويشير الى الحياة المدرسية للتلميذ ويتضمن كل خبرات التلميذ التي تنظمها المدرسة وتشرف عليها سواء داخل المدرسة او خارجها ويتحدد بعاملين:

1) التلاميذ من حيث قدراتهم واستعداداتهم.

2) ويتمثل في مشكلات الحياة في المجتمع

والمنهج يكون مهم اذا اصبح جزءاً من خبرة التلميذ، فالموقف التعليمي الواحد يتضمن خبرات مختلفة باختلاف التلاميذ والفروق الفردية بينهم على ان المادة الدراسية لا تزال تحتل مكانة هامة بمفهومها الحديث ولم يعد الكتاب المدرسي المصدر الوحيد للمعلومات كما لم تعد مهمة المدرس التلقين بل توجيه النشاط التعليمي للتلميذ بحيث يحقق أكبر قدر من النمو المتنوع المرغوب فيه، فالمنهج بمفهومه الحديث يعتبر بيئة خاصة تمثل الحياة الحقيقية للتلميذ وتنمي لديه السلوك الجيد، ولهذا كان المنهج الحديث وثيق الصلة بمشكلات المجتمع ومعاونة التلاميذ على مجابهة مشكلات الحياة الشخصية والاجتماعية.

وبما ان المنهج يعتبر بيئة مختارة للتأثير في نمو سلوك التلاميذ، فالمنهج يعتبر وسيلة وليس هدفاً.

ومن اساليب المنهج الرحلات والمناقشة والمطبوعات الخارجية فأي خبرة تربوية تعتبر جزءاً من المنهج فلا بد من الاهتمام بالأهداف العامة للتربية وتكوين شخصية التلميذ وفقاً لاهتمامات التلاميذ وقدراتهم ونواحي النشاط التعليمي التي ينتج عن الخبرة وتكون من مكونات سلوك التلاميذ وتؤثر فيهم تأثيرات مختلفة بحسب الفروق الفردية بينهم.

وكذلك تعتبر البيئة المنزلية من القوى البيئية المؤثرة في المنهج المدرسي، فيجب ان يتكيف المنهج مع بيئة التلميذ فلا بد من الاهتمام بـ:

- ان يكون التلميذ على علم بالمجتمع بما فيه من مشاكل او تغيرات او تيارات مختلفة.
- ان يكون التلاميذ مقدرين لتأثير القوى البيئية من مؤسسات اجتماعية وغيرها على تكوين ونمو مكونات السلوك لدى التلاميذ، ولا بد ان يكون التعليم المدرسي متكيفاً مع حاجات المجتمع وظروفه ومع حاجات التلميذ ومسؤولياته كما سيجدها في المجتمع، وكذلك لا بد من تكيف المدرسة مع التغيرات التي تحل بالتلاميذ مثل عاداتهم او اتجاهاتهم.

ولا يخفى ان المقررات الدراسية تعتبر معالم مؤقتة مرنة، ولذا فان على المدرس ان يكون دائم التفكير في طرق تكيف المنهج وتعديله بحسب الفروق الفردية بين التلاميذ لأن المنهج وطرق التدريس جزءان متداخلان متواصلان ولهذا المدرس هو المقرر الأخير لما يجب أن يكون عليه المنهج الدراسي، فالمنهج اسلوب حياة تعده المدرسة لكي يعيشه التلاميذ ولكي يحقق من خلال معايشته اهداف التربية، ولا بد ان يرتبط بالبيئة وبالمجتمع والثقافة والحياة المعاصرة ومشكلاتها.

- **أنواع المناهج:**

* مناهج المواد الدراسية وتدور حول المادة الدراسية.
* المناهج المحورية وتدور حول مشكلات الحياة في اطار علاقاتها بحاجات التلاميذ، ويطبق في المرحلة الاعدادية والثانوية.

مناهج المواد الدراسية:

وتدور حول المادة الدراسية التي توصل إليها الانسان عبر العصور والأجيال ويتوقف على أسلوبها في تنظيم المعرفة وطريقة تقديمها والأهداف المرجوة منها والنتائج التي تحققها في مجال النمو الشامل للتلاميذ. وهناك أنواع من مناهج المادة ولكل منها خصائص وأساليب في تنظيم المعرفة وهي تشترك جميعاً في أنها تدور حول المادة الدراسية ومنها عدة أنواع:

أ - منهج المواد الدراسية المنفصلة.

ب - منهج المواد الدراسية المترابطة.

جـ - منهج المجالات الواسعة.

د. مناهج تدور حول الهياكل البنائية للمادة واساسياتها.

(أ) منهج المواد الدراسية المنفصلة.

ويعتبر هذا المنهج اقدم انواع المناهج واكثرها انتشاراً ويتضمن تنظيمها للمعرفة في شكل مواد دراسية منفصلة ويركز هذا المنهج على اهمية تعلم المحتوى لا الاهتمام بالتلميذ الذي يتعلم.

ومن خصائصه:

1) يتكون المنهج من عدد من المواد الدراسية المنفصلة.

2) وحدة الدراسة في هذا المنهج هي الحصة او الموضوع.

3) يشجع على الدراسة النظرية.

4) النشاط يكون بمعزل عن الدراسة.

5) يعتمد على الامتحانات التقليدية لتقويم نمو التلاميذ.

6) يخطط منهج المواد الدراسية المنفصلة منطقياً.

7) تنظيم الحقائق في كل مادة تنظيماً منطقياً.

(ب) منهج المواد الدراسية المترابطة:

المناهج الدراسية المترابطة تعمل على تحقيق الترابط وتوثيق العلاقات بين المواد الدراسية ويتم الترابط بطريقة عشوائية تترك لاجتهاد المدرس كما يحدث عندما يربط بين المواد الاجتماعية واللغة العربية او العلوم بالرياضيات.

ويتم ذلك الترابط بطرق منظمة مخططة كما يحدث عند ربط مادتين او أكثر من مواد في مجال واحد مثل التاريخ والجغرافيا.

(جـ) منهج المجالات الواسعة او المواد المندمجة:

هذا المنهج محاولة لازالة الحواجز الفاصلة بين مجموعة من المواد سواء في مجال واحد أو عدة مجالات، وهدف هذا المنهج معالجة لظاهرة تكدس المواد الدراسية ووجود الفواصل بينها مثال "العلوم العامة" او الدراسات الاجتماعية العامة.

ولقد حقق نوع من الاندماج الكلي بين المواد فمثلاً موضوع وطني في المواد الاجتماعية يؤخذ من حيث السكان والانتاج وطبيعة الوطن وتشترك هذه المواد بدون فواصل وتحتاج هذه المناهج الى إعداد خاص للمدرسين والكتب وظروف التدريس.

(د) مناهج تدور حول أساسيات المعرفة بالحقائق:-

هذه المناهج تتضمن عدداً لا يحصى من الحقائق التي ترهق عقول التلاميذ وغير مرنة مع ظروف التغير السريع للمناهج، وإنما على التربية الحديثة في تعرف أساسيات كل مجال وطريقة الوصول الى المفاهيم بالتفكير والأساليب المناسبة وبتقديم القدر المناسب من الحقائق التي تساعد على ترسيخ الفكر وتوصيل المعلومات فهو يركز على الأساسيات، وبهذا تسهل دراسة المادة كما يسهل تذكرها.

مناهج الخبرة او النشاط : Experience (Activity) Curriculum

يقوم هذا المنهج على اساس ميول التلاميذ وحاجاتهم واتجاهاتهم فالفرد يبحث عن حلول لمشاكله في الحياة، فالتلميذ هو موضوع اهتمام المدرس.

وهذه الحركة التربوية يقودها الفيلسوف الامريكي "جون ديوي" وتقوم على اسس تربوية مثل إيجابية التلاميذ ونشاطهم والاهتمام بميولهم واتجاهاتهم تحت توجيه المدرس في تخطيط المنهج مع العناية بتنمية القدرات الابتكارية للتلاميذ حيث انه يشبع حاجاتهم المختلفة، ويساعد على حل مشكلاتهم الحاضرة والنظرة المستقبلية الجيدة.

من خصائص مناهج النشاط :

1) ميول التلاميذ وحاجاتهم هي المحور الذي يبنى عليه المنهج.

2) لا يخطط لها مقدما وإنما تخطط داخل الفصل بالاشتراك مع التلاميذ.

3) يقوم المنهج على أساس إيجابية التلميذ ونشاطه.

4) لا يتقيد بالحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية.

5) يعتمد في تنفيذه على أسلوب حل المشكلات.

6) يتم تقويم التلاميذ على أساس نشاطاتهم وسلوكهم وعلاقاتهم بالمشاريع وتنفيذها.

ومن أهم أنواع مناهج الخبرة او النشاط منهج المشروعات او الطريقة التطبيقية لمنهج النشاط.

منهج او طريقة المشروعات:

المشروع نشاط فردي يقوم على أساس الميل والحماسة، ويتم في إطار اجتماعي.

ومناهج رياض الأطفال التي تعتمد على النشاط والمشاريع ترى انه يجب ان يكون للمنهج

نشاط اساسي ويتكون من عدة خبرات متعددة ومتنوعة متكاملة، ومنهج المشروعات في رياض الأطفال لا بد ان يقوم على النشاط الحركي حيث يؤدي الى خبرات جسمية ونشاط لغوي ويؤدي الى خبرات لغوية وأدبية فلا بد ان يشبع الطفل حب استطلاعه وتساؤلاته ولا بد ان ينبع من داخل الطفل ولا يفرض عليه من الخارج ويشبع ميول الأطفال ورغباتهم بحسب الفروق بينهم.

وللمشروع خطوات هي:-

أولاً :

أ - تخير المشروع ولكي يكون مشروعاً جيداً فلا بد ان يكون متفقاً مع ميول الأطفال.

ب - ان يكون مناسباً لمستواهم العقلي والاجتماعي.

جـ - ان يؤدي الى خبرات قيمة متعددة الجوانب.

ثانياً :

وضع خطة المشروع: مثل دفتر التحضير وكتابة خطوات الخطة ومناقشته بين معلمات قاعة النشاط وتحضير الأدوات والوسائل التعليمية التي يحتاجها المشروع ولا بد ان يناسب البيئة الاجتماعية مثل المناسبات الوطنية او الدينية او المواسم والحالة الجوية.... الخ.

ثالثاً :

تنفيذ المشروع: بما ان البيئة هي مصدر هذا النوع من المناهج في رياض الأطفال فإنه لا بد من الاعتماد على ما تحتوي هذه البيئة من وسائل المواصلات وزرع وبحر وحيوان فلا بد ان يتنوع بتنوع البيئة فكل بيئة لها نشاطها وحاجاتها ووسائلها لكي تجذب انتباه الطفل وملاحظته ورغبته في المعرفة.

وتهتم مناهج رياض الأطفال سواء بالنشاط او المشروع بمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في الميول والاهتمامات والقدرات والاتجاهات بما لا يتعارض مع وجود قدر مشترك بين جميع الأطفال وحد أدنى من الخبرات التي يمكن الاستفادة منها.

وتسعى مناهج الخبرة او النشاط ومنهج المشروعات في رياض الأطفال الى تحقيق اهدافها من خلال برامج تشمل المكونات التالية:

أ) خبرات جسمية:

لكي تشبع ميل الطفل الى الحركة ويحدث التأثير الذي ينطوي عليه هذا الميل فيما

يتعلق بنمو الجسم وخبرات متكاملة حيث يميل الطفل الى الجري والقفز والوثب والانزلاق وما يتصل بها من مهارات جسمية ضرورية لنموه.

ب) خبرات اجتماعية:

تعويد الاطفال حب التعاون وتشعرهم بفوائده ويلزم كل طفل بأن يقوم بنصيب من العمل محترماً القواعد والتعليمات، وتقنعه بأهمية احترام ملك الغير وملك الجماعة وكل هذه الاتجاهات تتكون عند الطفل كنتيجة طبيعية لممارسته المشاركة والتبادل والتعاون فتتكون عند الأطفال بعض المفاهيم الاجتماعية.

جـ) الخبرات العلمية:

في هذا العصر يجب ان يكون للطفل فكرة واضحة عن طبيعته العلمية وكيف تقوم حياته على العلم والاختراعات: مثل المياه والكهرباء والآلآت وكيف تعيش الحيوانات والنباتات والحشرات، أمثلة:

ليست كل الحيوانات اليفة

بعض الحشرات ضارة وبعضها نافع

الآلآت تساعد البشر على العمل

د) الخبرات العددية:

تلك الخبرات تؤدي الى فهم العالم المادي المحيط بالطفل كمياً والتعبير عنه بالعدد لهذا يجب ان يتعلم الطفل الأعداد وترتيبها، ويكتسب القدرة على العد تصاعدياً وتنازلياً وتتكون عند الأطفال بعض المفاهيم منها:-

الأكبر والأصغر بالنسبة للأشياء والأعداد

الأكثر والأقل بالنسبة للأشياء والاعداد

هـ) الخبرات اللغوية:

محاولة الطفل ليعبر عن نفسه بوضوح وتوجيه الطفل الى معرفة الحروف وتمييزها والتعرف على بعض الكلمات ورسمها وقراءتها ثم تعليم القراءة والكتابة ويجب الاهتمام بالفروق الفردية بين الأطفال.

تقويم منهج المشروعات:

نستطيع ان نحصل على تقويم من خلال اجابات الأطفال على الأسئلة التي تطرح من

قبل المعلمة او الأسئلة التي يسألها الأطفال للمعلمة، وكذلك ملاحظة الأطفال في مواقف حياتهم اليومية في المنزل والروضة والرحلات وفي اللعب والجد والهدوء والانفعال وفي الصمت والحديث والرضا والغضب وفي تكوين الاتجاهات والميول والمهارات والعادات والافكار والمفاهيم.

نقد مناهج النشاط والمشروعات:

1) مناهج النشاط تهتم بميول الأطفال وتعمل على إشباعها.

2) نقص العناية بالنواحي الاجتماعية.

3) ليس هناك ضمانات لترابط المناهج.

4) صعوبة مناهج النشاط.

5) صعوبة تحديد الميول للأطفال حيث يتميز الأطفال في هذه المرحلة بأنهم سريعو التنقل في التعبير عن ميولهم.

المناهج المحورية:

ظهرت مناهج النشاط لتعديل وتصحيح المشكلات التي نتجت عن تطبيق مناهج المواد الدراسية وكرد فعل عنيف عليها. فأصبح التلميذ في المناهج المحورية هو مركز اهتمام التربية بعد ان كانت المادة الدراسية هي محور التربية في مناهج المواد الدراسية. وفي ظل مناهج النشاط كانت رغبات وميول التلاميذ هي محور المنهج الذي لا يخطط له مقدماً ويترك امر تخطيطه وتنفيذه ومتابعته للتلاميذ تحت اشراف المعلم. ويجد المعلمون أن مناهج النشاط تلقي عليهم أعباء ومسؤوليات كبيرة لا يقابلها نمو للتلاميذ في مجال النمو الاجتماعي وما يتضمنه من مبادىء واتجاهات وقيم ومثل عليا لا تتحقق اهداف التربية إلا بها.

ولعلاج هذا الموقف من مناهج النشاط ورغبة في تلافي عيوبها الرئيسية ظهرت المناهج المحورية التي ترى ان محور العملية التعليمية هو حاجات التلاميذ بدلاً من ميولهم. حيث يرون ان حاجات التلميذ اكثر التصاقاً بجسمه وعقله ونفسه من ميوله واغراضه وان حاجات التلميذ هي دوافعه الأولى التي تدفع به بشكل مستمر للتفاعل مع بيئته. ويكتسب التلميذ الخبرة متعددة الجوانب من خلال هذا التفاعل وبالتالي يكتسب الميول عند محاولته اشباع حاجاته. فالميول تظهر لخدمة الحاجات وهي تختلف من تلميذ لآخر. وبالتالي لا يمكن اعتبار ميول التلاميذ أنها هي محور المنهج. فالميول قد تكون سليمة وايجابية ودافعة

وقد تكون منحرفة أو ناقصة وقد تكون دائمة وقد تكون طارئة لهذه الأسباب ظهر المنهج المحوري الذي يعتمد في بنائه على حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم اليومية.

وتشمل الحاجات عنصرين اساسيين لا ينفصلان هما العنصر الشخصي والعنصر الاجتماعي مما يتطلب بناء المناهج المحورية تحديداً لهذه الحاجات تحديداً علمياً في ضوء مطالب الحياة التي يعيشها التلاميذ ووشكلاتها. فالمنهج المحوري يهدف الى اشباع تلك الحاجات والاستجابة لمطالب نموهم بما يعدهم للمواطنة ومسؤوليات الحياة. فالمناهج المحورية تدور حول الأمور العامة المشتركة التي يجب ان يدرسها جميع التلاميذ في مرحلة معينة او مستوى دراسي معين. ويعتبر المنهج المحوري ان الاهتمام بالميول والاستعدادات والقدرات يجب ان يكون خارج اطار المنهج المحوري.

فالمنهج المحوري لا يشمل جميع عناصر المنهج بالمفهوم الحديث والذي يجب ان يتضمن الحياة المدرسية بجميع ابعادها ومكوناتها. فالمنهج المحوري يهتم فقط بالدراسات العامة المشتركة التي ينبغي ان تقدمها المدرسة لجميع المواطنين بهدف اعدادهم للحياة والمواطنة. ويميل كثير من المتخصصين في مجال المناهج بتسمية هذه الدراسات بالبرنامج المحوري وليس المنهج المحوري.

أهم خصائص المنهج المحوري:

1- حاجات التلاميذ ومشكلات حياتهم هي التي تحدد مجالات الدراسة.

2- يتم تحديد مجالات الدراسة بأسلوب علمي.

3- تعد البرامج المحورية مقدمة.

4- يطلب من جميع التلاميذ دراسة البرنامج المحوري اما الدراسات التي تساعد التلاميذ على اشباع ميولهم الخاصة واستعداداتهم فتقع خارج نطاق المنهج المحوري (الأمر الذي يتعارض مع خصائص وحاجات نمو طفل ما قبل المدرسة).

5- يعتبر هذا البرنامج اسلوب حل المشكلات ووسيلة للتعلم المثمر.

6- يتطلب استخدام البرنامج تخصيص فترات زمنية مناسبة له حيث تشغل فترة الدراسة اليومية حصتين او ثلاثة متصلة.

7- تتخطى الدراسة في هذا البرنامج المحوري الحواجز الفاصلة بين المواد الدراسية ويركز على اسلوب حل المشكلات في التدريس.

8- يعتبر التوجيه والارشاد ركناً اساسياً في البرنامج المحوري.

9- يطبق هذا البرنامج بنجاح في المرحلتين الاعدادية (المتوسطة) والثانوية بنجاح ويستبعد استخدامه في المرحلتين ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية. حيث لا يأخذ في مضمونه ميول واهتمامات الأطفال والتكامل في النمو.

ويتم تطبيق المنهج المحوري في المراحل التالية: تخطيط ميادين الدراسة، ثم يتم توزيع هذه المجالات على الصفوف الدراسية ويقوم المدرسون والمختصون بتحديد المفاهيم الاساسية لكل مجال ثم يتم الاستعداد لتنفيذ البرنامج بتحديد الأهداف والأنشطة والمراجع والوسائل والأدوات واساليب التقويم ثم يراعي في تدريس البرنامج وتقويمه مشاركة التلاميذ في جميع الخطوات ابتداء من التخطيط والعمل التعاوني مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ومساعدة كل منهم على تحقيق اقصى قدر من امكاناته. وهو بذلك لم يثبت نجاحه في مجال رياض الأطفال حيث لا يراعي ميول واهتمامات الأطفال من ناحية ومن ناحية اخرى يتطلب مستوى اعلى بكثير من مستوى تفكير طفل ما قبل المدرسة. ولذلك ظهرت مناهج الخبرة المتكاملة والنشاط وبرامجها لعلاج اوجه القصو في المناهج المحورية وبرامجها.

المنهج المستتر : -

لقد دأب كثير من الباحثين على دراسة أثر المنهج الصريح في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية باعتباره أحد أركانها الأساسية مهملين ما يعرف بالمنهج المستتر أو الخفي Hidden Curriculum الذي قد يكون الفيصل في تحقيق هذه الأهداف .

وهناك العديد من المسميات والمصطلحات التي استخدمت للدلالة على المنهج المستتر من هذه التسميات :

المنهج غير المقصود Uninted Curriculum، المنهج غير المرئي Invisible Curriculum

المنهج غير النظامي Informal Curriculum، المنهج الصامت Silent Curriculum

المنهج المغطى Cover Curriculum، المنهج غير المتوقع Un expected Curriculum

المنهج الدفين Latent Curriculum، النتائج الجانبية للتعليم By Products of schooling

المنهج غير المدروس Unstudied Curriculum

المنهج غير المكتوب Unwritten Curriculum

وهذا المصطلح بدأ من عهد أفلاطون وان لم يأخذ نفس التسمية ، إلا أن المعنى واضح ومفهوم ولكن التربويين أكدوا على أن دراسة هذا المفهوم والتخطيط له واعتباره عنصرا هاما في العملية التربوية بدأ في منتصف السبعينات . ويكاد الباحثون يجمعون على أن سنايدر Snyder (1971) هو الذي طور مفهوم المنهج المستتر عام (1971) ومن ثم استخدمه علماء التربية وعلم النفس والاجتماع في وصفهم للنظام التربوي غير النظامي . ويشير هذا المفهوم إلى المتطلبات الضمنية عكس المتطلبات المعلنة للمنهج المرئي الموجودة في أي مؤسسة تعليمية التي يجب على التلاميذ أن يكتشفوها ويتفاعلوا معها لكي يستمروا في هذه المؤسسة .

واعتباراً من منتصف الستينات من هذا القرن ، اتجهت أنظار التربويين إلى ظاهرة واضحة بين تلاميذ المدارس ، وهى اتجاه بعضهم إلى ممارسة بعض السلوكيات ذات الطابع الإيجابي تارة والطابع السلبي تارة أخرى ، بمعنى أن بعضها يتفق مع ما هو منصوص عليه في المناهج الصريحة ، وبعضها الآخر يتعارض معه ، كما لوحظ أن هذه السلوكيات ذات طابع معرفي وحركي ووجداني واجتماعي . وبدأ التساؤل : من أين يتعلم التلاميذ هذه السلوكيات ؟ وهل المدرسة مسئولة عن بعضها ؟ وما المواقف التعليمية والتربوية في المدرسة التي تساعد على تعليم هذه السلوكيات ؟ ومن هنا بدأ الحديث في الأوساط التربوية عن وجود منهج مستتر يؤثر جنبا إلى جنب مع المنهج الصريح والمعلن في سلوك التلاميذ.

وهكذا بدأت الدراسات والبحوث للكشف عن كنيه هذا المنهج وعن طبيعة أشكاله وعناصره ومصادره، ورغم قصر العمر الزمني لهذا النوع من المناهج إلا أن أدبيات البحث تشير إلى عدد من المصطلحات الخاصة بهذا المنهج ، لكن المضمون والفترة الأساسية واحدة ولكل مسمى أنصاره ومؤيدون ينطلقون منه ويصرون على استخدامه لأنهم يعتقدون أن المفهوم لهذا المنهج ينطلق من المسمى الأساسي للتعلم كسؤال يلقيه الطفل على المعلمة يتطلب الأمر منها الإجابة على السؤال أن تقدم خبرات مصاحبة إضافية والتي قد تكون ذات أبعاد دينية أو اجتماعية أو سلوكية أو معرفية.

المنهج الصريح نواتجه دائما إيجابية باعتبارها تستهدف تحقيق الأهداف المعلنة للعملية التربوية . في حين نجد أن نواتج المنهج المستتر يمكن أن تكون إيجابية كاكتساب القيم الدينية والاجتماعية كالصدق والأمانة والتعاون وحب الخير والإخلاص واحترام مشاعر الآخرين وغير ذلك من القيم والمثل المحمودة، ومن ناحية أخرى قد تكون نواتج المنهج

المستتر سلبية نتيجة مواقف تظهر من خلال التعامل غير السليم من المعلمة اتجاه الأطفال أو ضعف شخصيتها أو ضعف مستواها الثقافي، كما قد تكون نواتجه حيادية وذلك حينما يكون العائق أمام استفادة الطفل من المواقف التعليمي (النظام المدرسي أو اللوائح والأنظمة) بحيث يصعب على القائمين على العملية التربوية تغييره أو التصرف تجاه الموقف كما ينبغي ما لم تتميز العملية التربوية في الروضة بالمرونة المطلوبة.

يتميز المنهج الصريح بأنه منهج ثابت لا يتغير بتغير المواقف التعليمية، أما المنهج المستتر فإنه قد يتغير بتغير الزمان والمكان والفرد المتعلم، ذلك أن المنهج المستتر ليس هو نتاج بيئة أو موقف تعليمي معين، بل أنه قد يوجد في كل موقف لكن بصور مختلفة، ولذلك لا يمكن القول بأن بيئة معينة أو موقف تعليمي معين يمكن أن يوحى بمناهج مستترة متماثلة.

أن أهداف المنهج الصريح ومحتواه إلزامية التحقيق من قبل القائمين على العملية التربوية في الروضة من معلمات وغيرهن فهن ملزمات بتحقيقها من خلال استغلال وتوظيف كل الفرص المتاحة لهم في الموقف التعليمي ، في حين نجد أن أهداف ومحتوى المنهج المستتر اختيارية من حيث تحقيقها من قبل المعلمات وغيرهن .

ومهما يكن من أمر فإننا نجد أن معنى المنهج المستتر يمكن حصره في أربعة مفاهيم هي: -

1- التوقعات (المخرجات) غير الرسمية Unoficial Expectations.

2- الرسالة الضمنية Implicit Message الناتجة عن النظام السائد في الروضة من مناهج وطرق التعليم وغيرها .

3- المخرجات أو الرسائل التعليمية غير المقصودة Unintended Learning Outcome or Message.

وهناك شبه إجماع من منظري المناهج على وجود هذا النوع من المناهج كما ان اكتساب الأطفال للقيم والسلوك عادة يتم عن طريق المنهج الخفي وأن الأطفال يتعلمون فى الروضة أفكارا وقيما ومبادىء لم يخطط لها.

والمنهج المستتر هو كل ما يكتسبه أطفال الروضة من قيم خلقية ودينية ومهارات اجتماعية نتيجة التفاعل بين الأطفال والمعلمة وكافة القوانين التي تنظم العمل داخل الروضة بمكوناتها البشرية والمادية. ويتدرج المنهج المستتر بين المنهج المستتر الإيجابي وهو كل ما يتعلمه الطفل من إيجابيات في الروضة من تعلم غير مقصود والمنهج المستتر السلبي.

المنهج المستتر والمنهج الصريح (الخبرة المتكاملة) في رياض الأطفال : -

للمنهج المستتر خصائص معينة تميزه عن المنهج الصريح أو المعلن ، ومن أهم هذه الخصائص :-

المنهج الصريح يتم تخطيطه مسبقا من قبل المعنيين ، أما المنهج المستتر فإنه يتوقف على طبيعة المواقف التربوية في الروضة وما يصاحبها من مثيرات .

1- الاتجاهات الحديثة في مجال مكونات خبرات برنامج رياض الأطفال ومنها أن يتحقق في الخبرات المقدمة للطفل شروط الخبرة المربية وهى : الموازنة بين الفرد والمجتمع فتراعى حاجات الفرد وميوله ومشكلاته وقدراته واستعداداته وتطلعاته ، كما تراعى المجتمع واتجاهاته ومشكلاته وقيمه وأهدافه، والاستمرارية ، بمعنى ربط الخبرات الحالية بخبرات سابقة ، وأن تعمل الخبرات الحالية على اكتساب خبرات لاحقة، والتنوع وهذا يتطلب تنوع الأنشطة وتعدد مجالاتها ، والترابط مما يتطلب وجود اتساق وتنسيق بين الأنشطة والخبرات في كل مرحلة وكل مستوى، وكذلك بين الموضوعات داخل كل برنامج . فكلما زاد الترابط بين الخبرات تحققت الأهداف بصورة أفضل. كما يتطلب وضع إطار شامل للخبرات المترابطة ، وتصنيفها إلى مجموعات يتم الانتقال فيها من مجموعة لأخرى وفقا للتدرج أي الانتقال من الخبرات البسيطة إلى المركبة ، ومنها : الاتجاه نحو الأساسيات ، ويعنى أن تقدم الفروع الكثيرة المرتبطة معا، بحيث تدور كلها حول مشكلات أو موضوعات مهمة لابد من مواجهتها حتى يظهر مدى التناسق بين هذه الفروع، ومنها أن الطفل هو محور التربية وحوله تدور الأهداف والمحتويات والطرق والوسائل ، وأن الخبرات المباشرة للطفل هي بداية منهاجه التربوي والتعليمي، واستخدام الحواس كمبدأ أساسي في تعليم طفل ما قبل المدرسة ، والاهتمام بالتعليم على طريق اللعب والعمل وتكوين اتجاه إيجابي نحو العمل الجماعي بخاصة، والاتجاه نحو التعليم المتنوع الذي يشمل عديدا من أنواع المعرفة، وأن تشغل الأنشطة العملية والحركية أكبر وقت من البرنامج، والاهتمام بالتربية الجمالية بما تشمله من فنون وموسيقى تكل جزءا أساسيا من برامج الطفولة ، والتعلم عن طريق الاكتشاف وليس عن طريق الحفظ والاستظهار والتلقين.

2- الاتجاه نحو التكامل والتوازن بين مجالات تربية الطفل ، أي تربية الطفل في شتى جوانب شخصيته وبالقدر نفسه من الأهمية لكل جانب، وشمولية الأهداف، بمعنى أن تشمل الجوانب الجسدية والعقلية والانفعالية، والأخلاقية، والاجتماعية والدينية

والجمالية ، وإرضاء حاجات الأطفال الأساسية، ودوافعهم وظروف بيئاتهم وذلك بشكل متزن، والمرونة وتلبية الفوارق الفردية بتكييف المناهج وطرق التربية حتى تتلاءم مع الإستعدادات والحاجات والقدرات والميول المختلفة للأطفال ويكون ذلك بمراعاة : التدرج المنطقي من السهل إلى الصعب ومن القريب الملحوظ إلى البعيد غير المنظور، والتركيز على المعلومات الحسية قبل المجردة، والتلاؤم بين الوسائل والأدوات وأعمار الأطفال، وارتباط المحتوى ببيئة الأطفال، وتوفر المشوقات والمثيرات والمعززات التي تشجع عملية التعلم في المحتوى المقدم، وكذلك الاتجاه نحو خطط متطورة ومسايرة للخبرات الحياتية العامة أكثر منها خبرات قائمة بذاتها، ولا تعوقها فهي مرحلة إعداد وتهئية تتم من خلال الأنشطة والألعاب، والاتجاه نحو إيجاد التكامل بين الروضة ومؤسسات المجتمع الأخرى المهتمة بتربية الطفل مثل: الأسرة وغيرها من المؤسسات الأهلية وتنويع الوسائل التعليمية والتربوية المناسبة للأطفال كالقصص والأفلام الساكنة والمتحركة، ومسرح العرائس، والكتب المصورة والملونة، ومجالات الأطفال، والصور، والبرامج الإذاعية ، والتليفزيونية ، والتمثيل، ووسائل الإعلام المنوعة وبصفة عامة فإن بناء برنامج الأطفال ينبغي أن يكون مراعيا لخصائصهم ومتطلبات نموهم، ولآراء وأفكار المفكرين التربويين، وأن تحدد أهدافه بصورة إجرائية واضحة، وأن توضع برامجه فى خطوط عريضة تتضمن بدائل متعددة للمناشط ، ويتكون من قاعدة عريضة من الخبرات المتعددة المنوعة والمتكاملة والمتداخلة.

3- الاتجاهات الحديثة في مجال تنظيم التعلم والتعليم في برامج الطفل ومنها الاعتماد على النشاط الذاتي للطفل ، بحيث يشمل النشاط الطفل من جميع جوانبه : عقليا وحركيا ونفسيا ووجدانيا، وإعطاء الحرية للطفل ليختار ما يشاء من الأدوات والأنشطة التي يحبها ويرغب فى القيام بها في أي وقت شاء وتركها متى شاء وعدم التدخل إلا في حالة الضرورة للإرشاد والتوجيه والسماح له بالتنقل بحرية من مكان لآخر داخل قاعات الأنشطة وأركانها وخارجها، على أن توجد حدود دنيا من النظام لا يتم تجاوزها في حدود المقبول تربويا، واعتماد التعلم الفردي (تغريد التعليم تبعا لمستوى الطفل). فالتربية الحديثة توجه التعليم إلى الطفل داخل مجموعة الأطفال حتى يثق في نفسه، ويتعلم ذاتيا بما يوضع تحت تصرفه من أدوات ومواد، وذلك من خلال التدريب الحسي الذاتي الذي يعتمد على الخبرة الذاتية للأطفال مثل: تصنيف الأشياء، تعرف الألوان ....، وتكوين المفاهيم القبلية ، مما يؤدى إلى استفادة الطفل أكثر من الخبرات التي تقابله بما يتطلب إثراء بيئة الطفل بالمفاهيم المختلفة والمنوعة.

4- الاتجاهات الحديثة في تقييم تعلم وبرامج الطفل ومنها مراعاة أساسيات عناصر التقويم لعمليات التعلم والتعليم وهي : تقييم جميع الأهداف التربوية والتعليمية الموضوعة سواء العامة أو الخاصة وإستمرارية عملية التقويم (التقييم المصاحب، والقييم الختامي)، تنويع وسائل التقييم مثل : السجلات المجمعة والملاحظة المقصودة الدقيقة والعلمية باستخدام السجلات، أو الملاحظة العفوية، واستخدام الاختبارات بشتى أنماطها الشفوية أو المصورة ...، ومشاركة أولياء الأمور بشكل فعلي في عمليات التقييم.

5- ومن الاتجاهات الحديثة مراعاة مبادئ وأسس التعليم والتعلم في وضع برامج الطفل، وهي المبادئ والأسس التي تحكم عملية التعليم والتعلم المستنبطة من نظريات التعلم الإنساني، والمناسبة لطفل ما قبل المدرسة ، ومنها : إيجاد الدافعية إلى اللعب والعمل والتعلم، وتوظيف التكرار ليساهم بجانب الفهم في عملية التعلم ، والتنظيم النفسي والمنطقي للمهارات والخبرات، وتفعيل دور الوسائل التكنولوجية البصرية والسمعية - في تسهيل إدراك موضوعات التعلم ، وتقديم الخبرات الحسية أولا ثم الخبرات المعنوية، والخبرات العملية على المجردة ، والتعلم عن طريق اللعب والعمل والنشاط والاشتراك الفعلي في عملية التعلم ، وتحقيق ظروف التعلم المرضية وعدم إكراه الطفل على التعلم ، واستخدام الحواس كأدوات رئيسة لاستقبال المعلومات والخبرات لدى الطفل، واستخدام التعلم عن طريق القدوة أو النموذج ، والاهتمام بعمليات تحقيق التعلم ومنها : الملاحظة والاستنتاج والاكتشاف ، واستخدام الصور والأشكال في تعلم المعاني والمفاهيم الجديدة ، وتصميم مواقف التعلم بحيث تشبه مواقف الحياة ذاتها ، وإعطاء الفرصة للطفل ليمارس المحاولة والخطأ ليتمكن من تحقيق التعلم بصورة واضحة وصحيحة ، واستخدام التعزيز عقب الاستجابات الصحيحة مما يؤدى إلى احتمالية تكرارها بصورة أكبر مما لو لم يتم التعزيز ، ومعرفة الطفل لنتائج استجابة والاهتمام بالمعززات الاجتماعية الفعالة في تعلم الطفل بعض أنماط السلوك وتعديل بعض مظاهره غير المرغوبة مثل الحصول على موافقة الآخرين سواء الأنداد أو الكبار، وتقديم المثيرات المراد حذفها أو إهمالها تدريجيا بدرجة طفيفة مما يؤدى إلى عدم حدوث الاستجابة غير المرغوبة . ويكون الموقف التعليمي أكثر فعالية إذا تواجدت علاقات تفاعل مشترك بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلم وغيره من المتعلمين، ومنها الممارسة أو الخبرة المباشرة التي تعمل على تأكيد المعاني الجديدة المتعلمة.

الفصل الثاني

منهاج الروضة والعوامل الواجب اعتبارها عند تطويره

أولا : أهمية مناهج رياض الأطفال .

ثانيا : خصائص نمو الطفل وحاجاته في رياض الأطفال.

ثالثا : الاتجاهات المعاصرة في مناهج رياض الأطفال .

رابعا : نظريات التعلم .

خامسا : معلمة رياض الأطفال وخصائصها .

سادسا : الوالدان كأحد عناصر المنهج .

أولاً: أهمية مناهج رياض الأطفال

تشتق مناهج رياض الأطفال في اهميتها من أهمية المرحلة العمرية من 3 - 6 سنوات في ذاتها وما يمكن ان تحققه من فوائد او يترتب عليها من آثار في تشكيل الشخصية الانسانية.

ذلك ان المنهج هو الترجمة الواقعية لفلسفة التربية واهدافها ورسالتها في خدمة الفرد والمجتمع.

ومهما يكن لرياض الأطفال من وظائف، فأن هذه الواظائف لا تتحقق الا بمقدار ما تسمح به مناهجها، وبمقدار ما اودع في هذه المناهج من طاقات وامكانيات تعين على بلوغ المرامى والغايات، ان التربية عملية اخذ وعطاء، والمناهج هي العطاء الذي تقدمه للطفل في هذه المرحلة، ومردودها هو الثمرة التي يجنيها الفرد والمجتمع، وتشتق مناهج الرياض أهميتها من مصادر متعددة، يرتبط بعضها بالظروف التاريخية والاجتماعية التي ادت الى قيام الرياض كمؤسسة تربوية، ويرتبط البعض الآخر بنظرتنا الى مراحل الطفولة من حيث اهميتها وآثارها في حياة الطفل والمجتمع، كما يرتبط بعضها كذلك بما يقدمه البحث العلمي حول وظائف الرياض وآثارها.

وعودة الى تاريخ الرياض نجد ان الاهتمام بها ليس بالأمر الجديد، فقد دافع كومينيوس Comenius عام 1657 عن مدارس الرياض للسنوات الست الأولى من عمر الطفل وذلك في كتابه "عالم الموضوعات الحسية المصورة: وكتابه" المرشد الأعظم" وكتابه كذلك "الخطوط الرئيسية لمدرسة المعارف الخاصة" وقد أوضح ان مدرسة الرياض تقوم في كل منزل وتقدم التربية لكل طفل، وطالب بتزويد الأم بجميع ما تحتاج اليه لتحسن رعاية أطفالها في هذه المدرسة، كما نادى بانشاء مدارس خاصة لرعاية الطفولة قبل السادسة من أعمار الأطفال، واقترح ان تتضمن مقرراتها دروس "الأشياء" (العلوم والبيئة) لكي يتعلم الطفل قدراً مناسباً من المعلومات عن مكونات بيئته من حيوانات ونباتات وصخور وظواهر طبيعية وأن يدرب على أساليب المعاملة الطيبة مع الآخرين، وان يدرب على أداء واجباته الدينية.

كما دافع روسو 1762 في كتابه اميل عن اهمية التعليم المبكر في مرحلة الرياض، وكان يرى أن الادراك الحسي هو الأساس الحقيقي لاكتساب المعرفة.

كما نادى بستالوتزي بأهمية التعليم المبكر للأطفال وتأثر به فريدريش فيليهم فروبل

في اوائل القرن التاسع عشر وكان يعتقد ان مناهج المرحلة قبل الابتدائية (رياض الأطفال) لا بد ان تركز على اللعب والألعاب التي ينبغي تصميمها بعناية لتكون مناسبة لمستوى الطفل ومعينة على حسن تنمية قواه.

والمعروف ان اول روضة للأطفال أنشئت في مدينة (Blankenburg) بألمانيا عام 1842 ، وقام بإنشائها فروبل، ثم انتشرت الرياض بعد ذلك في الولايات المتحدة الأمريكية ابتداء من عام 1860 على ايدي تلاميذ فروبل أيضاً، الذي يعد بحق رائد التربية في مجال رياض الأطفال.

وترجع اهمية الرياض وما تقدمه من مناهج الى أنها تتعامل مع الأطفال في مرحلة غضة من مراحل حياتهم، فهي مرحلة النمو الشامل السريع، ففي هذه المرحلة ينمو جسم الطفل نمواً سريعاً ويتأثر بالعوامل البيئية من تغذية ورياضة ونوم وإرهاق الى حد كبير، يفوق ما يحدث في اية مرحلة من مراحل حياته القادمة، كما تعد هذه المرحلة من مرحلة النمو العقلي السريع، ففيها تتفتح القوى العقلية للأطفال، ويتجلى دافع حب الاستطلاع لديهم بصورة ملحوظة فهم يحاولون الاقتراب من كل شيء ومعالجة كل شيء، وتعتبر حواسهم النوافذ التي يطلعون منها على البيئة لكي يتعرفوها ويحسنوا التعامل معها والتكيف معها، ومن هنا كانت اهمية العناية بتربية الادراك الحسي للأطفال في هذه المرحلة.

وهذا الإدراك الحسي هو وسيلة الطفل في اكتساب مفاهيمه حول بيئته وتكوين صورة واضحة عنها تكون أساساً لنشاطه وتفاعله الدائم معها.

وما ان تتكون لدى الأطفال بوادر هذه الصورة عن بيئتهم حتى يزداد شغفهم بها وتجاربهم فيها وأسئلتهم حولها، ويطلق رجال التربية على هذه المرحلة مرحلة التوقد الذهني، ويعتقدون ان هذا التوقع يبلغ مداه في هذه السن المبكرة، كما يرون أن رعاية هذا التوقد الفكري تتوقف على ما نعده للأطفال من بيئة تتصف بالثراء وتعمل على توجيه القوى العقلية للطفل في بداية سنوات حياته.

ولا يقف الأمر عند مجرد تكوين المفاهيم المناسبة عن البيئة، ولا عند مجرد اكتساب بعض مهارات النشاط فيها والتعامل معها، بل يتعدى ذلك الى تكوين بعض الميول والاتجاهات التي يمتصها الطفل من بيئته، ويلعب مجتمع الطفل دوراً أساسياً في تكوين اهتماماته واتجاهاته، وترجع أهمية هذه الميول والاتجاهات الى انها تشكل جانباً كبيراً من

دوافع الطفل، وتحدد صورة سلوكه وعلاقته الحاضرة والمستقبلية مع الأشياء، ويرى كثير من رجال التربية ان الاتجاهات التي يكتسبها الطفل في سنوات حياته الأولى تكون عميقة الآثار، كأنما تضرب جذورها في أعماق نفسه، ذلك انه يمتصها من مصادر بالغة العلم والقوة في تصوره، وهو في الوقت ذاته غير قادر على مناقشتها، فهو يتقبلها تقبلاً أعمى ويتمسك بها تمسكاً شديداً، مما يجعل تعديلها بعد ذلك عسيراً.

وهكذا تتضح لنا اهمية الرعاية والعناية بالأطفال في هذه السن المبكرة، فاذا ادركنا ان هذه العناية والرعاية لم تعد من الزمور التي يجوز فيها الارتجال والتخبط والاكتفاء بتقليد الأخرين او محاكاة ما فعله الآباء والسابقون، وان الرعاية التربوية للأطفال وبخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية، اصبحت علما يعتمد على الفلسفة التربوية الرصينة والملاحظة الوافية الدقيقة والتجربة الحاسمة، تبين لنا أهمية اعداد المناهج المناسبة لرياض الأطفال، كي تكون عوناً لنا على تحقيق ما نبتغيه.

وبالاضافة الى كل ذلك فقد اسهم البحث العلمي في بيان أهمية مناهج الرياض ورسالتها الكبرى في بناء البشر في هذه المرحلة ذات الأهمية البالغة في حياتهم.

ومن ابرز الدراسات في هذا المجال ما قام به هنت في كتبه "الذكاء والخبرة" فلقد اجرى هنت دراسة مسحية للأبحاث التي نشرت عن اثر الخبرة في الذكاء، ووجد دليلاً مقنعاً يتحدى فكرة ثبات الذكاء، وهو ينتقد بشدة الافكار التي ظهرت في خلال العقدين الثالث والرابع من القرن العشرين، والتي تتركز في ترك الأطفال على سجيتهم وتجنب الافراط في اثارتهم وتوجيههم، وتتلخص وظيفة التربية في نظر هنت في إعداد البيئة الفنية المناسبة والعمل على توجيه الطفل في جميع نواحي نموه.

وقد توصل بلوم عام 1964 الى ما يدعم اهمية دور المناهج والخبرة في نمو الأطفال خلال هذه الفترة التي تتسم بالنمو السريع والتغيير النسبي السريع في خصائص السلوك.

ومن البحوث ذات الأهمية في هذا المجال الدراستان اللتان قدمهما كيرك عام - 1965 1958 في سلسلة دراسته الخاصة بالأطفال المتأخرين عقلياً، وقد قارنت إحدى الدراستين بين خمسة عشر طفلاً ممن تلقوا رعاية تربوية في مرحلة ما قبل المدرسة في مؤسسة تربوية، واثني عشر طفلاً آخرين لم يدخلوا أية مؤسسات تربوية، وقد وجد "كيرك" أن أطفال المجموعة التجريبية الذين تلقوا رعاية تربوية منظمة، قد تقدموا في الذكاء والنضج الاجتماعي بصورة ملموسة عن أطفال المجموعة الضابطة، وفي دراسته الأخرى حول

الأطفال الأسوياء في نموهم، التحق إثني عشر منهم، جاءوا من بيوت غير ملائمة، بمؤسسة تربوية لتقديم المناهج والرعاية التربوية المناسبة لهم، ثم قورنوا بمجموعة مماثلة من الإخوة والتوائم الذين ظلوا في منازلهم دون الالتحاق بأية مؤسسة تربوية تبين في النهاية ان برامج التربية في مرحلة ما قبل المدرسة تؤدي في غالب الحالات الى تحقيق سرعة في نمو الأطفال وتطورهم.

وقد اكتشف سكيلز Skeels عام 1966 أن طفلتين صغيرتين متأخرتين تأخرا عقلياً شديداً، قد ارتفعت نسبة الذكاء لدى كل منهما بصورة واضحة بعد ان وضعتا في مؤسسة تربوية مع مجموعة من البنات اللاتي يكبرهن سناً، وقد حفزت هذه الملاحظة الباحثين على إجراء بحث تناول ثلاثة عشر صغيراً من المتأخرين عقلياً فقاما بوضعهم في معهد للمتأخرين، وقدما لهم رعاية تربوية مكثفة فلاحظا ان القدرات الفعلية لهؤلاء الأطفال قد نمت وازدهرت بشكل ملحوظ.

خصائص نمو الطفل وحاجاته في رياض الأطفال

تتطلب تربية الطفل فهما كاملا لمبادئ نموه ، لأنها تساعد على تقرير نوع المنهج ومحتوى البرنامج الذي يمكن أن يؤديه الطفل لضمان نموه السليم، والخصائص التي ستعرض تنطبق على الطفل العادي.

1- في المجال المعرفي : -

يسبق فهم الطفل للكلام قدرته على التكلم ، ويتمكن طفل الثالثة من عمره من تكوين جملة قصيرة، وتتطور مع تقدمه فى العمر لتصبح أكثر دقة، فيصف الأشياء ويصنفها بحسب اللون. ثم يتمكن الطفل من تركيب جملة تزيد عن خمس كلمات أو ست، ويستخدم الكلمات الوصيفة ويعرف الأضداد الشائعة مثل (كبير وصغير - خشن وناعم) وقد تبين أن الطفل فى هذه المرحلة ينطق 88% من كلماته نطقا صحيحاً .

وتتأثر اللغة بعوامل عديدة كعامل الذكاء والجنس ، فالبنات أسرع نمواً من الناحية اللغوية من الذكور ، كما أن للبيئة والأسرة تأثيرا قويا في نمو الطفل اللغوي نموا سليما.

ويساعد تنوع الأنشطة والأساليب في الروضة كالقصص الهادفة ، واللعب الجماعي، والتفاعل مع الأقران ، وتشجيع الطفل على الحوار ، والتساؤل والاستفهام ، فى تحقيق النمو اللغوي بشكل جيد .

عند السنة الرابعة من عمره: -

يقوم الطفل بمحاولات لتصنيف الأشياء عن طريق التقريب المتتالي للأشياء أو عن طريق وضعها بجانب بعضها البعض بدون معيار محدد وشيئاً فشيئاً يحاول الطفل جمع العناصر المتشابهة مع بعضها، ويرتبها بجانب بعضها البعض في صفوف.

وفي السنة الخامسة من عمره :-

يتذكر الطفل بداية تكوين التصنيف نتيجة محاولات التلمس التي يقوم بها ويحاول إدخال تناسق بين البداية والنهاية مع تعديل البداية لخدمة نهاية أو هدف التصنيف ، أي أن سلوك الطفل أثناء تكوين التصنيفات يبدو عليه المراجعة والاستباق ... ولكن الاستباق يكون محدودا لنقص نظرة الطفل الشاملة للخطوات التي ينبغي عليه أداؤها حتى يتكامل التصنيف، ويقوم الطفل بتكوين مجموعات من الأشياء على المستوى التطبيقي تقوم على خواص الأشياء التي ألفها وعالجها بيده (ألوان الأشياء، حجمها، أشكالها، أوزانها، المادة التي صنعت منها استخداماتها وفوائدها) .

2- التسلسل: -

في الرابعة والخامسة من عمره يكوّن الطفل أزواجاً من الأشياء دون أن يستطيع عمل سلسلة صحيحة من الأشياء، ولكن شيئاً فشيئاً عندما يبلغ الخامسة يستطيع تكوين السلسلة وينجح في تكوين السلسلة على أساس حجمها أو طولها ولكن على المستوى التطبيقي أولاً ثم يتبعه المستوى التصوري .

3- الإعداد: -

فيما بين الثالثة والسادسة يتعرف الطفل على مفهوم كبير، وصغير، قليل، كثير، أكبر من، أقل من، كما يعرف الأعداد الأولى فقط من واحد إلى عشرة أما فيما عدى ذلك فهو لا يدرك مدلولها، وفى الخامسة يعد صفاً من المكعبات (24) ويذكر العدد وفى الخامسة والنصف يشير إلى الأرقام من (1-5) ويسميها كما يعرف أية مجموعة تحتوي على العدد الأقل. يصل الطفل إلى نصف قدراته العقلية في نهاية السنة الثالثة، ولكنه يبقى عاجزا عن وصف الأشياء الحسية التى يدركها ويدرك أشكالها. كما انه لا يدرك مفهوم المكان بدقة ويستخدم كلمات عامة مثل (هناك، هنا، بعيد، قريب).

أما إدراك الزمن فهو لديه أقل من إدراك المكان إذ يمكن أن يحدد الصباح مثلا من الفطور ووقت المساء من النوم .

يدرك طفل الرابعة مفهوم كلمة الصباح أو المساء أو الأسبوع وأوقات الساعة وغيرها ، وإدراك الزمن يرتبط في البداية بأنشطة الطفل وأفعاله الحسية وبعد ذلك يدرك الزمن الزمن مجردا من المحسوسات .

4- إدراك مفهوم الشيء : -

لا يستطيع طفل الخامسة إدراك المعاني المجردة مثل مفهوم الحلال والحرام والحق والفضيلة ولكنه يستطيع إدراك معنى من إدراك فوائده ووظائفه ونوعه وجنسه .

ويكون الطفل في هذه المرحلة عفوي الانتباه إذ لا يمكنه أن يركز تماما، وتسترعيه الألوان الزاهية ويظهر ويظهر الإنتباه الإرادي لديه تدريجيا . أما خياله فيتصف بالمبالغة والغزارة والابتكار وعدم التقيد بالواقع المحسوس .

في المجال الإجتماعي : -

يتصف طفل هذه المرحلة بأنه فردي ، ويظهر ميلا قويا نحو الآخرين - يحب اللعب معهم - إلا انه سرعان ما يلهو ناسيا رفاقه ، ويتدرج الطفل من دائرة الأسرة إلى المجتمع ومن اللعب الفردي إلى اللعب الجماعي ، وينمو الوعي الإجتماعي لديه فيبدأ بتقليد سلوك الكبار . ومن المناسب تزويده بجملة من المعارف والقواعد الاجتماعية من خلال المواقف والخبرات ، للتعزيز الإيجابي دور كبير فى نشاط الطفل اللاحق.

كما أن اللعب أداة جيدة لتنمية التواصل الإجتماعي ، وتكليف الطفل مهمات دورية منتظمة كترتيب أدوات الرسم ، والمحافظة على نظافة الصف .... إلخ ، كل ذلك يجعله إنسانا منتجا اجتماعيا محبا للعمل .

تكثر انفعالات الأطفال فى هذه المرحلة وتزداد حدتها عن المعتاد كما أنها تتميز بأن مدتها قصيرة ومتحولة المظهر . ولكى يحدث اتزان انفعالي عند طفل هذه المرحلة يجب التحكم فى بيئته بحيث يمر بأقل قدر من الانفعالات غير السارة، وأكبر قدر من الانفعالات السارة وفى نهاية المرحلة يميل الطفل إلى الاستقرار الإنفعالي.

في سن الثالثة : -

في البداية يكون الطفل متمركزا حول ذاته يمارس اللعب الفردي مع ألعابه، ثم يبدأ فى ممارسة اللعب مع طفل آخر، وفى البداية يصعب على الطفل المشاركة مع أقرانه ويفضل التقرب من الكبار وبخاصة المعلمة لشعوره بالحاجة إلى إرشادها، ويكون أفراد الأسرة مصدر أمان وطمأنينة . ثم تبدأ مرحلة نقل العضوية إلى مجموعة أطفال الصف .

وفي سن الرابعة : -

يهتم الطفل بمن هم فى سنه مع استمرار اهتمامه بذاته ، كما يبدأ اللعب فى مجموعات صغيرة بطريقة أكثر تجانساً وتبدأ النزاعات القيادية فى الظهور ، فيكون الطفل أحياناً متعاوناً وأحياناً أخرى معانداً يصعب التعامل معه ، ويبدأ ظهور التعاطف نحو غيره من الأطفال ويقوى لديه حب التقليد واللعب الخيالى وغيره .

وفي سن الخامسة : -

يبدأ فى تكون صداقة حميمة مع طفل آخر وتنحصر مشاكل اللعب فى مجموعات حيث يظهرون مهارة فى الانتقال من الأدوار القيادية إلى الأدوار التابعة أو العكس ، كما يكونون أقدر على إتباع قواعد النظام ويكونون أكثر تعاونا وأكثر ولاء لمجموعتهم ولمعلمتهم وأكثر قدرة على توضيح الأدوار التي يقومون بأدائها فى عائلاتهم ، وتحديد مسئولياتهم وواجباتهم ويقل عندهم بالتدرج حب التقليد واللعب الخيالي .

يتكون الشعور الأخلاقي عند الطفل نتيجة تمثله المعايير الأخلاقية والاجتماعية وتكفيه معها . والطفل لا يركز على القيمة الخلقية بذاتها وإنما يركز على نتيجة العمل إذ أن السلطة الأخلاقية تعد بمثابة قوى رادعة يفرضها الأهل أو الكبار على الطفل ولكنه يبقى عاجزا عن إدراك أسباب العمل غير الخلقي وداوفعه .

ولتحقيق النمو الأخلاقي لدى الطفل لابد من توافر أنشطة تزيد من وعيه للعالم الذى يحيط به ، من خلال الاهتمامات الحيوية التى يحبها ويجربها .

**في المجال الحسي الحركي : -

يقاس النمو الحركي للطفل بمجموعة من المؤشرات منها قوة الحركة التى تمكنه من دفع الأشياء أو جذبها أو حملها بقوة ، كما أن الرشاقة عنصر هام من عناصر الحركة الناجحة.

وتتميز حركات الطفل فى عامه الثالث بالشدة وسرعة الإستجابة والتنوع لذلك يكون نشاطه زائداً . ويتمكن من ركوب الدراجة ذات العجلات الثلاث، ثم ذات العجلتين، ويمشي على خط مستقيم بشكل متوازن ويحسن التأرجح وتسلق الأشياء.

ومن ثلاث سنوات ونصف حتى أربع سنوات : -

يستطيع أن يلضم أربع خرزات وان يبني درجتين، وأن يبني جسرا طبقا لنموذج يعد له.

ومن أربع سنوات حتى سن السادسة من عمره : -

يستطيع الطفل أن يتبع حدود صورة فى لوحة، وأن يجمع صورة مجزأة إلى ثماني قطع، وأن يثني مربعاً ليصنع مثلثاً ، كما يستطيع أن يبني بوابة من المكعبات مماثلة لنموذج، وان يقطع معينا مرسوماً على الورق وأن يبني أربع درجات، ويربط شريطا وأن يقوم عقدة رباط الحذاء وبتقدم النضج يستطيع الطفل أن يرسم منزلا بسيطا، وان ينسخ بعض الحروف الأبجدية ل، م ، ن ، أ ، ب ، ج ، وفى نهاية السادسة يستطيع الصغير أن ينسخ العداد من واحد إلى عشرة. وتساعد فرشاة التلوين والرسم بالأصابع واللعب بالكرة ، على نمو الطفل الحركي الجيد، لذا يجب أن تكون مناشط المنهج الحركية تزيد عن 66%من المناشط المختلفة.

يعتمد الطفل فى كسب خبراته الجديدة على حواسه كالبصر والسمع والذوق واللمس، فيدرك السخونة والبرودة من خلال لمسه للأشياء مثلا ... إلخ. والأنشطة الفعالة تساعد على النمو الحسي كتميز صفات الأشياء وتثبيت المعارف بالممارسات العملية ، وأنشطة الملاحظة والرسم والمعجون والموسيقى .

وفى السنة الثالثة من عمره : -

نلاحظ قدرة الطفل على القفز من على كرسي صغير كما يستطيع أن يرفع جسمه من على الأرض مستخدما يديه ويلاحظ قدراته على المشي على خط ، كما تزداد قدراته على التحكم فى عضلاته الدقيقة ومن ثم يحاول توجيه تخطيطات قلمه، كما يبدي اهتماما بفك أزرار ملابسه ويلاحظ ميل الطفل إلى اللعب الإيهامي كتقليد الأم، الأب، أو بائع اللبن أو المطافئ ... كما يستطيع أن يركل الكرة بقدمه وان يلتقط الكرة بين ذراعيه.

فى السنة الرابعة من عمره : -

يستطيع الصغير جلوس القرفصاء ، والاحتفاظ بتوازنه على قدم واحدة لفترة قصيرة ، وأن يصعد السلم وهو يبدل قدميه ، وأن يشب على أطراف أصابعه ، وفى نهاية العام يستطيع الصغير أن يقف على أطراف أصابعه وأن ينهض من على الأرض دون أن يستخدم يديه .

فى السنة الخامسة من عمره : -

يستطيع أن يقفز من على كرسي وأن يحجل وهو يبدل قدميه وأن يلمس أصابع قدميه،

وان يمشي إلى الخلف وطرف قدم خلف كعب الأخرى ، تظهر قدرته في الجري إلى الكرة ليدحرجها أو يركلها بقدمه وبتطور النمو يستطيع أن يقفز من فوق حاجز صغير وأن يجري على أصابع قدميه .

السنة السادسة من عمره : -

يستطيع الطفل أن يقف على قدم واحدة وهو مغمض العينين وأن يقفز قفزة طويلة لمسافة قدمين وأن يحجل وأن يرفع نفسه من على الأرض خمس مرات وأن يقفز إلى أعلى مسافة ، ويستطيع الطفل أن يلتقط بيديه كرة عندما تقذف إلى أعلى وأن يضرب كرة بعصي عندما تقذف إلى أسفل ، كما أن تفتح قدراته تمكنه من قذف الكرة إلى الحائط ثم التقاطها .

ثالثا - الاتجاهات المعاصرة في مناهج رياض الأطفال

لقد تطور مفهوم المنهج، فلم يعد يقتصر على المقررات الدراسية وللجوانب المعرفية التي تقدمها الروضة الى الطفل كما سبق واوضحنا، فلقد تبين للعاملين في ميدان المناهج ان تركيز الاهتمام على الجوانب المعرفية وحدها لا يساعد على بناء الشخصية وتفجير الطاقات الكامنة واشباع الحاجات وتنمية الاستعدادات، وجميعها من الأهداف الاساسية التي تسعى التربية في جميع المراحل نحو تحقيقها، لذلك فقد اتسع مفهوم المنهج ليتضمن جميع العوامل والظروف التي تؤثر في الطفل، سعياً وراء تحقيق الأهداف الشاملة للتربية التي تعمل على تحقيق اقصى نمو للطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً .

وتحقيقاً لهذه الغايات فان المناهج بمفهومها الواسع تتضمن الفلسفة والأهداف والخطة والمحتوى والطرق والوسائل التعليمية والنشاطات والعلاقات واساليب التقويم، بل ان هذا المفهوم يتسع لأكثر من ذلك ليتضمن المعلمة والروضة والعلاقة بالمجتمع وجميع ما يؤثر في العملية التعليمية ويساعد على الارتفاع بمستواها وبلوغها المرامي المنشودة.

وقد تأثرت المناهج بمفهومها الواسع بكثير من العوامل الثقافية والاجتماعية كما تأثرت بمنجزات عصر العلم والتكنولوجيا، والتقدم الكبير الذي احرزته الدراسات النفسية والتربوية في الوقت الحاضر.

وليس من اليسير ان نحيط إحاطة شاملة بجميع الاتجاهات المعاصرة حول جميع مكونات المنهج بمفهومه الواسع، لذلك فسوف نقتصر عنا على تقديم بعض الاتجاهات المعاصرة الرئيسية التي تلعب دوراً واضحاً في مناهج رياض الأطفال تخطيطاً وتنفيذاً

ومتابعة، وبخاصة ما يتصل من هذه الاتجاهات بالنظرة الى الطبيعة البشرية وإعداد البرامج والبيئة المناسبة لتحقيق نمو الأطفال واستخدام طرق التعلم وأساليبه المناسبة.

الاتجاهات المرتبطة بالنظرة الى طبيعة الطفل

تطورت النظرة الى طبيعة الطفل، فقد كانت النظرة القديمة إليه ترى أنه محكوم بالفطرة والوراثة، ثم جاء فريق من رجال التربية ينكرون الفطرة والوراثة ويرون ان الطفل صفحة بيضاً، يستطيع المربى او المعلم ان ينقش عليها ما يشاء، وبين هاتين النظرتين المتناقضتين ظهرت فلسفة جديدة تذهب الى الاعتراف بأثر كل من الوراثة والبيئة، وتمثل هذه النظرة اتجاهات معاصرة يأخذ بها معظم رجال التربية في الوقت الحاضر، فهم يرون ان الفطرة تحدد الاستعدادات ومراحل النضج، ولكن التربية السليمة والبيئة المناسبة هي التي تصل بهذه الاستعدادات الى أقصى مداها وتحدد القدرات والمهارات التي يكتسبها الطفل، وتتأثر المناهج بصورة كبيرة بالنظرة الى الطبيعة البشرية، بأولئك الذين ينظرون الى هذه الطبيعة على انها محكومة بالفطرة والوراثة، يجعلون وظيفة المناهج في مرحلة الرياض مقتصرة على الرعاية والحضانة وتوفير الظروف المناسبة والبيئة الغنية المتنوعة التي تساعد الطفل على النمو من الداخل دون تدخل كبير في شؤونه او ضغط عليه او الزام له بما لا يميل إليه.

ومثل المربي في هذه الحالة كمثل الزارع الذي ينحصر عمله في تهيئة ظروف التربية والرعاية الزراعية المناسبة للبذرة التي لا تلبث ان تنمو وتتحول الى بادرة ثم الى نبات صغير وتتحول في النهاية الى شجرة وارفة ذات غصون وأوراق وازهار وثمار تحددها طبيعتها الكامنة وما ورثته من خصائص عن سلسلة الأباء والأسلام فالزارع هنا لا يتدخل في شأن هذه الشجرة وإنما يوفر لها ظروف الرعاية والنمو لكي تنطلق على سجيتها.

وقد ظهر في ظل هذه النظرة نوع من المناهج الحرة التي لا تلتزم بتخطيط معين للمنهج، ولا تدعوا الى التدخل في شؤون الأطفال بصورة وقد تشوه طبيعتهم وتفرض عليهم برامج محددة او خططا مرسومة او اساليب معينة.

اما النظرة المخالفة الى الطبيعة البشرية التي تنظر الى الطفل على انه صفحة بيضاء، يستطيع المربي ان ينقش عليها ما يشاء فأنها لا تقيم وزناً كبيراً لفكرة الاستعدادات والحاجات والميول، وهي تنظر الى الطفل على انه رجل صغير وتتلخص وظيفة المناهج في ظل هذه النظرة في مساعدة الطفل على التخلص من ثوب الطفولة والسلوك بمسلك

الراشدين، وبمقتضى ذلك فأن المناهج في مرحلة الرياض لا تختلف اختلافاً كبيراً منها في المراحل التالية، انها تتكون من خبرات لغوية او حسابية او علمية او فنية او غير ذلك مما تتضمنه مناهج الكبار وما على المعلمة إلا أن تبحث عن الطرق المناسبة لتوصل المعلومات المختارة الى عقول الأطفال، لكي ينتقلوا بها في حاضرهم، ولكي يستعدوا بها لمواصلة التعليم في المرحلة الابتدائية وما يليها من مراحل، وتركز هذه المناهج على التدخل في جميع شؤون الطفل لمحاولة صبه في القالب الذي يرسمه رجال التربية لأطفال هذه المرحلة، وتتسم هذه المناهج بالضغط والتوجيه واساليب التأديب الصارمة.

أما الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال، فتعترف بتأثير الوراثة والفطرة، ولكنها ترى في الوقت ذاته أن إعداد البيئة المناسبة والتدخل والتوجيه تعتبر جميعا من الأمور اللازمة لتحقيق النمو السوي الشامل للأطفال في هذه المرحلة، وتختلف مناهج رياض الأطفال التي تأخذ بهذا الاتجاه فيما تقيمه من وزن لكل من الوراثة والبيئة، فمنها من يسمح بقدر بسيط من التدخل والتوجيه، ومنها من يأخذ بقدر كبير منه، ومن الرواد الذين يأخذون بهذه النظرة المتزنة الى طبيعة الطفل "جان بياجيه" الذي يرى ان الاختلاف بين الطفل والراشد إنما هو اختلاف في النوع لا في الدرجة فحسب فالطفل في نظره ليس رجلاً صغيراً، وإنما كائن يتميز بتركيبه المعرفي الخاص واستعداداته التي لا يمكن أن يتخطاها.

ويرى بياجيه ان النمو العقلي للطفل يمر في مراحل معينة، ويتم في تتابع ثابت من مرحلة الى مرحلة، ومعدل النمو وإن كان يختلف من طفل الى طفل، إلا أنه لا بد أن يمر بجميع مراحله في الطفل الواحد، وهو يرى أن مفاهيم الأطفال في هذه المرحلة، تختلف اختلافاً واضحاً عن مفاهيم الكبار، لا من حيث أحجامها فحسب، وإنما من حيث تكوينها ونوعيتها وخصائصها كذلك.

وهو يرى أن الطفل يكتسب الخبرة نتيجة لتفاعله مع بيئته بجميع أبعادها ومكوناتها، وأنه بدون هذا التفاعل فإن الطفل لا يمكن ان يصل من تلقاء ذاته الى مستويات المعرفة التي تناسب سنه ومستوى نضجه، وأهم ما يذهب اليه بياجيه في هذا الشأن هو ان التربية المناسبة تستطيع الإسراع بالنمو العقلي للطفل في حدود إمكاناته عن طريق تنظيم البيئة والخبرات بحيث تساعده على نمو مفاهيمه حول المعرفة والتصنيف والموازنة والتسلسل وحول الزمان والمكان وغير ذلك من المفاهيم الخاصة بالأطفال.

وعلى ذلك فإن بناء المناهج يتطلب الاستعانة بالبحث العلمي لتحديد مستويات نضج

الأطفال وأنواع مفاهيمهم الخاصة بهم، ومساعدتهم على تكوين هذه المفاهيم بأسلوب مناسب، وذلك بدلاً من أن نفرض على عقولهم الغضة مفاهيمنا التي تتجه مع طبيعتهم، مما قد يكون سبباً في إعاقة نموهم.

الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بأهداف التربية في رياض الأطفال

إن تحديد اهداف التربية في رياض الأطفال امر بالغ الأهمية، بسبب لزوم هذه الأهداف لتوجيه الجهود في بناء المناهج وتنفيذها، وما يتطلبه ذلك من اختيار الطرق والأساليب والوسائل والأنشطة المناسبة، كما ان تحديد الأهداف لازم للقضاء على ما يحدث في كثير من الأحيان من نقص او تشويه للجهود المبذولة في المجال التربوي بسبب الصراعات بين اساليب المعلمات اللاتي يوكل إليهن أمر تربية الطفل، والصراعات التي كثيراً ما تقوم بين البيت والروضة بسبب اختلاف الأهداف، فتحديد الأهداف أمر ضروري كذلك لتقويم مناهج الرياض وكشف نواحي قوتها وضعفها تمهيداً لتطويرها والارتفاع المستمر بمستواها.

ولقد كانت اهداف التربية في الرياض تركز فيما مضى على جوانب معينة وتهمل جوانب اخرى قد لا تقل أهمية عنها، فمن المناهج ما يركز على الجوانب العقلية والمعرفية، ومنها ما يركز على الجوانب الوجدانية والاجتماعية، وفي جميع هذه الحالات تتسم التربية بعدم الاتزان والبعد عن الشمولية في العمل على تحقيق نمو الأطفال.

لكل ذلك فأن الاتجاهات المعاصرة في مجال الأهداف تتسم بالوظيفية والشمولية والواقعية، وتقصد بالوظيفية إمكانية توظيفها لتحقيق أقصى نمو للفرد وأفضل إعداد للأطفال لمواجهة متطلبات الحاضر والمستقبل في حدود امكاناتهم، ونقصد بالشمولية أن تعمل على تحقيق أقصى نمو للأطفال جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وروحياً، ونقصد بالواقعية ان تكون الأهداف المناسبة لمستوى نضجهم وحاجاتهم ومطالب نموهم وظروف بيئتهم وحياتهم.

ومن الاتجاهات المعاصرة في مجال الأهداف كذلك تصنيفها إلى أهداف معرفية وأهداف وجدانية وأهداف ادائية تقوم على اكتساب المهارات (بلوم).

أما عن الأهداف المعرفية فأنها تدور في هذه المرحلة حول تعرف الأشياء والمكونات الأساسية ذات الصلة القوية بحياة الطفل في هذه المرحلة، ولما كانت خبرات الأطفال محدودة ولم يكتمل لديهم بعد بناء المفاهيم الأساسية حول بيئتهم وظواهرها، فأن المناهج

تحاول في هذه المرحلة أن تقدم المساعدة الممكنة للأطفال لبناء هذه المفاهيم على اساس حسي يتفق مع مستوى نضجهم وامكاناتهم، وتختلف مفاهيم الأطفال كما ذكرنا من قبل عن مفاهيم الكبار من حيث نوعيتها وطريقة بنائها، فهي تدور حول أمور معينة مثل النسبية والتصنيف والترتيب والتسلسل والزمان والمكان والأعداد، لذلك ينبغي ألا تخرج المناهج عن دائرة امكانات مفاهيم الأطفال، وأن تراعى مراحل تكوين هذه المفاهيم وتسلسلها وارتباطاتها ببعضها البعض.

وتتسم خبرة الأطفال في هذه المرحلة بالتكامل، فهم يعيشون مواقف خبرة متكاملة لا تعرف الحواجز المصطنعة التي أملتها ضرورات التخصص بين مادة ومادة او مجال ومجال، لذلك فأن تقسيم المنهج في هذه المرحلة وفق المجالات التخصصية التقليدية أمر يتنافى مع طبيعة الأطفال في هذه المرحلة، ومن أهم الاتجاهات المعاصرة في المناهج في ضوء ذلك ان تقوم على اساس التكامل، بحيث تعمل الروضة على تهيئة مواقف حياة مناسبة أمام الأطفال لكي يعيشوا تجاربها وخبراتها النابضة، بالحياة، لكي تكون لهم عونا على بناء مفاهيمهم الخاصة وهياكلهم المعرفية وينبغي ان تقوم الخبرة في هذه المرحلة على أساس الادراك الحسي وتنمية الحواس وأن تلتحم الخبرات الجديدة مع سابقتها تحقيقا لمبدأ استمرار الخبرة.

وتقوم المناهج الحديثة في هذه المرحلة على أساس التكامل سواء على مستوى الأهداف او الأنشطة التي تتحقق من خلالها، كما تقوم على اساس التخطيط العلمي وإعداد البيئة والظروف المناسبة للنمو المتكامل للطفل.

وتلعب اللغة دوراً أساسياً في بناء الجانب المعرفي، فهي وسيلة الطفل للتفكير والتعبير والسؤال والجواب والتعامل مع الأشياء والناس، لذلك فأن العناية بالنمو اللغوي للأطفال يعتبر المدخل الرئيسي لاكتساب المعرفة، وينبغي الا يفهم ذلك على انه اهتمام بالنواحي التقليدية في تدريس اللغة كتابة وقراءة وإملاء وحفظاً، فمن الممكن ان يحقق الطفل تقدماً كبيراً في مجال نموه اللغوي بطريقة تبتعد عن النمو التخصصي الذي لا يلائم أطفال هذه المرحلة.

أما عن الأهداف الوجدانية، فإنها تتمثل في إثارة الانفعالات المناسبة بالقدر المناسب وفي مواقف طبيعية بما يساعد على اكتساب الأطفال الميول والاتجاهات اللازمة لبناء الشخصية وتوجيه السلوك.

وللميول أهميتها في إمداد الطفل بالحافز وتيسير أدائه للأعمال وزيادة الأقبال عليها،

فلم تعد وظيفة التربية اتباع الميول، وإنما بناء المناسب منه وتنميته وتوجيه المنحرف واقتلاح الضار الذي قد يكون وجد طريقاً.

وللنجاح والقدرة الحسنة والتعزيز والعلاقة مع المعلمة أثرها في بناء الميول وتوجيهها، أما الاتجاهات فهي المواقف التي يتخذها الطفل نحو مكونات بيئته بحيث تتكون فكرته عنها ونظرته إليها وتقديره لها، وكثيراً ما تمتد آثار الاتجاهات التي يكتسبها الطفل في هذه المرحلة الى سنوات طويلة من عمره كما اسلفنا من قبل.

ويتأثر بناء الاتجاهات وتعديلها بالجانب المعرفي، وبالمصدر الذي يتلقى منه المعرفة والانفعالات المثارة، والضبط الاجتماعي، والقدوة والتعزيز.

أما عن المهارات والجوانب الأدائية، فنقصد بها الأداء السريع الاقتصادي الذي يبلغ حداً مناسباً من الإتقان، ومرحلة الرياض هي مرحلة اكتساب كثير من المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية التي تيسر أداء الأعمال ومسيرة الحياة.

ويقوم اكتساب المهارة على التدريب والممارسة والتكرار في مواقف طبيعية مع مراعاة الفهم والتوجيه والتشجيع ومستوى النضج حتى لا يكون اكتسابها على حساب امور أخرى قد لا تقل أهمية عنها.

وقد ركزت رياض الأطفال قديماً على مهارات القراءة والكتابة والحساب وأهملت كثيراً من المهارات الأساسية وفي مقدمتها مهارات التفكير والمهارات الاجتماعية، كما انها اعتمدت على التكرار الآلي الذي لا يساعد الطفل على حسن التصرف في المواقف الجديدة.

وينبغي ان نصيغ الأهداف في مرحلة الرياض صياغة واضحة سلوكية بحيث تيسر على الأباء والمعلمين ملاحظة اثارها وتحديد مدى ما يحققونه من نجاح في مجال المناهج.

الاتجاهات المعاصرة المتصلة بالتعليم والتعلم

لقد أهدت إلينا التربية الحديثة كثيراً من المبادىء الأساسية التي تقود عمليتي التعليم والتعلم في رياض الأطفال، والاستفادة من هذه المبادىء هو الذي يجعل لمناهج الرياض اهميتها في تحقيق الأهداف المنشودة، ومن المبادىء الأساسية التي تقود العملية التعليمية في هذه المرحلة والتي يجب ان تؤخذ في الاعتبار في تخطيط وتنفيذ منهج رياض الأطفال:

1- مراعاة مستوى نمو ونضج الأطفال:

لقد أوضحنا فيما سلف ان الطفل يمر بمراحل معينة حتى يكتمل نضجه في كل ناحية ويتم تحديد المستويات عن طريق الملاحظة الدقيقة والبحث العلمي، وتقوم الطرق الحديثة في التربية على أساس العمل على الوصول بالطفل الى اقصى ما يمكن ان يصل إليه في حدود مستوى نضجه، لذلك ان تكليف الطفل بما يعلو عن مستواه، كثيراً ما يرهقه ويزعزع ثقته في نفسه ويكون على حساب غيره من الأمور الهامة، كما أن تقديم الأشياء التي تهبط عن مستوى الطفل لا يؤدي الى تحدي قدراته والانتفاع بطاقاته.

2 - مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال:

يختلف الأطفال عن بعضهم البعض اختلافات واضحة في جميع نواحي نموهم والتربية السليمة هي التي تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال سواء فيما يمارسونه من اعمال ونشاطات او في السرعة التي يتقدم بها الطفل في مجال تعليمه.

والاختلافات الفردية امر طبيعي ينبغي ان نتقبلها ونخطط لها وندرك انها لصالح الفرد والمجتمع.

ويقوم تفريد التعليم في مرحلة الرياض على أساس تهيئة الظروف المناسبة أمام كل طفل لكي يشارك في اختيار نشاطه وممارسته وفق قدراته واستعداداته تحت الإشراف والتوجيه والإرشاد وصولاً بالطفل الى رفع مستواه وتحقيقاً لذاته وامكاناته، وتلك هي الترجمة الحقيقية لمبدأ تكافؤ الفرص في التربية.

ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال لا يتطلب منهجاً خاصاً بكل طفل، ففي المشروعات والأنشطة الجماعية ما يسمح لكل طفل بأن يمارس ما يناسبه، وبذلك يتم التعاون بين الأطفال، ويتمم كل منهم عمل زملائه.

3 - اعتماد التربية على أساس العمل والنشاط واللعب:

إن التربية في هذه المرحلة تستهدف إرساء قواعد الخبرة المتكاملة وتكوين المفاهيم المناسبة لدى الأطفال، ولا بد أن يتم اكتساب الخبرات على أساساً الادراك الحسي والتعامل مع البيئة.

ولا ينشط الطفل إلا اذا كان أمامه غرض واضح يسعى نحو بلوغه، لذلك فإن تحديد حاجات الأطفال ومطالب نموهم واغراضهم واتخاذ كل ذلك أساس لبناء مناهجهم هو الوسيلة الفعالة لقيام التربية على أساس النشاط، وينبغي ان نتذكر ان الطفل في هذه

المرحلة ليس له قدرة على التعامل مع الأمور المجردة والمعنويات والدراسات الكلامية واللفظية، فهو لا يستطيع ان يواصل انتباهه الى شرح نظري إلا لمدة محدودة لا تزيد عن بضع دقائق وفي حدود خبرته المحدودة، واللعب هو العمل الرئيسي للطفل كما ذكر فرويل منذ اكثر من 150 عام، فهو جاد في لعبه وهو يتعلم من خلال هذا اللعب كثيراً من المفاهيم والمهارات اللازمة في تعامله مع بيئته لزيادة فهمه لها والأطمئنان إليها وتوقي أخطارها، لذلك ينبغي ان يخطط للعب الأطفال على أساس أنه نشاط.

4 - اعداد البيئة والظروف المناسبة:

لم يعد عمل المعلمة وبخاصة في هذه المرحلة تعليماً وتلقيناً، وإنما تهيئة الظروف المناسبة أمام الطفل لكي يتعلم تعليماً ذاتياً بقدر ما تسمح به امكاناته وليس معنى ذلك التقليل من شأن المعلمة أو إعفاؤها من مسؤولياتها، فالمعلمة لها دور كبير في التوجيه وتهيئة الظروف المناسبة أمام الأطفال لاكتساب الخبرة الوظيفية.

ومن ذلك تتضح أهمية إعداد البيئة التعليمية لكي تتيح أمام الأطفال فرص إشباع حاجاتهم وممارسة النشاط البناء، والتعبير عن أنفسهم، وينبغي أن يتوافر في هذه البيئة المواد والوسائل والأدوات التي تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة، وقد أهدت إلينا التكنولوجيا الحديثة كثيراً من الوسائل والأجهزة والأدوات المناسبة للأطفال، وينبغي الأستعانة بكل ذلك تمشياً مع روح العصر على أن يكون ذلك بديلاً عن استخدام الأشياء الطبيعية التي يكثر وجودها في بيئة الطفل سواء في المنزل او الروضة.

ويتطلب استخدام الوسائل والأدوات وجميع المعينات إعدادا وتخطيطاً وتنظيما وتقويماً، مع توفير ضمانات الأمان.

ومن المهم في إعداد البيئة العمل على توفير المساحة المناسبة للطفل فتوفير هذه المساحة يتيح للأطفال حرية اللعب والحركة والنشاط الجماعي، وقد وجد ان تحديد المساحة وانخفاض معدلها، كثيراً ما يؤدي الى دخول الأطفال في شجارات وخلافات كثيرة فيما بينهم مما يتطلب تدخلاً من جانب المعلمة ومزيداً من التوجيه، ذلك ان المكان المحدود الضيق لا يعيق الحركة والنشاط فحسب، بل يثير أعصاب الطفل ويزيد من قلقه وسلوكه العدواني، ولا شك أن كثيراً من أطفال الرياض يجدون في رياضها الفسيحة وملاعبها الرحبة وأدواتها ومواردها الغزيرة ما يعتبر متنفساً لهم بل علاجاً لما يعانون منه في منازلهم الضيقة.

5 - التعليم الفريقي: Team Teaching

لما كان الأطفال في مرحلة الرياض يحتاجون الى عناية زائدة ورعاية فردية، فقد استخدم نظام حديث في تربيتهم، يطلق عليه اسم التعليم بنظام الفريق، وبمقتضى ذلك فأنه يشترك في تربية مجموعة من الأطفال داخل قاعة النشاط الواحدة أكثر من معلمة في نفس الوقت.

وقد يكون هذا الفريق من معلمتين او اكثر او من معلمة وبجوارها عدد من المساعدات او المعاونات او المكملات اللاتي يعملن تحت إشرافها ويساعدنها في أداء واجباتها.

ويسمح هذا التنظيم بإعطاء مزيد من العناية والرعاية لأطفال المجموعة، كما انه يسهل تقسيم الأطفال داخل قاعة النشاط الى مجموعات تمارس مشروعاتها المختلفة وأنشطتها المتنوعة مع توفير الانتباه الكافي من جانب الكبار ومراعاة مقتضيات التوجيه والإرشاد والأمان، وقد تطور نظام التعليم الفريقي في الوقت الحاضر، فلم يعد مقصوراً على استخدام أكثر من معلمة داخل قاعة النشاط الواحدة، بل يتعدى ذلك إلى حشد مجموعة كبيرة من الأطفال قد يصل عددها الى اربعين أو خمسين طفلاً داخل الصف الواحد، وبطبيعة الحال فإن ذلك يتطلب صفوفاً واسعة وجدرانا متحركة وأدوات من طراز معين يسمح بإعادة تنظيم المكان لكي يناسب هذا العدد الكبير من الأطفال وفريق المعلمات الذين يعملون معهم، وبكل ذلك يمكن تنظيم عدد أكبر من فريق العمل الذي يمارس مشروعات جماعية دون ان تهمل الجوانب الفردية.

والتعليم الفريقي لا يعمل على مراعاة الأطفال فحسب، بل يتيح الفرصة أمام المعلمات لكي تؤدي كل منهن الدور الذي يناسبها والعمل الذي تتقنه حيث انه لا توجد معلمة واحدة تستطيع القيام بالعمل كاملاً بنفس الدرجة من الكفاءة والإتقان، وبذلك ايضاً تتاح أمام المعلمة فرصة الاستفادة من خبرة زميلاتها، وهو ما لا يتوفر داخل الصفوف المعتادة.

الاتجاهات المعاصرة المرتبطة بالبحث العلمي ونتائجه

كثيراً ما نذهب في التربية الى ان كل نظام تعليمي لا بد ان يستند الى فلسفة تربوية، او بعبارة أخرى لا بد ان يكون انعكاساً لفلسفة تربوية معينة، وعلى الرغم من سلامة هذه الافتراضية، فأن كثيراً من المناهج التي تستخدم في مراحل التعليم بعامة وفي مرحلة الرياض بخاصة، تستند الى فلسفة تربوية معينة، فهي انظمة عشوائية يسودها التقليد وتبقى على الزمن بحكم نظرية الدفع الذاتي.

وكثير من رياض الأطفال السائدة في أنحاء العالم من هذا النوع الذي تحكمه التقاليد السائدة أكثر مما تحكمه فلسفات معينة او نظريات علمية محددة.

وقد ظهر في الأونة الأخيرة اتجاه في مناهج رياض الأطفال يدعو الى بنائها واثرائها على أساس البحث العلمي، ومنذ ذلك الحين لم يعد الأمر مجرد جدول فلسفي بين من يذهبون الى ان طبيعة الطفل تتحدد بالوراثة، وبين من يخالفونهم ويرون أنها من صنع البيئة، ولقد ظهرت قيمة البحث العلمي في مناهج رياض الأطفال نتيجة الدراسات والبحوث التي اجريت حول صغار الأطفال الذين يعيشون في بيئات ثقافية متدنية المستويات.

وقد تبين من هذه الدراسات ان تعديل ظروف البيئة بالنسبة لهؤلاء الأطفال وإثرائها مادة وطريقة ونشاطاً، كثيراً ما يؤدي الى تقدم ملحوظ لا في خبرة الأطفال ونموهم الفكري والمعرفي والوجداني والحركي فحسب، بل إلى تغير ملحوظ في نسبة الذكاء التي كانت تعتبر من قبل ثابتة غير قابلة للزيادة أو النقصان كما سبق أن أشرنا الى ذلك.

وقد ازداد اعتماد المناهج في مرحلة الرياض على البحث العلمي، فهو يتناول الأطفال انفسهم لتحديد خصائصهم ومتطلبات نموهم ومراحل هذا النمو ومستوياته، كما تدخل البحث في بناء المناهج على أسس علمية سليمة تقوم على الملاحظة وتهتدي بخصائص الأطفال والمجتمع وتستهدف تهيئة الظروف المناسبة لتحقيق النمو الممكن وإخضاع كل ذلك للمتابعة والتقويم العلمي السليم.

وقد سادت في الستينات أبحاث تربوية تجريبية تستهدف المقارنة بين الطرق المختلفة من حيث مدى تحقيقها للأهداف، وقد كان الحكم على الطرق قديماً يعتمد على النظرة الشخصية لها، ثم ظهر اتجاه نحو الحكم على الطرق قديماً يعتمد على النظرة الشخصية لها، ثم ظهر اتجاه نحو الحكم على الطريقة باستخدام مجموعة من الأطفال، ثم أدخلت فكرة التجارب الضابطة حيث يقسم الأطفال إلى فريقين متكافئين في جميع الظروف على قدر الاستطاعة، يوجهه أحدهما وهو الفريق التجريبي وفق الطريقة التي يراد وضعها في دائرة او مجال البحث والتجريب، ويترك الأخر لكي يعمل في ظل الظروف المعتادة، ثم تتم الموازنة بين الفريقين لبيان أيهما أقرب الى تحقيق الأهداف المنشودة، ولم يعد كثير من رجال التربية في الوقت الحاضر يؤمنون بجدوى هذه الطريقة في المقارنة بسبب كثرة العوامل المتداخلة وما يترتب عليها من آثار، فمن الصعب مثلاً ان تأتي بفريق تجريبي من المعلمات في رياض الأطفال يكافىء فريق المجموعة الضابطة في عملها وخبرتها وتحمسها

وجميع الاعتبارات، ولذلك فقد أدخلت كثير من التعديلات على هذه الطريقة لكي تتضمن عدداً كبيراً من كل المجموعات الضابطة والمجموعات التجريبية مع اخضاعها لنظام دورات متتابعة محكومة، وصولاً بالنتائج الى مستوى رفيع من الدقة العلمية.

ومع ذلك فإن من أهم وظائف التجريب في الوقت الحاضر، العمل على تنظيم تقديم البرامج التي تستند إلى أساس علمي سليم بحيث توصل الى أفضل النتائج.

الاتجاهات المعاصرة حول تدعيم علاقة الروضة بالمنزل

لقد أشرنا من قبل إلى اهمية السنوات الأولى من حياة الطفل في تشكيل حاضره ومستقبله وتبدأ تربية الطفل منذ ولادته، وتتأثر بالجو الاجتماعي النفسي والثقافي الذي يحيطه به البيت، وعندما يلتحق الأطفال بالروضة لأول مرة في حياتهم، فأنهم يأتون اليها مزودين برصيد كبير من الخبرات والتجارب التي تتضمن كثيراً من المفاهيم والمهارات والميول والاتجاهات والتي يترتب عليها أنماط مختلفة من السلوك، فبينما نجد بعض الأطفال وقد اكتسبوا من المهارات اللغوية او الاجتماعية، نرى البعض الآخر مصابين بعجز لغوي جسيم وعجز عن التعامل مع الآخرين، وهناك الطفل المدلل والطفل المتمرد والطفل المعتدل، وبالاختصار فإن هناك جميع أنماط السلوك التي يمكن تتبع اصولها وردها جميعاً الى بيئة المنزل وما يسوده من اجواء ومعاملات تنعكس على الطفل.

رابعا : نظريات التعلم

* **نظرية النضج والنمو العضوى (آرنولد جيزل)** Aronold Gesell (1880-1961)

كان جيزل من بين الأوائل الذين حققوا إنجازاً فى الدراسة الكمية للنمو الانسانى من الميلاد إلى المراهقة على الدراسة الطولية الممتدة لعدد صغير من الأطفال، واستنتج من دراساته أن النمو الجسمي والنمو العقلي لدى الرضع والأطفال والمراهقين عمليتان منظمتان متطابقتان.

وقد قدم جيزل جداول نمائية أطلق عليها جداول جيزل النمائية والتى استخدمت مع الأطفال بين عمر أربعة أسابيع وست سنوات من العمر، اعتبر جيزل أول من أوجد ظروفاً منهجية لدراسة النمو.

كما أجرى جيزل تجاربه على التوائم المتماثلة. فدرس خصائصها ودرس العلاقة بين النضج والتعلم. وأستنتج من تجاربه أنه لايجوز أن يعمل الطفل أي شئ قبل الأوان. أي قبل اكتمال النضج- الذي يساعده على التعلم.

فضل جيزل استخدام الملاحظة المنظمة فى جهوده الرامية لدراسة نمو الطفل، فأنشأ معملاً سيكولوجياً وحضانة لدراسة الأطفال، وتمكن من دراستهم تحت ظروف الملاحظة العادية وتحت ظروف التجريب.

عرض جيزل الأطفال لمواقف سلوكية بسيطة كأن يعطى الطفل مكعباً أحمر اللون ليلعب به، ثم يأخذه ويضعه فجأة فى كيس يسهل فتحه، ثم يلاحظ ما يفعله الطفل، ويجد أن الأطفال ينسون المكعب بمجرد اختفائه، وبعضهم الآخر يبكي، بينما يأخذ البعض منهم الكيس ويفتحه ويستخرج المكعب منه.

وكان جيزل يوازن بين أطفال إنسانيين وأطفال حيوانات ويوازن بين ما ينتظر من طفل إنساني وطفل قرد، كما تحدث جيزل عن النضج ويعنى عمليات النمو التى تتمخض عن تغيرات منتظمة فى سلوك الفرد والتي تكون مستقلة استقلالاً نسبياً عن أي تدريب أو خبرة سابقة.

ومن خلال تجارب جيزل وطومسون Gessell & Thomson وماك جرو McGraw على التوائم المتماثلة خرجوا بعدد من النتائج التى تحدد العلاقة بين النضج والتدريب وتأثيرهما على التعلم.

- أن تعلم خاصية معينة يكون أكثر سهولة إذا كان الفرد قد وصل إلى مستوى النضج المناسب بالنسبة لهذه الخاصية.
- أن التدريب اللازم للتعلم يقل كلما كان الكائن الحي أكثر نضجاً.
- أن التدريب قبل الوصول إلى مستوى النضج المناسب يؤدي إلى تحسن مؤقت كما أنه يعوق التعلم فى المستقبل حيث أنه يترتب عليه كراهية المتعلم لما يتعلم.

نظرية التحليل النفسي (سيجموند فرويد)

يعد سيجمون فرويد الأب الروحي لمدرسة التحليل النفسي القائم على أساس البحث فى كيفية تكوين وتطوير الشخصية الإنسانية، وقد ركزت نظرية التحليل النفسي لفرويد على المجالات اللاشعورية والصراعات النفسية المؤلمة.

أولاً: منهج فرويد فى دراسة الشخصية

إتبع فرويد المنهج الإكلينيكى كمنهج علاجي وقد حدد فرويد الأسس التي يقول عليها هذا المنهج على النحو التالى:-

أن الشخصية بكل مكوناتها ونموها تعمل بطريقة دينامية، بمعنى أن السلوك الذى يصدر عنها هو نتاج تفاعل المنظومات المختلفة فى صراعاتها، وأشار إلى أن الشخصية الإنسانية تتشكل من ثلاث مكونات هى: الهو، الأنا، الأنا الأعلى وتتنافس هذه العناصر باستمرار من أجل الطاقة النفسية المتاحة وكلما كانت الصراعات شديدة كانت الطاقة النفسية المطلوبة لحل هذه الصراعات أكثر وتبقى الطاقة النفسية الأقل للعمليات العقلية العليا مثل التفكير المنطقي والابتكار.

الشخصية من وجهة نظر المنهج الإكلينيكي تعمل ككل (كوحدة واحدة) ويعني أن النظر إلى شخصية الفرد لابد وان تشمل كافة أنواع السلوك.

فالشخصية من وجهة نظر المنهج الإكلينيكى تعمل وفق منظور زماني ومكاني فى تفاعلهما معاً فمواقف الصراعات التى تواجه الفرد لا يمكن أن تفهم إلا بفهم تاريخ حياة هذا الفرد.

ثانيا: ميكانزمات الدفاع

قدم فرويد تصوراً دينامياً يوضح فيه هذا المفهوم، حيث أن الرغبات الجنسية تريد أن تنطلق من الهو وتعيش شعورياً وفقاً لمبدأ اللذة، إلا أن الأنا تريد منعها مستندة إلى مبدأ الواقع ومتأثرة بالأنا الأخلاقية، ويرى فرويد أن الميكانزيم الدفاعي هو بمثابة القوة الكابتة التى تضعها الأنا لتمنع هذه المكبوتات من الظهور شعورياً، كما أنها تعمل على التوفيق بين الرغبة الجنسية ومتطلبات المجتمع وثقافته، ولا يعد الميكانزم دفاعياً إلا إذا تكرر حدوثه مرات ومرات فى مواجهة تجارب كثيرة فى الطفولة، وتعمل هذه الميكانزمات لاشعورياً وقد أشار فرويد إلى العديد من ميكانزمات الدفاع ومنها:-

أ- الأساليب الهجومية.

1- **التعويض الزائد**:- وهو محاولة موازنة الفشل أو التغلب عليه، فقد يحاول الطفل المهمل لفت الأنظار إليه فى المجالس بالحديث بصوت مرتفع أو يكثر من الكلام ويستحوذ على الحديث أو يتباهى ويزهو بأعمال قام بها أو لم يقم بها، وقد يؤدي التعويض الزائد إلى السرقة للحصول على أموال كوسيلة يحقق بها الطفل ما يريد.

2- **التبرير**:- ويمثل التبرير وسيلة دفاع أولية تساعد على التخفيف من شدة الإحباط، ويظهر ذلك حين يلجأ الطفل لمثل هذه الوسيلة الدفاعية أمام فشله فى الحصول على أمر كان يتمنى الحصول عليه.

3- **الإسقاط:-** ويظهر فى أكثر الأحيان فى إلقاء اللوم على الآخرين بالنسبة للأخطار الذى يقع فيها الفرد، فالطفل يلقى اللوم على المعلمة أحياناً أو على صيغة السؤال فى الدفاع عن نفسه أمام عدم رغبته في المشاركة فى الأنشطة.

4- **التقمص:-** تقمص أسلوب سلوكي يحاول فيه الطفل الوصول إلى إشباع لدوافعه عن طريق تصور نفسه فى مكان أفراد آخرين وقد يتقمص الشخص الطفل أو جماعة كما أن عملية التقمص تحدث فى جميع الأعمار، فالطفل قد يتقمص شخصية والده أو بطلاً من الأبطال.

5- **النقل:-** ويتم عن طريق مواقف أو أشخاص أو أشياء تجد فيها الدوافع المكبوتة إشباعاً ويلاحظ هذا الأسلوب فى حياتنا اليومية فالرئيس الذى يغضبه أحد مرؤسيه قد ينقل عدوانه على مرؤوس آخر، وكثيراً ما نلاحظ أن الشخص فى حالات غضبه يركل الكرسي بقدمه أو يضرب الحائط بيده.

ب- الأساليب الإنسحابية

وهو نوع من السلوك الدفاعي لا يدخل فيها الفرد فى علاقة إيجابية مع المجتمع بل يتميز بالتقهقر والسلبية والانسحاب والأساليب الإنسحابية تتمثل في الآتي:-

1- **الانطواء والانعزال:-** وفيها يلجأ الفرد إلى الابتعاد عن المجتمع بقدر الإمكان لكي يخفف من حدة القلق، فالمجتمع بالنسبة للشخص المنزوي أو المنعزل مليء بالعوامل المثيرة للاضطراب ولذلك فهو يتجنب مصاحبه الناس ويؤثر الوحدة والانفراد في جميع ألوان نشاطه.

2- **التحليل وأحلام اليقظة:-** وهي عبارة عن استجابات بديلة للاستجابات الواقعية حيث يعتبر التخيل بالنسبة للشخص المنزوي وسيلة يستطيع بها أن يحل صراعاته فيحصل على إشباع لدوافعه المكبوته.

3- **النكوص:-** وهو اللجوء إلى عادة سلوكية قديمة، يعتبر النكوص أسلوباً إنسحابياً لأن الشخص يتقهقر إلى مرحلة سابقة من مراحل النمو ليواجه صراعه بدلاً من مواجهة هذا الصراع بطريقة مباشرة، ويظهر بشكل واضح عند الأطفال فى مراحل النمو المبكرة.

ثالثا:- التداعي الحر

وهو أسلوب علاجي يتيح للمعالج أن يستمع لكل ما يقال من قبل المريض مهما كان

تافهاً أو غير مترابط، وإذا ما توقف المريض عند التداعي فقد يتدخل المعالج لحثه على الاستمرار فى الكلام، وأثناء عملية التداعي الحر يذكر المريض ما يمر به من أحلام وما يرتبط به من تداعيات.

نظرية النمو النفسي الاجتماعي (أريك أريكسون)

يعتبر أريك أريكسون المولود في فرانكفورت بألمانيا من أبوين دانمركيين 1902م من أهم المحللين والدارسين للنمو النفسي، وقد بنى أريكسون نظريته بإحكام على نظرية فرويد فى التحليل النفسي وقد ركزت نظريته على ثلاثة مجالات هي:-

الأول:- أن أريكسون يؤكد على الأنا التي أشار إليها فرويد أكثر من الهو لذلك فهو يعيد تشكيل مراحل فرويد العضوية.

الثاني:- أن أريكسون قدم قالباً جديداً للفرد فى علاقته بأبوية داخل إطار الأسرة ثم تكوين الفرد الاجتماعي داخل التراث التاريخي والثقافي للأسرة، وهذا يختلف عن مثلث الطفل - الأم - الأب عند فرويد.

الثالث:- ركز أريكسون على الحل الناجح لأزمات النمو ويؤكد على ضرورة الاهتمام بالإثارة النفسية الاجتماعية للنمو بينما كانت مهمة فرويد إثبات وجود اللاشعور وعمله.

ونظرية أريكسون تتضمن ثماني مراحل متتابعة من مراحل النمو حيث أشار في نظريته إلى أن النمو عملية مستمرة وأن الفرد ينمو إلى مرحلة تالية بمجرد أن يكون مستعداً بيولوجياً ونفسياً وإجتماعياً، وتقع المراحل الأربعة الأولى منها فى دور الطفولة لتشمل مراحل المهد والطفولة المبكرة والطفولة المتوسطة والمتأخرة وتقع المراحل الأربعة التالية في دور البلوغ، لتشمل المراهقة ومنتصف العمر والشيخوخة.

والمراحل الأربعة الأولى للنمو عند أريكسون هي:-

الثقة مقابل سوء الظن (الميلاد حتى 18 شهر تقريباً) والموضوع الأساسي للطفولة هو نمو الثقة، وهذه تأتي عندما تتحقق احتياجات الأطفال إلى الطعام، الدفء، النمو، والتنشئة على نحو متسق وممكن التنبؤ به، هذه المرحلة تدور حول أهمية الإطعام، بالرغم من أن أريكسون يدمج كل نواحي وجود الرضيع، التي تشمل النوم والإخراج في هذا الأساس، والطفل العاجز يجب أن يعتمد على مقدم الرعاية لتقديم إرضاء الاحتياجات، وعندما لا تقدم الرعاية للأطفال على نحو كاف، فإنهم ينمون إحساساً بسوء الظن في الآخرين وفي أنفسهم.

الاستقلال الذاتي مقابل الخجل والشك، (على نحو التقريب 18 شهراً حتى 3 سنوات). ويبدأ الـ Todders في تأكيد نموهم الحركى، لغتهم، وقدراتهم المعرفية بمحاولة أن يصبحوا أكثر استقلالاً، وفى نفس الوقت، لا يزالون مستقلين جداً ويجب أن يصلوا إلى التوازن بين الاعتماد على مقدمي الرعاية والرغبة في محاولة أشياء جديدة. ويدور صراع كامن حول التدريب على شؤون المرحاض، والنجاح في هذه المرحلة يعنى أن الأطفال لديهم تحكم ذاتي متزايد، يشعرون بالارتياح من قدراتهم الخاصة، ويبدءون كذلك في تعلم حدود العالم الاجتماعي، وإذا ما تم جعل الأطفال يشعرون بالخجل من مجهوداتهم، فإنهم سوف ينمي عندهم إحساس بالشك في الذات، وفي مناهج رياض الأطفال يحتاج الأطفال إلى أن يسمح لهم بممارسة استقلالهم النامي في نطاق الأمان الخاص في بيئة محبة ومدعمة لا تسحب وسائل الاحتضان والراحة.

المبادرة مقابل الشعور بالذنب (3 إلى 5 سنوات على نحو التقريب). يمتد العالم الاجتماعي والطبيعي لأطفال ما قبل المدرسة على نحو درامي وهم ممثلون بحب الاستطلاع والرغبة في محاولة نشاطات جديدة، وهي طريقة تعلم ودمج أدوار وتوقعات الراشدين. والأطفال يكتسبون كذلك فهماً بأدوار الذكور والإناث والراشدين عن طريق التوقعات الخادعة للوالد من الجنس الآخر. وإذا لم يتلق الأطفال خطوطاً إرشادية أو إذا لم يسمح لهم بالاستكشاف. وإرضاء استطلاعهم، ومحاولة مغامرات جديدة، فإنهم سوف ينمى عندهم إحساس بالذنب والفشل. وهكذا، في محيط رياض الأطفال يكون من المهم السماح للأطفال بالمبادرة وتجريب مجموعة متنوعة من الخبرات والنشاطات وتقديم خطوط إرشادية ملائمة في نطاقها يستطيع الأطفال تعلم القواعد والتوقعات الخاصة بالمجتمع.

الصناعة مقابل الدونية (عمر 6 سنوات البلوغ على نحو التقريب)، بنهاية سنوات ما قبل المدرسة، يبدأ الأطفال في التركيز على إنماء الكفاءة، إنهم يحبون أن يخططوا، ينفذوا، ويكملوا مشروعات على خلاف أطفال ما قبل المدرسة الذين يهتمون على نحو أكثر بالعملية الاستكشافية لنشاطاتهم. هذه الفترة هامة بصفة خاصة في نمو عادات الصنعة والمثابرة والفهم الأكبر للقواعد الاجتماعية والمواطنة. والأطفال الذين لا ينمى عندهم إحساس كاف بالصناعة سوف ينتهي بهم الأمر إلى قدرة متوسطة وإلى أن يعملوا اقل مما هم قادرون عليه، بإحساس ناتج عن الدونية، وأطفال ما قبل المدرسة الأكبر والأطفال فى عمر المدرسة يجب أن يسمح لهم بالوقت، الحيز، المواد، والتدعيم لينهمكوا في أنواع النشاطات التي تبني الإحساس بالصناعة.

ويصف أريكسون أربع مراحل أخرى تتبني على المراحل السابقة وبالرغم من أن كل المراحل تحدث في أوقات حاسمة في النمو، فإنها لا تختفي إطلاقاً على نحو كامل.

وهكذا، فإن الثقة لا تزال والاعتمادية، والمبادرة والصناعة متصلان حتى بعد السنوات المبكرة، ولكنهما في شكل أكثر نضجاً ويؤكد أريكسون على أهمية اللعب في تحقيق مهام الاستقلال والمبادرة خلال السنوات المبكرة، ومراحل أريكسون تلقي الضوء على بعض القضايا الهامة بالنسبة للأطفال الصغار والتوازن الذي يجب أن نقدمه لمساعدتهم على تحقيق النمو الصحي.

نظرية جان بياجيه فى النمو المعرفي (1896-1980)

تعتبر نظرية بياجية من أكثر نظريات النمو المعرفي شيوعاً فى ميادين علم النفس حيث درس تطور القدرة على التفكير.

وقد عرف بياجية الذكاء بأنه عملية التكيف والتنظيم مشيراً إلى أن التكيف يمثل عملية إيجاد التوازن بين الكائن والبيئة التي يتفاعل معها.

أما التنظيم فيمثل الجانب البنيوى من الذكاء ويشتمل التنظيم على عمليتي التنسيق والتكامل بين الخبرة والبنى العقلية وتشتمل عملية التكيف في نظرية بياجيه على عمليتين متكاملتين هما :-

التمثل:- وهو مسئول عن إستدخال البيئة وعناصرها في نمط السلوك الحاضر للفرد كما هو.

المواءمة:- وهي تغيير وإعادة تنظيم النمط المعرفي للفرد بما يتلاءم مع مستجدات البيئة لمساعدة الفرد على التكيف مع متطلبات عناصر البيئة الخارجية.

وقد أشار بياجيه إلى أربعة عوامل رئيسية تحدد معدل التعلم والتطور في نطاق مراحل النمو المعرفى وهي:-

النضج:- فالعوامل البيئية تؤثر في النمو المعرفي للطفل فقط عندما يكون مستعداً (ناضجاً بيولوجياً).

النشاط:- يحدث التطوير المعرفى من خلال التفاعل النشط الذى يحدث بين الطفل وبيئته.

البيئة:- فالبيئة توفر المؤثرات المعرفية والمعلومات التى تساعد على التطور المعرفي للطفل.

فقد بنى بياجية تكوينا لمراحل النمو العقلي والطريقة التي ترتبط بها هذه المراحل بالأبنية المعرفية، وقد نظر إلى الذكاء على أنه ظاهرة متطورة تحدث في مراحل يمكن تحديدها ولها ترتيب معين. والعمر الذي يصل فيه الأطفال إلى كل مرحلة ويتقدمون فيها هو متغير يعتمد على عوامل معينة مثل: النضج النفسي، درجة ظهور المعنى تعليما واجتماعياً، وطبيعة ودرجة الخبرات العقلية والنفسية المتاحة له.

وينظر بياجية إلى النمو المعرفي من منظورين هما:

البنية العقلية Structure والوظيفة العقلية Function، ويقصد بالبنية: حال التفكير التى توجد لدى الفرد في مرحلة ما من مراحل نموه، أما الوظيفة: فهي العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعله مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها.

وأعتبر بياجيه أن الذكاء هو تكيف فعال للفرد مع البينة، وأن تطوره يستلزم التنظيم وإعادة التنظيم المستمرين لادراكات الفرد وردود أفعاله للعالم من حوله. كما أعتبر أن هناك وظيفتين أساسيتين للتفكير وهما: التنظيم Organization، والتكيف .Adaptation

وتمثل وظيفة التنظيم: نزعة الفرد إلى ترتيب وتنسيق العلميات العقلية فى أنظمة كلية متناسقة ومتكاملة.

وتمثل وظيفة التكيف: نزعه الفرد إلى التلاؤم والتألف مع البيئة التى يعيش فيها وإن كانت هناك قواسم مشتركة بين الأفراد، إلا أن لكل منهم أسلوب خاص في التعامل مع بيئته.

ينظر بياجيه إلى التكيف على أساس عمليتين متكاملتين هما:

التمثيل Assimilation والاستيعاب Accommodation فالتمثيل عبارة عن نزعة الفرد لأن يدمج أموراً من العالم الخارجي في بنائه العقلي، بأن يغير من صورة الشيء لكي يتناسب مع خبرته، أما الاستيعاب فهو نزعة الفرد لأن يغير استجابته ليتلاءم مع البيئة.

إن الاستخدام الفعال لدورة التمثيل والاستيعاب بصفة مستمرة يؤدي إلى توازن الإطار المعرفي لدى الفرد وبهذا ينظر بياجيه إلى الذكاء على أنه تطور ديناميكي وليس استاتيكياً لبنى معرفية أحدث وأكثر تركيباً.

ان الأبنية العقلية من وجهة نظر بياجية هي الخصائص المميزة للذكاء، وهي تتغير مع العمر نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته. هذه الأبنية تمر في أربع مراحل مختلفة تمثل كل

واحدة منها شكلاً من أشكال التفكير، هذه المراحل المعروفة (الحسية الحركية، ما قبل العمليات، العمليات المحسوسة، العمليات المجردة) على قدر من الأهمية للمربين لأنها تعني أن نماذج التفكير عند الأطفال تختلف عن نظائرها عند البالغين، لهذا لا ينبغي التعامل معهم أثناء تعليمهم على إنهم بالغين صغار.

أن ابرز ما نستخلصه من أعمال بياجيه هو أن الأطفال، خصوصاً الصغار منهم، يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأنشطة المحسوسة وإذا تم ذلك فإن دور المعلمة. يتحول من ملقنة أو شارحة ميسرة إلى ميسرة للتعلم .. فهي تقود عملية معالجة الأطفال بأيديهم لأشياء ومظاهر مأخوذة من البيئة من اجل تحقيق أهداف تعليمية معينة. وبالتدريج تقل حاجة الأطفال للمحسوسات كلما تقدموا في عملية التعلم ولكنها لا تنتهي تماماً.

وقد اهتم بياجية في نظرية حول النمو العقلى بالكيفية التي يعمل بها العقل، وقدم بذلك مراحله الأربعة المعروفة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1- المرحلة الحسية الحركية:

وتبدأ من الميلاد وحتى الشهر الثامن عشر تقريباً، وترجع تسميتها إلى أن الطفل يعتمد على أحاسيسه في تكوين حركاته، أي أن حركاته هي ردود أفعال لما يحس به. وتكون حركاته غير إرادية في بداية هذه المرحلة، ثم تتطور بالتدريج حيث يمكنه التركيز على الأشياء، ... فيلمسها أو يمسكها، ولكن كل أفعاله مرتبطة بحواسة، فالأشياء التي لايراها تعتبر غير موجودة بالنسبة له.

2- مرحلة ما قبل العمليات:

وتبدأ من الشهر الثامن عشر تقريباً وحتى السنة السادسة أو السابعة، في بداية هذه المرحلة تكون لغة الطفل عبارة عن رموز خاصة به ثم تتطور وتتسع حصيلته اللغوية بحيث يمكنه الاتصال بالآخرين.

يعود سبب التسمية إلى أن الطفل لا يعتمد في تفكيره على العمليات المنطقية ولكن يعتمد على الإدارك الحسى للأشياء، ويكون تفكيره مرتبطاً دائماً بما يراه ويشعر به وذلك بدون اتباع قواعد المنطق فى بعض الأحيان.

كما تتميز هذه المرحلة بأن الطفل لا يحتفظ في عقله إلا بمتغير واحد فقط وهو أكثر العوامل وضوحاً لحواسه، فلو سئل طفل هذه المرحلة عما إذا كانت كميتا الماء فى الإناءين (أ) ، (ب) متساويتين (مع تساوي الإناءين في مساحة القاعدة) فإنه يجيب بنعم.

وعندما يسكب الماء من (أ) إلى (ج) ومن (ب) إلى (د) أمام عينية ويسأل بعد ذلك عما إذا كانت الكميتان فى (ج) ، (د) متساويتين فإنه يجيب بالنفي (مفهوم الإحتفاظ).

وعند عرض كرتين متساويتين فى الحجم، من العجائن أمامه فهو يقرر تساويهما ولكن الضغط على إحداهما بحيث تصبح على هيئة فطيرة فإنه يقرر أنها أصبحت أكبر من الثانية، وهذا يأتي نتيجة عدم التميز بين مفاهيم الحجم والمساحة فقد ركز الطفل في الحالة السابقة على مفهوم الارتفاع ولم ينبته إلى مفهوم مساحة القاعدة.

وينقص الطفل في هذه المرحلة إدراك مفهوم "عكس العملية" ففي مثال العجائن السابق نادرا ما يسال نفسه عما سيكون الحال عليه عند تكوين الفطيرة لتعود كما كانت.

وفي مثال آخر توضع أمام طفل هذه المرحلة ستة فناجين مقابلة لستة أطباق ويطلب منه المقارنة بين الفناجين والأطباق فيقرر التساوي بين الأطباق والفناجين، ثم توضع الأطباق بعضها فوق بعض ويطلب من الطفل المقارنة فيقرر أن عدد الفناجين أكبر من عدد الأطباق أي أن الانطباعات البصرية لدى طفل هذه المرحلة أكثر من التساوي الفعلي.

هناك بعض العمليات الإدراكية تبدأ في الظهور في نهاية المرحلة ولكن بشكل غير واضح.

3- مرحلة العلميات المحسوسة

وتبدأ من السنة السادسة أو السابعة وحتى السنة الحادية عشرة أو الثانية عشرة تقريباً، وسميت بهذا الأسم لأن العمليات التي يقوم بها الطفل يكون أساسها محسوسا فالمنطق عنده يمكن تطبيقه ولكن على الأشياء التي تدركها حواسه.

طفل هذه المرحلة يدرك أن عدد الأشياء المتساوية لا يتغير بتغيير الترتيب (كما في مثال الفناجين والأطباق السابقة)، أي أن التساوي الفعلي بين الأعداد أكثر وضوحاً لديه من الانطباعات البصرية، يستطيع طفل هذه المرحلة أن يصنف مجموعة أشياء محسوسة على أسس مختلفة، كالسمك والحجم واللون، ولكن صعب عليه التصنيف على أسس مجردة، فالسؤال هل والدك أب أم رجل؟ قد يشكل صعوبة بالنسبة له، على الرغم من أن كلاً من مفهوم الأبوة ومفهوم الرجولة موجود لدى الطفل ولكن بشكل منفصل.

ويدرك الطفل في نهاية هذه المرحلة أن كتلة الجسم لا تتغير بتغيير شكله، ويمكن التمييز بين الكم والترتيب، والعلاقة بين الكل والجزء، وعند إجراء تجربتي الماء والعجائن مرة أخرى فى هذه المرحلة فإن إجاباته تكون صحيحة ورغم تقدم تفكير الطفل في هذه المرحلة، إلا انه يعاني من بعض الصعوبات مثل:

- ضعف القدرة الاستدلالية اللفظية.
- عدم تقبل الفروض غير الواقعية.

ويفضل أمام هاتين الصعوبتين عدم التركيز على النواحي اللفظية في التعليم واستبدالها بأشياء محسوسة، مع استخدام بيئة الطفل التي يعيش بها كميدان لفرض الفروض والتسلسل فى خطوات التفكير من اجل حل المشكلات.

4- مرحلة العلميات المجردة.

وتبدأ من السنة الحادية عشرة أو الثانية عشرة وحتى السنة الخامسة عشرة تقريباً ويكون النمو العقلي بعد ذلك كميا فقط وليس في نوعية التفكير.

وتعود التسمية إلى أن الإنسان في هذه المرحلة يفكر عقلياً بشكل مجرد دون الحاجة إلى مراجع محسوسة تساعده على التفكير، وأن كان ذلك لا يتعارض مع إمكانية تفكيره بشكل محسوس.

في هذه المرحلة يمكن للفرد أن يتعامل مع الرموز مثل س، ص دون الحاجة إلى تحديد ما تدل عليه هذه الرموز من محسوسات، كما أنه يستطيع التفكير بشكل منطقي بالبدء بفرضيات ثم الانتقال إلى نتائج وذلك في مواقف مجردة.

إن ترتيب مراحل النمو العقلي عند "بياجية" هو ترتيب ثابت يمر به كل طفل، ولكن هناك فروق بين الأطفال فى معدل التقديم داخل كل مرحلة أو الانتقال من مرحلة إلى التالية لها.

زولتان دينز Z.Dienes

يتميز دينز عن بياجية الذي تناول النمو المعرفي بصورة عامة، ولكنه يشترك مع بياجية في أن رسالته الرئيسة هي الاهتمام بتقديم مبرر لاستغراق الطفل الفعال في عملية التعلم، هذا الاستغراق يتطلب توفير واستخدام كمية واسعة من المواد المحسوسة يتعامل معها الطفل من أجل أن يتعلم.

وقد أتفق كل من بياجية ودينز وبرونر وسكمب على معتقد أساسي في علم نفس الجشتالت وهو أن الكل أكبر وأهم من مجموعة أجزائه، كما اقتنع كل منهم بأن تعلم الأبنية المفاهيمية الكبرى أكثر من التمكن من تجميعات كثيرة من قطع صغيرة متفرقة من المعلومات هو تفكير ناشئ من ذات المتعلم، ولهذا فهو فردي في طبيعته بشكل كبير.

إن التعلم من وجهة نظر هؤلاء العلماء هو المعنى الذي يحاول فيه الفرد الوصول إلى خبرة. وفق اتجاه عام بأن درجة المعنى تصل إلى قيمة عظمى عند ما يسمح للأفراد بالتعامل بصفة شخصية مع المظاهر المتنوعة لبيئتهم، بما في ذلك ما تحتويه تلك البيئة من الأفراد الآخرين، وهذا هو العمل الطبيعي من جانب الإنسان عندما يتعامل بفكره مع أفكار الآخرين.

ويتفق دينز مع كل من برونر وبياجية حول عمليتي التعليم والتعلم في أن أساس التعلم هو الخبرات المحسوسة التى يقوم بها المتعلم بنفسه، ويتميز عنهما في أن كل أعماله وأبحاثه تمت على تعليم وتعلم الرياضيات.

كما يؤيد دينز الرأي القائل بأن البنى الرياضية تكونت لدى الرياضيين نتيجة تجارب حقيقية مع البيئة، لذلك يجب التأكيد أولاً على إنشاء هذه البنى ثم تنسيق العلاقات بينها فضلاً عن العلاقات الداخلية في كل بنية.

1- القاعدة الديناميكية

ومؤداها أن كل تجريد يؤسس على خبرة حسية يمارسها المتعلم، أي أن فهم المفاهيم الرياضية على سبيل المثال يأتي عن طريق تجريدها من عدد من الأشياء التي تجسدها... هذا التجريد يمر في ثلاث مراحل هي:

أ- المرحلة الأولى

وتسمى بمرحلة اللعب أو المرحلة التمهيدية وفيها يعرض الإنسان لبعض مكونات الفكرة المتعلمة بطريقة غير مقصودة ويكون هذا التعرض من خلال أشياء محسوسة، فالطفل عندما يجد شيئاً فإن أول ما يفعله هو اللعب به، ومن خلال هذا اللعب ستظهر له بعض مكونات ما، ونفس الشيء يحدث غالباً للكبار، هذه المرحلة ضرورية لتعلم أي مفهوم.

ب- المرحلة الثانية

وتبدأ عند ملاحظة المتعلم لبعض خواص المفهوم أو الفكرة وأن كان المفهوم لا يتضح بصورة كاملة، فهو قد يلاحظ أن المجموعات التى بها عنصران لها صفة مشتركة - مثلاً واحد له وواحد لصديقه .. وبتكرار تلك الملاحظة يتكون أساس فهم مفهوم "الاثنين".

ج- المرحلة الثالثة

وتأتي عندما يستوعب المتعلم الفكرة بصورتها الكاملة بحيث تصبح ذات معنى بالنسبة

له، ويبدأ في تطبيقها في مواقف عديدة وتنسيقها مع مجموعة أفكاره السابقة، وقد يكون التطبيق في البداية غير مرشد، إلا أنه ضروري لتكون الأفكار والمفاهيم ومن خلال هذا التطبيق سيتعرض المتعلم لأفكار ومفاهيم جديدة، وهكذا تصبح تلك الفترة التطبيقية بمثابة المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية) لمفهوم جديد أو فكرة جديدة.

وتعتبر القاعدة الديناميكية الإطار العام الذي يتم خلاله التعلم، أما بقية القواعد التالية فهى متممة لهذه القاعدة.

2- قاعدة التغير الإدراكي

تنص هذه القاعدة على أن تعلم المفهوم عن طريق عرضه في أشكال محسوسة يساعد على استخلاص الشكل المجرد لهذا المفهوم. وتبرير هذه القاعدة إن التجريد هو عملية إدراك صفة عامة عن طريق ملاحظة مجموعة من الحوادث أو الأشياء المختلفة ثم تصنيف هذه الحوادث أو الأشياء على أساس أشتراكها في تلك الصفة.

3- قاعدة التغير

تنص قاعدة التغير على أن إدراك الفكرة أو المفهوم يتم من خلال مواقف أو حوادث تتوالى فيها المتغيرات التي ليس لها علاقة ظاهرية بالفكرة والمفهوم، بينما يبقى المفهوم ذو العلاقة ثابتاً في جميع هذه المواقف، هذا التغيير من شأنه أن يعزز عملية التعميم. ذلك أن التعميم هو عملية توسعة المجموعة المتكونة لإحداث التجريد.

4- القاعدة البنائية:

تنص هذه القاعدة على أن بناء المفهوم يجب أن يسبق تحليله. فعملية بناء العدد ومعرفة مكوناته أو عوامله يجب أن تسبق فكرة الضرب المؤدية لهذه العدد.

إن نظرية دينز بقواعدها الأربع تؤكد على أهمية تعلم المفاهيم من خلال التفاعل المباشر مع البيئة، على أن يكون المتعلم فعالاً في هذه العملية.

ويؤكد دينز على ضرورة استعمال النماذج المحسوسة والمعالجة باليد التي تجسد الأفكار الرياضية مثلاً وتجعل الطفل يصنع أو يمارس الرياضيات بدلاً من مجرد تلقيها من المعلم.

*** نظرية برونر J. Bruner**

قدم برونر نموذجاً نظرياً هاماً للإدراك والمعرفة، شملت أبحاثه الأطفال حديثي الولادة، وأطفال ما قبل المدرسة، وأطفال المدارس الابتدائية والراشدين، ويسمى نمط برونر بنمط اكتساب المفاهيم ويقوم هذا النمط على التعلم الاستكشافي.

يشترك برونر مع كل من بياجيه ودينز فى الكثير من وجهات النظر، فهو يهتم بالطبيعة العامة للنمو المفاهيمي، كما قدم علاقة إضافية تنادي بالحاجة إلى تفاعل الطفل مع البيئة. وله رأي مقترن به وهو أن أية مادة يمكن أن تعلم بفاعلية لأي طفل في أية مرحلة من مراحل النمو، بشرط أن تتم عملية التعليم متوافقة مع الأسلوب الذى يتعلم به الطفل.

وبنى برونر نموذجه التعليمي على أربعة مفاهيم رئيسية هي: البنية، الاستعداد، الحدس، والدافعية. فهو يرى أن تعلم الأطفال بنية موضوع ما أثناء تعلمهم لمحتوى معين يمكن أن يؤدي إلى استغراق فعال أكثر من جانبهم كلما اكتشفوا المبادئ الرئيسية بأنفسهم (الخبرة المباشرة). وهذا يختلف عن نموذج التعلم الذي يكون فيه الأطفال مجرد مستقبلين للمعلومات بدلاً من أن يكونوا مطورين لها. كما قرر برونر أن تعلم بنية المعرفة ييسر الفهم، الذاكرة، وانتقال التعلم.

وأدت فكرة البنية في التعلم إلى مدخل العمليات حيث تصبح عملية التعلم (أو كيف يتعلم الطفل) فى مثل أهمية محتوى التعلم (أو ماذا يتعلم الطفل). وهذا لا يعني أن برونر يقلل من أهمية المحتوى.

وحدد برونر ثلاث مراحل نمائية يمر بها الأطفال في سعيهم لاكتساب القدرة على تمثيل عالمهم وهذه المراحل هي:-

المرحلة الأولى: وهي مرحلة العمل الحسي (العمليات العينية) أو المرحلة العلمية حيث يكون الفعل هو طريق الطفل لفهم البيئة، وفي هذه المرحلة يدرك الأطفال الأشياء عن طريق التفاعل الحسي المباشر مع الأشياء أي عن طريق العمل والخبرة المباشرة في أثناء اللعب.

المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي ينقل فيها الطفل معلوماته عبر التصور والصور ويطلق عليها برونر الأيقونية أو مرحلة التصور شبه المجردة.

المرحلة الثالثة: وتسمى الرمز أو مرحلة التمثيل الرمزي حيث يسود نظام الرموز ويحل الرمز أو مرحلة التمثيل الرمزي حيث يسود نظام الرموز ويحل الرمز محل الأفعال الحركية.

حدد برونر المبادئ التي يقوم عليها نمط اكتساب المفاهيم بما يلي:-

1- تحديد الأمثلة المنتمية وغير المنتمية للمفاهيم بيسر على الأطفال عملية وضع الفرضيات واكتشاف المفاهيم.

2- يتفاوت الأطفال في قدراتهم على اكتساب المفاهيم ثم التعبير عنها (الفروق الفردية).

3- يساعد نمط اكتساب المفاهيم المعلمة على تحليل أفكار الأطفال.

4- يتكون المفهوم من عناصر عدة يحتاجها المتعلم عند التعبير عن المفاهيم التي يتعلمها.

أشار برونر إلى أن المفهوم الواحد يتكون من خمسة عناصر هي:-

1- اسم المفهوم.

2- الأمثلة المنتمية وغير المنتمية أو الإيجابية والسلبية.

3- السمات الأساسية وغير الأساسية للمفهوم.

4- القيم المميزة.

5- التعريف.

ويرى برونر بأن التعلم الأفضل يأتي عن طريق التفاعل مع الموقف واكتشاف المفاهيم والمبادئ عن طريق الاستبصار، وصاغ عدداً من مبادئ التعلم الاستكشافي وهي:-

1- يواجه المتعلم فى التعلم الاستكشافي بمشكلة ما يتصدى لها ويحاول حلها.

2- يكتشف المتعلم المفاهيم والمبادئ بنفسه من خلال التفاعل مع الموقف.

3- يكون التعلم بالاستكشاف ذا معنى لذا يندمج التعلم الجديد مع البنى المعرفية للفرد وبذلك يكون التعلم أكثر قابلية للاستبقاء والاستدعاء والانتقال.

4- يمتاز التعلم عن طريق الاستكشاف بأن يلبي حاجات الفرد التعليمية ويحتاج إلى وقت أطول وجهود أكبر من المتعلم.

5- يرتبط التعلم الاستكشافي بطبيعة الموضوع وبنيته المعرفية (مفاهيمه، حقائقه) ويهتم التعلم عن طريق الاستكشاف بترابط أجزاء البنى المعرفية وبذلك يصبح التعلم ذا معنى.

6- يتركز التعلم الاستكشافي على الدفع الداخلي الذي يقوم على إرادة المتعلم.

سكنر (1904-1990)

شعر كل من Roussean, Pestalozzi, Tsoebel & Montessori بأنه إذا ما توفرت بيئة ملائمة وفهم للراشدين، سوف ينمو الأطفال طبقاً لخطة الطبيعة إلى راشدين أصحاء مسئولين، وأذكياء. واعتقد إيركسون وبياجيه بالمثل أن التطور يتحدد مسبقاً وسوف يتبع نفس المراحل لدى كل شخص.

ولكن هذا الرأي الخاص بخطة محددة ليس هو الطريقة الوحيدة لرؤية النمو البشري. والرأي البديل هو أن الأطفال لا يتشكلون بقوى داخلية ولكن نوعاً ما بقوى خارجية، بصفة خاصة تلك التي تنبعث من البيئة. والسلوكية تقوم على وجهة النظر هذه.

وكان سكنر (B. F. Skinner) هو أحد السلوكيين الذين امتد تأثيرهم إلى كل نواحي التعليم، التي تشمل تلك التي تضم سنوات الطفولة المبكرة. وتطبيق عمله النظرى يمكن أن يرى في تعديل السلوك، الذى يعمل على المبدأ المحدد بأن السلوك يمكن أن يتغير على المبدأ بمعالجة البيئة، التي تشمل كلاً من المكونات الطبيعية والاجتماعية.

وأكد سكنر على أن كل السلوك تقريباً يتم تعلمه عن طريق الخبرة. والسلوكيات النوعية، طبقاً لسكنر، يمكن أن تزيد أو تنقص كأداة لما يتبعها. وبصورة أخرى، إذا ما حدث شيء سار أو ممتع بصفة متسقة بعد انغماس الطفل في سلوك معين (والمعلمة تبتسم عندما تساعد زياد فى وضع المكعبات بعيداً، يحتمل أن يتكرر ذلك السلوك. وعلى نحو عكسي، إذا ما تبع شيء ما غير سار أو مؤلم سلوكاً (يارا تحرق إصبعها عندما تلمس الفرن)، يحتمل ألا يكرره. والمحاولة المتعمدة لزيادة أو إنقاص السلوك بالتحكم في العواقب، يسمى الإشراط الفعال.

واستخدم سكنر الاصطلاح "تدعيم" لوصف العواقب المباشرة للسلوك بأنه من المحتمل تقويته. وسواء أكان الاستخدام على نحو شعوري للمجال السلوكي أو لا، فإن معلمي الطفولة المبكرة يستخدمون على نحو متكرر "التدعيم الإيجابي" بسبب تأثيره القوى على سلوك الأطفال. ومعلمات الأطفال الصغار يحتمل إلى أقصى حد أن يستخدمن "المدعمات الاجتماعية" - على سبيل المثال، ابتسامة، عناق، انتباه، أو انغماس - حينما يرين طفلاً ينغمس فى سلوك يعتبرنه مرغوباً فيه.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الانتباه المنهجي للسلوك وعواقبه يمكن أن يستخدم في تشجيع سلوكيات جديدة أو استئصال سلوكيات غير مرغوبة. "والتشكيل" هو الطريقة المستخدمة في مساعدة طفل على تعلم سلوك جديد بتعليمه خطوات صغيرة وتدعيمها على نحو منهجي عند بلوغ كل خطوة. والانطفاء يستخدم لاستئصال سلوك كان مدعماً من قبل باستبعاد كل التدعيم، على سبيل المثال، يتجاهل السلوك على نحو كلي. والانطفاء، مع ذلك. غير مرادف "للعقاب"، الذي يحدد باعتباره عاقبة كريهة تتبع السلوك. وطبقاً لسكينر (وكل متخصص يعمل مع الطفولة المبكرة على نحو التقريب)، يعتبر العقاب طريقة غير

فعالة للتحكم في السلوك. وتلخيصاً، في كل هذه الطرق - فالتدعيم، التشكل، والانطفاء - تكون المعالجة - فيما يتبع مباشرة سلوك يؤثر فيه.

وفيما يخص تمييز ملامح السلوكية، فإن السلوك يعتبر متحكماً من الخارج، وليس مدفوعاً عن طريق عوامل داخلية. ولأن السلوكية قد حاولت أن تؤدى كعلم دقيق، فإن السلوك يحدد فقط بما هو ملحوظ - على سبيل المثال، التصرفات والكلمات - فضلاً عن ما هو غير ملحوظ من عوامل مثل الدافعية أو المشاعر. ويمكن تعريف السلوك وملاحظته وتصويره بتحديد معدل أو حجم استجابة طفل معين فى وحدات مقاسة. والأمثلة على مثل هذه المقاييس قد تكون عدد مرات ضرب الطفل لطفل آخر أو عدد دقائق لعب الطفل بطريقة مناسبة مع الرفاق.

وتستخدم عناصر النظرية السلوكية بطرق كثيرة في برامج الطفولة المبكرة، وبصفة خاصة في البرامج للأطفال الصغار ذوي الاحتياجات الخاصة وبعض البرامج التعويضية. قد كانت الطرق مطبقة على نحو واسع ومنهجي في محاولات لتعليم الأطفال مهارات معينة وعندما يحدد المعلم بدقة ما يجب أن يتعلمه الأطفال ، فإن هذه المهارات يمكن أن تنظم وتقدم في شكل تعليمات مبرمجة ومع ذلك فإن ما هو أكثر شمولا في تعليم الطفولة المبكرة هو استخدام عدد من التقنيات السلوكية مثل التدعيم الانطفاء أو التشكل خطوة بخطوة والمعلمات في برامج كثيرة بالرغم انهن لا يتمسكن بصرامة بكل أشكال السلوكية نظريا وتطبيقيا فإنهن مع ذلك يستخدمن عددا من تقنياتها.

فيجوتسكي (1896-1934)

والسيكولوجي الروسي Lev Vygotsky، مؤسس النظرية الإجتماعية التاريخية، ركز إلى حد بعيد على أهمية البيئة الاجتماعية في التطور، وأفكار فيجوتسكي اكتسبت بروزا أعظم في السنوات الحديثة، بعد وفاته بعقود عديدة، وأثارت اهتماما كبيرا في الدراسات عبر الثقافية الخاصة بممارسات تطور الطفل وتربيته، واقترح فيجوتسكي أن التفاعل الاجتماعي، بصفة خاصة المحاورة بين الأطفال والراشدين هي الميكانيزم الذي عن طريقة تنقل قيم، عادات، ومعتقدات ثقافية معينة من جيل إلى جيل.

وانجذب فيجوتسكي بصفة خاصة بمسألة تطوير الأطفال الصغار للتفكير المعقد واستنتج أن نفس الميكانيزم الذي تنقل عن طريقة الثقافة- وهو التفاعل الاجتماعي- هو الطريقة التي ينمو من خلالها على نحو متزايد تفكيراً أكثر تعقيداً، كجزء من تعلم الثقافة.

والأطفال يكتسبون المعرفة والمهارات عن طريق خبرات المشاركة بين أنفسهم والراشدين أو الرفاق الأكبر، علاوة على ذلك، فإن المحاورات التي تصحب هذه الخبرات أصبحت جزءا من تفكير الأطفال، وهكذا أدرك التطور المعرفي باعتباره معتمدا على، الوسط الاجتماعي وليس مستقلا عنه هذا الرأي يناقض رأي بياجيه، الذي يدرك أن الطفل باعتباره يصبح التدرج أكثر اجتماعياً واقل تركيزا على الذات، في رأي فيجوتسكي منطقة التطور التقريبي، هذا هو المستوى الذي يجد الطفل عنده مهمة صعبة جداً لأن يكملها وحيداً ولكن بمساعدة ومساندة راشد أو صديق أكبر، يستطيع الطفل إنجازها والأطفال يوجهون على نحو متكرر بواسطة الراشدين في مهام لم يتقنوها بعد. وكثير من الألعاب التي يلعبها الراشدون مع الأطفال تشجع الرضيع على مشاركة اكبر على نحو متزايد، وكثير من مهارات الأطفال الحركية تسبق بفترات جلوس الطفل الرضيع فيها، أو وقوفه ومشيه بمساعدة الراشد، وبالمثل، فإن الأطفال ينجزون مهاما كثيرة بالمساعدة الموجهة من الراشدين، والجمل التي ينطقها الأطفال والمكونة من كلمة أو كلمتين، على سبيل المثال، تمتد في الغالب بواسطة الراشدين إلى صورة أكثر كمالاً، وكذلك تقدم البناء لديالوج أكثر اتقانا. وأطفال ما قبل المدرسة يتعلمون كذلك مهام كثيرة عن طريق مساعدة موجهة، كما في أعمار سابقة ولاحقة، تعدل مستوى مهارة الطفل وتنسحب تدريجيا بإتقان الطفل للمهمة. المعلمة التى تخبر طفلاً ينشط لمضاهاة قطعة لغز داخل الإطار، يرى ما يحدث إذا ما أدارت القطعة هنا وهناك، تعمل في نطاق التطور التقريبي.

وأفكار فيجوتسكي (Vygotsky) قد اكتسبت صلة جديدة في تعليم الطفولة المبكرة، والتركيز على إيجاد المنطقة الملائمة الخاصة بالتطور التقريبي لكل طفل قد صادفت الاهتمام طويل المدى مع التفرد في برامج الطفولة المبكرة. ونظرية فيجوتسكي تقترح كذلك انه، بالإضافة إلى تقديم بيئة منشطة يكون الأطفال فيها مستكشفين ومشاركين نشطين، فإن المربين المبكرين يحتاجون إلى تعزيز الاكتشاف بالتقليد، التفسير وتقديم الاقتراحات لتناسب كل منطقة الأطفال لنمو تقريبي.

وقد بحث فيجوتسكي كيفية فهم واكتساب الأطفال للمفاهيم العلمية بصفة عامة بما في ذلك وبكثير من التركيز المفاهيم الرياضية وقد تطلب ذلك منه إلقاء الضوء على المفاهيم التلقائية للأطفال.

ووفقا لما توصل إليه فيجوتسكي، فإن الأطفال يبنون مفاهيمهم التلقائية من أسفل إلى

أعلى، إذ أن خبرات الأطفال في حياتهم اليومية تكون فطرية فضلا عن أنها مرتبطة بالبيئة وتتكون في عقولهم تحت ظروف معينة يتعرضون لها. والمفاهيم التي يكونها لأطفال تكون مرتبطة بالمواقف التي يعيشونها- فأثناء سير الطفل بدراجته يمكنه إيقافها بسرعة عندما يضغط على فرامل اليد بشدة، كما أن كرة القدم تجري أسرع عندما تضرب أقوى.

مثل هذه المفاهيم التلقائية تكون غنية بالمعاني بالنسبة للأطفال، وإن كانت محلية من جهة وغير مرتبطة ببعضها البعض من جهة أخرى، وإن كان الأطفال يبنون بأنفسهم وبالتدريج صلات بين تلك الخبرات المنفصلة لكي تشكل مجتمعة أكثر عمومية.

نظرية الذكاءات المتعددة واستخدامات نتائجها في رياض الأطفال :

كان لظهور جاردنر في الذكاءات المتعددة كما سبق توضيحه في الفصل السابق اثار متعددة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة وخاصة في رياض الأطفال من هذه النظرية وتطبيقاتها مع مناهج الخبرة المتكاملة والنشاط الذي يعتبر من أفضل المناهج الحالية لرياض الأطفال. بل أن تطبيقات هذه النظرية تساعد بشكل منظم وفعال على تحقيق أهداف هذا المنهج للنمو المتكامل الشامل المتوازن لطفل ما قبل المدرسة. حيث يتم الربط بين مجالات المعرفة بعضها ببعض وتقدم للأطفال النماذج التي تحاكى بطريقة او بأخرى الواقع المحيط بهم. حيث تتجاوز الموضوعات التي يتعرضون لها فى الروضة دود المفاهيم التقليدية وتتداخل مع الموضوعات والمهارات التى يمكن ان تتواجد بصورة طبيعية فى الحياة. وتنمو وتزود الأطفال بغرض استخدام ذكاءاتهم المتعددة بطرق عملية.

أما المعلمة فيختلف دورها حيث تنتقل من ذكاء إلى أخر أثناء تقديم مجالات المعرفة للأطفال وتدمج وتجمع بين الذكاءات بطرق مبتكرة خاصة باستخدامها أساليب متعددة ومتنوعة تراعي فيها الفروق الفردية بين الأطفال وتتعدد الذكاءات لدى كل طفل. فهي تنتقل من أسلوب المناقشة إلى الكتابة على اللوحات وعرض البطاقات الى عرض شرائط الفيديو لأثراء الفكر ثم تنتقل الى الأنشطة الموسيقية والأنشطة اليدوية والتعلم الفردي فى أنشطة الأركان بمكوناتها المختلفة (الكمبيوتر على سبيل المثال) وتتيح فرصاً للأطفال للتفاعل مع بعضهم البعض في مجموعات صغيرة او كبيرة. كما تعطي لكل طفل فرص التفاعل مع نفسه فى الاعمال الفردية.

وتهتم معلمة رياض الأطفال بتنظيم البيئة التعليمية بما يسمح للأطفال بممارسة الأنشطة المرتبطة بالذكاءات المتعددة وتنمياتها من خلال محتويات المنهج والبرامج. وتعتبر

أركان النشاط من أفضل التنظيمات التي تساعد على تحقيق ذلك وذلك بوجود تسع إلى اثني عشر ركناً أساسياً تبعا للذكاءات الاثني عشر التي تواصل إليها جاردنر وزملاؤه وتوفير المواد في كل من الاركان. حيث تتاح لكل طفل تنمية ذكاءاته المتعددة من خلال اللعب في تلك الاركان تبعا لاهتماماته حيث تعد تلك الأركان وأهدافها بأسلوب يحقق التوافق لاهتمامات الطفل الفردية. فيقدم المحتوى من خلال الاثني عشر ذكاء ويدرب الأطفال على أنشطة الاختبار الذاتي التي تساعد كل طفل على الاختيار وفق نمط التعلم المناسب له.(التطبيقات الفردية المرتبطة بالمحتوى وموضوع نشاط كل ركن). كما تقدم نظرية الذكاءات المتعددة أنشطة إثرائية للموضوعات التي يدركها الطفل. وتتمثل تلك الأنشطة في الذكاءات الاثني عشر ويختار ويمارس الطفل فيها ما يتفق وميوله ومواهبه. وهي أنشطة اختيارية وغير اجبارية.

وقد وضح "بارى موريس" مضمون أنشطة الذكاءات المتعددة فى رياض الاطفال على النحو التالي[1]:

1- الذكاء المكاني/ المرئي المصور. Picture smart.

يتضمن على سبيل المثال

- المجلات – جمع الصور – تزيين النوافذ (المعلمة والوالدان)
- جمع الأشكال والصور ووضعها فى البوم (المعلمة والوالدان)
- الالغاز البصرية التى تعتمد على الخداع البصرى (المعلمة والوالدان)
- الأنشطة الفنية – مناقشة الصور الفنية وزيارة المناطق المتاحة (المعلمة والوالدان)
- يطلب من الطفل ترتيب الحجرة والاثاث – رسم خريطة للحجرة المحتويات التى بداخلها. (المعلمة والوالدان)
- استخدام الحبوب والخرز فى حل المشكلات الرياضية (المعلمة والوالدان)
- عمل مشروعات ورقية مثل طائرة – مركب وغيرها (المعلمة والوالدان)
- قص الصور الملونة من المجلات والم-طبوعات والاحتفاظ بها فى اليوم (المعلمة والوالدان)

2- الذكاء الموسيقى Music Smart

تتضمن أنشطته فى رياض الأطفال على سبيل المثال :

- التركيز على سماع النغمات والايقاعات الموسيقية (المعلمة والوالدان)
- تعليم الطفل العزف على الآلات الموسيقية المنابة للمرحلة العمرية وتشجيعه على الانضمام للفرقة الموسيقية للروضة (المعلمة والوالدان)
- تقليد أصوات الطيور والمغردة والحيوانات (المعلمة والوالدان مع الأطفال)
- الغناء والهمهمة والتصفير (المعلمة والوالدان والأطفال)
- الغناء الفردى والجماعى
- العاب موسيقية بمصاحبة البيانو أو الأورج وغيرها (المعلمة)
- ابتكار الحان للمفاهيم والكلمات

3- **الذكاء الشخصي الداخلي** Personal responsibility self smart

- عمل حُجيرة خارج قاعة النشاط أو خارج غرف المعيشة (التراس- البلكون أو سطح المنزل) وأعطى الطفل فرصة ليقيم بداخلها (المعلمات والوالدان)
- أنشطة تقدير الذات - البرامج والالعاب الفردية (المعلمة والوالدان)
- أنشطة مراكز الاهتمام (أركان النشاط) الفردية (المعلمة)
- التعليم الذاتى المبرمج (المعلمة والوالدان)
- اللعب بالعجائن - عمل نماذج باستخدام الخرز - المكعبات - الفوم أو الاسفنج أو الورق وغيرها (المعلمة والوالدان)
- استخدام الميكرسكوب - العدسات المكبرة - قياس الأطوال - عمل اشكال بالعجائن وتلوينها (المعلمة والوالدان)
- تعليم الأطفال كيف يجمعون الأشياء (أوراق الشجر وغيرها) (المعلمة والوالدان)
- الاهتمام بمتابعة دورة حياة النباتات ومتابعة نموها (المعلمة والوالدان)
- متابعة اهتمامات الطفل والتخطيط لإشباعها وتوفير فرص تنفيذ الأنشطة المناسبة لهذه الاهتمامات (المعلمة والوالدان)

4- **الذكاء الشخصي الخارجي** learning to working teams

- أنشطة لعب الأدوار وقراءة قصة على مجموعة كبيرة من الأطفال (المعلمة)
- الألعاب التى تساهم فى تنمية العمل الفريقى مثل سباق الدرجات أو لعبة كرة القدم أو السلة أو الطائرة (الألعاب الرياضية الجماعية) (المعلمة)

- الألعاب التي تساهم فى تنمية العمل التعاونى (طريقة المشروعات) (المعلمة)
- الأنشطة التي تساعد على التفاعل بين الأطفال (المعلمة)
- أنشطة العصف الذهني الجماعي (المعلمة والوالدان)
- مساعدة الطفل للكبار في أعمال المنزل (الوالدان)

5- **الذكـاء الطبـيـعي** Nature smart working with plants and animals and the outdoor

- وصف النباتات الموجودة والمتوفرة في البيئة المحلية للطفل وكذلك الحيوانات والطيور - بناء عش للطيور - حظيرة للحيوانات - متابعة مراحل نموها (المعلمة والوالدان).
- متابعة حياة الأسماك فى أحواض السمك والمقارنة بينها وبين حياة الانسان - التنفس - الحياة والموت - أوجه الشبة والاختلاف (المعلمة والوالدان)
- متابعة النشرة الجوية ووصف الأحوال الجوية وظروف الطقس والمناخ ومتابعة المطر - كيف يتساقط وما الذي يحدث بعد سقوط المطر على الأرض فى البيئة المحيطة (المعلمة والوالدان)

6- **الذكاء المنطقي الرياضي** Number smart math skills- logic- problem solving

- الألغاز والألعاب المنطقية (المعلمة والوالدان)
- العرض المتسلسل المنطقى للموضوعات (المعلمة والوالدان)
- أنشطة ترتبط بوزن الطعام - فرز الخضروات ووزنها - فرز الألعاب وتصنيفها - تنظف الحجرة وعد ما بها (المعلمة والوالدان)
- أنشطة ترتبط بملابس الطفل وحساب ثمن شرائها (المعلمة والوالدان)
- العاب الماء - كم كوب من الماء يضم الجالون من الماء - إعادة صب الماء في أواني زجاجية مختلفة (المعلمة والوالدان)
- أنشطة فردية وجماعية ترتبط بعمليات القياس - الفرز - ملئ الفراغ - التصنيف وغيرها (المعلمة والوالدان)
- مرور الأطفال بخبرات حل المشكلات (المعلمة والوالدان)
- انشطة ابتكار الرموز (المعلمة والوالدان)

7- الذكاء اللغوي اللفظي word smart

- استخدام بعض القصص المفضلة لدى الأطفال سرد - إعادة ترتيب (المعلمة والوالدان)
- ابتكار عنوان للقصة (المعلمة والوالدان)
- الاستماع الجيد لكل طفل بمفرده يوميا والاهتمام والانصات الجيد لجميع ما يقوله الطفل (المعلمة والوالدان)
- تكوين مكتبة من الصور والشرائط الفيديو والسيديهات (الأسطوانات المدمجة) والكتب والموضوعات المختلفة والقواميس خاصة المصورة منه (المعلمة والوالدان)
- تصميم مجلة من الصور التي تحكي حكاية معينة يستطيع أن يتابع الطفل احداثها ويقرؤها (قراءة المصورات) (المعلمة والوالدان)
- المناقشة فى مجموعات صغيرة وكبيرة (المعلمات)
- الألعاب اللفظية .
- احاديث الأطفال المرتجلة

8- الذكاء الرياضي الجسدي Body smart Action high energy

- أنشطة المشي والهرولة - الجري - القفز وغيرها مما يتناسب مع مستوى النمو الحركي للطفل (المعلمة والوالدان)
- مشاهدة التمارين الرياضية من خلال شرائط الفيديو ومحاولة تقليدها (المعلمة والوالدين)
- تقليد حركات - بعض أصحاب المهن - تقليد حركات الطيور والحيوانات ابتكار الحركات - التمثيل - الألعاب التعاونية - الحركية التنافسية - استخدم لغة الجسم وإشارات اليد للتواصل تدريبات الاسترخاء البدني - أنشطة الصور الحركية وغيرها (المعلمة والوالدان)

ولتقويم الذكاءات المتعددة للأطفال في الروضة ينصح باستخدام الأساليب التالية:

الملاحظة - المسجلات الوصفية الكتابية - عينات من أعمال الأطفال التسجيلات الصوتية للأطفال - التسجيل بالفيديو - التصوير الفوتوجرافي - تطبيقات الفردية - الملاحظة اليومية - السجل القصصي - البطاقة التتبعية.

خامسا : معلمة رياض الأطفال وخصائصها

يتوقف على معلمة الروضة نجاح البرنامج التربوي وتأثير المعلمة على الأطفال لايرتبط فقط بمهاراتها الفنية ولكنه أيضا يربط بإتجاهاتها وقيمها ومشاعرها وعاداتها التي تنعكس على أفكارها وتصرفاتها والتي سرعان ما تنتقل إلى الأطفال باعتبارها القدوة والنموذج الذي يقلدونه . وقد يتقصمون شخصيتها في تصرفاتهم وسلوكهم .

إن الاهتمام بشخصية المعلمة لا يقل عن الإهتمام بدورها وعملها ومهاراتها الفنية . فشخصية المعلمة في الروضة تحدد بدرجة كبيرة ما سوف يحققه الطفل من نمو تحت إشرافها وتوجيهها . ويرتبط نمو الطفل في الروضة بالمهارات والكفاءات التربوية التي تحملها والطرق والأساليب التي تستخدمها لتحقيق ذلك .

الكفاءات المهنية الواجب توافرها في معلمة رياض الأطفال : -

1- كفاءة إعداد النشاط :

- تحديد الأهداف .
- اختيار النشاط .
- اختيار واستخدام الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم .

2- كفاءة إعداد النشاط :

- التمهيد للنشاط .
- التنوع في أساليب وطرق العرض (الشرح في طرق وأنشطة التعليم) .
- طرح الأسئلة والمناقشة – تنظيم وتوزيع وقت النشاط (الزمن) .
- التعزيز السلبي والإيجابي.
- مراعاة الفروق الفردية .
- مراعاة ترابط وتسلسل عناصر الموقف التعليمي. إستخدام اللغة المبسطة.
- الإنتقال من عنصر لآخر في الوقت المناسبي.
- تشجيع الأطفال – ربط النشاط بحياة الأطفالي.

3-الكفاءات العلمية والمهنية :

- إتقان المادة العلمية .

- متابعة الجديد في مجال التخصص.
- متابعة الجديد في المجال التربوي.
- الإستفادة من خبرات الزملاء وتبادل الآراء معهم .
- الإلتزام بالمواعيد - تحمل المسئولية وتقل التوجيهات .
- الإعداد المهني قبل العمل .
- الاستعداد للنمو المهني والعلمي .
- التدريب أثناء الخدمة .

4- **كفاءة العلاقات الإنسانية والنظام** : -

- تكوين علاقات طيبة مع الأطفال .
- المحافظة على النظام وتناول المواقف غير المتوقعة بحكمة .
- تقل آراء الأطفال وتوجيههم وإثارة اهتمامهم .
- إدارة غرفة النشاط .
- المشاركة في أوجه النشاط المختلة في الروضة .
- التعاون مع إدارة الروضة .
- الإنتظام فى العمل (غياب - تأخير - تكاسل) .

5- **كفاءة التقييم** :

- إستخدام الأساليب المناسبة للتقييم والتنويع فيها .
- تفسير نتائج التقييم .
- تعديل أساليب التعليم تبعا لنتائج قياس نمو الأطفال .
- معالجة نقاط الضعف فى الأطفال .
- الحرص على استخدام مراحل التقييم فى المواقف المختلفة .
- (التشخيص - التتبعي - القبلي - النهائي) .
- التقييم الذاتي للمعلمة .

هناك بعض الخصائص أو الصفات التى يجب أن تتمتع بها معلمة الرياض لكى تقوم بدورها على الوجه الأكمل .

خصائص معلمة رياض الأطفال : -

أولا : الخصائص الجسمية : -

1- أن تكون سليمة من الناحية الصحية ، فالمعلمة التي تعاني من بعض الأمراض لا يمكنها القيام بوظيفتها على الوجه الأكمل.

2- أن تتمتع بسلامة الحواس وأن تكون خالية من العيوب الجسمية والعاهات وخاصة عيوب النطق وتمييز الألوان.

3- أن تتمتع بلياقة بدنية عالية توافق عضلي كبير خاصة وأنها ستعمل مع الأطفال الذين يتسمون بالنشاط والحركة حتى تستطيع مشاركتهم فى ألعابهم وحركاتهم .

4- أن تتمتع بالحيوية والنشاط ، فالمعلمة التي لا تتوافر فيها الحيوية تهمل عملها ولا تجد حافزا يدفعها للقيام بواجباتها .

5- أن تهتم بمظهرها . فالمعلمة نموذج لأطفالها وإهمالها لمظهرها ينعكس على هؤلاء الأطفال الذين ينظرون إلى معلمتهم كقدوة حسنة .

ثانيا : الخصائص النفسية والإجتماعية :

1- أن تتمتع معلمة الرياض بدرجة عالية من الإتزان الإنفعالي والنفسي حتى تتمكن من إشباع حاجات الأطفال العاطفية والإنفعالية .

2- أن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة والعطاء والصبر وعدم الميل إلى العقوبات وعدم اتباع الأساليب العصبية في معاملة الأطفال.

3- أن لا تكون مصابة بالإكتئاب النفسي حتى لا تنعكس تلك الحالة على عملها مع أطفالها فتخلق مناخا نفسيا غير مرغوب فيه.

4- أن تكون لها القدرة على العمل مع الجماعة إذ ان العمل مع الأطفال يتطلب تعاونا تاما مع جميع أعضاء الهيئة التعليمية.

5- أن تتميز بدقة الملاحظة لملاحظة الأطفال الذين يحتاجون إلى رعاية صحية واجتماعية وتربوية ونفسية.

6- أن تتسم بالقدرة على إقامة علاقات إنسانية سوية بين الزميلات والأطفال والجهاز الإداري والأمهات والآباء.

7- أن تتمتع بروح المرح والدعابة والمرونة حتى تصبح قادرة على مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

نشاط المعلمة داخل غرفة النشاط والمهارات التي تقدمها للأطفال :

بما أن الإدارة في الروضة تهتم بالتدريب على النظام والسلوك المنظم لتربية أطفال مجموعتها ، فكذلك معلمة الرياض تهتم وتحرص على تعاونها في هذا المجال وتنقل النظام فى تعاملها وسلوكها مع الأطفال والإدارة داخل غرفة النشاط، فلابد أن المعلمة لها أثر في توثيق الصلات والتعاون بين الأطفال داخل غرفة النشاط ليشعروا بالأمن والتكيف فيما بينهم حيث أنه ينصب الإهتمام على آداب السلوك في هذه الفترة اليومية التي تقوم بها معلمة الرياض وهو الجو الإجتماعي السليم ليتقبل الأطفال منها المهارات التي تقدمها لهم. ويتوقف أسلوب النظام واتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل على الطريقة التي تتعامل بها مع الأطفال .

إن المعلمة المؤهلة تربويا والتى لديها الرغبة في العمل مع الأطفال يؤثر على استجابة الأطفال لها في تقبل الخبرات المعطاة لهم من قبلها وتكون هذه الخبرات البناءة مهيأة لهم أكثر مما يهيئه المنزل لهم ولذلك فإن روضة الأطفال تكمل الحياة الإجتماعية التي يوفرها المنزل .

أما دور المعلمة في تقديم المهارات التي تقدمها لأطفالها داخل الروضة فيكاد ينحصر فى تهيئة المواقف التي تساعد على تحقيق نمو الأطفال وتعلمهم . والمهارات اللازمة لهم مرتبطة بهذا النمو وبالطرق والأساليب الإيجابية التى تسهل عملية التعلم واستخدام المعلمة لهذه الطرق فى توجيه الأطفال يزيد من ثقة الطفل بنفسه ويساعد على تكوين مفهوم إيجابي عن الذات ويسهل عمليتي النمو والتعلم ومهارة اتباع الطرق الإيجابية في توجيه الأطفال هي أهم المهارات بالنسبة لمعلمة الروضة بصفة خاصة وبالنسبة لكل من يتعامل مع الأطفال بصفة عامة. وكذلك فمن أهم المهارات التي تقدمها مهارة تكوين وتنمية الدافع عند الأطفال . فالطفل يحتاج إلى رصيد كبير من النجاح حتى ينمي الثقة بالنفس بدرجة تساعده على تحمل الفشل الوقتي والذي لا ينجو من مواجهته إنسان. ويقتضي ذلك من المعلمة أن تساعد الأطفال بصفة دائمة على تحقيق النجاح فيما يقومون به من أعمال

وتشجيعهم. كذلك تقدم المعلمة مهارة استخدام التعزيز الإيجابي أو المكافأة التي لها أثر كبير فى تثبيت وتدعيم السلوك المراد تكراره. ويتحقق التعزيز الإيجابي بمجرد الإبتسامة أو هز الرأس بالموافقة والاستحسان بكلمات التشجيع مثل جيد - شاطر - أو بالتصفيق. كذلك تقدم المعلمة مهارة مساعدة الأطفال على مواجهة الفشل بطريقة إيجابية فمثلا عندما تنتهي محاولة الطفل بالفشل لا يصح أن تنصرف عنه المعلمة ولكن يجب أن تذكر جهوده التي بذلها وتقدرها وتشعره بأنها لازالت تتوقع منه النجاح وبذلك تساعده على مواجهة الإحباط. فإن الطريقة التي تواجه بها المعلمة المشكلات بمواقف الإحباط تؤثر في الأطفال، وربما تصبح طريقتها طريقة لهم كذلك عندما يواجهون نفس المواقف. وقد يكون الأطفال أنفسهم ورفضهم لجهود المعلمة هو السبب في شعورها بالإحباط وفي هذا الموقف يجب عليها أن تتقبل الموقف بصبر دون أن تفقد أعصابها وثقتها بنفسها وأن تساعد الأطفال على تقبل مقترحاتها في مرونة ودون تشدد أو تهديد حتى ترفع من ثقتهم بأنفسهم وبها (المعلمة) في جو من الود والإحترام .

طبيعة عمل المعلمة :

إن دور المعلمة لتنظيم غرفة النشاط ما هو إلا وسيلة لتحقيق الأهداف وتنفيذ الخطط التي تتبلور من قبل المختصين في هذا المجال وينحصر دور المعلمة في أمور أربعة :

1- تنظيم المكان .

2- تنظيم الوقت .

3- تنظيم الأدوات والأجهزة والألعاب .

4- تنظيم الأنشطة .

أولا : تنظيم المكان (غرفة النشاط) : -

ودور المعلمة في تنظيم المكان لابد وأن يأخذ في الاعتبار الحقائق التالية :

1- خصائص الأطفال .

2- خطة اليوم (الخطة والتحضير) .

3- الطريقة التي تقدم بها الخبرة جماعيا أو فرديا .

ولابد أن يتسم ترتيب المكان بالجاذبية والجمال وتنسيق الأدوات والوسائل بسهولة تناول الأطفال لها وتنقلهم بينها .

ثانياً: تنظيم الوقت:

إن الوقت المنظم لابد وأن يستغل كل طاقة المعلمة وطاقة الأطفال بالطريقة المناسبة وأن يتراوح توزيع الوقت بين الأنشطة الهادئة والمريحة والأنشطة التي تتطلب بذل الطاقة والجهد بحيث يراعى سن الطفل. فمثلاً أطفال سن الثالثة لابد وأن يكونوا في حاجة إلى الاستراحة في خلال اليوم الطويل. كذلك فإن الوقت الذي يبذل فيه جهد بدني لابد وأن تعقبه فترة يكون فيها النشاط هادئاً كالاستماع الى قصة مثلاً. وعند تنظيم الوقت تضع المعلمة في الاعتبار توزيعه بحيث يناسب خصائص الأطفال من حيث سعة الانتباه ومن حيث قدرتهم على الاستيعاب. كذلك لابد وأن يتناسب توزيع الوقت مع جميع الأنشطة المعطاة داخل أو خارج غرفة النشاط مثل الحديقة – ساحة الألعاب – الحظيرة).

والمعلمة تضع في اعتبارها توزيع الجدول والأوقات الروتينية مثل فترة وصول الأطفال وتجميعهم – النشاط الجماعي – فترة العمل داخل غرفة النشاط أو خارجها – فترة الوجبة الغذائية – فترة الوجبة الخفيفة – فترة الانصراف.

عند اختيار الأدوات والأجهزة والخامات يجب على المعلمة أن تأخذ بعين الاعتبار الحقائق الآتية:

1- سلامة الأجهزة والأدوات والخامات.

2- متانتها.

3- مواصفاتها التعليمية والغرض منها.

4- تكلفتها وطريقة حفظها.

5- مرونتها وسهولة تحريكها وسهولة استعمالها.

ثالثاً: تنظيم الأنشطة:

تتنوع الأشطة داخل غرفة النشاط الفردي، وقد سبق الحديث عنه، والإعداد للنشاط الجماعي ويشترك الأطفال بالتعاون مع المعلمة سواء بإحضار الألعاب أو الوسائل التي سوف تستخدم في النشاط الجماعي من ملابس وبالونات وألعاب تربوية وعرائس.

كذلك لا يقتصر النشاط داخل غرفة النشاط على ذلك، وإنما الطريقة في إعطاء الخبرات للأطفال تعتمد على النشاط الإيجابي من المعلمة والطفل. فالأطفال يميلون لأن يعملوا بجد ونشاط وحماسة في أي مشروع إذا اشتركوا هم أنفسهم في اختياره والتصميم

له. ويعتمد النشاط في إعطاء الخبرات عن طريق القصة وتمثيلها وعن طريق التعبير عن الصور والتعليق على الأفلام السينمائية وسماع التسجيلات وعن طريقها يمكن إعطاء الخبرات التي تساعد في تكوين شخصية الطفل وتربية ذوقه وتنمية نواحي المعرفة.

ففي بداية كل يوم تستقبل المعلمة الأطفال بوجه بشوش وترحيب كبير ولا تعطي الخبرة بطريقة مباشرة رأساً، وإنما يسبقها تمهيدات ومشاركة من الأطفال. فتعد المعلمة الموقف بطريقة تستثير انتباه الأطفال إليها مشاركتها كأن تسألهم عن اسم اليوم والحالة الجوية، وإن كانت هناك مناسبة وطنية أو دينية مثل الأعياد - احتفالات أكتوبر - شم النسيم ... الخ.

اجتماع الأمهات ودور معلمة الرياض وإدارة الروضة:

يعتبر الاجتماع بالأمهات جزءاً هاماً من الخطة التربوية بالروضة ومن العوامل التي تساعد على توطيد الصلة بين البيت والروضة. إذ يجعل منها مركزاً لتوعية الأمهات، سيما بعد أن توفر بها أخصائية اجتماعية ومشرفة صحية، وطبيبة تزور الروضة من آن لآخر، علاوة على الإدارة والمعلمات والمنوط بها العبء الأكبر من العملية التربوية في الروضة.

وإذا ما تم لهذا الاجتماع التخطيط المناسب، بتعاون الجميع، فإنه بلا شك سيؤدي دوراً تربوياً تثقيفياً هاماً، وبالنسبة للأمهات والمعلمات، مما يعود نفعه على الأطفال خاصة إذا ساد هذه الاجتماعات الشعور بالحرية في إبداء الرأي واقتراح الحلول سواء من جانب الأمهات أو المربيات.

لذا ينبغي أن نضع لهذه الاجتماعات أهدافاً تسعى الروضة إلى تحقيقها من خلال برنامج مخطط له تسهم في وضعه كل من المربية والأخصائية الاجتماعية والمشرفة الصحية بإشراف إدارة الروضة بحيث يكون لكل جهة دور محدد تقوم به، ويحدد لهذا الاجتماع يوم من أيام الأسبوع تدعى إليه أمهات فصل من قاعات النشاط لزيارة الروضة ومعاينة الأطفال للاطلاع على الأنشطة المختلفة التي يمارسها أطفالهن. والرعاية التربوية والصحية التي يتمتعون بها وأساليب التعامل معهم وكيفية توصيل الخبرات المناسبة لهم للعمل على إنمائهم نمواً متكاملاً متزناً وإكسابهم عادات سلوكية مرغوباً فيها اجتماعياً تحضر الأمهات النشاط الفردي والجماعي وتتطلع على إنتاج الأطفال ويزرن مطعم الروضة أثناء تقديم وجبة الإفطار للأطفال، كما يزرن حجرة الألعاب التربوية وألعاب الساحة ليقفن على ما تسهم به في نمو الطفل، إلى جانب زيارتهن إلى غرفة الموسيقى

والتعرف على النشاط الموسيقي الذي يقوم به الأطفال مع ملاحظة عدم المبالغة في عرض هذا النشاط.

دور المربية أو معلمة الرياض في يوم الأمهات:

1- أن توضح الأمهات الغاية من هذا الاجتماع وهو تبادل الرأي والكشف عن المشكلات والتعاون في حلها في جو من المودة.

2- أن تشعرهن أن تربية الطفل مسؤولية مشتركة بين البيت والروضة فهي عملية كلية مستمرة تمثل مجموعة خبرات التي يسهم البيت والروضة والمجتمع في توفيرها للطفل.

3- أن تبين أهمية حضور الطفل إلى الروضة مع بداية اليوم ليتعود النظام وحتى لا تفوته أي نشاط هو في حاجة إليه ليكون نموهم متكاملاً متزناً.

4- عدم تأخر ولي الأمر عند نهاية اليوم في الحُضور لاستلام طفلة مما يسببه هذا التأخر من قلق نفسي عند الطفل.

5- الانتظام في الحضور الى الروضة وعدم انقطاع الطفل عنها إلا لعذر ضروري حتى يستطيع مسايرة الخطة الموضوعة، ولتزداد ثقته بنفسه.

6- توضيح أهمية اللعب في نمو الطفل وفي إشباع حاجاته، وكيف تسهم الألعاب الموجودة في الروضة في تحقيق هذا الهدف، وما يعرفه الطفل من طاقة في اللعب وضرورة تعويضها كتقديم الغذاء المناسب وتأمين البيت لفترة من النوم الكافي للأطفال.

7- حث الأمهات على الإكثار من زيارة الروضة لإبداء الملاحظات ولما يحققه هذا التردد على زيارة الروضة من سرعة تكيف الطفل مع جوها وحبه لها وللأطفال.

دور إدارة الروضة في اجتماع الأمهات:

أما دور إدارة الروضة فتتابع ما يدور في هذا الاجتماعات وتشرف على برنامجها وتدعو لها الأمهات وتفسح المجال لهن لإبداء الرأي واقتراح الحلول بتدوينها في سجل زيارة أو بتلخيصها وإثباتها في محضر الاجتماع. كما تشجع تكرار مثل هذه اللقاءات أكثر من مرة، لتكون الروضة - بحق - مركز إشعاع ثقافي واجتماعي للبيئة المحيطة بها.

وفي ضوء التغييرات التكنولوجية والاجتماعية الحديثة في البيئة يمكن النظر الى معلمة الرياض والى الروضة كإحدى الوسائل المساعدة للعائلة وذلك عن طريق تكوين علاقة وطيدة بينهم تهدف إلى تكوين مجتمع ديناميكي متطور.

والمعلمة كالموجهة لها دور كبير في القدرة على الاتصال بالمنزل والأسرة والقيام بتقويم الظروف العائلية قبل قيامها بالتوجيه والإرشاد في كل ما يتعرض له الطفل من مشكلات نابعة من المشاكل الموجودة بالمنزل ونظراً للاختلاف الشاسع في الأنماط العائلية في كيفية تربية الأطفال، تحاول النظم التعليمية تكوين الروابط بين المنزل والروضة وتعدد الأساليب الحديثة في الربط بين المنزل والروضة يجب أن يكون دور المعلمة كموجهة ومرشدة بعملية التطبيع الاجتماعي للأطفال وتعويض نقائص المنزل.

ثانياً: الإدارة:

المعلمة وعلاقتها بالناظرة أو المديرة:

تعتبر العلاقة بين الناظرة والمعلمات علاقة زمالة وإخاء وود ورعاية بعيدة عن جو التسلط والتفتيش وإنما هدفها التقويم البناء وتقديم النصح والإرشاد والتوجيه والمعونة للأمهات للنهوض بالعملية التربوية على أكمل وجه. وينقسم عمل الناظرة بالروضة إلى قسمين، إداري وفني.

والعمل الفني تتعاون فيه الناظرة مع المشرفة الفنية إن وجدت بالروضة. ومن الأعمال الفنية:

1- توزيع العمل بين المعلمات مع ملاحظة أن التوزيع تنظيمي مع مراعاة تداخل الخبرات.

2- زيارة الناظرة لغرف النشاط للمتابعة والتقييم.

3- الاهتمام بالوسائل التعليمية والأجهزة والألعاب التربوية وتوضيحها للمعلمات من ناحية فوائدها وطريقة استخدامها حتى تسهل سير العمل.

4- العمل مع المشرفة الاجتماعية والمعلمات لتوضيح الصورة الكاملة عن حالة الأطفال ومدى تقدمهم والمشاكل التي تعترضهن للنهوض بالعملية التربوية والعمل على تذليلها والعمل بمستوى الأطفال التربوي على أسس علمية تربوية.

5- الاجتماعات مع المعلمات وتكون شهرية أو كلما قضت الحاجة وذلك لرسم خطة العمل ومناقشة جميع الأمور والصعوبات التي تعترض المعلمات في عملهن ووضع الحلول لها.

6- تقوية العلاقات بين التوجيه الفني والمعلمات مع توضيح أهم التطورات والملاحظات في طريقة التربية أو الوسائل.

العمل الإداري:

1- تشرف الناظرة مع الوكيلة على مراجعة السجلات وتنظيمها والأعمال الإدارية المختلفة من البريد اليومي الصادر والوارد ومراجعة السجل اليومي واستقبال الأطفال المنقولين إلى الروضة ومراجعة ملفات المعلمات وجميع العاملين بالروضة وحركة التنقلات بين المعلمات وإعداد كافة الإحصائيات والبيانات.

2- أن تكون العلاقة بين الناظرة والمعلمات وجميع العاملين بالروضة قائمة على التعاون والمودة والتقدير ولا بد أن تشعر المعلمات بالجو الأسري المريح والثقة بينهن وبين الناظرة لتتعاون معهن في حل مشكلاتهن الشخصية والمضايقات التي تعترض عملهن وحتى تستطيع تقدير ظروفهن الخاصة حتى يسود الجو القائم في الروضة شعور الرضا والرغبة في البقاء فيها.

3- لابد أن تجعل الناظرة أن تكون العلاقات الإنسانية بين الجهاز الإداري والفني تتسم بالمشاركة الوجدانية مثل مشاركة الأخريات في المناسبات السعيدة أو غير السعيدة.

4- تقوم الناظرة بالتعاون مع الإداريات بالإشراف على سجلات وملفات الأطفال ومراجعتها من حيث ترتيب الأطفال على قاعات النشاط حسب الأعمار مع الاحتفاظ ببطاقات وسجلات خاصة بكل طفل عن دور المعلمات وترتيبها بشكل منظم ويمكن الرجوع إليها عند تسجيل الملاحظات أو عند كتابة التقارير الشهرية أو السنوية.

5- اجتماع الأمهات مع المعلمات مع وضع ومناقشة الصعوبات التي يشعر بها الطفل أو المعلمة ووضع الحلول المناسبة.

وتعتبر الناظرة المسئولة الأولى عن تقييم العملية التربوية في الروضة وواجبها كمرشدة وموجهة أن يكون تقييمها مستمراً طوال العام.

وأن يكون التقييم بناء على التوجيهات والإرشادات اللازمة للنهوض بالعملية التربوية على أكمل وجه.

سادسا : الوالدان كأحد عناصر المنهج

يجب أن يعكس المنهج الخلفيات، الاحتياجات، واهتمامات الأطفال. وأحد المصادر الممتازة، عندما يخطط المنهج هو الوالدان. والاتصال المتكرر بين الوالد والمعلمات والسياسة المفتوحة التى تنقل تأكيد الروضة على أهمية الوالدان يمكن أن تشجعهم على أن يكونا جزءاً من برنامج التربية في رياض الأطفال.

وخبرة ومدخل الوالدين يمكن أن يعززا منهج التربية في رياض الأطفال ويمكن أن يقدما معلومات عن العادات الثقافية، الدينية، أو السلالة الخاصة بالعائلة، الاحتفالات، الأطعمة، أو الملابس. ويمكن أن يزورا قاعة النشاط للمشاركة فى المعلومات المهنية أو المهارات الخاصة. والوالد الذى يصنع آنية فخارية، أو يجدل سلاّت، أو يلعب على آلات أو يعرف أو يساهم في أي عنصر كل ذلك شيء جذاب للأطفال داخل الروضة.

وقد يكون الوالدان مهتمين بصورة خاصة باتجاه ومحتوى المنهج وقد يرغبان فى تقديم اقتراحات أو أفكار. وهذه يجب أن يرحب بها وتدمج في البرنامج، كشيء ملائم. وإذا ما بدا، أن القيم الوالدية شاذة عن فلسفة البرنامج، فإن المعلمة أو المديرة يمكن أن تذكر لهما أنه بالرغم من احترامها لآرائهما، فإن للروضة مجالها الخاص المؤسس على المبادئ والبحوث عن نمو الاطفال.

ويركز المنهج على إسهام العائلة فى مشاعر الأطفال الخاصة بتقدير الذات والفخر. ويمكنهم المشاركة في المعلومات الخاصة بشيء ما مركزي لحياتهم، فيحين أنه في نفس الوقت يتسع فهمهم الخاص بالحياة العائلية للأطفال الآخرين. وفي حين أن مثل هذا التعلم يقوي التنشئة الاجتماعية للأطفال، فإنه يساهم كذلك في النمو المعرفي. والمعلمات يساعدن الأطفال كذلك في عمل مقارنات، وملاحظة التشابه والاختلاف وتنظيم المعلومات، وتصنيف أشكال متنوعة من البناء العائلي.

وكخطوة أولى، يمكن للمعلمات القيام باستكشاف البرامج المناسبة نمائياً لأطفالهن بالروضة. ثم بعد ذلك مناقشة أهداف التعلم الكامنة في هذه البرامج والأنشطة التي يمكن أن تستخدم لدمج برامج معينة في الأنشطة. ويمكن للمعلمات أيضاً المشاركة في ورش العمل التي تدمج بين النظريات النمائية والأبحاث المرتبطة بالتكامل مع منهج الروضة مع الخبرات المباشرة .Hands-on أما المستشارون الناضجون فيمكنهم مد المعلمات بالتوكيدات والدعم والاقتراحات المستمرة لطبيعة للتواصل مع المعلمات في قاعات النشاط وأثناء ذلك الاستخدام ستتغير تماماً رؤية المعلمات للدور الذى يلعبن الوالدان في التعليم. مع ملاحظة الدور الهام الذي ينبغي أن يلعبه المديرون في الدعم المستمر للمعلمات في بحثهن لاستكشاف كيف يمكن لتلك التكنولوجيا أن تعزز تعلم الأطفال بأفضل شكل ممكن.

ويتسع المفهوم الذي يأخذ به بالنسبة للآباء ليشمل التعريف الواسع، فإلى جانب الأب والأم يتسع المفهوم ليشمل زوج الأم وزوجة الأب والأجداد، والأفراد الذين توكل إليهم رعاية

الطفل، والأخوة الأكبر، والأعمام والعمات... الخ. كما وأن المشاركة تعني ليس فقط البيت أو الروضة بل والجيرة والمجتمع المحلي ووكالاته وغيرها.

وليست مشاركة الآباء غاية في حد ذاتها بل وسيلة لتعزيز النمو الأكاديمي والاجتماعي للأطفال. ونظراً لأهمية الاتصال لتطوير المشاركة بين البيت والمدرسة فإن تعلم كيفية الاتصال أمر ضروري. ويتضح الاتصال من خلال مؤشرات مثل عدد الأسر المشاركة، ومدى تنوع المشاركة، ونظرة كلا الطرفين إلى المشاركة.

الوالدات وإثراء المنهج:

أن الهدف من إثراء المنهج هو توسيع المنهج من خلال دمج إسهامات الأسر فيه. ويستند النموذج على الافتراض بأن لدى الأسر خبرات قيمة يمكن أن تسهم بها. وأن التفاعل بين الآباء والمعلمات في تنفيذ المناهج من شأنه أن يوفر فرصة أفضل لتحقيق أهداف الروضة، كما وأن هذا النموذج يتيح الفرصة لكي يكون المنهج أكثر تعبيراً عن آراء، وقيم، وتاريخ، وأنماط التعلم لدى كافة المجموعات من الأطفال. والهدف الثاني من إثراء المنهج بين البيت والمدرسة. ويتمثل في استثمار الروضة للفرص المتاحة أمامها لتحسين المنهج من خلال استخدام ما لدى أولياء الأمور من خبرات وخلفيات، ويمكن أن يؤدي هذا التفاعل إلى إنشاء معمل للحاسب الآلي بالروضة، أو إتاحة فرصة لتثقيف المعلمين وتدريبهم على استخدام الحواسب الآلية في قاعات النشاط.

هناك افتراضان هامان يوجهان التفاعل بين الآباء والمعلمات في هذا النموذج:

1- أنه يتعين على الآباء والمربين أن يعملوا سوياً لإثراء أهداف المنهج ومحتواه.

2- أن تقوم العلاقة بين الروضة والبيت على أساس الاحترام المتبادل، إذ أنه ينظر إلى كل من المعلمات والآباء أن لديهم الخبرات والموارد التي يمكن أن يسهموا بها فى تحقيق أهداف التربية في رياض الأطفال.

إن هذا النموذج يركز على المنهج وعلى التعلم، كما أنه مدخل متميز للربط بين الروضة والبيت في علاقات مثمرة خاصة وأن ميدان التدخل في المنهج من جانب الآباء ظل لفترة طويلة من الزمن يلقى معارضة من المعلمين الذين يرون أن ميدان المنهج هو من صميم إعدادهم لمهنتهم.

وهناك استراتيجيات يمكن للروضات أن تستخدمها للتعرف على خبرات الآباء،

والاعتماد على خبراتهم في ميادين اهتماماتهم المهنية، فمن خلال استبانات يمكن توفير الفرصة للآباء للتعرف على مجالات اهتماماتهم أو خبراتهم الخاصة، كما توفر لهم الفرصة لاستيضاح رغباتهم فى المساهمة. ويمكن أن يشكل هذا الأمر الخطوة الأولى. أما الخطوة التالية فيمكن أن تكون من خلال دعوات للمتابعة والاستكشاف والتنسيق الممكن بين خلفيات الآباء، والأولويات الموضوعية لإثراء المنهج. فإذا ما حددت الروضة مثلاً أهدافاً بعينها لتحسين الروضة. فإن موارد الآباء المرتبطة بتلك المجالات يمكن أن تطلب لذاتها.

يقدم هذا النموذج للتفاعل التعليمي، وتطوير المنهج الإثرائي مدخلاً جيداً لدمج مساهمات الآباء في خدمة تعلم الأبناء، فالاعتماد على معارف الآباء وخبراتهم يزيد من الموارد المتاحة للروضة، كما يقدم فرصاً ممتازة للكبار ليتعلموا من خبرات بعضهم البعض.

وإلى جانب الاستماع إلى الآباء خلال الاجتماعات، تسهم سياسات الاتصال ذات الاتجاهين فى أن تضمن للآباء فرصاً شاملة ومستمرة للإسهام في المعلومات، والمشاركة في التوقعات فيملأ الآباء مثلاً نموذجاً لبيانات الطفل فى بداية السنة يسترعون فيها انتباه المعلمين إلى الاهتمامات الخاصة للطفل، كما تطلب الروضة نماذج البيانات العائلية للتعرف على صورة أكثر احتمالاً عن ظروف الطفل العائلية والمنزلية. وثمة أسلوب آخر لإقامة الاتصال من خلال أن يطلب من الآباء تحديد احتياجاتهم واهتماماتهم فيما يتعلق بالروضة.

كما تمنح بعض الروضات للآباء الفرصة للمشاركة في تقويم عمل المعلمات، وتعيينهم، كما وأن حلقات المناقشة العلمية التي تعقد، أو الورش التدريبية التي تنظم حول موضوعات الاهتمامات المتبادلة تؤدي إلى إيجابيات عديدة في المشاركة بين البيت والروضة بالنسبة للأنشطة المنزلية، ومشاركة

الفصل الثالث

مناهج رياض الأطفال... تخطيطها وتنفيذها

أولا : تحديد الأهداف وتدرجها

ثانيا : تحديد المستويات

ثالثا : تحديد المحتوى

يختلف تخطيط مناهج رياض الأطفال وتنفيذها عن تخطيط المناهج وتنفيذها في أية مرحلة اخرى من مراحل التعليم، فالمناهج في المراحل الأخرى تستهدف تعلية البناء عن طريق تزويد الدارس بخبرة وظيفية مناسبة، أما في رياض الأطفال فإن المناهج تستهدف وضع الأساس وإرساء القواعد، وبالإضافة الى ذلك فان طفل ما قبل المدرسة يختلف عن تلميذ المراحل الأخرى اختلافات نوعية وكمية تضع المسؤولين عن بناء المناهج وتنفيذها في مرحلة الرياض أمام مسؤولية كبرى، وتتطلب منهم جهوداً لتحديد خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة، واعداده لما تتطلبه منه حياته في السنوات المقبلة من مهام وأعمال.

وقد أخطأ كثير من واضعي المناهج لهذه المرحلة من قبل حين تصوروا أن الطفل مجرد راشد صغير، وفرضوا عليه مناهج الكبار بعد تصغيرها، مادة وأسلوبا متجاهلين ما بينه وبين الكبار من فروق نوعية كبيرة.

ومناهج الرياض كغيرها من المناهج لا بد أن تخضع في عمليات التخطيط والتنفيذ لاعتبارات معينة وأن تمر بخطوات علمية محددة.

ونستطيع ان نلخص خطوات بناء هذه المناهج وتنفيذها فيما يلي:-

أولاً : - تحديد الأهداف

ثانياً : - تحديد المستويات.

ثالثاً :- تحديد المحتوى.

رابعاً :- تهيئة الظروف والامكانات.

خامساً :- تحديد الأسلوب.

سادساً :- تقويم البرامج وتطويرها.

وسوف نتناول كل خطوة من هذه الخطوات بشيء من التفصيل فيما يلي:-

أولاً : تحديد الأهداف وتدرجها:-

إن تحديد الأهداف هي الخطوة الأولى في بناء أي منهج، فهو يحدد الغاية ويساعد على اختيار الوسيلة وتقويم العائد أو المردود.

واذا كانت كثير من برامج الرياض القائمة حالياً أو السابقة، قد وضعت دون تحديد واضح للأهداف، فان ذلك ليس معناه غياب الأهداف عن عقول القائمين على هذه المناهج غياباً كلياً، فكثيراً ما يحسب مخططو المناهج والمدرسون انهم يعملون دون تحديد

للأهداف، وواقع الأمر انهم يعملون تحت تأثير اهداف غير مباشرة اكتسبوها من تجاربهم السابقة او انطباعاتهم الشخصية، وفي معظم هذه الحالات تكون اهدافهم ناقصة او خاطئة او متناقضة ولعل ذلك يفسر لنا ما نلاحظه في كثير من الأحيان من تركيز مناهج الرياض على جانب واحد على حساب غيره او من تناقض في الأساليب التي يستخدمها المدرس الواحد دون ان يدري.

ما هي الأهداف؟ لأي عمل إنساني في أي اتجاه من اتجاهات الحياة الإنسانية هدف، بل عدة أهداف يسعى المجتمع الإنساني الى تحقيقها، وهناك أهداف عامة كبيرة وواسعة وأهداف أخرى خاصة ومحددة، جزئية وصغيرة، وقد تتعرض الأهداف العامة للغموض نتيجة وصولها لمستوى الشعارات فقط، كذلك قد تذهب الأهداف الجزئية الخاصة الى درجة من التخصيص تبعدها عن ارتباطها بالأهداف العامة للمجتمع وتجعلها تعمل في فراغ بعيدة عن المجتمع وعن الأهداف العامة الواسعة الكبيرة، على سبيل المثال تحقيق النمو المتكامل للفرد والمجتمع، تحقيق الديمقراطية، تحقيق العدالة الاجتماعية، تحقيق الكفاية الانتاجية تكوين المواطن الصالح وغيرها من الأهداف العامة الجزئية الخاصة، فنجدها فيما يتعلق بعلاقة المدرس بالتلاميذ على سبيل المثال تعليم الأطفال الكتابة والقراءة، وبعض العادات السلوكية السوية مثل النظافة والنظام عن طريق الممارسة القدرة وبعض معاني البطولة عن طريق موضوعات الإنشاء والمطالعة مثلاً او تعليم بعض المهارات اليدوية عن طريق النشاط وغيرها من الأهداف الجزئية الخاصة التي يسعى المدرس لتحقيقها.

ومن هذا نرى ان هناك نوعين من الأهداف:

1 - الأهداف التربوية العامة وهي التي تضمن للعمل التربوي تحقيق اهداف شاملة وكلية وهي التي تتعلق بالأهداف القومية العامة وما يتصل بها بالأهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

2 - الأهداف السلوكية التعليمية المحددة والتي يمكن قياسها بما يصل إليه المدرس مع تلاميذه مع نتائج عن طريق الامتحانات والتقارير الدورية للتلاميذ، فنتيجة لتوجيه المدرس للتلاميذ داخل الفصل وتظهر نتائجها في سلوك التلاميذ فهي محدودة ولكنها في نفس الوقت تخدم الأهداف العامة للتربية وجزء منها وتعمل على تحقيقها من خلال العمل داخل المؤسسات التربوية.

وسوف نركز اهتمامنا هنا أولاً على الأهداف التربوية العامة:

- والأهداف التربوية العامة تستند الى الفلسفة الاجتماعية للمجتمع والنظرية التربوية التي تدعم هذه الفلسفة القومية وما يقوم عليه من مبادىء.
- وتقوم الأهداف التربوية العامة بدور هام في توجيه العمل التربوي داخل جميع المؤسسات التربوية وربط هذا النوع من العمل بالمؤثرات الثقافية المختلفة للمجتمع وهنا يظهر دور المؤسسات التربوية الأخرى بجانب المدرسة مثل الأسرة ووسائل الإعلام المختلفة ودور الحضانة ورياض الأطفال والنوادي وغيرها في تحقيق تلك الأهداف التربوية العامة بجانب النظام التعليمي.
- يشارك في وضع تلك الأهداف التربوية العامة المسؤولون على توجيه قطاعات المجتمع المختلفة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية لانها تهدف الى تحقيق حاجات القطاعات الإنتاجية المختلفة في المجتمع.
- والأهداف التربوية العامة ترسم الاتجاهات العامة ولا تختص في صياغتها بالتفاصيل والجزئيات فهي لا ترسم مثلاً المناهج الدراسية الجزئية او المقررات التعليمية بل هي تعمل على ضمان التماسك والتوافق والتكامل بين جميع فروع المعرفة والخبرات والمناهج والمقررات المدرسية لتحقيق الأهداف العامة للمجتمع.
- الأهداف التربوية العامة تسعى الى التكامل الإنساني فهي تشمل جميع مراحل التعليم وجميع مراحل النمو الإنساني بهدف تحقيق الوحدة والتكامل بين جميع مراحل التعليم المختلفة وضمان النمو المتكامل لجميع أفراد المجتمع من خلال التربية والعمل التربوي في اتجاهات واضحة ومشتركة الى الأمام لتحقيق تلك الأهداف.
- ولما كانت الأهداف العامة للتربية تدفع الأفراد والمجتمع الى الأمام فهي تتطلع الى المستقبل الأفضل مستمدة قوة دفعها من الماضي والحاضر الحضاريين للمجتمع الإنساني ولكنها في سعيها الى المستقبل الأفضل لا تضع استراتيجية محددة او مخططات يجب تنفيذها بحذافيرها ولكنها تضع البدائل والطرق الكثيرة التي تعطى فرص الاختيار والوسائل المتعددة في تحقيقها.
- إن تلك الاهداف العامة للتربية هي ايضاً اهداف تعليمية سلوكية يعمل النشاط التربوي كل في مجاله على تحقيقها من خلال الأهداف الجزئية المنبثقة عن تلك الأهداف العامة للتربية.

إن وضوح الهدف التربوي للمعلم أو عدم وضوحه له، عامل أساسي في نجاح او فشل هذا المعلم في تحقيق الواجبات الملقاه على عاتقه وأهمها تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

من خلال عمله في المؤسسات التعليمية، فالمعلم الذي يعرف ما يريد أن يصل إليه مع تلاميذه من تغييرات في السلوك الفردي والاجتماعي ونقل للخبرات تتضح له طبيعة علاقاته مع التلاميذ ومع زملائه من المعلمين وبالتالي يحقق نجاحاً كبيراً في الوصول الى الوسائل والطرق المختلفة التي توصله الى نتائج واضحة لعمله التعليمي بما يتفق مع الأهداف العامة والمحددة للتربية ومما يجعله ايضاً يثق بنفسه وتلاميذه، ويتفاعل معهم ومع زملائه ورؤسائه مما يوجد المناخ الاجتماعي الصحي في المدرسة ويربط بين الأهداف العامة والخاصة للتربية، هذا بعكس زميله الذي لا يعرف بوضوح الغرض الذي من أجله يلقن التلاميذ مادة علمية معينة فهو قد ينجح في التلقين ونقل المعلومات ولكنه يفشل في اختيار الطرق والوسائل والأدوات اللازمة للعملية التعليمية فنجده سطحياً في تفكيره ولا يستطيع ان يربط بين الأهداف العامة للتربية والاهداف الخاصة بالعملية التعليمية فلا يستطيع أن يحقق النجاح المرجو منه.

ولكن ما هي وظائف الأهداف وما هي أهميتها في العمل التربوي؟

(1) وظائف الأهداف:

كما ذكرنا من قبل فإن للأهداف التربوية العامة وظيفة اساسية في تحقيق التكامل بين الوظائف النوعية للعمل التربوي والتعليمي في مراحل التعليم والنمو الإنساني المختلفة وعلى هذا فان:

1 - الأهداف هي أساس اي نوع من التخطيط سواء طويل او قصير المدى، سواء تخطيط للعمل التربوي وتخطيط في أي مجال آخر من مجالات الحياة المختلفة فلا يوجد تخطيط بدون اهداف.

2 - ان وضوح الاهداف التربوية يعطيها وظيفة هامة وهي توضيح عناصر العملية التربوية ومكان واثر كل عنصر من هذه العناصر وتحقيق الترابط والتكامل بينها جميعاً، فالطالب في المدرسة مثلاً هو العنصر الأساسي في العمل التربوي بما يلزم هذا العمل من قاعات للدرس ومجالات نشاط مختلفة وأدوات ووسائل تعليمية بالإضافة الى انه عضو في المجتمع يتأثر ويؤثر فيه، لذا لا بد وأن يرتبط ما يتلقاه من علم داخل المدرسة

بالفلسفة الاجتماعية للمجتمع حتى تتحول هذه الفلسفة إلى سلوك اجتماعي لدى الأفراد المتعلمين وحتى لا يكون هناك تعارض بين الفلسفة الاجتماعية للمجتمع وبين الافراد او بين الفلسفة الاجتماعية وبين العمل التربوي داخل المدرسة، فلا بد ان تترابط الأهداف التربوية ببعضها البعض حتى لا تنفصل أهداف التعليم عناصره فلا يتم له التكامل ويتحول الى مجود عملية مجردة ليس بينها اي اتصال او ارتباط.

فللأهداف وظيفة اساسية في تحقيق الوحدة والتكامل بين عناصر العملية التربوية والعوامل المؤثرة فيها بحكم ان العملية التربوية عملية مركبة ومعقدة وكثيرة العناصر تؤثر فيها عوامل كثيرة.

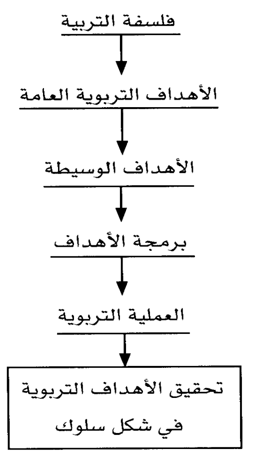
3 - للأهداف التربوية وظيفة هامة وهي تحقيق الوضوح الفكري في علاقة الأهداف بالوسائل لكي تحافظ على ان لا يكون هناك اختلاف او تعارض بين كل من الوسائل والاهداف التربوية، فان أخطر ما يتعرض له العمل التربوي هو ذلك التعارض والاختلاف بين الأهداف والوسائل.

4 - ان للأهداف التربوية وظيفة اساسية في تنظيم البرامج على اسس مدروسة لتحقيق الآثار الاجتماعية المرجوة منها.

وتتدرج الأهداف التربوية من اهداف تربوية عامة حتى تصل الى مستوى الأهداف المحددة والخاصة، فهي تبدأ من فلسفة التربية المستمدة من فلسفة المجتمع حتى تصل الى مستوى الأهداف السلوكية وما بين الأهداف العامة والأهداف السلوكية يختلف حجم ومدى الأهداف ومدى قربها من الأهداف العامة والاهداف الخاصة.

وتقوم الأهداف الوسيطة بوظيفة اختيار الاستراتيجيات على العمل التربوي وترتيب وتنظيم السياسة التعليمية فتقوم بدور الموجه للنظام التعليمي والمؤسسات التعليمية في توجيه العمل التربوي، ولهذا فأن الأهداف تحدد السياسة التعليمية على انها توجيهية، وليست تفضيلية مستمرة ومتطورة، ويجب ان تكون واضحة ومفهومة لجميع العاملين في مجال التربية والتعليم، ولذا يجب ان تكون مسجلة، وتستمد السياسة التعليمية من الأهداف السياسية للمجتمع مع ضمان اتفاقها مع الأهداف العامة الشاملة في القطاعات الأخرى للمجتمع.

اما مرحلة الأهداف المحددة فهي التي بني عليها التخطيط التربوي وتبرمج الأهداف بعد ذلك في شكل برامج ومشروعات محددة تتحقق من خلالها الأهداف التربوية العامة والخاصة من خلال العملية التربوية.



أما مرحلة الأهداف المحددة فهي التي بني عليها التخطيط التربوي وتبرمج الأهداف بعد ذلك في شكل برامج ومشروعات محددة تتحقق من خلالها الأهداف التربوية العامة والخاصة من خلال العملية التربوية.

(2) : أهمية وضوح الأهداف:

يتطلب اي عمل وجود أهداف محددة يسعى الى تحقيقها وتسعى التربية الى تحقيق العمليات التربوية والتعليمية مثل تحديد المحتوى التعليمي واختيار وسائله ومناهجه وطرقه والتعرف على مشكلاته وتقويم نتائجه، من خلال اهدافها الواضحة التي نستقيها من الفلسفة العامة للمجتمع ومراحل تطوره المختلفة، ويقوم العمل التربوي على أركان اساسية تحددها التساؤلات التالية:

لماذا نربي؟ بماذا نربي؟ كيف نربي؟ ما هي نتائج التربية؟

ان الاجابة على السؤال الأول تتضمن تحديد نوع المواطن الذي تهدف التربية الى توجيهه ونوع المجتمع الذي ينتمي إليه هذا المواطن وخصائص المدينة أو العصر الذي يوجد فيه.

أما إجابة السؤال الثاني فهي تهدف الى الكشف عن المحتوى التعليمي الذي لا بد من تحديده في ضوء التحديات التي وردت في إجابة السؤال الأول، أما كيف نربي؟ فإجابته تتعلق باختيار الطرق والأساليب التعليمية المختلفة التي تحقق الأهداف التعليمية التي يحددها السؤال الأول بهدف الوصول بالمحتوى التعليمي الذي جاء في إجابة السؤال الثاني إلى معارف واتجاهات ومهارات فتتضح بعد ذلك في سلوك المتعلمين.

وتتضمن إجابة السؤال الثالث عملية تقييم العمل التربوي في تكامل وترابط عناصره ومدى تأثير كل عنصر على الاخر والى أي مدى امكن تحقيق اهداف العمل التربوي كذلك قياس الى اي مدى تحقق الغرض من الإجابة في الأسئلة الثلاثة السابقة لتحقيق الأهداف العامة للتربية والمجتمع.

وتبين الأركان الأساسية للعمل التربوي أن كلاً منها لا يمكن ان يعمل بمفرده بل لا بد من تكامل هذه الأركان وشمولها، تلك النظرة التكاملية الشاملة للأركان الأساسية التي تبين أهمية وضوح الأهداف للعمل التربوي حيث انها تحدد مساره ونوعيته، فالعمل التربوي غير المتكامل يفقد قوته في التفاعل مع المجتمع ويصبح سطحياً ليس له أي تأثير فعال.

(3) : مصادر الأهداف وكيفية اشتقاقها ومعايير الحكم عليها:

ترتبط الأهداف التربوية ارتباطاً وثيقاً بحياة الأفراد داخل المجتمع وعلاقاتهم ومنظماتهم وعقائدهم وتقاليدهم وماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، فهي لا تأتي بعيدة عن حياة الأفراد ولا عن حركة المجتمع الدائبة فهي تتطور وتتجدد بما يتلائم وحركة المجتمع، ويرجع الاختلاف بين الفلسفات التربوية الى اختلافها في اشتقاق مصادرها، فهناك الفلسفة المثالية التي تركز على طبيعة المجتمع والفلسفة الاجتماعية التي تركز على مطالب المجتمع وهناك الفلسفة التي تركز على طبيعة الفرد ونوع آخر يركز على اهتمامات الفرد ورغباته كمصدر لأهداف التربية.

1- طبيعة المجتمع كمصدر للأهداف:

تستند وجهة النظر التي تهتم بطبيعة المجتمع كمصدر للأهداف على تحليل طبيعة هذا المجتمع سواء كان مثالياً مثل جمهورية افلاطون حيث يرى أفلاطون ان الهدف الأساسي للنظام التعليمي هو احترام طبيعة الدولة وهناك الرأي الآخر الذي يعتبر الأوضاع الحقيقية للمجتمع بأنها هي مصدر الأهداف.

2- مطالب المجتمع كمصدر للأهداف:

يذهب هذا الاتجاه الى اعتبار مطالب المجتمع الأساسية مصدراً للأهداف ومحدداً لنوعيتها.

3- طبيعة الفرد كمصدر للأهداف:

يهتم أصحاب هذا الرأي بالفرد وطبيعته بغض النظر عن المؤثرات البيئية كأساس لوضع الأهداف التربوية في محاولة لمعرفة طبيعة الفرد وحاجاته المختلفة ومراحل نموه والحاجات التي يجب اشباعها في كل مرحلة من مراحل نموه.

4 - ميول الفرد ورغباته كمصدر للأهداف:

ادى اتجاه البعض الى الارتكاز على طبيعة الفرد كمصدر للأهداف الى ان يذهب آخرون الى اتجاه اكثر تخصيصاً من ذلك فهم يركزون على ميول ورغبات ومطالب وحاجات الفرد كمصدر للأهداف التربوية حيث يجب ان تتناسب انواع التعليم مع رغبات او ميول الافراد لا مع حاجات المجتمع الفعلية.

النظرة الكلية الشاملة الى مصادر الأهداف:

من هذا العرض السريع للمصادر المختلفة للأهداف واهميتها في توجيه العمل التربوي خاصة فيما يتعلق بدورها في عمليات التغيير الاجتماعي نجد ان الاهداف في التربية لا تتعلق فقط بالفرد او بالمجتمع فقط ولا يهتم فقط بما في المجتمع او حاضره او مستقبله فقط وليس لها مجال واحد تتفاعل فيه مثل الاقتصاد والسياسة، ولكنها تشمل كل مجالات الحياة وتتفاعل معها بما يحقق لها الشمول والتفاعل والتكامل، من هذه النظرة الكلية لمصادر الأهداف نجد ان هناك اربعة ركائز اساسية تقوم عليها صياغة الأهداف:

الركيزة الأولى:

الإنسان كعضو في المجتمع وكقوة كبرى في تغيير المجتمع يتأثر ويؤثر في دوافعه واتجاهاته.

الركيزة الثانية:

تقوم على أهمية العمل والإنتاج كمجال لنمو المعرفة والتقدم البشري وكعامل مؤثر في العلاقات الاجتماعية والقيم التي تؤثر فيها.

الركيزة الثالثة:

ما يتعلق بالقيم الروحية كأساس في تشكيل الحياة الاجتماعية وكوسيلة وأداة في وقت واحد لتحقيق الضبط الاجتماعي واستمرار الجنس البشري.

الركيزة الرابعة:

الاطار القومي ومقوماته التاريخية وأثر ذلك في التأثير على العلاقات الانسانية وايجاب حل لمشكلات المجتمع وتحديد اتجاهاته.

ومن هذا يمكننا القول ان مصادر الأهداف التربوية يجب ان تستمد من الاطار الاجتماعي للمجتمع الذي يعيس فيه الفرد بخصائصه السيكولوجية والبيولوجية وما ينبغي ان يتحقق بالنسبة لمستقبل هذا المجتمع وما يرتبط بمقومات الشخصية التي ينبغي ان تعمل التربية على تشكيلها وتحقيقها، فالاطار الاجتماعي يرتبط بتنظيم ونظام اجتماعي معين يتطلب صفات معينة يجب توافرها في أفراد المجتمع من أهمها امكانية الفرد في تحقيق التكامل بين قدراته العقلية والاجتماعية والبيولوجية.

إن الوصول الى الهدف يتطلب من التربية ان تضع تنمية الذكاء لدى أفراد المجتمع كأحد الأهداف الرئيسية لها، بغرض الوصول بأفراد المجتمع الى الشعور بالحرية التي تعني مسؤوليتهم عن سلوكهم داخل المجتمع ونتائج هذا السلوك.

ولكن ما هي المعايير والمبادىء الأساسية اللازمة لكي تستطيع أهداف التربية تحقيق فاعليتها والتأثير في العمل التربوي؟

1 - يجب ان ينبع الهدف التربوي من المواقف والظروف الاجتماعية.

2 - يجب ان تتصف الاهداف التربوية بالمرونة وان تبعد الأهداف التربوية عن الأهداف المجردة البعيدة عن الخبرة الاجتماعية اي الاهداف المثالية التي لا صلة لها بالواقع الاجتماعي للمجتمع او لمتطلبات هذا المجتمع مما يجعل تحقيق هذه الأهداف شيء صعب تحقيقه، فيجب ان يخضع الهدف للتجريب وان يختبر في مجالات العمل والنشاط اولا حتى يمكن ان نطالب بتحقيقه كهدف تربوي.

3 - وعلى هذا فان اي هدف تربوي سليم يقاس بقدرته على تغيير ظروف الفرد والمجتمع الى الاحسن والارقى من خلال الخبرة.

4 - المعيار الرابع يتعلق باختيار الوسائل المناسبة لتحقيق الأهداف بشرط ان يتلاحم كل من الهدف والوسيلة لتحقيق الديمقراطية كهدف لا بد وأن يتأتى عن طريق استخدام

الوسائل الديمقراطية في تحقيقه حتى نضمن الرؤية الصحيحة للعمل التربوي في تحقيق الديمقراطية كهدف ووسيلة في نفس الوقت وهكذا في مجال العمل الإنساني.

5 - المعيار الزخير هو معيار الشمول والتكامل بين الزهداف التربوية، فالعمل في مجالات العلاقات الإنسانية عمل متكامل يتناول النظر إلى الأهداف التربوية التي يجب ان يحققها العمل التربوي في علاقاته بمشكلات المجتمع وظروفه المختلفة وفي ضوء تحقيق هدف النمو المتكامل للفرد والمجتمع وفي علاقة ذلك بتحقيق الأهداف التعليمية للمدرسة وغيرها من الأهداف التربوية التي يكمل كل منهما الآخر ويعمل على تحقيقه.

(4) : صياغة الأهداف التربوية:

ان تحقيق المعايير السابقة للأهداف التربوية يستلزم مراعاة الشروط الاتية عند صياغة الأهداف التربوية العامة:

1 - يجب ان تستند الأهداف الى فلسفة تربوية اجتماعية سليمة.

2 - ان تتناسب الأهداف مع التغيير الاجتماعي المستمر في المجتمع المحلي والعالمي.

3 - يجب ان تراعى الأهداف ان هناك فروقاً بين الافراد في الاستعدادات والقدرات والميول تلك الفروق لا بد وان تراعيها الأهداف التربوية في نطاقها الاجتماعي أي في علاقة هؤلاء الافراد بمجتمعهم.

4 - ان تتوافق الزهداف التربوية مع كل من المراحل التعليمية المختلفة التي توضع لها من ناحية، ومع متطلبات المجتمع الانتاجية من ناحية أخرى.

5 - يجب ان تعمل الأهداف التربوية على أن تدفع كل المناهج وطرق التدريس او التربية والجو المدرسي والعلاقة بين المؤسسة التربوية والمجتمع الى تكوين العلاقات الديمقراطية واستمرارها بين أفراد المجتمع.

6 - يجب ان ترتبط الأهداف التربوية بنتائج البحث العلمي وتعمل على تمكين الأفراد والمجتمع من استخدام هذه النتائج في الحياة اليومية خاصة ما يتعلق منها بمجال السلوك الانساني مما يساعد على سرعة نقل الخبرات وتطورها بما يتفق والتغير الاجتماعي المستمر.

7 - يجب ان يراعى عند صياغة الأهداف فاعليتها في التغيير الفردي والاجتماعي بما يحقق النمو المتكامل لكل من الفرد والمجتمع.

8 - يجب ان تكون الأهداف محددة ويمكن تخصيصها بحيث يمكن تحويلها الى سياسات وبرامج وخطط عمل تربوية، وهذا يتطلب وضوح الأهداف.

9 - يجب ان تكون الزهداف واقعية وممكنة التحقيق.

الأهداف السلوكية

أهمية تحديد الأهداف:

يعد تحديد الأهداف الخطوة الأولى في اعداد المنهج كما سبق ان ذكرنا لأنها تساعد على تحديد محتوى مادته وطرقه، ويقصد بالأهداف المخرجات التعليمية.... Learning Out Comes أو نتائج التعليم Teaching Product .

وتعتبر الأهداف التربوية اساس كل نشاط تعليمي ومصدر توجيه العمليات التربوية المختلفة لتحقيق نتائج تعليمية سلوكية مرغوب فيها، اي ان تحديد الأهداف السلوكية يعني تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والعادات والميول والاهتمامات والاتجاهات والقيم المطلوب من الطفل اكتسابها.

وانطلاقاً من هذه الأهداف يحدد المستوى التعليمي والخبرات والمواقف، التعليمية المختلفة التي تحقق تلك الأهداف وما تتطلب تلك المواقف من طرق وأساليب وأدوات تعليمية مناسبة وأساليب التقويم، فتحديد الأهداف ضروري:

1 - لاختيار الخبرات المناسبة.

2 - لاختيار اوجه النشاط المناسبة للاطفال.

3 - للتقويم السليم.

فالخطوة الأولى في تخطيط الخبرات التربوية هي تحديد الأهداف التربوية في صورة نتائج تعلم او افعال سلوكية Behavior Performanance التي يتوقع ان يقوم بها الطفل بعد الانتهاء من الخبرة، اي ان السلوك النهائي Terminal Behaviour المتوقع بشكل ما يظهر ما نريد ان يقوم به الطفل أو يفعله بشكل محدد ومرغوب فيه، بمعنى آخر وصف سلوك الطفل الذي نرغب ان يؤديه بعد الانتهاء من الخبرة او النشاط، وهذا الوصف في حد ذاته يصبح بمثابة معايير Criteria لمستوى اداء وسلوك الطفل المطلوب.

ويعتبر تحديد اهداف الخبرة والنشاط احد جوانب الاختلاف الاساسية بين المنهج بالمفهوم التقليدي في طرقه على سرد المادة التي يحتوي عليها الكتاب المقرر دون تحديد

أهداف يسعى كل من المعلمة والأطفال الى تحقيقها، أما في المنهج بالمفهوم الحديث وخاصة منهج الخبرة والنشاط يجب ان توضح وتحدد الأهداف بصورة تسهل على المعلمة معرفتها ومحاولة توجيه المواقف التعليمية نحو تحقيقها، ومصدرها الاساسي هو جوانب الخبرة التي تتمثل في اكساب الأطفال قدر مناسب من المعلومات والمفاهيم والاهتمامات والميول والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم بصورة وظيفية، فالأهداف في منهج الخبرة والنشاط هي ترجمة سلوكية لجوانب الخبرة يراعى فيها تكامل مجالات النمو (العقلي المعرفي - الاجتماعي الانفعالي - والحس الحركي) للطفل مع مراعاة التوازن اي التكامل النسبي المتوازن لمجالات النمو، فهي تشمل جوانب الخبرة من ناحية ومن ناحية اخرى تكامل وتوازن الأهداف في مجالات النمو الثلاث.

الأهداف العامة والأهداف السلوكية للتربية:

إذا كانت الأهداف تصف ما يجب ان يتحقق من خلال الموقف التعليمي بصورة متكاملة عامة فهي اهداف عامة General Objectives ، أما اذا كانت محددة لوصف سلوك الأطفال بعد انتهاء الموقف التعليمي كنتائج لهذا الموقف ويمكن ملاحظته وقياسه فهي اهداف سلوكية Behavioral Objectives مثال ذلك اذا قلنا أن الهدف من النشاط "اكساب الأطفال العدد 5 مدلولا ورمزاً فهذا الهدف عام يصف سلوك المعلمة ولا يصف سلوك الطفل، ويمكن ان يصاغ سلوكياً بأن نقول "عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل ان يعد خمسة أشياء محسوسة، او خمسة مدلولات يعرف شكل العدد 5 يربط بين عدد 5 مدلولات ورمز العدد 5 .

فالأهداف العامة تحتوي على عدد كبير من القدرات والمهارات والاتجاهات والميول والاهتمامات والعادات والتقاليد والقيم والمفاهيم التي لا يمكن قياسها بشكل مباشر في سلوك الطفل، والأهداف العامة محدودة العدد ما بين 1 - 10 أهداف للخبرة مثلاً، أما الأهداف السلوكية فيركز او يدور كل هدف منها حول مهارة واحدة محددة يمكن ملاحظتها وقياسها بشكل مباشر، والأهداف السلوكية الخاصة لنفس الخبرة يصل عددها الى اكثر من 50 هدف، وتسعى الأهداف السلوكية الى تحقيق الأهداف العامة في شكل سلوك الأطفال.

تصنيف الأهداف التربوية:

بين المربون على مر العصور أهمية الأهداف التربوية في توجيه التربية والاعداد للحياة، وقد أشار أفلاطون وكومينوس وروسو وبستالوزي وفروبل وديوي ومن قبل الغزال وابن سينا

والجوزي وغيرهم من علماء التربية الاسلامية الى تلك الأهمية في إعداد الإنسان الصالح للحياة.

ولكن موضوع الأهداف العامة والأهداف السلوكية لم يظهر بشكله المحدد إلا منذ منتصف القرن العشرين، وكان أول من بين تلك الأهمية للأهداف العامة والأهداف الخاصة المربى الأمريكي رالف تايلز، حيث بين في كتابه (المبادىء الأساسية للمنهج والتدريس) اهمية وخصائص استعمالات الأهداف واسس اختيارها.

ومع نهاية الستينات بدأ التركيز على الأهداف السلوكية في المناهج والتعليم واستخدامها في مجالات اخرى مثل الاقتصاد والصناعة.

ومن اهم التقسيمات ما قدمه بلوم وكراثول Bloom and Drathwoh حيث صنفا الأهداف الى مجالات او فئات ثلاث: Categories

1 - المجال العقلي المعرفي Dognitive Domian

2 - المجال الوجداني الانفعالي Affective Domain

3 - المجال النفسحركي Psychomotor Domain

المجال العقلي المعرفي:

ويشمل الأهداف التي تؤكد على نتائج التعلم الفكرية مثل المعرفة Knowledge والفهم Understanding ومهارات التفكير Thinking Skills .

المجال الوجداني الانفعالي:

ويشمل على الأهداف التي تؤكد المشاعر والانفعالات مثل الميول والاتجاهات والتذوق والرغبات والادراك وأساليب التوافق.

المجال النفسحركي:

فيشمل الأهداف التي تؤكد المهارات الحركية مثل الكتابة والتلوين والتشكيل والوثب والجري.... الخ Sansio rimotor .

أي ان الأهداف العقلية المعرفية تسعى نحو اكساب وتنمية مجموعة من المعلومات التي يجب ان يعرفها الطفل ويتذكرها ومجموعة من المهارات والقدرات العقلية، والأهداف الاجتماعية الانفعالية تسعى الى تحقيق تغييرات ونمو في الميول والاتجاهات والقيم لدى الأطفال وتنمية التقدير وأكبر درجة من درجات التكيف الملائم لهم.

والأهداف النفسحركية تتعامل مع عضلات وحواس الطفل.

والأهداف في المجالات الثلاث ليست منفصلة ولا تعمل كل منها بمعزل عن الاخرى بل هي كل متكامل يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر يوؤثر في نمو الطفل وتكامله وإنما بالتصنيف هنا من جانب بلوم وكراثول التبسيط والوضوح.

المجال العقلي المعرفي ويشمل:

- المعلومات: التذكر، الاستيعاب، والفهم، التطبيق، التحليل والتركيب ثم التقويم والحكم.

المجال الاجتماعي الانفعالي:

تتكون القيم والاتجاهات لدى الفرد عن طريق الانفعالات والوجدان الذي يوجه سلوك الفرد ويضبطه، ولتكوين القيمة او الاتجاه هناك عدة مستويات تمر بها الخبرة التربوية، اهمها:

1- **الاستقبال**: وهو شعور الفرد بالمؤثر يكون الرغبة في استقباله ويهيىء الاستقبال للطفل نفسيا لاستقبال الخبرة استقبالاً ايجابياً.

2- **الاستجابة** : الاستجابة للخبرة التي ينتج عنها ابداء الطفل اهتماماً خاصاً بموضوع الخبرة.

3- **اعطاء الشيد قيمة**: وهو يعني شعور الفرد بقيمة السلوك او الظاهرة شعوراً ايجابياً مع تحديد قيمة له.

4- **التنظيم القيمي**: الاتصاف بالقيمة او مركب القيمة التي سبق وان رتب درجاتها اي ان الطفل يعمل حسب ما يعتقده.

5- **الاستيعاب النفسي**: التشبع الوجداني القائم على المستويات السابقة اي الإيمان بالقيمة الموجهة للسلوك.

المجال الحسي الحركي:

يهتم بالخبرات التي تركز على تنمية المجال الجسمي والحركة في صورها المختلفة، مثل التربية الحركية والفنية والموسيقية والعلمية وغيرها ، ومستويات هذا المجال هي:

الادراك: وهو معرفة الطفل بما يتضمنه اي فعل حركي يقوم به.

الاستعداد: في هذا المستوى يستعد الطفل لأداء الأفعال الحسية الحركية عندما يكون عقلياً وجسمانياً وعاطفياً مستعدا لأن يؤدي الطفل الحركة المطلوبة.

الاستجابة المرشدة: ويبدأ الطفل بتعلم المهارة الحركية الناتجة عن ارشاد الاخرين له وذلك عن طريق التقليد والتجربة الخطأ.

الاستجابة الحركية: ويقصد بها تعلم الطفل الاستجابة الحركية الى درجة التعود (العادة السلوكية).

الاستجابة المركبة المفتوحة: يؤدي الطفل عدة حركات ويتصف أداءه بالسهولة والكفاءة وترشيد الوقت والجهد بما يجعل أداء الطفل الحسي الحركي سهلاً وآلياً.

تحليل الهدف السلوكي:

يتكون الهدف السلوكي من:

1- اسم السلوك (فعل مضارع مفرد) يصف سلوك الطفل بعد الانتهاء من الموقف التعليمي يمكن تنفيذه وقياسه.

2- محتوى الهدف.

3- معيار درجة تحقيقه او تنفيذه.

4- شروط تنفيذ الهدف او ظروفه

مثال: بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

يعرف مدلول كلمة طبيب. اسم السلوك: يعرف محتوى السلوك: كلمة طبيب.

درجة او معيار التنفيذ: مدلولا ولفظاً.

شروط التنفيذ الهدف او ظروفه: بعد الانتهاء من النشاط.

أمثلة لصياغة الأهداف السلوكية:

المجال	الأفعال السلوكية
العقلي	يعرف - يصف - يتعرف - يذكر اسماء - يذكر القوائم - يقابل - يحدد - يعد - يختار - يذكر
المعلومات	يسمي
الاستيعاب	يميز - يقدر - يعطي أمثلة - يستنتج - يتنبأ - بعيد
التطبيق	يعد - يكتشف - يستعمل - يطبق المفاهيم والمبادىء في مواقف جديدة
التحليل	يحلل - يميز - يتعرف - يذكر النقاط المختلفة - افتار - يقيم العلاقات
التركيب	يصنف - يؤلف - يبتكر - يصمم - ينظم - يرتب - يعيد الترتيب - يعيد البناء - يعيد التنظيم - يراجع - يقص
التقويم	يعطي حكما - يقدر - يقارن - ينقد - يصف - يميز - يشرح - يبرر - يفسر - يضع العلاقات - يحكم على
الوجداني	يصغي بانتباه - يسأل - يختار - يجيب - يستخدم - يشارك بفاعلية

بعض الأفعال السلوكية المناسبة لأنشطة رياض الأطفال:

يستعمل - يقبس - يطبق - يوصل - يعرض - يثبت - يزن - يغرس - يعرف - يعبر عن - يفهم - يجمع عينه - يحفظ عينه - يصنف - يتعرف على - يغير - يركب - يكشف عن - يتحكم في - يقسم - يستنبط - يستخلص - يستكشف - يتنبأ - يحلل - ينظف - يغسل - يمشط - يحرص على - يتجنب - يربط - يتوخى الحذر - يمتنع عن - يغطي - يساعد - يرتب - يقضي على - يبتعد عن - يراعي - يتغذى - يشرب - ينشط - ينام - يستيقظ - يحافظ على - يقدر - يطهر.

بعض نماذج الأفعال التي يمكن استخدامها في صياغة الأهداف السلوكية:

أولاً : أفعال لأهداف في المجال العقلي المعرفي:

يقارن - يعبر بوضوح - يسأل - يعرف - يصف - يقابل بين - يميز بين - يذكر - يحدد - يختار - يعد - يتحدث - يتذكر - يعيد سرد - يرتب - يسمى - يبحث - يعبر بالكلام.

ثانياً : أفعال لأهداف المجال الاجتماعي الانفعالي:

يقبل على - يميل إلى - يعاون - يتعاون - يعمل مع - يحيي - يبسمل - يشكر -

يشارك - ينصت باهتمام - ينصت بخضوع - يستجيب - يمثل (الأدوار) - يبدأ - يتابع - ينتظر الدور - يتجنب - يحرص على - يربط - يساعد - يمتنع عن - يتوخى الحذر - يبتعد عن - يراعي - يحافظ على - يقدر - يبادر - يهتم.

ثالثاً : أفعال لأهداف المجال الحسي الحركي:

يوصل - يحوط - يكتب - يزن - يقيس - يمسك - يتسلق - يركب - يحفر - يكون - يقطع - يقص - ينظف - يرسم - يثقب - يثني - ينحني - يجري - يحمل - يمسك بشدة - يضرب بقدمه - يسحب - يلصق - يضغط - يحرك - يغسل - يقفز خفيفاً وبسرعة - يقبض بيديه - يدور حول - يتزحلق - يرمي - يقفز على قدم واحدة - يسير - ينط - يقذف - يميل (بجسده) - يمشي - يلون - يشكل - يعزف - يصغي - يستخدم الأصابع - يغني - ينشد - يميز (باستخدام الحواس).

تحليل لمستويات الأهداف:

بين كل من بلوم وكراثول وجرونلد Groniuond ان نتائج الأهداف في المجالات الثلاث يمكن تحليلها تبعاً لمستويات تحقيقها في سلوك الأطفال.

فنتائج المجال العقلي المعرفي تبدأ بأدنى المستويات العقلية البسيطة مثل الحفظ والاسترجاع والتذكر ثم تزداد تلك النتائج الى مستويات اكثر تعقيداً حيث يأتي الفهم في المستوى الثاني بعد الحفظ والاسترجاع والتذكر حيث يستطيع الطفل الذي وصل الى مستوى الفهم ان يعبر بلغته الخاصة عما توصلت اليه قدرته على الفهم ثم يأتي مستوى قدرة الطفل على تطبيق ما تعلمه في مجالات اخرى ويسمى هذا المستوى مستوى التطبيق Application .

اما المستوى الثالث لمستوى نتائج المجال العقلي المعرفي فهو قدرة الطفل على تحليل المواقف وابتكار أساليب جديدة، ويطلق على هذا المستوى التحليل Analysis، ثم يأتي مستوى التركيب او التأليف Synthesis والنقد Critical والتقويم Evaluation والحكم Judgement وهو أعلى مستويات المجال العقلي المعرفي حيث يستطيع الطفل أصدار أحكام بناها على ما توصل إليه من نقد وتقييم.

ويحتوي كل مستوى المستويات التي تسبقه، فالطفل لا يستطيع ان يصل الى مستوى الحكم إلا إذا مر بجميع مستويات المجال العقلي المعرفي السابقة، ولا يستطيع ان يفهم إلا إذا عرف ولا يستطيع ان يكون قادراً على التطبيق إلا إذا وصل الى مستوى الفهم والمعرفة.

أما **نتائج الأهداف في المجال الاجتماعي الانفعالي** فأول مستويات **الاستقبال** Re-ceiveng اي ذلك المستوى من الأهداف الذي يجعل الطفل مدركاً للفكرة او للشيء المعروض مما يوجد لديه الرغبة او الاهتمام في الاشتراك أو الاتصال الى موضع معين، ثم تأتي **الاستجابة** Responding في المستوى الثاني لهذا المجال، اي استجابة الطفل ازاء المواقف المختلفة سواء بالتأييد او الرفض، وعندما تحقيق الأهداف قيمة معينة للسلوك يدركها الطفل يصل الى المستوى الثالث في المجال الاجتماعي الانفعالي **ادراك القيمة** Val-uing التي تعكس اتجاها واعتقاداً معيناً لدى الطفل.

وعندما يصل الفرد الى مستوى واع لاختيار وتنظيم القيم يحدد شكل سلوكه فيصل الى **مستوى التنظيم** Organization إلى ان يصل الى اعتقاد مستوى في المجال الاجتماعي الانفعالي والذي تتكامل فيه القيم مع سلوك الفرد وتمييزه بها فتندمج القيم بما يحقق شكلاً متجانساً لشخصية هذا الفرد فتتكون لديه مجموعة من الميول الضابطة لحياته، ويسمى هذا المستوى مستوى **اندماج القيم**، فيعرف لنفسه فلسفة محددة للحياة.

ويبدأ المجال النفسحركي بالملاحظة Observation فالتقليد Imitatatin وفي المستوى الثالث لأهداف هذا المجال يصل لمستوى الممارسة Practicing وأخيراً وعندما يصل الى أكثر مستويات النفسحركية تعقيداً فيحقق التبني Practicing ويتميز سلوك الطفل الناتج عن تحقيق أهداف نفسحركية بمهارات حركية معينة.

ومن الملاحظ ان نواتج السلوك للأهداف في المجالات الثلاث تتداخل فيما بينها فنواتج التعلم في المجال العقلي المعرفي تتضمن عناصر انفعالية عاطفية ونواتج التعلم في المجال الاجتماعي الانفعالي تتضمن عناصر معرفية عقلية وأيضاً نفس الشيء بالنسبة لنواتج التعلم الحسية الحركية.

مواصفات الأهداف الجيدة:

1- تحدد صفات للمتعلم يمكن قياسها وملاحظتها.

2- يصف سلوك المتعلم (الطفل) ولا يصف سلوك المربية (يعرف وليس اكتساب).

3- ان تكون شاملة لجميع جوانب الخبرة المربية من مفاهيم ومهارات وعادات واتجاهات وقيم وميول.

4- ان تكون واضحة ومحددة وبعيدة عن الغموض فيجب ان تبين الأهداف بوضوح ملامح السلوك المتوقع من الأطفال بعد المرور بالخبرة.

5- يصاغ في صورة السلوك النهائي للطفل وليس في صورة محتوى المادة الدراسية.

6- ان تتفق والأهداف العامة للتربية للمرحلة وللمجتمع ولا تتعارض مع أي منها.

7- يتضمن الهدف ناتجاً تعليمياً واحداً فقط.

8- ان تكون قابلة للتنفيذ من خلال المواقف التعليمية المختلفة - مستوى نضج الأطفال - ونموهم - خبراتهم السابقة - قدراتهم العقلية والجسمانية - مهاراتهم السابقة).

9- أن تكون منظمة في صورة مجموعات متكاملة المجالات لا تزيد عن ثلاثة في كل نشاط، فتزايد عدد الأهداف يتسبب في تشتت المعلمة والأطفال.

10- أن تكون متدرجة أي لا بد أن تراعى الترتيب التسلسلي لنمو الطفل، فواضع الأهداف لا بد وأن يكون على دراسة كاملة بالمستوى الذي يسعى إلى تحقيقه بهذه الأهداف.

11- أن تكون الأهداف وظيفية ملموسة الأثار في سلوك الأطفال تحدث تغيراً ملحوظاً ومرغوباً في سلوكهم فالهدف السلوكي نهائي، ويعبر عن العائد السلوكي المتوقع من الطفل بعد مروره بالخبرة واكتسابه لجوانبها ونموه في المجالات الثلاث ويمكن قياسه.

12- تبدأ الأهداف السلوكية بأفعال محددة في شكل نتائج تعليمية تصف سلوك الطفل بعد انتهاء الخبرة، اي ان الهدف السلوكي يجب ان يبدأ بفعل مضارع مفرد يصف سلوك الطفل بعد الانتهاء من النشاط والخبرة وقابل للتنفيذ وللقياس مثل يعرف، يتذوق، يهتم بـ.

13- أن يصاغ الهدف بشكل واضح ودقيق يسهل التعريف ومستقل في ذاته ولا يتداخل مع اهداف اخرى.

مما سبق يتضح ان المعلمة عند اختيارها للأهداف السلوكية يجب ان تطرح أمامها التساؤلات التالية التي يمكن ان تسترشد بها في اعداد قائمة سليمة ومناسبة للأهداف تراعي فيها المعايير الاساسية لاختيار الأهداف، وأهم هذه التساؤلات:-

1) هل الأهداف توضح نواتج التعليم المناسبة لموضوع الخبرة والنشاط المراد تحقيقها في سلوك الأطفال؟

2) هل تشمل الأهداف نواتج التعلم المقبولة لموضوع الخبرة؟ اي هل تشمل المجالات الثلاث لتصنيف الاهداف، العقلي المعرفي، الاجتماعي الانفعالي والحس الحركي؟ وهل يراعى التوازن النسبي بين هذه المجالات الثلاث؟

3) هل يمكن للأطفال تحقيق هذه الأهداف؟ وللاجابة على هذا السؤال تجيب المعلمة على الأسئلة التالية: ماهي مستويات وقدرات الأطفال في الصف؟ هل يوجد تباين في مجموعة الأطفال (الفروق الفردية)؟ ما هو الوقت المخصص لتحقيق تلك الأهداف؟ هل تتوفر الامكانيات والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الأهداف؟

4) هل تتفق الأهداف مع الفلسفة التربوية والأهداف التربوية العامة للتربية في المجتمع وللمرحلة؟

5) هل تتفق الأهداف مع القواعد الاساسية للتعلم؟ مثل: - (أ) الاستعداد Readiness اي هل لدى الأطفال النضج الكافي لتحقيق تلك الأهداف؟ وهل يتوفر لديهم خبرات التعليم اللازمة التي تمكنهم من تحقيق تقدم في التعلم بنجاح؟... (ب) الدافعية Mo-tivation هل تعبر الأهداف عن حاجات وميول الأطفال؟ (جـ) بقاء التعلم Permanent Learning هل تعبر الأهداف عن نتائج التعلم التي يبقى لها اثرها لفترة طويلة في سلوك الأطفال؟ هل تحتوي على نتائج مرتبطة بالفهم والتطبيق أو الاستخدام مثلاً؟ (د) انتقال أثر التعلم Transfer Of learning Effect اي هل تسعى الأهداف الى تحقيق نتائج تعلم يمكن ان يستخدمها الطفل استخداماً ينتقل إلى مواقف اخرى جديدة مشابهة؟ وهل تتضمن تلك الأهداف تعلم الطفل لطرق وأساليب واتجاهات التفكير التي تزيد من دافعية الطفل نحو التعلم المستمر في مجال ما تحققه نتائج التعلم؟.

بعض الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف:-

1- وصف نشاط المعلم بدلاً من نتائج التعلم وسلوك الطفل.

2- وصف عملية التعلم بدلاً من نتائج التعلم.

3- تحديد موضوعات التعلم بدلاً من نتائج التعلم.

4- وجود أكثر من ناتج في عبارة الهدف (أكثر من فعل).

5- صياغة الأهداف بصفة عامة غير محددة.

ثانياً - تحديد المستويات:-

لقد ذكرنا آنفاً ان الطفل يمر في أثناء نموه بمراحل محددة ثابتة متتابعة، وقد تختلف سرعة الانتقال من مرحلة الى تاليتها اختلافات فردية، ولكنها تخضع لنفس التتابع، وتتوقف قدرة الطفل على أداء عمل من الأعمال او مهمة من المهام على مستوى النضج

الذي يكون قد بلغه فيما يتصل بالقدرات اللازمة لأداء العمل أو المهمة، وذلك بالاضافة الى ما لديه من شعور ايجابي بذاته، وقدرة على التكيف، وذكاء يعينه على حسن التصرف.

وقد بذل رجال التربية جهوداً كبيرة في تحديد مستويات النضج بالنسبة لطفل ما قبل المرحلة الابتدائية، وفي مقدمة العاملين في هذا الميدان جيزل Giesell الذي قسم ميادين النمو بالنسبة لهؤلاء الأطفال الى خمسة ميادين رئيسية هي اللغة والحركة والشخصية والتكيف والعلاقات الاجتماعية، ثم تتبع كل ميدان من هذه الميادين مراحله وتتابع هذه المراحل وسمات النضج لكل مرحلة، كما يعتبر بياجيه من رواد الباحثين في مجال تحديد مستويات النضج ومراحله في المجال المعرفي للأطفال.

وعلى الرغم من التقاء وجهات النظر حول وجود المستويات واهمية العمل على مراعاتها وبخاصة في مرحلة الرياض، فان هناك اختلافات حول مصادرها واسبابها ومداها ومراقيتها، وذلك ان بعض الباحثين يرجعونها الى مصدر داخلي هو الوراثة او الفطرة، بينما يرجعها البعض الآخر الى مصدر خارجي هو البيئة، وبين هذيه الطرفين من يأخذ بوضع وسط فيعترف بأثر كل من الوراثة والبيئة، فبينما يرى الاخذون بفكرة المصدر الداخلي للمستويات، أن يكون المربي مترقباً لبشائر ظهور المصدر الخارجي لكي يعمل على رعايته وتقديم ما يناسبه، فان من يأخذون بفكرة المصدر الخارجي للمستويات يتخذون المبادرة في رسم مناهج الطفولة ويسمحون لانفسهم بالتدخل الكبير في تحديد أهدافها ومساراتها وثمارها.

كما ان هنالك خلافاً حول ما اذا كانت المستويات ترجع الى فروق نوعية وكمية في عقول الأطفال ومدركاتهم وقواهم، فالأخذون بفكرة الفروق الكمية، يبنون مناهجهم للطفولة على اساس تقديم جرعات صغيرة متتالية من المعرفة إلى ما لدى الأطفال من رصيد مفاهيمهم السابقة دون قيد عقلي او زمني، فالمستوى في نظرهم قائم ولكنه يتحدد بما اكتسبه الطفل من معلومات سابقة، أما من يأخذون بفكرة الفروق النوعية، فانهم يتقيدون بالحدود التي يرسمها البحث العلمي لامكانات الاطفال في كل مرحلة.

وعلى الرغم من سهولة الحديث حول المستويات، فإن تحديدها ليس بالأمر الهين، وترجع الاختلافات في نتائج الدراسات حولها الى اسباب متعددة، فمن ذلك أن هذه المستويات تتأثر بكثير من العوامل مثل الذكاء والاستعدادات والخبرة السابقة، كما أنها تتأثر بالطرق والأساليب المستخدمة في التعلم، ولما كانت المقاييس والاختبارات المستخدمة

في مجالات الذكاء والاستعدادات والقدرات، لم تبلغ بعد مستوى التمام والثقة الكاملة فيها، فان النتائج التي أمكن التوصل اليها بالنسبة للمستويات تتباين تبعاً لدقة هذه المقاييس ومدى الاعتماد عليها، كما أن تقدير المستويات في ظل طريقة معينة يعطينا تصوراً معيناً لها، كثيراً ما يختلف اختلافاً كبيراً عند استخدام طرق اخرى، وعلى ذلك فان التحدي الحقيقي الذي يواجهه العاملون في مناهج الرياض، يتخلص في العمل الدائم على تحسين الطرق والأساليب للوصول بالمستويات والامكانات الى اقصى طاقاتها.

ولصعوبة تحديد المستوى كما تبين يعتبر توزيع الأطفال الأسوياء في الروضة تبعاً لتجانس الفئة العمرية افضل التوزيعات والشائع حتى الآن، حيث يتم توزيع الأطفال الى ثلاث مجموعات او مستويات: المستوى الأول 3 - 4 سنوات، والثاني 4 - 5 سنوات، والثالث 5 - 6 سنوات. وهنا توزيع اخر في نظام التربية المفتوحة حيث يتم توزيع الأطفال عل يمراكز الاهتمام وتبعاً لرغبات كل طفل ومستواه النمائي بصرف النظر عن الفئة العمرية التي ينتمي اليها.

ثالثاً - تحديد المحتوى:-

أن تحديد الأهداف والمستويات لازم لتحديد المحتوى، وقد اختلفت طرق تحديد المحتوى اختلافات كبيرة حتى بين اولئك الذين يأخذون بفلسفة موحدة او نظرية تعليمية موحدة.

ويقوم تحديد المحتوى على أسس مختلفة، فبعض الرياض القديمة حددت محتوى مناهجها على اساس الوظيفة الاعدادية في كل مرحلة للمرحلة التي تليها.

وبمقتضى ذلك فقد حددت مناهج الرياض على أساس أن وظيفتها الأساسية هي إعداد الطفل لمواصلة الدراسة في المرحلة الابتدائية التي تعد بدورها الأطفال للمراحل التالية، وتبعاً لذلك فقد قسمت مناهج الرياض الى مجموعة من الدراسات في مجال اللغة والدين والحساب والعلوم والفنون، ويقوم على تدريس كل مجال مدرسة متخصصة في هذا المجال.

وقسم اليوم المدرسي الى عدد من الحصص ذات المواقيت المحددة التي تنتهي كل منها بدق ناقوس ينقل الأطفال قسراً من مجال الى مجال.

ومن الواضح ان هذا النظام لا يتفق مع ما كشفت عنه الدراسات التربوية والنفسية حول خصائص الأطفال ومراحل نموهم ومطالب هذا النمو.

وهناك من يحددون المحتوى على أساس ما كشفت عنه الدراسات المتصلة بمطالب

النمو وفي مقدمتها دراسات بياجيه Piaget، وبمقتضى ذلك فان مجالات النشاط تدور حول النمو الحركي والنمو الحسي والنمو الفكري والنمو اللغوي، وقد حدد بياجيه طبيعة النمو في كل مجال من المجالات السابقة وركز على فكرة المستويات وتتابعها في كل مجال، كما أوضح العلاقات المتينة بين كل مجال منها وغيره من المجالات بحيث تعمل جميعاً في تكامل وثيق.

ومن الباحثين من حدد المجالات على اساس التحليل العاملي للقدرات اللازمة لاداء مهام النمو، وفي مقدمة هؤلاء تيرستون Thurstone الذي حدد المحتوى في صورة قدرات عقلية ومفاهيم وسلاسة النطق والتفكير الكمي والتذكر.

ومن الباحثين من يرى ان مناهج ما قبل المرحلة الابتدائية ينبغي أن تترك حرة مفتوحة دون تخطيط مسبق او تحديد، بحيث يترك الطفل على سجيته لكي يختار من انواع اللعب والنشاط ما يتفق مع ميوله ورغباته، ويقتصر عمل المربى في هذه الحالة على تهيئة ظروف البيئة لكي تتيح امام الأطفال الفرص العديدة المتنوعة لاختيار كل منهم ما يناسبه، كما في طريقة المشروعات، وكما في ظل طريقة الأركان المفتوحة، او غيرها من البرامج التي اتخذت اسماء متعددة مثل برامج النشاط الحر، او البرامج القائمة على اللعب.

ومن العاملين في ميدان هذه المناهج من يرى ان وظيفة الرياض تقتصر على حضانة الأطفال ورعايتهم لأسباب اجتماعية مثل عدم قدرة البيت على تقديم الرعاية المطلوبة.

وقد كشفت الدراسات الحديثة عن وجود اختلافات ذات دلالة كبيرة بين برامج الرياض، من حيث قدرة كل منها على مساعدة الأطفال وتوجيه نموهم وتهيئة أفضل الظروف الممكنة للوصول بهذا النمو الى اقصى امكاناته، وليس من اليسير في مثل هذا الكتاب أن تقدم حصراً وافياً بالبرامج المختلفة لرياض الأطفال أن نتناول كلا منها بالنقد والتحليل.لذلك فاننا سوف نكتفي عرض اسس بناء البرامج الخاصة بكل روضة بل بكل مجموعة، وفي مقدمة هذه الأسس ما يأتي:-

1- أن تكون البرامج مساعدة على تحقيق الأهداف المنشودة وفي مقدمة هذه الأهداف العمل على تحقيق أسباب التنمية الشاملة للأفال جسمياً وعقليا ونفساً واجتماعياً وروحياً.

كما ينبغي أن تعمل هذه البرامج على رعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال وتساعدهم على تكوين مهارات الادراك الحسي ومفاهيمهم الخاصة والمهارات اللازمة لإشباع مطالب نموهم.

2- أن تكون البرامج مناسبة لما كشفت عنه الدراسات العلمية حول مستويات نضج الأطفال.

3- أن تكون البرامج وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئاتهم.

4- أن تكون البرامج متنوعة بحيث تساعد على مراعاة الفروق الفردية وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

5- أن تسمح البرامج بمبادرة كل من المعلمة والطفل، بحيث يؤدي ذلك الى تنمية القدرات الابتكارية لدى الأطفال ولا يحرمهم في الوقت ذاته من حسن توجيه المدرسة.

6- أن يكون الاهتمام بالبيئة وظروف التعلم وسيلة لتحقيق اقصى نمو ممكن للأطفال مع العناية بصحة الطفل وأمانه.

7 - أن تتضمن البرامج كل ما يساعد الأطفال على تحقيق نموهم في مجالات اللغة والفكر والمفاهيم وفي مجالات النمو النفسي والحركي والاجتماعي.

المحتوى كأحد عناصر المنهج:

يعتبر المحتوى في رياض الأطفال عنصراً هاماً من عناصر المنهج، فهو العنصر المباشر في التأثير على تربية الطفل ويعبر عن المضمون السلوكي المتوقع للطفل، بل ان هذا المحتوى يلعب دوراً هاماً في تكوين سلوك الطفل بما يحمله من مفاهيم اساسية ومفاهيم فرعية واهتمامات وميول وعادات ومهارات واتجاهات وقيم نحو انفسهم وبيئتهم المادية والبشرية، والروضة كبيئة تربوية بمكوناتها المختلفة (محورها طفل ما قبل المدرسة) في حالة تفاعل مستمر بين هذه المكونات، فكل عنصر او مكون يؤثر ويتأثر بالمكونات الأخرى وتظهر الصورة النهائية لهذه التفاعلات في نواتج سلوك اطفال الروضة المستفيد الرئيسي بجميع هذه التفاعلات.

وكما يتأثر بمكونات الروضة كبيئة تربوية بجميع عناصرها خاصة المحتوى، يتأثر المحتوى بتفاعل العناصر الآخرى معه في ظل المنهج المستخدم لتربية طفل هذه المرحلة، وبالتالي تتحدد ملامح وعناصر المحتوى بنوع المنهج المستخدم، وهذا ما دعانا في الفصل الأول الى استعراض سريع لبعض انواع المناهج والقاء الضوء على المنهج المناسب لرياض الأطفال، حيث تعددت انواع المناهج، وترادف مفهوم المنهج في المناهج التقليدية او مناهج المواد الدراسية مع مفهوم المحتوى، بينما في المناهج بالمفهوم الحديث الذي يسعى الى

تحقيق النمو المتكامل للطفل او للمتعلمين في المراحل الدراسية الأعلى فان المحتوى هو احد عناصر المنهج، حيث يشمل المنهج بالمفهوم الحديث جميع عناصر العملية التعليمية من اطفال ومعلمين ومحتوى ومبنى وجهاز إداري، ويعتبر الأطفال او المتعلمين في المقام الرئيسي له، كذلك لا يرادف مفهوم المنهج مفهوم المحتوى بل أن المحتوى هذا ما هو إلا أحد عناصر المنهج.

لقد بدأت رياض الأطفال في كثير من الدول كأحد مراحل السلم التعليمي، وبالتالي كانت وظيفة رياض الأطفال الرئيسية الارتقاء الى المرحلة الابتدائية، وانحصر بالتالي منهج رياض الأطفال في تقديم بعض المواد الدراسية في ضوء خطة دراسية تشبه خطة الدراسة في المرحلة الابتدائية (منهج المواد الدراسية) وشملت الخطة الدراسية في ظل هذا المنهج على مجموعة من المواد مثل: اللغة - الدين - العلوم والحساب.... الخ يقوم بتدريس كل منها مدرس او يقوم بتديسها جميعاً مدرس واحد.

وقد تنبه رجال التربية الى عيوب هذا المنهج ومشكلاته فاتجهوا الى استخدام منهج الوحدات الدراسية، ويعالج هذا المنهج بعض عيوب منهج المواد الدراسية فيما يتعلق بوحدة الموضوعات الدراسية التي تقدم للأطفال، ويتكون منهج الوحدات الدراسية من مجموعة موضوعات رئيسية تساوي في عددها عدد الأسابيع التي يقضيها الطفل داخل الروضة في العام الدراسي ويسمى كل موضوع منها وحدة، مثال، وحدة من أنا/ روضتي/ صحتي وسلامتي/ البحر/ الجمعية التعاونية... الخ، ويقسم هذا الموضوع كل وحدة الى عدد من المواد الدراسية التي تناسب طفل الرياض لتحقيق اهداف الوحدة (عددية / لغوية / اجتماعية/ حركية ...الخ) على ان تترابط المواد الدراسية فيما بينها لتحقيق اهداف الوحدة ويراعى في هذا المنهج التخصيص فيما تقدمه المعلمات للأفال في مواد دراسية، وتترجم الأهداف الخاصة للوحدة الى اهداف سلوكية لكل مادة دراسية وتسعى المعلمة في كل مادة الى تحقيق اهدافها السلوكية في شكل سلوك يسلكه الطفل وذلك في ظل احد الاشكال التالية:-

الربط العرضي Incidental Correlation :

وفيه تبقى المواد الدراسية منفصلة على ان يقوم المعلم بالربط بين موضوعات مادته وبين موضوعات المواد الأخرى التي يدرسها التلميذ، ويتوقف هذا النوع من الربط على المدرس، ويحتاج الى كفاءة خاصة منه تتطلب الإلمام الكافي ببرامج المواد الأخرى التي

يدرسها التلميذ والموضوعات التي تشملها والاطلاع على كتب ومراجع لتسهل لديه القدرة على الربط بين المواد ومادته ولإبراز العلاقات بينهم أثناء التدريس فالربط العرضي يتم عشوائياً من جانب مدرس المواد المنفصلة.

الربط المنظم Systematic Correlation :

حيث يتم الربط بشكل مقصود وبناء على خطة مدروسة من جانب مدرسي المواد المختلفة، حيث يعترف اصحاب هذا التجاه بوجود علاقات وخصائص مشتركة بين المواد الدراسية التي يدرسها التلاميذ، فيجب ان توضع خطة منظمة بين مدرسي المواد المختلفة في بداية العام الدراسي لتحقيق هذا الربط المنظم او عن طريق وضع برامج المواد الدراسية في صورة موضوعات او مشكلات تتناولها كل مادة من زاويتها الخاصة.

الدمج Fusion :

ويقصد بالدمج هنا إزالة الحواجز بين المواد من مبدأ اتصال جزئيات وحلقات الحياة او صعوبة الفصل بين خبراتها المتصلة اتصالاً وثيقاً، وفي ظل هذا التنظيم يتم دمج مجموعات المواد الدراسية التي بينها اتصال كبير مثل المواد الاجتماعية في كتاب واحد ودمج برامجها فيما بينها وهو ما يسمى منهج المواد الواسعة Broad Fields وذلك في محاولة لتحقيق مبدأ التكامل في المعرفة، ولكن ثبت ايضاً ان هذا المنهج لا يعتبر الطفل محور العملية التعليمية بل المواد الدراسية وموضوعاتها هي محوره، وبالتالي لا يراعي هذا المنهج التكامل في نمو الطفل وجميع انواع المناهج السابق الاشارة اليها لا تعتبر الطفل محوراً للعملية التربوية بل تعتبر محورها هو المواد الدراسية على اختلاف طرقها واساليبها.

وقد أدى تطور مفهوم الطفولة وتطور اهداف التربية وطرقها الى ظهور منهج الخبرة المتكاملة والنشاط الذي يسعى الى تحقيق النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل ما قبل المدرسة ومحور هذا المنهج الطفل، والمحتوى احد عناصره.

الفصل الرابع

منهج الخبرة المتكاملة والنشاط

أولا : تحليل مفهوم النمو الشامل المتعامل والمتوازن

ثانيا : أهداف التكامل فى رياض الأطفال

ثالثا : بناء محتوى برنامج الخبرات التربوية لرياض الأطفال ..

تم اختيار هذا المنهج في كثير من دول العالم في رياض الأطفال بعد أن أثبت استخدام منهج الوحدات الدراسية صعوبات في استخدامه سواء فيما يتعلق بالطفل أو المعلمة أو تحقيق اهداف التربية، وباستخدام منهج الخبرة والنشاط وجد أنه يعتبر اكثر المناهج ملائمة لطبيعة طفل الرياض، حيث يتكون هذا المنهج من جميع عناصر العملية التعليمية ويأخذها في اعتباره لخدمة الطفل وتطوره ونموه داخل البيئة التربوية، فمحوره الطفل ويشمل المحتوى والمعلمة والمبنى والادارة وجميع العناصر المؤثرة في تربية الطفل، ويتم التخطيط لبناء محتوى منهج الخبرة والنشاط على النحو التالي:

يتكون محتوى منهج الخبرة والنشاط من مجموعة موضوعات رئيسية لخبرات محددة تساوي في عددها عدد الأسابيع التي يقضيها الطفل داخل الروضة على مدار العام الدراسي ويراعى فيها ان تكون نابعة من البيئة وتناسب مستوى ونضج الأطفال وتراعى تدرج نمو الطفل فتقدم مجموعة من المفاهيم المترابطة، وتقدم بشكل متدرج من السهل الى الأصعب مثل المفاهيم الرياضية وتراعى هذه الخبرات ايضاً ربط الطفل ببيئته الطبيعة والاجتماعية والمناسبات القومية والدينية المختلفة، وما يتعلق بها بتكوين عادات واتجاهات وميول ومهارات واهتمامات لدى الطفل، نحو ذاته ونحو روضته وأسرته ووطنه، والظواهر الاجتماعية والطبيعية في المجتمع المصري.

ويراعى في توزيع تلك الخبرات علاقة فترة تنفيذ كل منها بالمناسبات المختلفة للمجتمع المصري مثل خبرة اعياد النصر في شهر اكتوبر، شهر رمضان، عيد الأضحى المبارك كي يعيش الطفل تلك الاحتفالات، ويكتسب من خلال المعايشة المشتركة في الروضة والمنزل والمجتمع مجموعة من المفاهيم والاهتمامات والميول والعادات والاتجاهات والقيم خاصة جميعها بالوطن، كذلك يراعى في توزيع الخبرات على الفترات الزمنية المختلفة تناسب كل موضوع مع البيئة الطبيعية (خبرة الريف - خبرة البحر...) الخ) للأطفال.

ويتم وضع برامج الخبرات لرياض الأطفال مركزيا من جهة وزارة التربية، وتلتزم به جميع المعلمات في رياض الأطفال التزاماً كاملاً، حيث روعى فيها الترابط والتكامل والتدرج فيما بينها ومستويات نمو ونضج الأطفال في المستويات الثلاث في مرحلة الرياض من (المستوى الأول 3 - 4 المستوى الثاني 4 - 5 المستوى الثالث 5 - 6 سنوات)، ويتفق هذا الاسلوب مع اتجاه اغلب المشتغلين بالتخطيط لمحتوى المناهج المتكاملة باستخدام ما يسمى بطريقة التوزيع اللولبي او الحلزوني Method Spiral Distribution بين مستويات المرحلة

الواحدة (المستوى الأول والثاني والثالث) في رياض الأطفال من ناحية وبين مختلف المراحل (رياض الأطفال والابتدائي والاعدادي.... الخ) من ناحية اخرى.

وهذا يعني الحرص على ترديد نفس جوانب التعلم المرغوب فيها في مجال معين... من مستوى إلى آخر بحيث تزداد نمواً وتعميقاً وباستمرار انتقال الطفل من مستوى إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى، فتكوين مشاعر الانتماء نحو البيئة وما يتبعها من مظاهر سلوكية تعبر عنهذه المشاعر لدى الأطفال وتنميتها، لا يتوقف عند الأطفال بالالتحاق بالمدرسة الابتدائية ولكنها عملية مستمرة يجب ان تتكرر في جميع المستويات والمراحل التالية في محتوى مناهج المستويات والمراحل بما يتناسب ومتطلبات النمو في كل مستوى ومرحلة وطبيعة المجتمع والبيئة والتطورات المستمرة فيها.

كذلك ليس بالضرورة ان يستمر كل جانب من هذه الجوانب في نموه ابتداء من المستوى الأول لرياض الأطفال وحتى المستوى الثالث او حتى نهاية الصف الثالث الثانوي ولكن هناك بعض الجوانب ينتهي نموها عند مستوى معين في رياض الأطفال او عند مرحلة نمائية معينة، كما يجب مراعاة عدم البدء في بعض الجوانب إلا بعد انتهاء نمو بعضها الآخر في مستوى معين او مرحلة معينة، فعلى سبيل المثال لا يمكن ان يكتسب الطفل مفهوم العد التكراري من 10 - 20 إلا إذا كان قد اكتسب مفهوم العد التكراري من 1 - 10 مثلاً، فكل خبرة تالية تبنى على خبرة سابقة عليها وتؤدي في نفس الوقت الى الخبرة اللاحقة مما يحقق الاتصال الوظيفي الذي يؤدي في النهاية الى تكوين جوانب تعلم ذات معنى اشمل واعمق للتربية البيئية.

ولتكوين وتنمية اتجاهات ايجابية معينة لدى الأطفال نحو البيئة التي يعيشون فيها يجب التنسيق بين الأساليب والوسائل التي تحقق هذه الاتجاهات المرتبطة بالسلوك العام للأطفال.

ولكي نصل الى تحقيق التوازن في النمو للمجالات الثالث المجال المعرفي والاجتماعي والحس حركي، يجب ان ننترجم ما جاء في جدول جوانب الخبرة الى اهداف سلوكية تصف سلوك الطفل عند الانتهاء من الخبرة وبما يحقق جوانب الخبرة اي اكتساب الطفل لمجموعة من المفاهيم والاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم بالشكل والمستوى الذي وضع في جداول جوانب الخبرة ويحافظ على مبدأ الاستمرار والتتابع والتكامل في هذه الجوانب بين مستويات النمو في رياض الأطفال.

ويسعى منهج رياض الأطفال الى تحقيق هدف النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل ما قبل المدرسة، فهو يهدف الى تحقيق الشخصية المتكاملة للطفل عن طريق النظر إليه نظرة كلية لا تهتم فقط بالمجال العقلي وتهمل المجالات الاجتماعية والجسمية وتهتم بالقيمة الاجتماعية لما يقدم للأطفال فيتخطى الحدود التي بين المواد الدراسية، ويعتمد على التنظيم السيكولوجي وعلى التنظيم المنطقي، فينطلق اساساً من اهتمامات الأطفال حيث يتم تشويقهم واثارتهم نحو موضوع معين او مشكلة معينة (التنظيم السيكولوجي) ثم يبدأ باستخدام المنطق (منطقة المادة) بما يناسب مستوى نمو ونضج الأطفال وبالقدر الذي يتطلبه موضوع الخبرة والنشاط او المشكلة المشروحة عليهم، ويخرج الأطفال بمعلومات ومفاهيم وعادات ومهارات وميول واهتمامات واتجاهات وقيم متكاملة هي محصلة نشاطهم الذاتي أثناء مرورهم (في النشاط والخبرة).

وتختلف مناهج رياض الأطفال في مدخلها للتربية البيئية عن مناهج المرحلة الأخرى حيث تأخذ بالمدخل المتكامل Integrated Approach الذي يقوم على فلسفة متكاملة نحو البيئة أي إلى تكامل خبرات الطفل في مجال التربية البيئية وترجمتها الى سلوك فعلي لدى الأطفال.

وتهدف التربية في رياض الأطفال الى اكتساب الأطفال مهارات عديدة وتنمية هذه المهارة بما يتفق مع مستوى نمو ونضج طفل الرياض، ويجب ان يبدأ تدريب الأطفال على المهارات الاساسية للتعلم واكسابهم اياها منذ المرحلة الأولى لالتحاقهم بالروضة بشكل متدرج ويراعى فيه مستويات النمو والنضج والفروق الفردية بين الأطفال، والمهارات منها ما هو عقلي ومنها ما هو اجتماعي، وعلى المعلمة مساعدة الأطفال على اكتساب تلك المهارات وتنميتها لديهم، ومن المهارات العضلية التي تهدف التربية في رياض الأطفال الى اكسابها وتنميتها لدى طفل الروضة التدريب على الكتابة - الرسم والتلوين والتشكيل والترتيب والمشي والجري - التسلق - القفز - التوازن ....، ومن المهارة العقلية تحديد مصادر المعلومات واستخدامها بطريقة فعالة ومهارة التصنيف - مهارة المقارنة والابتكار وادراك العلاقات بين الأشياء والظواهر ومهارة جمع المعلومات والاستماع والتحدث وقراءة المصورات واستخدام مفاهيم الزمان والمكان ومهارة الربط والاقتران وغيرها من المهارات العقلية.

والمهارات الاجتماعية جذب الأصدقاء والتفاهم والتعاون وحل المشكلات واللعب في

جماعة ومع الجماعة وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تهدف إليها التربية في رياض الأطفال، وترجع اهمية اكتساب المهارات وتنميتها لطفل الرياض الى انها تكسب الطفل القدرة على اداء الاعمال في سهولة ويسر وترفع مستوى اتقانه لأداء الاعمال المختلفة، كذلك تساعد على اكتسابه الميل الى التعلم وتجعله قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية وتوسيع علاقاته بالآخرين وتحليل وتفسير الظواهر البيئية من حوله (مطر - حر - برد رعد وغيرها) على سبيل المثال.

أولاً : تحليل مفهوم النمو الشامل المتكامل المتوازن:

ينظر لمفهوم التكامل من ناحية تنظيم المنهج بطرق مختلفة، فيؤكد البعض على اهمية التكامل بين مجالات انشطة محتوى المنهج المختلفة التي ترتبط ببعضها ارتباطاً افقياً مثل ربط المفاهيم العلمية بالرسم بمشاهدات الطبيعة مثلاً والمفاهيم اللغوية والاجتماعية والرياضية في وحدة متكاملة لتتخطى الحواجز التي بين المواد.

والاتجاه الاخر يرى ان التكامل يحدث داخل الفرد اثناء نشاطه الداخلي في تنظيم المعرفة والربط بين الخبرات التي تبدو غير مترابطة ويعتبر عنصر التشويق واثارة الاهتمام من الأسس الهامة التي يقوم عليها التكامل على ان يراعى في اسلوب التنفيذ ما يلي:-

1- ربط موضوعات الأنشطة بخبرات الأطفال السابقة او تقديم خبرات سابقة عن طريق المناقشة او القصة او نماذج مبسطة او افلام او القيام برحلة الى غير ذلك من الاساليب الشيقة التي تقدم للأطفال خبرة بديلة عن خبراتهم السابقة التي قد لا تكون لديهم قبل النشاط المتكامل الجديد.

2- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال ومراعاة شعورهم والاعتراف بجهودهم.

3- تنويع أساليب النشاط والوسائل المناسبة اثناء عملية التنفيذ.

4- يعتمد التكامل على النشاط الذاتي للأطفال اثناء عملية التعلم الى حد كبير.

5- مراعاة التدرج من المعلوم الى المجهول، ومن القريب الى البعيد، ومن البسيط الى المركب، ومن الخاص الى العام.

ثانياً: اهداف التكامل في رياض الأطفال:

1- يهدف التكامل الى تحقيق الشخصية المتكاملة للطفل عن طريق النظر إليه نظرة كلية تهتم بالمجال العقلي المعرفي ولا تهمل المجالات الاجتماعية الانفعالية والحسية الحركية.

2- يهتم بالقيمة الاجتماعية لما يقدم للأطفال فيتخطى الحدود التي بين المواد بمفهوم المنهج التقليدي.

3- يعتمد على التنظيم السيكولوجي ثم على التنظيم المنطقي، فينطلق اساساً من اهتمامات الأطفال حيث يتم تشويقهم واثارتهم نحو موضوع معين او مشكلة معينة ثم يبدأ في استخدام المنطق (منطق المادة) بما يناسب مستوى نمو ونضج الأطفال وبالقدر الذي يتطلبه موضوع الخبرة والنشاط او المشكلة المطروحة عليهم.

4- يخرج الأطفال بمعلومات ومفاهيم وعادات واتجاهات وقيم وميول واهتمامات متكاملة هي محصلة نشاطهم الذاتي اثناء مرورهم بالنشاط والخبرة، حيث أنهم يمرون بخبرات مترابطة تتيح لهم اشباع حاجاتهم وتكسبهم العديد من الميول والاتجاهات والعادات والقيم تسعى مرحلة رياض الأطفال الى تحقيقها نحو بيئتهم.

5- يعتمد التكامل على ما يوجد لدى الأطفال من اهتمامات وميول فيجب على المعلمة ان تحددها وتدرسها وتتعرف على الامكانيات والمصادر المتاحة في بيئة الروضة وخارجها التي تمكنها من توجيه الأطفال نحو استخدامها والاستفادة منها كذلك على المعلم ان تثير لدى الأطفال اهتمامات وميول جديدة نحو الخبرات التي يمرون بها اذا لم تجد لديهم مثل هذه الاهتمامات والميول، وهذا يتطلب من المعلمة ان تلم بإمكانيات البيئة المحلية والوسائل التعليمية المختلفة والتقنيات وغيرها من المصادر والوسائل والاسليب التي تستطيع عن طريق اثارة انتباههم نحو موضوع الخبرة والأنشطة بشكل مترابط مما يكون صورة متكاملة لدى الأطفال عن موضوع الخبرة والنشاط.

فتكامل الخبرة في رياض الأطفال يقوم على اساس ان الطفل يكتسب خبراته عن طريق الممارسة العملية والتعلم الذاتي والتفكير في المشكلات الحية المرتبطة بواقع الحياة، وان الخبرة سواء اكانت مباشرة او غير مباشرة فهي مصدر المعرفة للطفل، كذلك ان خبرة الطفل مستمرة في النمو طولياً وعرضياً اتساعاً وعمقاً، فنمو الطفل يتم عن طريق ما يكتسبه من خبرات حسية وحركية عقلية وانفعالية في نفس الوقت دون انفصال بينها لأنها مكونات مترابطة في شخصية الطفل.

كذلك لا تقتصر الخبرات فقط على ما يكتسبه الطفل من معارف ومعلومات ومهارات وانما تتضمنالخبرة المتكاملة ايضاً ما يغرس في سلوك الطفل من اتجاهات وقيم وعادات اجتماعية وخلقية نحو ذاته ونحو الآخرين والأشياء والموضوعات من حوله بالاضافة الى ما

يتكون لديه من خلال مروره بالخبرات التربوية المتكاملة وتفاعله معها من ميول واهتمامات مختلفة تساعد على نمو الطفل بشكل متكامل داخل البيئة.

الشمول:

يقصد بالشمول احتواء اهداف الخبرات (أهداف التربية ومحتوى المنهج) على مجموعة من الجوانب الاساسية للنمو التي يجب ان يكتسبها الطفل اثناء فترة نموه فيما قبل المدرسة (3 - 6 سنوات) من خلال التربية في بيئة الروضة بشكل منظم ومترابط ومتدرج يراعى فيه ان الطفل ككل متكامل مكون من عقل ومعارف ووجدان وعضلات وحواس تنمو من خلال ما يكتسبه الطفل من مفاهيم وعادات ومهارات او اهتمامات وميول واتجاهات وقيم تجعله يستطيع ان يعرف ذاته ومجتمعه من حوله من افراد واشياء وعلاقات يتعامل معها من خلال علاقات اجتماعية سليمة ذات اتجاهات ايجابية يرتضيها المجتمع وعادات سلوكية اجتماعية اتفق عليها افراد المجتمع الذي ينتمي إليه الطفل ويتوقع من الطفل ان يسلكها وفقاً لما اتفق عليه افراد هذا المجتمع.

وعلى هذا الأساس يسعى منهج الخبرة المتكاملة والنشاط في رياض الأطفال الى تحقيق الشمول لجوانب الخبرة في نمو الطفل بحيث يحقق اكتساباً ونمواً لبعض المفاهيم والعادات والمهارات والاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم بشكل متدرج ومترابط من خبرة الى اخرى، اي ان نتائج سلوك الطفل المترتبة على التحاقه بالروضة يجب ان يشملها نمو في جميع جوانب الخبرة المربية مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

التوازن:

يقصد بالتوازن مدى مراعاة الوزن النسبي لبرمجة الأهداف سواء أكان على مستوى الخبرة او على مستوى كل نشاط على حدة، فإذا زادت الأهداف العقلية المعرفية في خبرة ما عن الأهداف الاجتماعية الانفعالية او الحسية الحركية في برمجة خبرة ما فمعنى ذلك ان هذه الخبرة تؤكد على النمو العقلي المعرفي اكثر من الحس الحركي والاجتماعي الانفعالي مما يخل من توازن نمو الطفل موضوع التربية.

فالنمو المتوازن يسعى الى تحقيق قدر متعادل (متوازن) في نمو الطفل العقلي المعرفي - نمو الطفل الاجتماعي الانفعالي - نمو الطفل الحسي الحركي بحيث لا يغلب اي منهم على الآخر، ويراعى ان هذا التوازن يحدث في فترة زمنية معينة تبدأ بفترة النشاط 45 دقيقة او الحصة 30 - 35 دقيقة ثم البرنامج اليومي للأنشطة (3 فترات في اليوم الواحد) وتنتقل

الى الفترة الزمنية للخبرة (اسبوع او اسبوعان الى ان تصل الى الانتهاء بالمرور بجميع برامج خبرات المنهج لرياض الأطفال او المنتقلين الى مرحلة التعليم الابتدائي بمستوى متوازن لمجالات النمو الثلاث.

ثالثاً : بناء برنامج الخبرات التربوية لرياض الأطفال:

من دراستنا لأنواع المناهج المختلفة استطعنا ان نصل الى ان المنهج المناسب لرياض الأطفال هو منهج الخبرة والنشاط، منهج يقوم على مجموعة من الخبرات المتكاملة المترابطة التي تحقق في مجملها هدف النمو المتكامل الشامل المتوازن لطفل ما قبل المدرسة الابتدائية.

ويمكن تعريف الخبرة المتكاملة بأنها:

"كل ما يكتسبه الطفل داخل الروضة من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المخططة الحرة والمواجهة (نظام الاركان وركن التعلم الموجه المقصود) والتي تتيح للطفل ان يشبع حاجاته وينمي مهاراته في تلقائية وايجابية مع مراعاة المرونة والتنوع والتكامل والترابط وتحقيق التوازن بين جوانب النمو المختلفة".

وهنا يجب ان نوضح ان الخبرة المتكاملة في رياض الأطفال هي خبرة مقصودة مخطط لها مسبقاً وتحدد لها الأهداف في مجالات النمو الثلاث بحيث يكتسب الأطفال من خلال التفاعل والمشاركة ما يأتي:

1- بعض المفاهيم الأساسية

2- بعض الاتجاهات والقيم

3- بعض الاهتمامات والميول

4- بعض العادات والمهارات العقلية والحسية الحركية والاجتماعية.

ويراعي منهج الخبرات المتكاملة في رياض الأطفال كذلك الترابط والتكامل بين موضوعات الخبرة فيما بين المستويات الثلاث بما يحقق هدف النمو المتكامل المتوازن الشامل لجميع جوانب نو الطفل ولتحقيق هذا المنهج نتبع الخطوات التالية:

1- بناء على الأهداف العامة للتربية في الرياض.

2- وعلى الأسس العامة لبناء منهج لرياض الأطفال (طبيعة البيئة والمجتمع - طبيعة العصر - خصائص طفل الرياض ومتطلبات نموه ومستوى التقدم العلمي والتكنولوجي والاتجاهات التربوية المعاصرة).

3- يقوم باني الخبرة بتوصيف الخبرة التي يقوم ببنائها اي وضع الأهداف الخاصة بالخبرة وذلك بتوزيع الأهداف الخاصة بالخبرة على المجالات الثلاث العقلي المعرفي - الحس حركي - الاجتماعي الانفعالي، وذلك تبعاً للمستوى الذي تبنى له الخبرة وعلى سبيل المثال نأخذ خبرة صحتي ونظافتي للمستوى الأول، وصحتي وسلامتي لكل من المستوى الثاني والثالث كنموذج لأحد التوصيفات.

4- بعد الانتهاء من توصيف الخبرة لكل مستوى يقوم باني الخبرة بتحديد جوانب الخبرة بناءاً على ما تم توصيفه في البند الثالث وذلك بوضع مفاهيم الخبرة والاهتمامات والميول الخاصة بالخبرة والعادات والمهارات والاتجاهات والقيم.

5- بعد الانتهاء من تصنيف جوانب الخبرة على الشكل السابق يقوم باني الخبرة انطلاقاً من جوانبها بتحديد الأهداف السلوكية الخاصة بالخبرة التي توضع على شكل افعال سلوكية تظهر في سلوك الأطفال بعد مرورهم بالخبرة اي الشكل الذي تتحقق عليه اهداف الخبرة في شكل سلوك للأطفال يمكن تحديده وقياسه وتقييمه مثل عند الانتهاء من الخبرة يستطيع الطفل ان يعد مجموعة من الصدف من 1 : 5 يميز بين الأكبر والأصغر من خلال المقارنة بين شيئين مختلفين في الحجم (سمك - صدف - زهور - حيوانات .... الخ)..

وهكذا يتم ترجمة جوانب الخبرة الى أهداف سلوكية .

6- بعد الانتهاء من وضع الأهداف السلوكية للخبرة يقوم باني الخبرة بتأليف الأنشطة التي تحقق هذه الأهداف في المدى الزمني المحدد لها مسبقاً (اسبوع او اسبوعين مثلاً).

برمجة انشطة الخبرة:

ويقصد به ترتيب وتسلسل الأنشطة التي تحقق اهداف الخبرة بشكل مترابط ومتكامل خلال فترة تنفيذ الخبرة، اي ترتيبها في شكل برنامج زمني ويراعى في برمجة أنشطة الخبرة الأسس التالية:

1- شمولها لجميع جوانب الخبرة والتي تغطي جميع مجالات النمو العقلي المعرفي والوجداني الاجتماعي والحس الحركي.

2- اهتمامها بإيجاد نوع من التوازن بين الانتقاء الذاتي للطفل من ناحية وتوجيه المعلمة من ناحية أخرى.

3- يعتمد تعلم الطفل فيها على مواقف فعلية عن طريق مشاركة وممارسة الطفل الفعلية في النشاط.

4- تركز وتهتم بالتعليم الفردي للطفل.

5- اعطاءها دوراً هاماً للعب.

ويجب ان يتصف الموقف التعليمي الذي يراعي الأسس السابقة في تنفيذ النشاط بما يأتي:

1- انه يجب ان يشمل عناصر النشاط التعليمي (المحتوى والأسلوب).

2- يسير في مرحلتين اساسيتين في التعلم هما:

أ - مرحلة الاكتساب: وهي تلك المرحلة التي تستخدم فيها المعلمة اساليب التعليم الموجه من جانبها والمخطط له مسبقاً بعناية بناء على اهداف سلوكية محددة وواضحة.

ب - مرحلة الممارسة وتعميم المحتوى: وتتم هذه المرحلة في انشطة الاركان المختلفة بما يساعد على ايجاد التوازن بين توجيه المعلمة للطفل والانتقاء الذاتي للطفل في الاركان، كذلك تهدف انشطة الاركان الى ايجاد فرص للإتصال بين الأطفال بعد تقسيمهم الى مجموعات صغيرة (طفل لطفل) كما يتيح فرص التجول بحرية للأطفال بين اركان الصف، كذلك يتيح تنوع الأنشطة للطفل وفرص التعلم الذاتي والتعلم الفردي حيث يتيح لكل طفل ان يسير في تعلمه بسرعته الخاصة دون انتظار غيره من الأطفال، وفي انشطة الاركان تتحكم اهتمامات الأطفال في انتقال كل طفل من ركن الى آخر بالاضافة الى الفروق الفردية في سرعة انجاز كل طفل لواجبات الاركان المختلفة.

وتتيح انشطة الاركان فرص تعلم الطفل من خلال اللعب والنشاط المتنوع، وقد اكد بياجيه على ضرورة مشاركة الطفل لاكتساب الخبرة.

ومن أهم مزايا مرحلة الممارسة وتعميم المحتوى ان تقويم الأطفال من خلال النشاط يقوم على أساس انشطة فعلية لكل طفل من خلال سرعة ومقدار ما ينجزه من اعمال خلال فترة زمنية محددة وهي تلك المخصصة للأركان.

يراعى في بناء الأنشطة ما يلي:

أ) تحديد محاور الخبرة أي موضوعاتها الرئيسية على سبيل المثال خبرة صحتي وسلامتي يمكن ان تحدد في محاور اساسية: الصحة – النظافة – الوقاية – السلامة(1) .

ب) توزيع الاهداف السلوكية على تلك المحاور.

ج) تحديد المدى الزمني للأنشطة التي تحقق اهداف كل محور، وهذا يتطلب تحديد عدد فترات الانشطة الخاصة لكل محور داخل الخبرة، فمثلاً في خبرة صحتي وسلامتي المستوى الثاني التي مداها الزمني 12 يوماً (اسبوعان) تشمل هذه الخبرة على 36 فترة نشاط بحيث يمارس يومياً ثلاثة انشطة بالاضافة الى النشاط الفردي والنشاط الجماعي يخص من الـ 36 فترة نشاط محور الصحة والمرض 3 ايام مثلاً x 3 فترات نشاط = 9 فترات نشاط وهكذا بالنسبة للمحاور الأخرى.

د) يتم تحديد قوائم لكل من الأفلام السينمائية وشرائط الفيديو واشرطة تسجيل قصص واغان واناشيد خاصة بالخبرة.

هـ) يتم تحديد كل من الكتاب المصاحب للخبرة وكتاب او دفتر خاص بالتطبيقات الفردية لكل خبرة بما يحقق الأهداف السلوكية للخبرة.

و) تحديد الوسائل والتقنيات والخطوات اللازمة للخبرة ولكل نشاط.

ز) كتابة توصيف للنشاط والخطوات اللازمة لتحقيق اهداف كل نشاط على حدة بحيث يحقق مجموع الانشطة الاهداف السلوكية الخاصة بالمحور وبحيث يحقق جميع الانشطة على مدى اسبوعين الاهداف السلوكية للخبرة.

ح) تحديد اسلوب توزيع الأطفال داخل واثناء تنفيذ النشاط.

ط) يراعى تنوع مكان تنفيذ النشاط باستخدام الاساليب المختلفة لتحقيق الاهداف الخاصة بالخبرة مثل المشاهدة والعرض – الممارسة – التمثيل – القصة وغيرها من الاساليب.

ي) تحدد ايضاً عند بناء النشاط اسلوب تقويم كل نشاط واسلوب تقويم الخبرة عند نهايتها وذلك بما يحقق التأكد من مدى دقة تحقيق الاهداف السلوكية للخبرة.

ك) يراعى في التقويم تقويم كل من الخبرة والأطفال على حدة بحيث يصبح تقويم الطفل في كل خبرة فيما بعد معبراً عن النمو التراكمي للطفل والذي يمكن للمربية استخدامه في بطاقة طفل الرياض.

تحليل جوانب الخبرة التربوية:

تشمل جوانب الخبرة التربوية المتكاملة في رياض الأطفال مجموعة من المفاهيم الاساسية والفرعية، مجموعة من الاهتمامات والميول، مجموعة من العادات والمهارات ومجموعة من الاتجاهات والقيم بالقدر الذي يتناسب ومستوى نمو طفل الرياض في مستوى من مستويات النمو الثلاث في الروضة، وتهدف الى اكتساب طفل ما قبل المدرسة هذه الجوانب بما ينمي شخصيته بشكل متوازن متكامل وشامل لجميع مجالات النمو.

أولاً : المفاهيم Concepts:

يعد "المفهوم"، كل ما يستقر في ذهن الانسان حينما "يدرك" ظاهرة ما، او علاقة ما بين اكثر من ظاهرة ودلالات كل من الظواهر والعلاقات او حينما يكون قادراً على استخدام اللغة كرمز في التعبير عن مثل هذا الادراك.

ويعد المفهوم، من ناحية اخرى، أحد اشكال انعكاس عالم الحقائق على العقل الإنساني، وبمساعدته يمكن للإنسان التعرف على جوهر الظواهر والعمليات التي تجري في عالمها، وان يصل الى تعميمات عن جوانبها وخصائصها الرئيسية، وتربط المفاهيم بإطراد المعرفة وتطورها اي انها ليست ثابتة او جامدة فهي متغيرة بتغير المعرفة التي تثبت خطأ مفاهيم سابقة او تتزايد دقتها وتعمقها وتجعلها اكثر وضوحاً وشمولاً.

ويمكن تعريف **المفاهيم** بأنها الصور العقلية التي يكونها الطفل للكثير من الأشياء ويعطيها اسماء وتعبر الوسائل المنظمة والمكتسبة عن طريق الخبرات التي يمارسها الطفل، اما بنفسه نتيجة استعماله لعضلاته او حواسه او عن طريق التساؤل والاستفسار، عما لا يعرفه مستخدماً في ذلك مهاراته المختلفة في سبيل المعرفة "الفضاء (الفراغ) - الأرقام - الوزن".

والخبرات التربوية في رياض الأطفال تقدم المعلومات للطفل بصورة وظيفية تعتمد على المحسوسات والمدركات خاصة تلك المعلومات ذات الطبيعة المحسوسة او الملموسة، ففي خبرة الغذاء والماء والهواء، على سبيل المثال، يكتسب الطفل معلومات عن أن الانسان يتنفس الهواء حقيقة) وان الحيوانات تتنفس الهواء (حقيقة معلومة)، وأن النباتات تتنفس ايضاً الهواء (حقيقة معلومة)، ومن مجموع تلك المعلومات او الحقائق يتكون لدى الطفل مفهوم او مدرك خاص عن أهمية الهواء للإنسان والحيوان والنباتات (مدرك او مفهوم)، وهكذا تتكون لدى الأطفال مجموعة من المفاهيم Concepts الأساسية عن بعض مظاهر

الحياة الطبيعية والاجتماعية من خلال الخبرات المختلفة التي تهدف الى تكوين تلك المفاهيم لدى الأطفال واكسابهم اياها، أي ان المفاهيم تشتمل اساساً على مجموعة من المعلومات التي تتراكم وتترابط وتتحول الى مفاهيم يكتسبها الطفل م خلال الخبرات المربية التي يمر بها، والمعلومات والمفاهيم التي يكتسبها الطفل داخل الروضة تشبع حاجته للبحث ومعرفة علل او اسباب الأشياء والظواهر المختلفة وتجعله اكثر قدرة على استغلال امكانيات البيئة وحل مشكلاته، كذلك تؤثر المعلومات وما ينتج عنها من مفاهيم في جوانب شخصية الطفل.

ويراعى عند اكساب الأطفال المعلومات والمفاهيم ان يكون اكسابهم لها من خلال النشاط الذاتي لكل طفل، اي يجب الا يشعر بأنها تفرض عليه من الخارج، بل يجب ان يشعر بالرغبة والدافع الداخلي لديه لاكتساب تلك المعلومات، وهذا لا يتأتى إلا اذا شعر الطفل بوظيفة المعلومات والمفاهيم لحياته ومسايرتها لأحدث التطورات التي يعيشها في بيئته المحيطة به سواء اكانت الاجتماعية او الطبيعية او الذاتية، كذلك يجب ان يراعى فيما يقدم من معلومات ومفاهيم للأطفال ان تكون في مستواهم وتلائم نموهم ونضجهم وتراعي ما بينهم من فروق فردية، على ان تبدأ المعلمة في تقديمها للمعلومات من المعلوم الى المجهول، ومن البسيط الى المركب، ومن المحسوس او الملموس الى المجرد، فالتربية في مرحلة الرياض تعتمد اساساً على ما يمتلكه الطفل من حواس، ويمكن الربط بين الحواس التي يدرك الطفل من خلالها المفهوم وأبعاد المفاهيم التي تسعى الى اكتساب الطفل لها، فعن طريق حاسة الابصار يمكن ان يكتسب الطفل مفاهيم الحجم والشكل والتركيب واللون والحركة والعلاقات الزمنية والمكانية وغيرها، وبحاسة اللمس يمكن ان يكتسب الطفل المفاهيم المتعلقة بالحجم والشكل والتركيب ودرجة الحرارة والقوة والتشابه والاختلاف والخشونة والنعومة... الخ، ومن خلال حاسة الشم يكتسب الطفل مفاهيم متعلقة بروائح العطور والتوابل والمحروقات والفواكه والعفن والأسماك، ويستخدم الطفل حاسة التذوق لتتكون لديه مفاهيم تتعلق بالمذاق الحلو وبالمذاق المر والمذاق الحامض والمذاق المالح والمذاق الحريف... الخ.

ويرى بياجيه ان المفاهيم التي يكونها الطفل عن الأشياء تمثل معرفة الطفل بهذه الأشياء وهي معرفة قاصرة وذاتية قد تكون بعيدة عن الموضوعية، فهي ترتبط بخبرات الطفل الذاتية عن هذه الأشياء، فمفهوم السيارة لدى الطفل أنها اربعة عجلات وتسير بالبنزين وتستخدم للمواصلات والانتقال من مكان لأخر، أما مفهوم السيارة لطفل آخر فهو

مختلف، فمفهومها لديه شيء مخيف يتسبب في احداث عاهات او اصابات للأفال، فمفهوم السيارة هنا عند كل من الطفلين قد اختلف لاختلاف معرفة كل منهما للسيارة وخبرته بها على الرغم من ان الصفات الموضوعية للسيارة واحدة، ويشير الى ذلك المعنى د. محمد عماد الدين اسماعيل للمفاهيم بأنها "المفهوم هو مجموع الصفات المشتركة بين (اشكال تصويرية) عامة او (صورة ذهنية) او (رموز) فمفهوم السيارة مثلاً يشير الى مجموع الصفات او الخصائص التي قد تجمع بين وجود عجل السيارة والبنزين مثلاً، وعلى ذلك فالانسان والنبات والهواء والماء والغذاء والصحة والمرض وغيرهم كلها مفاهيم تعبر عن صفة او صفات عامة تجمع بين عدد كبير من الأحداث ولا تعبر عن حدث معين.

وتميز جوانب الخبرات في رياض الأطفال بين نوعين من المفاهيم التي تسعى كل خبرة الى إكسابها للأطفال فهناك مفاهيم اساسية واخرى فرعية.

المفاهيم الأساسية Basic Conceps :

وتشمل:

أ - **المفاهيم الرياضية**: مثل الأحجام والأشكال (مربع - مستطيل - دائرة - مثلث) والأطوال والتصنيف وتكوين المجموعات والعد والعدد والسرعة والوزن والزمن والمسافة والاحتفاظ بقيمة العد، والنقود - الترتيب والتسلسل والفراغ والكل والجزء والتطابق والاختلاف والعلاقات المكانية والسرعة (سريع - بطيء) (اسرع من - ابطأ من).

ب- **المفاهيم العلمية**: مثل الاحتفاظ (خصائص بعض الأشياء) الحياة والموت - الأشياء الحية وغير الحية - الحامض والحلو والمالح - الطفو - الصلب والسائل والغاز - الصحة والمرض - الغذاء والتغذية النمو.

جـ- **مفاهيم اجتماعية**: الاحترام - التعاون - المشاركة - الانتماء - الاعتماد على النفس - السلامة - الأدوات الاجتماعية (الأم - الأب - الطبيب.... الخ)، الأمانة - الصدق - التسامح وغيرها - الملكية العامة والملكية الخاصة - الصداقة - التقبل (تقبل الذات)، الأسرة والعلاقات الأسرية - التعاطف - الاقارب - الجيران - التواصل - الايمان بالله.

د- **مفاهيم فنية جمالية**: اللون - تناسق الألوان - الأصوات - التقدير - (لأهمية الأصوات والألوان والأشكال).

وقد أكدت نظرية جان بياجيه على ضرورة اكتساب الطفل المفاهيم الأساسية في مراحل نموه الأولى.

المفاهيم الفرعية:

وهي تلك المفاهيم المرتبطة بموضوع الخبرة بشكل اساسي من ناحية ومن ناحية بالمفاهيم الاساسية التي سبق لنا ذكرها، ومن المفاهيم الفرعية لخبرة الأسواق المستوى الاول مثلاً: سوق الملابس والأحذية، معرفة أنواع الأسواق - الجمعية التعاونية - ومن المفاهيم الفرعية لخبرة المواصلات لنفس المستوى - لنا سيارة - مجالات استعمال السيارة - الجلوس في المقعد وعدم الوقوف.

وهناك تصنيف لأهم المفاهيم المناسبة لرياض الأطفال تبعاً لنتائج الدراسات - والأبحاث التي في هذا المجال حيث قسمنا المفاهيم الأساسية الى قسمين:

القسم الأول: يحتوي على المفاهيم التي تتضمن علاقات مثل:

* **مفاهيم العلاقات المكانية**: (بين، خلف، أمام، فوق، تحت، على، داخل، خارج... الخ).
* **مفاهيم العلاقات الزمانية**: (قبل، بعد، أثناء، خلال، أمس، اليوم، غدا..الخ).
* **مفاهيم الأحجام**: (كبير، صغير، أكبر من، أصغر من، مساوٍ لـ....الخ).
* **مفاهيم الأوزان**: (ثقيل، خفيف، اثقل من، أخف من...الخ).
* مفاهيم الأطوال: (طوسل، قصير، أطوال من، أقصر من...الخ).
* مفاهيم العد والعدد: (كثير، قليل، أكثر من، أقل من، العد التكراري، العد الترتيبي، العد التصاعدي، العد التنازلي، الترتيب التصاعدي، الترتيب التنازلي...الخ).

القسم الثاني: مفاهيم التصنيف بأنواعه المختلفة:

أ- التصنيف تبعاً لخاصية معينة: (الشكل، الحجم، اللون، النوع، الملمس، الرائحة او الطعم.... الخ).

ب- التصنيف لأكثر من خاصية: (تصنيف تبعاً لـ اللون والشكل، او الحجم والشكل، او اللون والحجم.... الخ).

ج- التصنيف تبعاً للوظيفة او الاستخدام: (للأككل، للبس، للعب، للنوم، للرياضة، المواصلات... الخ).

أهمية وكيفية اكتساب المفاهيم لطفل الروضة:

يعتبر اكتساب الطفل للمفاهيم الاساسية والفرعية التي تحتوي عليها جوانب الخبرات التربوية في رياض الأطفال الدعائم الاساسية التي يبنى عليها تعلم الطفل، فهي بحق

الحجر الأساسي في عملية التعلم، ومن واجبات معلمة الرياض التركيز على اكتساب الطفل تلك المفاهيم عن طريق ابراز العلاقات والروابط والافكار المتضمنة في كل مفهوم، مستعينة في ذلك بجميع الامكانيات المتوفرة من ألعاب تربوية وأدوات ووسائل ونماذج ومواد تعليمية مختلفة حتى تتوصل إلى توضيح المفاهيم المجردة (امام، خلف، كبير، صغير، احمر، اصفر، طويل، قصير، خشن ، ناعم) وغيرها من المفاهيم المجردة حتى نصل بالطفل الى مرحلة تكوين المفاهيم، وحتى تتمكن المربية من اختيار التقنيات والاساليب المناسبة لتكوين المفاهيم لدى اطفالها فيمكنها ان تحدد اولاً مجالات ادراك الطفل لهذه المفاهيم حسياً حتى تتمكن من تحديد الحواس التي عن طريقها يستقبل الطفل المثيرات الحسية واختيار التقنيات المناسبة، آخذة في الاعتبار ان بعض المفاهيم يمكن ان يدركها الطفل من خلال استخدامه لحاسه واحدة فقط مثل رائحة السمك، النعومة - الخشونة - التي تعتمد فقط على حاسة البصر او اللمس.... الخ.

وان بعض المفاهيم يدركها الطفل باعتماده على اكثر من حاسة واحدة مثل الحجم الذي يعتمد على الابصار واللمس، فعلى المعلمة ان تحدد المثيرات الحسية التي يمكن ان يدرك الطفل المفهوم من خلالها (البصر - السمع - اللمس - الشم - التذوق)، كذلك يجب ان تحدد ابعاد المفاهيم (الحجم - الشكل - التركيب - اللون... الخ). حتى تتمكن من تحديد التقنيات التربوية المناسبة لادراك الطفل المفهوم السليم.

الاهتمامات والميول INterests:

ترتبط الميول بالحب والكراهية لدى الفرد او التفضيل وعدم التفضيل، ويعبر عن الميل نحو الأفراد او الأشياء او الموضوعات والمواقف بالحب والكراهية او التفضيل، بينما يعبر الفرد عن الاتجاه بالرأي او بالعقيدة، وهناك اختلاف بين الميل والاتجاه، فقد يميل الفرد نحو شيء معين ولكنه ليس بالضرورة ان يكون لديه اتجاه ايجابي، فقد يحب الطفل تناول الحلوى كثيراً (ميل) ويعرف انها تضر باسنانه (اتجاه)، وقد يحدث العكس كأن يكره الطفل شرب الحليب (ميل) مع معرفته او اعتقاده بأهميته الغذائية للنمو (اتجاه)، وقد يبدو التشابه بين الميول والاتجاهات والعادات ولكنها تختلف من حيث ان الميول تنبع من رغبة الطفل الداخلية، وهذا يبرز لنا اهتمام التربية بالتعرف على ميول الأطفال وحاجاتهم كمنطلق أساسي لتزويدهم بخبرات هادفة تقوم عليها جوهر عملية التعليم والتعلم، وهذا يؤكد الاهتمام بمراعاة ميول الأطفال وحاجاتهم عند اختيار المحتوى وجميع اوجه النشاط

التعليمي التي يقوم بها الأطفال داخل الروضة مع مراعاة عدم تعارض تلك الميول والحاجات مع حاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، والميول التي نهتم بها هنا ليست الميول العابرة، ولكنها تلك الميول التي تعكس رغبات الطفل وامكانياته الحقيقية بما يساعد المعلمة على توجيه عملية التعلم بما يحقق اهداف التربية التي نسعى الى تحقيقها، وعلى مربية الرياض تقع مسوولية كبيرة في غرس كثير من الميول الايجابية لد يالأطفال وتنميتها والتعرف على الميول التي سبق وان تكونت لديهم من قبل وخصائص شخصياتهم وقدراتهم واحتياجاتهم، واهم مصادر التعرف على ميول الأطفال هي المعايشة اليومية للأفال وملاحظتهم وبطاقات تتبع الأطفال واستخدام اسلوب المناقشة.

وتحدد جوانب كل خبرة من الخبرات المتكاملة في برنامج الخبراتالتربوية لرياض الأطفال مجموعة من الميول المناسبة المرتبطة بموضوع الخبرة من ناحية، ومن ناحية اخرى تلك التي ترتبط بقدراتهم واحتياجاتهم ومستوى نموهم ونضجهم في كل مستوى من مستويات الروضة الثلاث (الأول 3 - 4 سنوات، الثاني 4 - 5 سنوات، الثالث 5 - 6 سنوات)، كذلك تصف جوانب كل خبرة مجموعة من الاهتمامات المناسبة للطفل في كل مستوى وفي كل خبرة تبعاً لتسلسل تلك الخبرات وارتباط ذلك التسلسل بمستوى نمو الأطفال اثناء تنفيذ كل خبرة حيث تعمل كل خبرة على زيادة اهتمام الطفل بموضوعات الخبرات المختلفة واتصال كل منها بالبيئة الطبيعة والاجتماعية المحيطة بها، كذلك تشير الاهتمام الى تشجيع الاطفال وحثهم على الكشف والاستطلاع والاستفسار من الآخرين الأكثر خبرة منه واهتمامه باجاباتهم وافكارهم وآرائهم، ومن امثلة الاهتمامات التي تطرحها جوانب الخبرات في رياض الأطفال: اهتمام الأطفال بنظافتهم الشخصية - اهتمام الأطفال بجمع صور عن معالم مدينتهم - اهتمام الأطفال بمعرفة اسباب الظواهر الطبيعية (المطر مثلاً) - اهتمام الأطفال بالاطلاع على كتب متعلقة بموضوع الخبرة - الاهتمام بمشاهدة برامج تليفزيونية عن الخبرة - التساؤل عن اجزاء السيارات وغيرها من الاهتمامات المناسبة للطفل في هذه المرحلة المرتبطة بموضوع الخبرات، ومما هو جدير بالذكر ان الفصل بين الاهتمامات والميول من اصعب الأشياء والتي قد لا يمكن ملاحظة الفرق بينهما في سلوك الطفل بشكل واضح، وقد تم الفصل هنا بينهما للتعرف بكل مفهوم على حدة للقارىء فقط.

والاتجاه اكثر ثباتاً من الميل، والاتجاه اكثر عمومية من الميل، فالاتجاه يشمل الميل، والاتجاه يعبر عن عقيدة، اما الميل فيعبر عن الشعور.

العادات:

هي مجموعة من انماط السلوك الجيدة التي اتفق عليها افراد المجتمع ويرغبون في نقلها من جيل الى جيل ووسيلتهم في ذلك هي التربية، ومنها ما يكسبه الطفل بطريقة غير مقصودة من خلال ممارسته اليومية في الحياة ومنها ما يكتسبه من خلال التربية المقصودة المنظمة داخل المؤسسات التربوية (الروضة)، ويتم اختيار العادات الحسنة الجيدة المتعلقة بموضوع الخبرة وتجنب العادات السيئة على ان يراعى تناسب العادات الجيدة المستوى نحو نضج طفل الرياض، كذلك يجب ان ترتبط العادات المختارة بكل من بيئة الطفل وحاجاته وطبيعة الخبرة.

وترتبط العادات بالمهارات ارتباطاً وثيقاً ونلاحظ ان جدول جوانب الخبرة يتناول كلاً من المهارات والعادات في جانب واحد فتتداخل وتتشابك نظراً لطبيعة كل منها المتشابكة والمترابطة فيما بينها سواء في مرحلة التكوين او مراحل الاستخدام السلوكي لكل من العادات او المهارات لدى الطفل.

المهارات Skills :

تهدف التربية في الرياض الى اكتساب الأطفال مجموعة من المهارات وتنميتها بما يتفق ومستوى نمو ونضج الأطفال في هذه المرحلة، ويقصد بالمهارة ذلك السلوك الذي يقوم به الفرد عن فهم وبسهولة ويسر ودقة بعد تعلمه، ويؤدي ذلك السلوك عقلياً او اجتماعياً انفعالياً او عضلياً.

ويكتسب الطفل المهارات المختلفة من خلال ممارسته للحياة، فيولد الطفل عاجزاً عن اداء اية مهارات ثم تبدأ حاجاته المختلفة في الظهور، واولها الحاجة الى الطعام فتتكون لديه اول المهارات وهي مهارة الرضاعة من الثدي، وتتراكم مهاراته كلما تقدمت به سنوات العمر وزادت معها حاجاته ودوافعه نحو اكتساب وتنمية مهاراته المختلفة.

ويجب ان يبدأ تدريب الأطفال على المهارات الاساسية للتعلم واكتسابهم اياها منذ المراحل الأولى لالتحاقهم بالروضة وبشكل متدرج تراعى فيه مستويات النمو والنضج والفروق الفردية بين الأطفال، وهذا ما يتضح من دراسة جانب المهارات والعادات في جوانب الخبرات التربوية في برنامج رياض الأطفال، حيث يراعى فيها التسلسل والتدرج واختلاف مستويات النمو والنضج والفروق بين الأطفال في داخل كل مستوى وبين كل مستوى وآخر من المستويات الثلاث لمرحلة رياض الأطفال.

والمهارات منها ما هو عقلي او حسي ومنها ما هو اجتماعي، وعلى المربية اكساب الأطفال تلك المهارات وتدعيمها وتنميتها لدى الأطفال، ومن المهارات العضلية التي تهدف التربية في رياض الأطفال الى اكسابها وتنميتها لدى طفل الروضة التدريب على مهارة الكتابة والرسم والتلوين والتشكيل والترتيب والمشي والجري والتسلق والقفز والتوازن وغيرها.

ومن المهارات العقلية تحديد مصادر المعلومات واستخدامها بطريقة فعالة: مهارة القراءة - التصنيف - المقارنة - الابتكار - ادراك العلاقات بين الأشياء والظواهر - مهارة جمع المعلومات - الاستماع والتحدث وقراءة المصورات واستخدام مفاهيم الزمان والمكان ومهارة الربط والاقتران وغيرها، ومن المهارات الاجتماعية كسب الاصدقاء والتفاهم والتعاون وحل المشكلات واللعب في جماعة وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تهدف اليها التربية في الرياض.

أهمية المهارات:

ترجع اهمية اكساب المهارات وتنميتها لطفل ما قبل المدرسة انها تكسبه القدرة على اداء الاعمال في يسر وسهولة وترفع مستوى اتقانه لأداء الأعمال المختلفة، كذلك تساعد الطفل على اكتساب الميل الى التعلم وتجعله قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية وتوسيع علاقاته بالآخرين، كذلك تمهد المهارات التي يكتسبها الطفل الى اكتساب العادات المختلفة وتساعده على تحقيق التعلم الذاتي في مجالات كثيرة من مجالات الحياة.

وتتضمن المهارات والعادات في جوانب الخبرات التربوية لبرنامج رياض الأطفال المهارات والعادات التالية على سبيل المثال في المستويات الثلاث:

المهارة اللغوية: مثل قراءة المصورات - مهارة قراءة وكتابة بعض الكلمات - مهارة التحدث والتعبير اللغوي - مهارة النطق الصحيح لأسماء بعض الأشياء المتعلقة بالخبرة.

ومن **المهارات الاجتماعية**: مهارة تكوين الصداقات والتحكم في الانفعالات التي تؤذى الآخرين - المثابرة للوصول إلى النجاح في انجاز الأعمال التي يقومون بها - التمييز بين الأعمال التي تستحوذ على رضا الآخرين والتي تثير غضبهم.

وهناك **مهارات عقلية**: مثل المقابلة بين عناصر مجموعتين لأشياء متعلقة بالخبرة (واحد لواحد) لمعرفة الاكثر والأقل بواحد مثلاً - العد الترتيبي - ومن المهارات الفنية تمييز الألوان - تلوين مجموعة من الصور - التشكيل بالخامات المختلفة التي تعبر عن الخبرة - ومن العادات تناول الغذاء الجيد المتنوع - شكر الله على نعمه - العناية بنظافة الجسم:

الاتجاهات: Attiudes:

تهدف التربية في رياض الأطفال الى تكوين وتنمية بعض الاتجاهات الايجابية Favor-able Attitudes والمرغوب فيها من المجتمع ضمن ما تهدف اليه وكأحد الجوانب الأساسية للخبرات التربوية لبرنامج الخبرات المتكاملة لهذه المرحلة، فالاتجاهات توجه سلوك الطفل نحو الأشخاص او الأشخاص او الأحداث او الآراء وغيرها من الأمور التي تواجهه في حياته العادية.

وتتكون الاتجاهات لدى الطفل نتيجة لمجموعة خبرات تراكمية سابقة تجعله يسلك سلوكاً معيناً نحو الأفراد او الأشياء او المواقف والمشكلات مما يميزه عن غيره ممن لم تتكون لديهم مثل هذه الاتجاهات.

فالاتجاه هو استعداد او حالة تهيؤ عقلي نتيجة خبرات سابقة وترتبط بما يؤمن به الطفل ويعتقد، ويقصد بالاتجاه مفهوم يعبر عن محصلة استجابات الفرد نحو موضوع ذي صيغة اجتماعية وذلك من حيث تأييد الفرد لهذا الموضوع أو معارضته له[1].

أهمية الاتجاهات:

1- تخضع الاتجاهات لقوانين التعلم، أي أنها مكتسبة وتتكون لدى الطفل من خلال تفاعله ومعايشته للبيئة، فالطفل يكتسب لا شعوريا اتجاهات والديه نحو اشياء ومواقف واشخاص نتيجة معايشته وتفاعله معهم، فإذا ما نشأ في اسرة لها موقف معينة من معاملة الكبير للصغير مثلاً فإنه سيتخذ نفس الموقف السائد في اسرته، وتقع على معلمة الرياض مسؤولية تغيير او هدم الاتجاهات السلبية او غير السلمية Un-favorable Attitudes التي قد تكونت عند بعض الأطفال نتيجة خبراتهم السابقة وانواع المعلومات التي ترتبط بهذه الاتجاهات واكسابهم اتجاهات جديدة مرغوب فيها بطريقة وظيفية.

2- ترتبط الاتجاهات بالمجال الانفعالي للطفل وتعتبر حلقة وصل ديناميكية فعالة بين العمليات النفسية للطفل والانفعال او السلوك الذي يقوم به الطفل، فحينما يتعرض الطفل لموقف معين (عملية نفسية) فإنه يحدث نوع من تحديد الاتجاه نحو هذا الموقف بحيث يصبح قوة دافعة للطفل نحو سلوك معين.

(1) د. محمد عماد الدين اسماعيل ود. نجيب اسكندر ابراهيم و د. رشدي فام منصور، كيف نربي اطفالنا – التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية – القاهرة – دارة النهضة العربية – 1967 ص 47 .

الطفل ⟵ موقف نفسي معين ⟵ تحديد الاتجاه ⟵ سلوك يتوقف مع الموقف والاتجاه

فالاتجاهات مجالها الانفعالي الذي يدل على قبول او رفض الطفل لموضوع الاتجاه مما يقبل على انماط سلوكية معينة او يرفض غيرها، فإذا ما وجد الطفل في موقف كان عليه ان يختار بين شيئين متعارضين (مثل موقف الطفل من قول الصدق على خطأ قام به فنجده يفضل العقاب على الكذب)، ويحتاج تكوين الاتجاه المرغوب فيه Favorable At-titudes لدى الطفل (الصدق - الامانة - حب الوطن - العدل - الرحمة - الاحترام.... الخ) الى نوع من الانفعال بالمعلومات المقدمة له حول موضوع معين مما يعدل سلوك الطفل ويوجهه بالشكل المرغوب فيه بصورة محسوسة وملموسة.

3 - الاتجاهات قابلة للتغيير وتتأثر بأسلوب التفكير.

4 - ترتبط الاتجاهات بالدوافع فلا يوجد سلوك بدون دافع.

القيم... Values : تعتبر القيم مبادىء وعقائد المجتمع التي يعتز بها، ويحرص عليها وعلى نقلها من جيل الى جيل، وتعتبر القيم عنصراً اساسياً من عناصر بقاء واستمرار المجتمعات والثقافات، وتعتبر الميول اساسية في اكتساب القيم.

ومن أهم الاتجاهات والقيم التي تتناولها جوانب الخبرات في رياض الأطفال تلك النماذج: تقدير أهمية الجمعية التعاونية - حمد الله وشكره على نعمه - حب الاستطلاع لمعرفة الجمعية واقسامها المختلفة - تقدير اهمية وسائل المواصلات - تقدير دور كل من رجل المرور - المطافيء - الاسعاف - الطيار - المضيفة - الممرضة - جامع القمامة.... الخ - تشمل جوانب الخبرة التربوية المتكاملة في رياض الأطفال مجموعة من المناهج الأساسية والفرعية، مجموعة من الاهتمامات والميول، مجموعة من العادات والمهارات.

تخطيط العمل في خبرة صحتي وسلامتي (المستوى الثالث)

بناء الخبرة

الاهداف الخاصة للخبرة في

المجال الحسي الحركي | المجال الوجداني الانفعالي | المجال الفعلي المعرفي

موضوعات الخبرة

النظافة	الغذاء الجيد	الوقاية	الصحة والرياضة	السلامة في الشارع والمنزل
1- الاهداف الخاصة 2- انشطة جماعية-فردية 3- انشطة اركان 4- انشطة مكملة بالاركان	1- الاهداف الخاصة 2- انشطة جماعية- فردية 3- انشطة اركان 4- انشطة جماعية مكملة	1- الاهداف الخاصة 2- انشطة جماعية- فردية 3- انشطة اركان 4- انشطة جماعية مكملة	1- الاهداف الخاصة 2- انشطة جماعية- فردية 3- انشطة اركان 4- انشطة جماعية مكملة	1- الاهداف الخاصة 2- انشطة جماعية- فردية 3- انشطة اركان 4- انشطة جماعية مكملة
اساليب تقويم الانشطة والخبرة	توصيف الوسائل والتطبيقات والكتاب المصاحب	قائمة القصص والافلام (افلام سينمائية - فيديو) العاب تربوية ملابس عرايس	الاجهزة والادوات 1- سينما - فيديو - جهاز عرض - مسجل 2- شرائط تسجيل - صفائح شفافة 3- أدوات تربية رياضية - العاب ساحة 4- اشارة مرور 5- سيارات ودراجات	رحلات وزيارات 1- زيارة غرفة الطبيب بالروضة 2- زيارة المستوصف 3- زيارة ناد رياضي

برنامج مقترح سنوي للخبرات المتكاملة للمستويات الثلاث في رياض الأطفال

م	المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث
1	أ. روضتي ب . العابي	روضتي	روضتي
2	أ. من أنا ب. انا اعتمد على نفسي	من أنا	من أنا
3	أ. اسرتي ب. بيتنا	أ. اسرتي ب. اقاربي وجيراني	اصحاب المهن
4	أ. صحتي ب. سلامتي	صحتي وسلامتي	صحتي وسلامتي
5	- الخريف	الخريف	الخريف
6	أ. طعامي ب. نومي	أ. الغذاء ب. الماء والهواء	الغذاء والماء والهواء
7	أ. ملابسي ب. ادواتي	حاجتنا	كيف نحصل على حاجتنا
8	أ-انا جندي صغير ب. نصر اكتوبر	احتفالات اكتوبر	آحتفالات اكتوبر
9	أ. اصوات ب. ألوان	أ. الأصوات والاشكال ب. الالوان	الأصوات والأشكال والألوان
10	1 - المطر 2 - الشتاء	الشتاء	الشتاء
11	أ. رمضان	شهر الصوم	شهر الصوم
12	ب. السوق عيد الفطر	ب. السوق عيد الفطر	عيد الفطر
13	أ. سيارتنا ب. التليفون والراديو والتلفيزيون والفيديو	المواصلات	المواصلات
14	أ. حيوانات اليفة ب. النباتات وحديقتنا	أ. الحيوانات ب. النباتات	الحيوانات والنباتات
15	أ. عيد الأضحى ب. الحج	أ. عيد الأضحى ب. الحج	عيد الأضحى
16	أ. انا مصري ب. بلدي مصر	بلدي مصر	بلدي مصر
17	أ. الربيع ب. امي	أ. الربيع ب. امي	الربيع وعيد الأم

18 19 20	خبرة حرة رأس السنة الهجرية مثلاً الصيف أ. معلمتي ب. اصدقائي.	خبرة حرة رأس السنة الهجرية مثلاً الصيف أ. معلمتي ب. اصدقائي	خبرة حرة رأس السنة الهجرية مثلاً الصيف مدرستي الابتدائية.

نموذج لتوصيف وحدة خبرة صحتي وسلامتي:

أولاً: المستوى الثاني (4 - 5 سنوات)

1- اكساب الأطفال اتجاهات وعادات ومهارات الصحة والسلامة.

2- توسيع وتعميق للمفاهيم التي سبق ان وردت في المستوى الأول (3 - 4 سنوات) حول عناصر الصحة الجيدة وهي: المكان - النظافة - الغذاء - النوم - الملابس - التمرينات الرياضية - التطعيم - مراجعة الطبيب.

3- تدريب الأطفال على قواعد وعادات السلامة الشخصية لأنفسهم وللآخرين في البيت والروضة والشارع.

ثانياً: المستوى الثالث (5 - 6 سنوات)

1- اكساب الأطفال اتجاهات وعادات ومهارات الصحة والسلامة.

2- توسيع وتعميق للمفاهيم التي جاءت في المستويين الأول والثاني حول عناصر الصحة الجيدة وهي: النظافة - الغذاء - النوم - الملابس - التمرينات الرياضية - التطعيم - مراجعة او زيارة الطبيب مع التركيز على طبيب العيون والأسنان.

3- تدريب الأطفال على قواعد وعادات الأمن والسلامة الشخصية للنفس وللآخرين في البيت والروضة والشارع.

4- اكساب الاطفال بعض اتجاهات تقدير واحترام الذين يسهرون على صحتهم وسلامتهم (الأبوان - المعلمة - الطبيب - الشرطي).

برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة:

المستوى الأول:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفضيلات
1 - أ. روضتي ب. العابي	الأحجام مفهوم الشكل (الدائرة)	كبير - صغير شكل الدائرة
2 - أ. من أنا ب . انا اعتمد على نفسي	الأطوال الأحجام	طويل قصير كبير - صغير
3 - أ . اسرتي ب. بيتنا	الاحجام والاطوال الاشكال	كبير - صغير - طويل - قصير الدائرة
4 - أ. صحتي ب. سلامتي	الالوان الزمن الاحجام والاطوال الاشكال	الوان بعض الخضروات والفواكه صباحاً كبير - صغير - طويل - قصير - الدائرة
5 - الخريف	الزمن الاحجام والاطوال والاشكال	صباحاً - مساءً كبير - صغير - طويل - قصير - الدائرة
	التصنيف الزمن	التصنيف حسب خاصة واحدة (النوع - الحجم - الشكل - اللون صباحاً - مساء.
7 - أ. ملابسي ب. ادواتي	التصنيف الزمن	حسب خاصية واحدة : الحجم - النوع - الشكل - اللون صباحاً - مساءً
8 - أ انا جندي صغير ب. نصر اكتوبر	تكوين مجموعات العد التكراري	تكوين مجموعات حسب خاصية واحدة: الحجم - الطول النوع - الشكل (2-1)
9 - أ - اصوات ب. الوان	تكوين مجموعات العد التكراري	حسب خاصية واحدة: الصوت - الحجم - الطول - اللون (3 - 1)
10 - أ - المطر ب - الشتاء	العد التكراري تكوين مجموعات	(3 - 1) حسب خاصية واحدة: الحجم - اللون الطول - الشكل
11 - أ. رمضان	السرعة	سريع - بطيء

تابع برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة:

المستوى الأول:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
ب. السوق	الاشكال الهندسية العد التكراري	الدائرة - المستطيل (تبعاً لمقدرة الأطفال والفروق الفردية (1 - 4)
12 - عيد الفطر	العد التكراري السرعة	(1 - 4) سريع - بطيء.
13- أ. سيارتنا ب - التليفون والراديو التليفزيون والفيديو	السرعة العد التكراري تكوين مجموعات	سريع - بطيء (1 - 5) تكوين مجموعات بناء على خاصية واحدة: الطول - اللون - الشكل
14- أ. حيوانات اليفة ب. النباتات وحديقتنا	العد التكراري اشكال هندسية تكوين مجموعات	(1 - 5) الدائرة والمستطيل تكوين مجموعات ومقارنة مجموعتين لمعرفة الاكثر والاقل بمجرد النظر
15- أ. عيد الأضحى ب. الحج	العد التكراري الاكثر والاقل	(1 - 6) تكوين مجموعات ومقارنة مجموعتين لمعرفة الاقل والاكثر بمجرد النظر
16- أ - أنا مصري ب - بلدي مصر	اشكال هندسية العد التكراري	الدائرة - المستطيل - المربع (1 - 6)
17- أ . الربيع ب - أمي	العد التكراري تكوين مجموعات اشكال هندسية	(1 - 7) تكوين مجموعات ومقارنة مجموعتين لمعرفة الاقل والاكثر بالنظر الدائرة - المستطيل - المربع
18- خبرة حرة (رأس السنة الهجرية)	اشكال هندسية العد التكراري	المثلث (1 - 7)
19 - الصيف	العد التكراري اشكال هندسية	(1 - 8) المثلث - الدائرة - المستطيل - المربع

تابع برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة:

المستوى الأول:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
20 - أ . معلمتي ب . اصدقائي	العد التكراري اشكال هندسية العد التكراري اشكال هندسية	(1 - 9) المثلث - الدائرة - المستطيل - المربع (1 - 10) المثلث - الدائرة - المستطيل - المربع

برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثانياً : المستوى الثاني:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
1 - روضتي	الأحجام الأطوال العد التكراري الزمن اشكال هندسية	كبير-صغير- أكبر من- أصغر من طويل قصير. اطول من - أصغر من العد من (1 - 5) صباحاً - ظهراً الدائرة
2 - من انا	الاحجام الأطوال العد التكراري اشكال هندسية	كبير. صغير- أكبر من - أصغر من- طويل. قصير. اطول من- أصغر من - العد من (1 - 5) الدائرة - المربع
3 أ. اسرتي	التصنيف تكوين مجموعات الأكثر والأقل	التصنيف وفقاً لصفة واحد مثل الطول - الحجم - النوع تكوين مجموعتين لمعرفة الأكثر والأقل
ب . اقاربي وجيراني	العد التكراري تكوين مجموعات الأكثر والأقل والمتكافىء	العد من (1 - 5) تكوين مجموعتين لمعرفة الاكثر والأقل والمتكافىء.
4 - صحتي وسلامتي	الوزن التصنيف اللون	ثقيل - خفيف التصنيف وفقاً لصفة واحدة مثل الطول-الحجم-الوزن- اللون النوع (أنواع الفاكهة والخضروات) للتعرف على الألوان الأحمر. الأخضر. الأصفر

تابع برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثانياً : المستوى الثاني:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
5 - الخريف	تكوين مجموعات الأكثر والأقل بواحد الزمن العدد العد التكراري	تكوين مجموعات لمعرفة الأكثر والأقل بواحد صباحاً - ومساءً العدد (1) مدلولا ورمزاً العد من (1 - 7)
6- أ . الغذاء	العد الترتيبي الكم العد التكراري تكوين مجموعات	الأول، الثاني كثير قليل. اكثر من اقل من (1 - 7) تكوين مجموعتين لمعرفة الأكثر والأقل بواحد.
ب. الماء والهواء	العدد العد الترتيبي العد التكراري الوزن الاحتفاظ	العدد (1 - 2) مدلولا ورمزا الأول - الثاني من (1 - 7) ثقيل. خفيف. أثقل من. اخف من. السائل يحتفظ بكميته مهما تغير شكل الإناء
7- حاجاتنا	التصنيف المقابلة واحد لواحد العد التكراري العد الترتيبي العدد	وفق خاصيتي النوع والحجم والطول والوزن المقابلة بين عناصر مجموعتين واحد لواحد لمعرفة الأكثر والأقل بواحد من (1 - 8) الأول - الثاني (1 - 2) مدلولا ورمزا
8- احتفالات اكتوبر	الأشكال الهندسية الألوان العدد العد الترتيبي العد التكراري	الدائرة. المثلث. المربع احمر . اصفر . اخضر. ازرق (3,2,1) مدلولا ورمزا الأول ، الثاني من (1 - 10)
9- الأصوات والأشكال والالوان	الأشكال الهندسية الوزن	الدائرة. المثل. المربع ثقيل - خفيف

تابع برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثانياً : المستوى الثاني:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
	العدد العد الترتيبي العد التكراري	(3,2,1) مدلولا ورمزا الأول، الثاني، الثالث من (1 - 10)
10 - الشتاء	التصنيف الوزن العدد العد التكراري العد الترتيبي	التصنيف حسب صفتي اللون والحجم مثلاً ثقيل خفيف. اثقل من. اخف من (1 - 3) مدلولا ورمزا (1 - 10) الأول، الثاني، الثالث
11 - أ. شهر الصوم ب. السوق	الكم الاحتفاظ العد الترتيبي العد التكراري الوزن	كثير. قليل. اكثر من. اقل من. السائل يحتفظ بكميته مهما تغير شكل الاناء الأول . الثاني . الثالث (1 - 10) ثقيل. خفيف. اثقل من. اخف من
12 - عيد الفطر	العد التكراري العد الترتيبي التصنيف المقابلة العدد	(1 - 15) الأول. الثاني. الثالث. الرابع وفق خاصيتي النوع والحجم، الطول والوزن المقابلة بين عناصر مجموعتين واحد لواحد 1 - 4 مدلولا ورمزا
13 - المواصلات	التصنيف العد التكراري العدد السرعة المسافة الألوان	وفق خاصيتي النوع والحجم، الطول والوزن (1 - 15) (1 - 4) مدلولا ورمزا سريع. بطيء بعيد . قريب احمر . اصفر. اخضر.
14 - الحيوانات ب. النباتات	الأشكال الهندسية الالوان	الدائرة. المثلث. المربع احمر اصفر. اخضر. ازرق

تابع برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثانياً : المستوى الثاني:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
	الاعداد العد الترتيبي العد التكراري	(1 - 5) مدلولا ورمزاً الاول الثاني. الثالث. الرابع. الخامس (1 - 15) .
15- أ. عيد الأضحى ب. الحج	الوزن الاعداد التصنيف العد الترتيبي	ثقيل. خفيف. اثقل من. اخف من (1 - 15) مدلولا ورمزاً حسب خاصيتي: النوع والحجم، والشكل واللون الأول. الثاني. الثالث. الرابع. الخامس
16- بلدي مصر	العد التكراري العد الترتيبي التصنيف تكوين مجموعات	(1 - 15) الأول. الثاني. الثالث. الرابع. الخامس حسب خاصيتي: اللون والحجم، الطول والوزن. تكوين مجموعتين لمعرفة الاكثر والاقل بواحد
17- أ. الربيع ب. عيد الأم	التصنيف العد التكراري العد الترتيبي تكوين مجموعات	تبعاً لخاصيتي: اللون والحجم، واللون والوزن (1 - 15) الأول. الثاني، الثالث. الرابع الخامس تبعاً لخاصيتي: النوع والطول، اللون والوزن
18 - خبرة حرة رأس السنة الهجرية	المقابلة العد التكراري العد الترتيبي	المقابلة بين عناصر مجموعتين واحد لواحد لمعرفة الأكثر والأقل بواحد (1 - 15) الأول. الثاني. الثالث. الرابع. الخامس
19 - الصيف	السرعة المسافة	سريع. بطيء بعيد . قريب

تابع برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثانياً : المستوى الثاني:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
	العد الترتيبي العد التكراري	الأول. الثاني. الثالث. الرابع. الخامس (1 - 15)
20 - أ. معلمتي ب. اصدقائي	العدد التصنيف العد التكراري العد الترتيبي المقابلة	(1 - 15) مدلولا ورمزاً حسب خاصيتي الطول والوزن، اللون والحجم. (1 - 15) الأول الثاني. الثالث. الرابع الخامس المقابلة بين عناصر مجموعتين واحد لواحد لمعرفة الاكثر والاقل بواحد.

برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثالثاً : المستوى الثالث:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
1 - روضتي	الأحجام الأشكال الهندسية الأطوال العد العدد	كبير. صغير. اكبر من. اصغر من دائرة مثلث. مربع. مستطيل طويل. قصير. اطول من. اقصر من العد التكراري (1 - 10) (1 - 3) مدلولا ورمزا
2 - من أنا	تكوين مجموعات الأكثر والأقل الترتيب العد الترتيبي	معرفة الفرق بين مجموعتين الفرق بينهما (1) المعرفة الأكثر والأقل عن طريق المقابلة ترتيب عناصر مجموعة حسب صفة معينة مثل من الأقصر الى الأطول الأول. الثاني. الثالث
3 - اصحاب المهن	الأحجام الأطوال التصنيف العد الترتيبي العدد	كبير، صغير. اكبر من اصغر من طويل قصير. اطول من. اقصر من حسب نوع الادوات اصحاب المهن المختلفة. الأول. الثاني. الثالث. الرابع (1 - 4) مدلولا ورمزاً
4 - صحي وسلامتي	الأوزان الترتيب العد التكراري العدد الألوان	ثقيل. خفيف. اثقل من. اخف من طويل قصير. اطول من. اقصر من (1 - 15) (1 - 5) مدلولا ورمزا الوان اشارة المرور.. الوان الفاكهة والخضار.
5- الخريف	الأطول الأوزان الألوان العد الترتيبي العد التكراري	طويل. قصير. اطول من. اقصر من الأطول خفيف ثقيل. اثقل. من اخف من. الاثقل الاحمر. الاخضر. الاصفر. الأزرق الأول. الثاني. الثالث. الرابع. الخامس (1 - 15)

برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثالثاً : المستوى الثالث:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
6 – الغذاء والماء والهواء	الأوزان التصنيف العد التكراري العدد الاحتفاظ	ثقيل . خفيف. اثقل من. اخف م الاثقل. وفق خاصيتي اللون والحجم مثلاً (1 - 20) (1 - 6) مدلولا ورمزا السائل يحتفظ بكميته مهما تغير شكل الإناء
7 – كيف نحصل على حاجاتنا	العدد التصنيف الترتيب والتسلسل الأشكال الهندسية	(1 - 6) مدلولا ورمزا ومراجعة الاعداد (1 - 5) مدلولا ورمزاً. حسب خاصيتي الحجم والنوع، اللون والطول. حسب الحجم والطول اكبر من اصغر من – اطول من اصغر من الدائرة. المثلث. المربع. المستطيل
8 – احتفالات اكتوبر	العدد الترتيبي الأشكال الهندسية العد التكراري العدد	الأول الثاني. الثالث. الرابع. الخامس. السادس الدائرة. المثلث. المربع. المستطيل الاسطواني (1 - 25) (1 - 7) مدلولا ورمزا
9 – الاصوات والاشكال والالوان	الأشكال الهندسية التصنيف الكم الاحتفاظ الاعداد	الدائرة. المثلث، المربع، المستطيل، الاسطواني، النجمة، المخروطي حسب خاصيتي اللون والشكل، الحجم والشكل كثير، قليل، متكافىء العدد يحتفظ بقيمته مهما تغير شكل مدلوله وترتيبه (1 - 7) مدلولا ورمزاً.
10 – الشتاء	الكم الأوزان	اكثر من. اقل من. الاكثر اثقل من. اخف من. الأثقل

برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثالثاً : المستوى الثالث:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
	العدد	العدد يحتفظ بقيمته مهما تغير شكل مدلوله وترتيبه (1 - 7) مدلولا ورمزاً.
11- شهر الصوم	النقود الأعداد العد الترتيبي التصنيف حسب خاصيتين او ثلاثة	معرفة النقود المصرية 10 قروش 25 قرش ,50 قرش 1 جنيه العدد (1 - 8) مدلولا ورمزاً - العد التكراري (1 - 30) الأول. الثاني. الثالث. الرابع. الخامس. السادس. السابع الحجم واللون والشكل او غيرهم
12 - عيد الفطر	النقود العد التكراري العد الترتيبي	التعامل بوحدات النقود المصرية 10 قروش 25 قرش 50 قرش جنيه (1 - 30) الأول. الثاني. الثالث. الرابع. الخامس. السادس. السابع. الثامن
13 - المواصلات	المسافة السرعة التصنيف العد التكراري	بعيد . قريب. ابعد من اقرب من سريع بطيء. اسرع من ابطيء من حسب ثلاث خصائص اللون والحجم (1-40) العدد (1-9) مدلولا ورمزا
14 - الحيوانات والنباتات	العد الترتيبي العد التكراري العدد التصنيف	الأول. الثاني. الثالث. الرابع الخامس. السادس. السابع. الثامن التاسع (1 - 40) العدد (1 - 9) مدلولا ورمزا تبعاً لثلاث خصائص الحجم واللون والشكل وغيرهم.
15 - عيد الاضحى	العد الترتيبي العد التكراري	من الأول إلى التاسع (1 - 50)

برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثالثاً : المستوى الثالث:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
	العدد النقود	العدد (1 - 10) مدلولا ورمزاً التعامل بفئات النقود 10 قروش و 25 قرش 50 قرش جنيه
16- بلدي مصر	العد التكراري العد الترتيبي النقود الاحتفاظ	(1 - 50) من الأول حتى العاشر (مع ملاحظة الفروق الفردية فئات النقود المصرية 10 قروش و 25 قرش و 50 قرش وجنيه العدد يحتفظ بقيمته مهما تغير شكل مدلوله
17- الربيع وعيد الام	العد الترتيبي العد التكراري العدد الوزن	من الأول حتى العاشر (مع ملاحظة الفروق الفردية) (1 - 70) تبعاً للفروق الفردية بين الأطفال. العد (1 - 10) مدلولا ورمزا اثقل من اخف من الاثقل.
18- خبرة حرة (رأس السنة الهجرية)	العد التكراري الكم الاوزان الاشكال الهندسية	(1 - 100) تبعاً للفروق الفردية بين الأطفال. اكثر من اقل. من. الاكثر. الاقل اثقل من. اخف من. الاخف. الاثقل مراجعة الاشكال الدائرة. المربع. المستطيل. المثلث. الاسطواني النجمة. المخروطي.
19 - الصيف	الكم الشكل الزمن العد الترتيبي العد التكراري	كثير - قليل - متكافيء. الدائرة المكعب. المثلث المخروطي النجمة قبل. بعد. اثناء . صباحاً مساءً من الأول حتى العاشر (1- 100) تبعاً للفروق الفردية بين الأطفال.

برنامج مقترح لتوزيع المفاهيم الرياضية على الخبرات التربوية المقترحة

ثالثاً : المستوى الثالث:

اسم الخبرة	المفاهيم	التفصيلات
20- مدرستي الابتدائية	الأشكال الهندسية	الدائرة. المكعب. المثلث. المخروطي. النجمة. المستطيل. المربع.
	الاحتفاظ	السائل يحتفظ بكميته مهما تغير شكل الاناء.
	العدد	(1-10) مدلولا ورمزاً
	النقود	التعامل بفئات النقود المصرية 10 قروش، 25 قرش 50 قرش جنيه.
	العد التكراري	(1-100) مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال



الفصل الخامس

انشطة مقترحة للتربية في رياض الأطفال

انشطة مقترحة للتربية في رياض الأطفال

يتضمن هذا الفصل بعض الأنشطة المتكاملة التي يمكن تنفيذها في رياض الأطفال تبعاً لمستويات الأطفال (المستوى الثاني 4 - 5 سنوات والمستوى الثالث 5 - 6 سنوات)، ويمكن للمعلمة الاسترشاد بها في تحقيق اهداف التربية في رياض الأطفال، هذا ويجب ان تعلم المعلمة بعض الأسس الهامة لاكتساب طفل الروضة جوانب الخبرات التربوية المختلفة، ومن اهم هذه الأسس:

1 - أن اكتساب الأطفال لمفهوم او إحدى مفردات جوانب الخبرة لا يتم من خلال موقف او نشاط واحد ولكن يحتاج الطفل الى مواقف وانشطة متعددة ومختلفة تزيد او تقل في عددها تبعاً لصعوبة المفهوم او سهولته.

2 - يجب ان تراعي المعلمة ان هناك فروقاً فردية بين الأطفال تميز بينهم في سرعة اكتساب المفاهيم والقدرة على اكتسابها في اوقات زمنية متفاوتة ولذلك على المعلمة الا تنتقل الى محاولة اكساب اطفالها مفهوماً جديداً الا بعد تحققها من اكتساب جميع الأطفال المفهوم الذي سبقت الى إكسابه في فترة لاحقة، وهذا يتطلب منها اتباع اساليب تقييم الطفل المختلفة من خلال النشاط.

3 - بما ان طفل الروضة كثير الحركة والنشاط وسريع الملل فيجب على المعلمة ان تنوع في طرق واساليب اكساب الأطفال للمفاهيم وغيرها من جوانب الخبرة معتمدة بشكل اساسي في تحقيق الأهداف السلوكية للأنشطة التربوية على اسلوب الخبرة المباشرة والمناقشة واللعب بانواعه المختلفة والأغاني والأناشيد وأساليب العرض المختلفة والقصص المناسبة والمرتبطة بكل مفهوم وجانب من جوانب الخبرة المتكاملة.

4 - تنظيم اركان النشاط وتحديد محتوياتها بما يتناسب مع الأهداف السلوكية للنشاط المراد اكتساب الاطفال لها وذلك بتوفير الخامات والنماذج والمصورات والمحسوسات وغيرها المرتبطة بموضوع النشاط حتى يتمكن الأطفال من معايشة محتوى النشاط واستخدامه وتطبيقه في مواقع ومواقف مختلفة داخل غرفة النشاط وخارجها.

5 - ربط المفهوم بالزمان والمكان والبيئة الطبيعية والاجتماعية المناسبة، فمفهوم المطر مثلاً يقدم الشتاء ولا يقدم في الصيف، ومفهوم الصيام في شهر رمضان... وهكذا.

6 - أن أسلوب الخبرة المباشرة من انجح الأساليب لإكتساب الأطفال المفاهيم البيئية المختلفة.

7 - ان بيئة الطفل الطبيعية هي احسن المصادر لاكتساب المفاهيم العلمية وتنميتها.

8 - ان طفل هذه المرحلة يتعرف على العالم من حوله من خلال الحواس الخمس اولاً وبالتالي يجب على المعلمة ان تستفيد من هذه الخاصية في تقريب المفاهيم العلمية والبيئية لذهن الاطفال.

9 - التعلم الذاتي هو انسب أساليب اكتساب الطفل للمفاهيم وعلى المعلمة تحفيز أطفالها نحو ذلك.

10 - اللعب هو حياة الطفل ومن خلاله ينمو وعلى المعلمة ان تستفيد من ميل الطفل الطبيعي نحو اللعب في التعرف على العالم من حوله وتحقيق اهداف التربية.

11 - يجب ان تنوع المعلمة في اماكن تنفيذ الأنشطة التي تهدف الى إكتساب الأطفال المفاهيم العلمية والبيئية ولا تعتمد فقط على بيئة الفصل او غرفة النشاط.

12 - يجب ان تراعي المعلمة تدرج مراحل اكتساب الطفل لجوانب الخبرة التربوية.

13 - التنويع في اساليب تجميع وتوزيع الأطفال في المواقف والأنشطة العلمية ويمكن الاستفادة من الأشكال السابق ذكرها.

14 - توفير تطبيقات جماعية وفردية مناسبة لجميع اهداف النشاط في مراحل اكتساب الطفل المختلفة.

15 - تحفيز الأطفال نحو ملاحظة الأشياء وحب الاستطلاع تحت الإشراف والتوجيه غير المباشر للمعلمة.

16 - يجب البعد عن أسلوب تلقين المعلومات للأطفال والاعتماد على الأساليب السابق ذكرها بالإضافة الى مناقشة الأطفال بشكل جماعي وبشكل فردي حول كل مفهوم.

17 - توجيه القائمين على تربية الطفل في الأسرة بالأساليب المختلفة التي تساعد على تحقيق أهداف التربية في سلوك الأطفال والتي يتم اكتسابهم لها في الروضة.

18 - التقويم المستمر للأطفال والمعلمة من العمليات اللازمة للتأكد من مدى تحقيق اهداف التربية في سلوك الأطفال.

19 - استخدام خامات البيئة والمستهلكات كلما أمكن ذلك.

20 - التنوع في برنامج الأنشطة اليومي بين أنشطة موجهة تتسم بالحركة والنشاط وأخرى هادئة. (انظر الخطة المقترحة لتوزيع برنامج يومي).

الخطة المقترحة لتوزيع برنامج يومي

النشاط	من	إلى	المدة	ملاحظات
استقبال الأطفال	8	8.30	30 دقيقة	تحية الأطفال وتفقد حالتهم الصحية والتحدث معهم واستخدام لوحة الحضور والغياب + انشطة حدة (معلمتان بالتبادل). كالمعتاد (معلمتان بالتبادل).
النشاط الجماعي	8,30	9	20 دقيقة	أنشطة موجهة متصلة بالخبرة
فترة النشاط الأولى	9	9.45	45 دقيقة	(المعلمتان معاً).
غسل الأيدي والاستعداد للافطار	9.45	9.55	10 دقائق	
	9.55	10.15	20 دقيقة	45 دقيقة (المعلمتان بالتبادل)
فطور	10.15	10.30	15 دقيقة	
غسل الأيدي والفم بعد الأكل	10.30	11	30 دقيقة	حسب جدول الروضة (مناوبات)
فترة العاب الساحة	11	11.45	45 دقيقة	أنشطة موجهة متصلة بالخبرة
فترة النشاط الثانية				(المعلمتان سوياً)
فترة النشاط الثالثة	11.45	12.30	45 دقيقة	نشاط هادىء "قصة - أناشيد - وموسيقى - تربية فنية - العاب تربوية - تطبيقات منوعة - مشاهدة افلام" (المعلمتان معاً)

وفيما يلي عرض لأهم خطوات إعداد وتنفيذ النشاط المتكامل في رياض الأطفال:-

أهم خطوات اعداد النشاط المتكامل:

1 - التقييم القبلي للنشاط وذلك من خلال قيام المعلمة بالتعرف على قدرات الأطفال ومعلوماتهم السابقة عن موضوع النشاط وحاجاتهم الفردية.

2 - صياغة اهداف الخبرة صياغة سلوكية سليمة

3 - برمجة الأهداف السلوكية إلى أنشطة تبعاً للمجالات الثلاث للنمو من ناحية، (تحديد المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم والميول والعادات التي يجب ان يكتسبها الأطفال في فترة النشاط).

4 – اختيار وسائل وطرق تحقيقها.

5 – تحديد مكان أو أماكن تنفيذ النشاط (داخل غرفة النشاط او خارجها – داخل الروضة او خارجها).

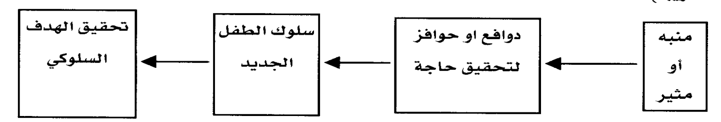
6 – انتقاء الأنشطة المناسبة التي تترجم الموقف التعليمي إلى سلوك واقعي لدى الأطفال يتفق وأهداف النشاط.

7 – تحديد واختيار وسائل تقييم الأطفال من خلال النشاط نتيجة مرورهم بالموقف التعليمي ومدى تحقيق الأهداف السلوكية.

أهم خطوات تنفيذ النشاط:

1 – تحضير بيئة العلم (غرفة النشاط أو غيرها) ويشمل ترتيب المقاعد والمناضد، تحديد أدوار الأطفال التي سوف يقومون بها أثناء الموقف التعليمي – التهوية والاضاءة (درجة الحرارة في حالة وجود اجهزة تكييف). وما يتعلق بمبادىء الصحة العامة لبيئة التعلم – تحضير الوسائل والتقنيات اللازمة للموقف وبما يتناسب مع أهداف النشاط.

2 – التمهيد أو إثارة انتباه ورغبة الأطفال نحو موضوع النشاط وتشويقهم له (5 دقائق تقريباً).



3 – استخدام أساليب التربية المناسبة في عرض المعلومات الجديدة بالتوضيح والشرح العلمي والمناقشة والتوجيه والأفلام والمشاهدة والعرض والقصة والغناء والأناشيد والخبرة المباشرة واللعب بأنواعه المختلفة والرحلات والزيارات وغيرها من الأساليب المناسبة لأهداف النشاط وبيئة الأطفال والظروف الاجتماعية لبيئة الروضة والأطفال (20 دقيقة او حسب الأساليب المستخدمة).

4 – تنفيذ التطبيقات الجماعية وتوجيه الأطفال وإرشادهم وفقاً لمتطلبات كل تطبيق بما يحقق أهداف النشاط دون إسراف أو تقتير (10 دقائق تقريباً).

5 – توزيع الأطفال على الأنشطة التربوية الفردية (أنشطة الأركان) ويراعى في ذلك رغبات الأطفال وعدد مرات تكرار كل طفل على كل ركن من أركان غرفة النشاط

(الأسرة - المكتبة - الاستماع - العلوم - الألعاب التربوية - التركيب والبناء - التربية الفنية - اللعب بالرمل والماء - ركن التعلم المقصود) 10 - 15 دقيقة تقريباً.

6 - مراعاة الفروق الفردية والعلاقات الاجتماعية الإنسانية بين الأطفال في توزيع الأطفال على أنشطة الأركان.

7 - المحافظة على نظام غرفة النشاط أثناء العرض الجماعي او التطبيقات الفردية أو الجماعية.

8 - تقييم الأطفال بقياس نتائج التعلم بالأهداف السلوكية للنشاط.

9 - التقييم الذاتي للمعلمة ببحث أوجه القوة والضعف في خطوات التحضير وخطوات التنفيذ خطوة خطوة والربط بين نتائج التقييم الذاتي Self evaluation أو عدم تحقيق بعض اهداف النشاط.

وفيما يلي مجموعة مقترحة من الأنشطة المتكاملة التي تسعى الى اكساب الأطفال بعض جوانب الخبرات المناسبة لطفل الروضة بشكل متكامل.

ونشير هنا الى ان هذه الأنشطة هي نماذج مقترحة للمعلمة للاسترشاد بها فقط ويمكنها تطبيقها وتطويرها وابتكار أنشطة جديدة على ضوئها.

فهذه الأنشطة غير ملزمة او مقيدة لابتكار المعلمة وإبداعها، ويحتوي كل نشاط متكامل على الأهداف السلوكية لكل نشاط والتقنيات التربوية المقترحة لتحقيق هذه الأهداف ونوع النشاط الذي يجب ان يبدأ منبه او مثير مناسب كما سبق وأن ذكرنا، ثم توزيع الأطفال على أركان النشاط او مراكز الاهتمام، ولم تتضمن هذه الأنشطة المقترحة أساليب محددة لتقويم النشاط من خلال الطفل أو المعلمة ولكنها تركت لاختيار كل معلمة وظروفها وظروف الأطفال في اختيار الأساليب المناسبة للتقييم وتطبيقها.

صحتي وسلامتي - المستوى الثاني (4 -5 سنوات)

الجسم وحاجاته الغذائية

النشاط رقم (1):-

الأهداف: عند الانتهاء من تقديم النشاط يستسيغ الطفل كلما أمكن ذلك ان:-

1 - يتعرف على مفهوم الصحة والمرض.

2 - يتعرف على الأسباب التي تؤدي للصحة والأسباب التي تؤدي للمرض.

3 - يحمد الله ويشكره على نعمة الصحة.

4 - يكون مصورات مرتبطة بالخبرة.

5 - يستخدم المقص الصغير بأمان.

التقنيات التربوية: فيلم عن موضوع الصحة او شرائح شفافة ليوم صحي في حياة طفل الروضة او كتاب الطفل على المكبر أو "مصورات لوحة الخبرة"

نوع النشاط: جماعي

مكان النشاط: الفصل او غرفة العروض الضوئية.

اسلوب النشاط:

المنبه او المثير: تعرض المعلمة المصورات وتعلق على كل منها وتشرك الأطفال في التحدث عن كل صورة، موضحة الاسباب التي أدت الى تمتع هذا الطفل بالصحة والنشاط والحيوية، والأسباب التي أدت الى مرض الطفل الاخر، تستنتج من الأطفال أن النظافة وتناول الغذاء الجيد والراحة والوقاية من الحشرات الضارة والحظر من استخدام الأدوات الحادة ومراعاة الحرص عند السير في الشارع كلها تؤدي الى الصحة والسلامة وتوجه الأطفال الى شكر الله على نعمة الصحة.

تعرض على الأطفال بعض المصورات المعدة للوحة الخبرة وتناقشهم فيها ثم يشترك الأطفال معها في تلوين وقص مفرداتها وتعليقها في مكانها على لوحة الخبرة.

توصي الأطفال بجمع صور الأشخاص الأصحاء والأغذية الصحية وغيرها من المصورات المرتبطة بالخبرة وذلك من المجلات والجرائد وغيرها وتشجيعهم على ذلك بأن تعدهم بعرض ما يحضرونه في لوحة الخبرة وعليها اسم الطفل الذي احضره.

توضح لهم الأنشطة المعدة في الأركان وتترك لهم حرية اختيار النشاط الذي يرغب كل منهم في ممارسته.

نشاط رقم (2):-

الأهداف: عند الانتهاء من تقييم النشاط يستطيع الطفل كلما امكن ذلك ان:

1 - يسمى جميع اعضاء جسمه دون الوقوع في خطأ.

2 - يذكر وظائف اعضاء جسمه - وظيفة او اكثر - لكل عضو.

3 - يميز الأعداد 1 - 2 بأن يعد أعضاء جسمه دون الوقوع في خطأ.

4 - يعد آلياً 1 - 7 ما أمكن.

5 - يردد بعض الأناشيد المرتبطة بالخبرة

6 - يشكر الله ويحمده على ما منحنا من نعم.

7 - يحقق التوافق بين العين واليد باستخدام الأقلام الملونة والعجائن وغيرها من الخامات.

2 - **الوسائل والتقنيات التربوية:-**

مرايات، مصورات لأعضاء الجسم مقطعة، لوحة وبرية، لوحة مغناطيسية، الوان مختلفة، مقصات صغيرة، ألعاب تربوية، جهاز العرض العلوي، صفائح شفافة، صورة وجه كبيرة وأعضائه مفردة لتركيبها على اللوحة المغناطيسية، عروسة الأراجوز.

3 - **مكان النشاط:** داخل قاعة النشاط (الفصل)

4 - **نوع النشاط:** جماعي يتسم بالحيوية

5 - **الأسلوب** : أو الطريقة المناقشة - الخبرة المباشرة - الأغاني والأناشيد

المنبه: تشوق المعلمة الأطفال بتوجيههم الى جهاز الأراجوز ويحييهم ويطلب منهم أن ينشدوا معه...

يسأل الارجوز الأطفال:

هل ترونني يا أطفال؟ بما ترونني...؟

وهل تسمعون صوتي؟ بماذا تسمعونني...؟

أنا أيضاً لي عينان أراكم بهما، وأذنان أسمعكم بهما.

يشير الى فمه وأنفه قائلاً: وهذا فمي اتكلم إليكم بفمي

- ماذا يمكنني أن أفعل أيضاً بفمي...؟

- آه أستطيع أن آكل بفمي، وأضحك بفمي - هيا نضحك سويا... ها ها ها ها.

- وهذا انفي مشيراً إلى انفه.

- هلى لدى كل منكم أنف...؟ ماذا تفعل بأنفك يا خالد؟

- آه تشم بها، هذا صحيح، ماذا نفعل أيضاً بأنوفنا؟ نتنفس.

- أنا اتنفس من أنفي، هيا تنفسوا معي شهيق... زفير

- التنفس من الأنف صحي.

ينادي الأراجوز أحد الأطفال قائلاً: تعال يا أحمد، أود أن أسلم عليك ويمد يده، أهلاً وسهلاً سلم بيدك اليمنى.

- كم يداً عند كل منكم؟

- ماذا نفعل بأيدينا؟ آه نأكل - نتناول الأشياء، نحملها.... الخ

- أنا أيضاً لي يدان هاهاها، هيا صفقوا معي بأيديكم 7 صفقات وعدوا:

  واحد، اثنان، ثلاثة، اربعة، خمسة، سته، سبعة.

- ماذا نفعل برجلينا - هيا اجيبوني: نمشي، ننط، نقفز... هيا نمشي 7 خطوات هيا ندق برجل واحدة سبع دقات.

يطلب الأراجوز من الأطفال ان يشيروا إلى الأعضاء التي يذكرها.

لقد ذكرت لكم ان لكل منا عينين، أذنين، فما واحدا، أنفاً واحداً، يدين ورجلين.

انها أعضاء جسمي التي خلقها لي الله وانا أحافظ عليها نظيفة دائمة، وأتغذى جيداً لتظل أعضاء جسمي سليمة، وأنمو وأكبر.

- هل تودون ان تسمعوا مني نشيداً جديداً عن أعضاء جسمي؟

  هيا اسمعوا ثم رددوا بعدي.

- وهنا تدير المعلمة جهاز التسجيل ليكون النشيد مصاحباً للموسيقى.

"يرجع إلى قائمة الأناشيد الموجودة بالدليل".

يودع الأراجوز الأطفال قائلاً: مع السلامة وإلى اللقاء.

تعرض المعلمة مصور جسم الإنسان، وتناقش الأطفال في أعضائه ووظائف كل عضو.

- تجري مسابقة بين الأطفال لتركيب أعضاء الوجه على اللوحة المغناطيسية، مسابقة أخرى لتركيب أعضاء الجسم على اللوحة الوبرية.

- وتحاول تحفيظ الأطفال ما يستطيعونه من النشيد بترديده مع المسجل.

النشاط رقم (3) :

الأهداف:

1 - يربط بين إلقاء القاذورات على الأرض وفي الشارع وبين تواجد الحشرات الضارة كالذباب والصراصير.

2 - يشارك في تنظيف البيت ويحافظ على نظافته دائماً.

3 - يحرص على وضع القاذورات في اوعية مغطاة دائماً.

4 - يحافظ على نظافة المكان الذي يتواجد فيه.

5 - يردد بعض الأناشيد المرتبطة بالخبرة.

6 - يحقق التوافق بين العين واليد باستخدام الأقلام الملونة وألوان الأصابع والعجائن وغيرها.

7 - يعيد ترتيب مناظر قصة تبعاً لتسلسلها.

8 - يصدر حكماً على التصرفات الصحيحة والخاطئة تبعاً للمواقف.

التقنيات التربوية:

أدوات نظافة البيت وتشمل أنواعاً مختلفة من المكانس اليدوية والكهربائية، صابون، ديتول، فليت وغيرها.

1 - جهاز العرض العلوي شرائح شفافة مصور عليها المناظر بشخصيات متحركة.

2 - مصورات لقصة قرية نظيفة بشخصيات متحركة.

3 - أقنعة تمثل شخصيات القصة.

نوع النشاط: جماعي

مكان النشاط: داخل الفصل، (قاعة النشاط)

الاسلوب : المنبه: تشوق المعلمة الأطفال لموضوع النشاط بسماع نشيد من المسجل عن النظافة، تهيئهم لسماع القصة بأن تسألهم هل تحبون سماع قصة عن النظافة...؟

تجلسهم حولها وتمثل دور الجدة وتغير الصوت.

تسرد عليهم قصة قرية نظيفة.

- تعرض المعلمة مناظر القصة أثناء سردها على الأطفال.
- تناقش الأطفال في أحداث القصة بالأسئلة الأتية:
- لماذا أثر الذباب والصراصير في مسكن الأرنب؟
- هل كانت الحيوانات الأخرى تحب اللعب معه وزيارته في بيته؟
- لماذا امتنعت الحيوانات عن زيارته واللعب معه؟
- لماذا مرض الأرنب؟
- كيف تصرفت الحيوانات الأخرى؟ ولمن أخذوه؟
- هل ندم الأرنب على قذارته، بماذا نصحه الطبيب؟
- من ساعده في تنظيف البيت؟
- ماذا نستخدم لتنظيف البيت؟
- كيف نقضي على الذباب والصراصير؟
- هل يصح ان نترك اوعية القمامة بدون أغطية؟
- تعرض المعلمة مناظر القصة على جهاز العرض العلوي وتتيح الفرصة للأطفال ليعبروا عن هذه المناظر.
- تعرض مناظر القصة المكبرة بدون ترتيب وتطلب من الأطفال ترتيبها تبعاً لتوالي الأحداث.
- تعرض بعض شخصيات القصة المتحركة وتسألهم عن الشخصيات الناقصة وأين مكانها؟ وماذا كانت تعمل؟

- تتيح لهم فرصة الحكم على شخصيات القصة من خلال العمل الذي قامت به فتسألهم عن رأيهم في الضحية؟ وهل أحبوها أم لا؟ ولماذا؟
- تعرض وسائل النظافة الحسية وتناقشهم في فائدة كل منها ثم توجههم الى اختيار الركن الذي يرغبه كل منهم.

نشاط رقم (4):

الأهداف: بعد الانتهاء من تقديم الخبرة يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن:

1 - يحرص على غسل الخضروات والفواكه قبل تناولها دائماً.

2 - يعبر عن حرصه على نظافة طعامه وماء شربه وأدواته.

3 - يقارن بين مجموعتين من المجسمات أو المصورات المرتبطة بالخبرة الفرق بينهما واحد.

4 - يميز الأعداد 1 , 2 مع ربط العدد بمدلوله دون الوقوع في الخطأ.

5 - يتعود على قول البسملة قبل الأكل والحمد لله بعده.

التقنيات التربوية:

1 - بطاقات مرسوم عليها فواكه برتقالتان - بطيخة واحدة - كمثرى واحدة - ماء ينزل من حنفية - كل بطاقة بمفردها.

2 - فواكه طبيعية.

3 - أدوات مائدة لكل طفل.

مكان النشاط: داخل الفصل

نوع النشاط: جماعي يتسم بالحركة.

الأسلوب: المنبه: تسأل المعلمة الأطفال - هل تحبون الفاكهة - سوف نعمل اليوم سلطة فواكه ونتذوقها.

1 - تخفي المعلمة في أركان الفصل بطاقات ورسوم على كل منها نوعاً واحداً من الفاكهة وبعض الفواكه الطبيعية والمماثلة.

2 - توجه الأطفال إلى البحث عن البطاقات وكل من يحصل على بطاقات يعبر عن محتواهات فيذكر اسم الفاكهة ولونها وفائدتها وكيف نعتني بنظافتها قبل الأكل.

3 – بعد حصول الأطفال على البطاقات يمارسون لعبة المؤتلف والمختلف بالمصورات حيث يقف كل طفلين يحملان بطاقتين متشابهتين جنباً إلى جنب ومن يحمل بطاقة مختلفة يقف بمفرده.

4 – يوزع باقي الأطفال العدد (1) على حاملي البطاقات المختلفة والعدد (2) على مجموعات الأطفال حاملي البطاقات المتشابهة.

5 – يقف الأطفال الذين حصلوا على البطاقات أمام الأطفال الأخرين وتناقش المعلمة بقية الأطفال حول المؤتلف والمختلف.

6 – يقارن الأطفال بين مجموعتين 1 , 2 ويقابلون بين مفرداتهم مع قراءة العدد المناسب لكل مجموعة.

7 – تطلب المعلمة من الأطفال البحث عن الفواكه الطبيعية المخبأة في الفصل وكل من يحصل على واحدة عليه ان يغسلها جيداً ثم يأتي بها للمعلمة التي تقطعها في طبق.

8 – توجه المعلمة الأطفال إلى التأكد من نظافة أدوات الأكل والأطباق والشوك، قبل توزيعها مع غسل أيديهم قبل الأكل.

9 – يشترك الأطفال في توزيع الأطباق بعد غسلها ثم تقدم المعلمة لكل منهم بعض الفاكهة ليتذوقها، وتلفت انتباهم إلى البسملة قبل الأكل والحمد بعده.

10 – تناقشهم أثناء العمل فيما يقومون به وتشجعهم على التعبير بجمل مفيدة وصحيحة ما أمكن.

11 – تترك لهم حرية اختيار الركن الذي يرغبون فيه من أركان الفصل وتجلس مع مجموعة منهم في ركن التعلم للمناقشة والملاحظة والتقييم.

نشاط رقم (5) :

الأهداف : بعد الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

1 – يرسم ويلون منظراً يبتكره مرتبطاً بالخبرة.

2 – يشترك في عمل لوحة جماعية.

3 – يمارس بعض الألعاب والأعمال الجماعية المرتبطة بالخبرة.

4 – يستمتع بمشاهدة الكتب المصورة التي تتحدث عن الخبرة.

نشاط رقم (6):

الأهداف :

1 – يتعرف على مضار تناول الحلوى والمثلجات والمياه الغازية بكثرة على الصحة.

2 – يعبر عن مصورات مرتبطة بالخبرة.

3 – يعيد ترتيب مناظر القصة تبعاً لتسلسلها.

التقنيات:

مناظر قصة أين الفطيرة – شخصيات القصة مفردة – اللوحة المغناطيسية أو الوبرية – صفائح شفافة عليها مناظر القصة – مسجل جهاز العرض – بطاقة لعبة الحظ مكتوب في كل منها سؤال عن القصة.

مكان النشاط: الفصل او الحديقة إن كان الجو ملائماً.

نوع النشاط: جماعي.

الاسلوب: المنبه: تضع المعلمة القصة في ظرف وتلعب مع الأطفال لعبة البحث عن الظرف، وعند العثور على الظرف يفتحه الطفل ويعرض القصة على الأطفال، تعرفهم المعلمة على اسم القصة وتسألهم هل تودون سماع هذه القصة، تجلس مع الأطفال وتسرد عليهم القصة مع ملاحظة تنوع الصوت وتمثيل المواقف لجذب انتباه الأطفال، ويمكن سماعها من المسجل مع عرض الصفائح: سمير طفل سمين يأكل كثيراً، ولا يلعب مع اصحابه في المدرسة وإذا رجع للبيت يدخل المطبخ ويأكل بشراهة.

وعندما جاء عيد ميلاده صنعت له امه كعكة حلوة واشترت مثلجات وآيس كريم، وحذرته بعدم لمسها، لكن سمير أخذ يأكل ويشرب إلى ان انتهت الكعكة كلها وشرب زجاجتين من الكولا وعلبتي آيس كريم، شعر سمير بتعب شديد وأخذ يبكي ويتألم، جاء أصحابه لعيد الميلاد فوجدوه مريضاً وعرفوا وضحكوا عليه، اعتذر منهم ومن والدته، ومن يومها لا يأكل إلا القليل ولا يشرب هذه السوائل إلا نادراً وبكمية قليلة جداً. فخف جسمه وأخذ يلعب ويجري وهو فرحان.

المناقشة:

عن طريق سحب بطاقة من لعبة الحظ وقراءة السؤال المدون بها من قبل المعلمة، عرض شخصيات القصة على اللوحة الوبرية او المغناطيسية ويعبر عنها الأطفال.

عرض مناظر القصة بدون شخصيات وبعض الأطفال يضعون الشخصيات في اماكنها، مع التعبير والحكم على الموقف.

عرض المناظر بدون ترتيب، ويقوم الأطفال بترتيبها تبعاً لتسلسلها مع التعبير عن كل منظر.

نشاط رقم (7) :

الأهداف

1 - يتعرف على مضار الفئران.

2 - يحرص على مكافحة الفئران.

3 - يحرص على وضع القمامة في أوعية مغطاة.

4 - يعيد سرد قصة متسلسلة الأحداث.

5 - يردد اناشيد مرتبطة بالخبرة.

التقنيات:

جهاز المكبر - الصفائح الشفافة لمناظر قصة مدينتنا والفأر او قصة الفأر عندنا - جهاز العرض العلوي.

مكان النشاط: غرفة العروض الضوئية او الفصل.

أسلوب النشاط: جماعي - القصة - المناقشة - الأناشيد.

المنبه : تعرض المعلمة صور فأر، تسأل الأطفال.

س : هل تعرفون هذا الحيوان؟

س : هل تحبونه؟

س : لدي قصة لطيفة تعرفنا مضار الفأر وكيفية القضاء عليه.

سرد القصة:

- تسرد القصة مبينة مضار الفأر ومؤكدة على مكافحته بوضع القمامة في اكياس مغلقة واستخدام المصايد وسد الشقوق وعدم رمي القاذورات مكشوفة.

- تعرض مناظر القصة وتناقش الأطفال في احداثها.

- تعرض احد المناظر وتطلب من الأطفال التعبير عنه بجمل بسيطة.
- تكرر عرض بقية المناظر مع إعطاء الفرصة للأطفال كي يعبروا بأنفسهم عن القصة وأحداثها مع التأكيد على ضرورة المحافظة على النظافة.
- ينشد الأطفال نشيد... بالنظافة نقضي على الفئران.

ثم ترشدهم المعلمة الى اركان النشاط حيث يمارس كل منهم ما يرغب ممارسته

أنشطة الأركان ومراكز الاهتمام مقترحة:

1 - ركن المكتبة تصفح الكتب والقصص المرتبطة بالموضوع.

2 - ركن اللوحة الوبرية والمغناطيسية يرتب مناظر القصص التي استمع إليها في الخبرة، يكون مجموعات 1 , 2 من أدوات النظافة الشخصية، يضع الشخصيات التي وردت في القصة على اللوحة المغناطيسية ويعبر عما قامت به.

ركن الألعاب التربوية:

1 - ممارسة اللعب بما يرغبه من ألعاب

2 - تكوين مجموعات 1 ، 2 من الألعاب

3 - تكوين اشكال لأدوات النظافة الشخصية بالخرز والشبك بوضع الصورة تحت الشبك.

4 - ترتيب الأطفال للمكان ويغسلون أيديهم ويستمعون إلى الموسيقى استعداداً للانصراف.

أركان النشاط ومراكز الاهتمام:

- **ركن التعلم:**

* ينظر الطفل في الرسم ويتعرف على الأدوات المرسومة فيه.

* يضع دائرة حمراء على الأدوات الحادة التي يجب الحذر عند استخدامها بأمان ثم يلونها.

* يصل بين صورة الطفل والأدوات المأمونة الاستخدام.

* ينظر في الرسم ويلون المناظر التي تدل على تصرفات سليمة، يضع دائرة حمراء على المناظر التي تدل على تصرف خطأ (من كراس الطفل).

* السير في المتاهة لتوصيل المريض إلى الدواء، باستخدام الأزرار الملونة بحيث يضع الطفل كل زرارين من لون واحد على طريق المتاهة.
* يرتب مناظر القصة حسب تسلسلها.

ركن الاستماع:

أولاً : مسجل وشريط به التعليمات التالية:

* لوحة مرسوم عليها صيدلية أو صيدلية للمنزل المجسمة الصغيرة.
* في حالة استعمال اللوحة تعد رسوماً لأنواع الأدوية على أوراق كرتون مقصوصة وموضوعة على علبة.
* وفي حالة استخدام صيدلية المنزل تعد 4 زجاجات دواء فارغة عليها بطاقات بيضاء وحمراء 2 من كل لون، حبوب الحلوى الملونة في داخل برطمانات لتمثيل حبوب الدواء، الكل في علبة توضع بجانب الصيدلية.

التعليمات:

1 – ضع زجاجات الدواء ذات البطاقة الحمراء على الرف الأول.

2 – ضع زجاجات الدواء ذات البطاقة البيضاء على الرف الثاني.

3 – ضع الحبوب على الرف الثالث.

4 – عد زجاجات الدواء ذات البطاقة الحمراء.

5 – عد اكياس الحبوب التي على الرف الثاني.

6 – عد زجاجات الدواء ذات البطاقة البيضاء.

7 – أعد الأدوية مرة أخرى الى العلبة وشكراً.

ثانياً: استخدم مشروع المواصلات من الألعاب التربوية لتنفيذ تعليمات مسجلة لتكوين المشروع.

– تسجل المعلمة التعليمات التي تراها مناسبة لتكوين المشروع.

– يستمع الأطفال للتسجيل وينفذون التعليمات فردياً أو مجموعة صغيرة.

ركن اللوحة الوبرية:

يكون الطفل مجموعات 1 - 2 من مفردات الخبرة مع وضع بطاقة بالعدد المناسب لكل مجموعة.

ركن اللوحة المغناطيسية:

1 - تعرض صورة صيدلية، ويوضع على منضدة إلى جانبها مصورات لأصناف مختلفة من الأدوية ثم:

* يطلب من الطفل ترتيب الأدوية بعد تصنيفها.
* وترتيب الأدوية تبعاً لما يسمعه من تعليمات مسجلة على المسجل.

2 - تكوين صورة شارع

* ترسم المعلمة المنظر الخلفي.
* يضع الأطفال المفردات في أماكنها.

سيارات - إشارة مرور - شرطي مرور - خطوط مشاة - أشخاص يعبرون.

ركن الطبيب:

1 - تمثيل إسعاف طفل يده مجروحة.

2 - غسلها بالماء.

3 - وضع الدواء عليها.

4 - ربطها بشاش نظيف.

5 - ترتيب الأدوية في الصيدلية.

نشاط رقم (8) :

من 5 - 6 سنوات

الأهداف: عند الانتهاء من الخبرة يستطيع الطفل ان:

1 - يعبر عن أنواع الأطعمة المفيدة للجسم في تراكيب لغوية بسيطة.

2 - يحرص على تناول أغذية متنوعة كلما أمكن.

3 - يحمد الله ويشكره على تعدد أنواع النعم.

4 - يميز باللمس بين الحار والبارد من الأطعمة والمشروبات.

5 - يعبر تعبيراً مركباً بمصاحبة الموسيقى والأناشيد المتصلة بالخبرة.

6 - يعد آلياً من 1 - 10 .

التقنيات التربوية:

بيض، حليب، سكر، دقيق، زبد، أواني، شوك، ملاعق، اطباق، سكين. اكواب، شاي.

مكان النشاط: داخل الفصل.

نوع النشاط: جماعي.

الأسلوب: يأتي الطفل من الفصل المجاور يحيي المعلمة ويعطيها مظروفاً، تخرج الرسالة من الظرف وتخبر الأطفال بأن اطفال الفصل المجاور يودون زيارتهم ليشربوا شاي الضحى معهم.

- تأخذ المعلمة رأي الأطفال في عمل كعكة لتقديمها لهم مع الشاي (في ذلك الحين يرن جرس التليفون (من المسجل).

ترد المعلمة من المتحدث؟ البقال؟

ماذا تريد اليوم؟

نريد بيضا وحليبا وزبداً وطحيناً وسكراً لكي نصنع كعكة.

أرسل لنا هذه الأشياء من فضلك.

- يدق طفل الباب ومعه سلة يعطيها للمعلمة مقلداً صبي البقال.
- تسأل المعلمة الأطفال عن هذا الصبي وماذا احضر لهم من عند البقال؟
- تعطي المعلمة للأطفال فرصة تذكر الأشياء التي طلبتها من البقال ثم تخرج من السلة شيئاً فشيئاً وتناقش فيه الأطفال كالآتي:

1 - ما هذا ؟ بيض - كم عدده؟ هيا نعد 1 , 2 , 3 , 4

2 - من أين نأخذ البيض؟

3 - ما فائدة البيض؟

4 - هل تحبون أن تأكلوا البيض (تؤكد المعلمة على أكل البيض).

5 - ما هذا؟ حليب، ما لونه؟ ما طعمه؟

من أين نأخذه؟ ما فائدته؟ (تؤكد على شرب الحليب يومياً).

هل تحبون شرب الحليب؟ متى تشربونه؟

6 - ما هذا؟ دقيق؟ ماذا نصنع منه؟

7 - ما هذا؟ زبد؟ من أين نأخذ الزبد؟

8 - ما هذا؟ سكر؟ مالونه؟ ما طعمه؟

9 - لماذا أعددنا كل هذه الأشياء؟

10 - ما الأدوات التي نحتاجها لكي نصنع الكعكة؟

- هيا نحضر الأدوات لنبدأ صنع الكعكة... تنبه الأطفال الى لبس الصداري والبسملة قبل البدء في العمل.

- تشرك المعلمة الأطفال معها في عمل الكعكة وفي أثناء العمل تناقشهم في كل خطوة من الخطوات وتحرص على ان يعبروا بلغة عربية مبسطة.

1 - عند خلط السكر مع الزبد تسأل كم كوباً من السكر وضعت؟ كم قطعة زبد؟

2 - كم بيضة تحتاج الكعكة؟ كم كوباً من الطحين؟

وفي كل خطوة يعد الأطفال الأشياء التي يضعونها على الخليط ويذكرون اسماءها ويلاحظون ما حدث.

3 - ماذا نضع على الخليط حتى يكبر حجم الكعكة عند الخبز؟ (خميرة).

- بعد الانتهاء من وضع الخليط في الصينية تذهب المعلمة مع الأطفال الى المطعم لوضعها في الفرن.

- تحذر المعلمة الأطفال من استخدام موقد الغاز والكبريت بأنفسهم، تلفت انتباههم الى حرارة الكعكة قبل دخولها بالفرن وكذلك بعد خروجها منه.

- يرجع الأطفال الى الفصل لغسل الأدوات وتنظيف المكان وإعادة ترتيبه بحيث تخصص المعلمة لكل مجموعة عمل شيء لاستقبال الفصل المجاور لحضور شاي الضحى.

نشاط رقم (9) :- (شاي الضحى) مجموعة كبيرة

مكان النشاط: الفصل

نوع النشاط: جماعي

الأسلوب: الخبرة المباشرة - المناقشة - التعليم المبرمج.

1 - تطلب المعلمة من الأطفال ترتيب الفصل لاستقبال الضيوف.

2 - تقسم الأطفال الى مجموعة لإعداد مائدة الضيوف.

أ - مجموعة تعد الأكواب.

ب - مجموعة تعد الصحون والمناديل الورقية.

جـ - مجموعة تعد البسكويت والتفاح والموز... الخ.

د - مجموعة تحضر الكعكة وتعد الشوك والملاعق.

3 - تناقش المعلمة الأطفال فيما اعدوه من أغذية وانواعها وأهميتها.

4 - تسألهم ماذا ينقصهم على المنضدة ولم يحضروه؟ (الشاي).

أنشطة الأركان: مجموعات صغيرة او فردي.

ركن المكتبة:

يتصفح الأطفال الكتب التي بها أنواع من الأغذية ويعبرون عنها وتناقشهم المعلمة مشجعة لهم على التعبير بلغة عربية مبسطة.

ركن الالعاب التربوية:

- تصنيف الفواكه والخضروات البلاستيك وفقاً لنوعها وحجمها ولونها او حسب خاصتين.
- لعبة الأعمدة والحلقات: يضع الأطفال في كل عمود 4 حلقات من لون واحد كما أن عليهم ان يصنعوا الحلقات في الأعمدة بالتدريج مع وضع بطاقات صغيرة بالرقم تحت كل عمود.
- مطابقة اشكال الخضروات والفواكه بمثيلتها على لوحة التطابق.
- لعبة الشبك والخرز لكتابة كلمة حليب بحيث تكون هناك بطاقة مكتوب عليها الكلمة أسفل الشبكة.
- أو كتابة عدد 4 بالخرز فوق الشبكة.
- لعب حر.

ركن القص والتلوين:

- قص أنواع من الأغذية المصورة في الجرائد والمجلات وعمل وجبة غذائية تصنيفها الى مجموعات: مجموعة اغذية النمو - مجموعة اغذية الوقاية - مجموعة اغذية الطاقة مع توجيه المعلمة للأطفال ووضعها بلوحة الخبرة.

- عمل لوحة جماعية مصنفة للغذاء مثل فواكه - خضروات - لحوم - ....الخ.
- قص الفواكه والخضروات وعمل دومينو أو بطاقات صغيرة تستخدم في العد.
- عمل ألبوم خاص بالغذاء وتكتب المعلمة تعبيرات الأطفال تحتها بخط نسخ.
- قص الخضروات والفواكه من المجلات ولصقها على أطباق ورقية لزخرفتها.
- طباعة الخضروات والفواكه وعمل مفارش لتزيين الفصل.
- طباعة الخضروات والفواكه على أوراق الجرائد او الورق الخفيف لعمل اوراق تلف فيها الهدايا.
- طباعة مجموعات من نوع واحد من الخضروات او الفواكه بحيث يكون كل مجموعة عددها 4 ورسم اشكال هندسية حولها "تمثل منحنى مغلق" وكتابة العدد.

ركن العجائن:

عمل انواع من الغذاء من البلاستوسين او نشارة الخشب او عجينة النشا ووحدات تمثل انواعا من الأغذية مثقوبة لتعويد الأطفال عل يإمرار خيوط النايلون او القش.

ركن الأسرة:

- لعب إيهامي بتمثيل عمل كعكة او سلطة او عصير.
- ترتيب الأغذية داخل الثلاجة بعد غسلها.
- إعداد وجبة غذاء لأربعة أشخاص كضيوف الأسرة.
- رؤية بعض الأكلات في التليفزيون.
- لعب الدومينو بين افراد الأسرة او الكوتشينة المكونة من بطاقات الغذاء.

ركن العلوم:

- استنبات بعض الحبوب مثل الفول والقمح والشعير.
- زراعة البطاطس - والبصل - والطماطم
- تقديم الغذاء والماء لحيوانات الحظيرة.
- إدراك علاقة كل غذاء بمصدر الحصول عليه مثل الحليب والبقرة - السمك والبحر - اللحم والخروف - التفاحة والشجرة.

ركن الاستماع:

من المسجل باستخدام الهيدفون:

- الاستماع إلى آيات الذكر الحكيم مرتبطة بالموضوع.
- الاستماع الى قصة مسجلة من قبل المعلمة مرتبطة بالموضوع.
- الاستماع الى التعليقات وتنفيذها مثل:

يعد الأطفال وجبة غذائية متنوعة حسب ما يطلب منهم.

تضع المعلمة مفردات مصورة لأصناف الأغذية المختلفة في ظروف وأمام كل طفل لوحة وبرية مرسوم عليها مائدة طعام وبها 4 أطباق.

تدور التعليمات المسجلة كالآتي:

- افتح الظرف واستخرج ما به.
- ضع صورة الفواكه في الطبق الأول.
- ضع صورة الخضروات في الطبق الثاني.
- ضع صورة اللحوم والأسماك والدجاج في الطبق الثالث.
- ضع صورة الخبز والزبد والمكرونة في الطبق الرابع.
- عد الأطباق التي أمامك.
- هذه هي مائدة غذاء.
- اجمع كل الأشياء وضعها داخل الظرف مرة أخرى وانتقل إلى ركن آخر حسب رغبتك وشكراً.
- يستمع الأطفال الى التعليمات المسجلة من قبل المعلمة وينقذونها وهي تكوين مجموعات من 4 مفردات من انواع الغذاء المختلف الموجود امامهم ثم يوضع عدد 4 بجانب كل منها.

ركن التعليم (النشاط الموجه):-

- تجلس المعلمة مع مجموعة من الأطفال لتدريبهم على كتابة العدد كالآتي:

1 - كتابة العدد أمامهم بخط واضح على السبورة.

2 – تطلب منهم كتابته في الهواء.

3 – كتابته على الدرج أمامهم.

4 – المرور بالإصبع على البطاقة المكتوب بها العدد 4.

5 – الكتابة فوق العدد بقلم رصاص رفيع او بالنقط مع لفت نظر الأطفال لانسياب الخط عند الكتابة.

6 – تشجيع الطفل على الكتابة بمفرده دون مساعدة مع التأكيد على طريقة مسك القلم والكتابة من اليمين الى اليسار.

– التدريب على كتابة كلمة حليب او ما تختاره المعلمة من كلمات أخرى في النوع متبعة خطوات كتابة الكلمة.

– أو اختيار التطبيق المناسب للموضوع.

– ومناقشة الأطفال أثناء العمل.

لعبة الدائرة:

دائرة مقسمة الى اقسام بكل صورة مفردات تمثل من 1 - 4 وهذه الأجزاء قابلة للتحرك بحيث تظل الدائرة السفلى موجودة فارغة.

على الطفل ان يستخدم هذه الأجزاء بمفردها بدون الدائرة بعد مفردات كل جزء ووضع العدد المناسب بجانبه ويمكن ان يرتبها فوق الدائرة ويضع الرمز المناسب فوق كل جزء.

ومن الممكن استخدام الوجه الآخر للدائرة المجزأة برسم أو كتابة كلمات ووضع بطاقة الصورة بجانب الكلمة المكتوبة في أي جزء من الأجزاء والهدف من هذه اللعبة التعرف على الشكل الدائري وربط العدد بالمدلول أو التدريب على القراءة.

لعبة البطاقات المكسورة:

تنقسم البطاقات الى اقسام مختلفة بحيث لا يركب قسم من بطاقة على قسم من بطاقة اخرى ويرسم على القسم الأول الكلمة والقسم الثاني الصورة الدالة عليها او العدد والمدلول، عند اللعب بها يبحث الطفل عن القسم الذي يكمل البطاقة ويقرأ ما فيها والهدف من هذه اللعبة هو تقوية ملكة الملاحظة والتدريب على قراءة الكلمات او الاعداد.

بطاقات كتبت عليها الأعداد من 1 - 4 وبعض هذه البطاقات حذف عدد من الأعداد

والمطلوب من الطفل ان يكتب هذا العدد الناقص او يذكره عندما تناقش المعلمة الأطفال واحداً بعد الآخر.

أنشطة جماعية مكملة:

1 - يخرج الأطفال مع المعلمة الى ركن الرمل في ساحة الروضة حيث يلعب الأطفال ثم توزع عليهم بطاقات لكلمة حليب وتطلب منهم كتابتها على الرمل او كتابة عدد 4 .

2 - اللعب باستخدام قوالب الرمل التي تمثل انواعا من الأغذية.

3 - توزع المعلمة على الأطفال صوراً من الخبرة لها علاقة ببعضها مثل الشجرة والتفاح والسمك والبحر والحليب والبقرة والخروف واللحم وصوراً اخرى ليس لها علاقة ببعضها وتطلب من الأطفال وضع الصور ذات العلاقة مع بعضها في ناحية والصور التي ليس لها علاقة بالخبرة في ناحية أخرى.

4 - توزع المعلمة على الأطفال مفردات من الأغذية والخضروات ونماذج من الخبز واللحوم وأطباق ورقية واكواب وشوك وملاعق وسكاكين بلاستيك وتطلب منهم اعدادها في عدد الصحون - عدد الاكواب - عدد الفاكهة وعدد الخضروات... الخ، وتشمل المناقشة ايضاً العد المتسلسل والعد الترتيبي.

5- الخروج الى ساحة الألعاب لتنمية العضلات الكبيرة ولتدريب الأطفال على الاعتماد على النفس والثقة بها وتوجيههم الى النظام وعدم التزاحم على اللعبة واخذ الدور.

6 - استخدام جهاز العرض العلوي للتعبير عن المناظر الأتية:

- منظر لطفلة تقوم بغسل الخضروات والفواكه.
- منظر لطفلة تساعد أمها في تقطيع الخضروات.
- منظر لطفلة وهي تأكل وأمامها وجبة غذاء متنوعة.

7 - **لعبة التذكر:** تذكر المعلمة جملاً مرتبطة بالخبرة ثم تنقص منها إحدى الكلمات وعلى الأطفال تذكر المعلمة مثل طعم الفواكه لذيد - طعم... لذيذ.

او شراب الحليب كل صباح - تحذف كلمة حليب ليتذكرها الأطفال وهكذا تسير في اللعبة لتدريب الأطفال على التذكر وتكوين الجمل.

8 - يخرج الأطفال مع المعلمة الى ساحة الروضة عند حوض الرمل حيث تعطى الفرصة للأطفال للعب الهادف كالآتي:

تخفي المعلمة نماذج من الفواكه والخضروات البلاستيك في الرمل وتترك جزءاً وعلى الأطفال تذكر أسماء الفواكه والخضروات المختفية والبحث عنها.

نشاط رقم (10) : الشتاء والصيف

الأهداف:

عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

1 - يميز بين أنواع الملابس الشتوية والصيفية ويتعرف على ارتداء كل منها في وقته المناسب.

2 - يصنف المحسوسات المرتبطة بالخبرة حسب خاصتي النوع واللون - واللون والحجم.

3 - يحرص على ارتداء ملابس مناسبة للطقس.

4 - يستخدم حاسة اللمس في التمييز بين ملمس المواد المختلفة (ناعم - خشن).

التقنيات التربوية:

خزانة من الكرتون او البلاستيك - حاملان من الخشب يصل بينهما حبل - مشابك - ملابس صيفية وشتوية بألوان مختلفة - اللوحة الوبرية - كراسة الطفل - عرايس - ملابس من الصوف والحرير.

مكان النشاط: داخل الفصل.

نوع النشاط: جماعي (مجموعة كبيرة)

أسلوب النشاط: المناقشة - الخبرة المباشرة.

المنبه: تضع المعلمة علبة من الكرتون على شكل خزانة (أو خزانة بلاستيك) في ركن المنزل ثم تلفت انتباه الأطفال إلى وجود شيء جديد أحضرته ووضعته في احد أركان الفصل - فما هو هذا الشيء؟

تترك فرصة للأطفال للبحث والعثور عليه ثم تناقشهم كالآتي:

س : ما هذا؟

س : ماذا تتوقعون بداخله؟

س : عل تودون ان افتحه لكم لتعرفوا ما به؟

ثم تفتح الخزانة وتعرض على الأطفال ما بداخلها من ملابس شيئاً فشيئاً وتناقشهم في اسمه – ولونه ومن يلبسه – وخامة الصنع.

تطلب من الأطفال تصنيف هذه الملابس وفقاً للونها وتناقشهم في لون كل مجموعة منها – ثم تربط بين هذه الألوان والوان ملابسهم التي يلبسونها كالآتي:

س : من يلبس قميصاً أبيض؟

س : من يلبس بلوزة حمراء؟

س : من يلبس بنطلوناً أزرق؟

مسابقة نشر الملابس:

تطلب من أربعة أطفال كل اثنين منهم يمثلان فريق تعليق الملابس على الحبل.

الفريق الأول يعلق الملابس ذات اللون الأحمر.

الفريق الثاني يعلق الملابس ذات اللون الأبيض.

بعد الانتهاء من المسابقة يعد الأطفال ملابس كل فريق من (1 - 4) ومن الممكن ان تعيد المعلمة المسابقة مستخدمة ملابس بألوان اخرى او أحجام مختلفة وبعد الانتهاء من المسابقة تطلب من الأطفال تصنيف هذه الملابس حسب خاصيتين وفقاً لنوعها ولونها ثم للونها وحجمها ثم تناقشهم كالآتي:

س: متى نلبس الملابس الصيفية؟

س: هل نستطيع ان نلبسها في الشتاء؟

س: متى نلبس الملابس الشتوية؟

س: هل نستطيع ان نلبسها في الصيف؟

س: ماذا يحدث لو ارتدينا ملابس صيفية في الشتاء؟

س: ماذا يحدث لو ارتدينا ملابس شتوية في الصيف؟

- تطلب من الأطفال لمس الملابس الصيفية والشتوية للتعرف على ملمسها والتمييز بينها (ناعم، خشن).
- تطلب منهم لمس الملابس التي يلبسونها للتعرف على ملمسها.

مسابقة:

تعرض على اللوحة الوبرية "أنيس وبدر" وتذكر للأطفال بأنهما يريدان ان يلبسا انيس الملابس الصيفية وبدر الملابس الشتوية، تجري مسابقة بين طفلين يقومان بتلبيس بدر وأنيس الملابس.

بعد الانتهاء من المسابقة تسأل الأطفال:

1 - من يلبس الملابس الصيفية؟

2 - من يلبس الملابس الشتوية؟

3 - أيهما ملابسه مناسبة للطقس الآن؟ أنيس أم بدر؟

ثم تؤكد على نظافة الملابس والاهتمام بلبس الملابس النظيفة.

يتوزع الأطفال على الأركان على صوت الموسيقى الهادئة.

النشاط رقم (11) : صباحاً ومساءً

الأهداف: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

1 - يستنتج ان النوم ضروري لراحة الجسم وصحته.

2 - يفضل النوم مبكراً والاستيقاظ مبكراً.

3 - يربط بين النوم والراحة والصحة الجيدة.

4 - يعبر عن انفعالاته المرتبطة بالموضوع بمختلف انواع التعبير بالرسم او التشكيل او التمثيل.

التقنيات التربوية:

كتاب وقت النوم - تليفون - مناظر القصة مكبرة - (برجكتور).

مكان النشاط: الفصل - غرف العروض الضوئية.

نوع النشاط:

الأسلوب : القصة - المناقشة - الأغاني والأناشيد

المنبه:... يدق جرس التليفون ترد عليه المعلمة ثم تسأل عن الطفل خالد - أين خالد يا أطفال؟؟. لقد حدثتني امه الآن تسأل عنه لقد لعب كثيراً أمس وسهر لوقت متأخر في

رؤية التليفزيون، يشير الأطفال الى ركن المنزل حيث يوجد خالد نائم به، تذهب المعلمة اليه لتوقظه من النوم.

خالد .... خالد .... اصحى يا خالد نحن لسنا بالليل.

يصحو خالد بكسل.

تناقش المعلمة الأطفال في هذا الموقف كالاتي:

س: لماذا لم يصح خالد بسرعة من النوم؟

س: ماذا يبدو عليه؟

س: هل يصح ان نقضي وقتاً طويلاً أمام التليفزيون؟

س: ماذا يحدث لنا لو قضينا طول اليوم في اللعب ولم نرتح؟

س: ماذا يجب علينا بعد اللعب؟

س: عندما نقوم من النوم ماذا نفعل؟

تؤكد المعلمة هنا على ضرورة المراوحة بين وقت العمل واللعب وبين وقت النوم لأن ذلك يفيد الصحة.

ينشد الأطفال نشيد...

يصحى من النوم يغسل إيده...

- تعرض المعلمة على الأطفال بعض صور الكتاب وقت النوم ويعبرون عما يشاهدون في هذه الصور.
- تؤكد المعلمة على مفهوم صباحاً ومساءً.
- تستنتج منهم ان الإنسان ينام والحيوان ينام والطيور تنام لراحة اجسامها بعد التعب طوال اليوم.
- تتعرف المعلمة إلى رغبة الأطفال في سماع قصة عن النوم.. تهيىء المعلمة الأطفال لسماع القصة.

ملخص القصة:

منى طفلة صغيرة أحضر لها والدها كلباً صغيراً وصارت تلعب معه طيلة النهار دون ان ترتاح او تأكل طعامها بانتظام حتى الكلب لا تترك له الفرصة للأكل او النوم.

وكانت الأم تنصحها دائماً بأن تنظم وقتها وتوزعه بين اللعب والراحة ولكنها ترفض نصائح الأم، لاحظت منى ان الكلب بدأ يتعب من اللعب وليس عنده النشاط التام لمشاركتها في اللعب كالعادة فبدأت تتساءل عن عدم نشاطه ولكنها اكملت لعبها، ثم لاحظت الأم ان ابنتها ضعف جسمها وقلت حيويتها ونشاطها فعرضتها على الطبيب، وعندما عرف السبب من الأم نصح منى ان توزع وقتها ما بين اللعب والراحة والغذاء الجيد، حتى تسترد صحتها ونشاطها وتعود لتلعب مع الكلب.

عرضت مناظر القصة المكبرة للمناقشة.

س: ماذا كانت تفعل منى طوال النهار؟

س: ماذا طلبت منها الأم؟

س: ما هي نتيجة عدم سماع كلام الأم؟

س: أين اخذتها الأم؟

س: ما هي نصائح الطبيب لها؟

بعد الانتهاء من المناقشة والتركيز على الهدف يعودون الى الفصل ثم يتوزع الأطفال على الأركان إما للرسم او التشكيل او التمثيل او ترتيب مناظر القصة (أركان القصة) او لعب حر بأركان الفصل.

-أنشطة الأركان:

1 – **ركن الطبيب:** ويحتوي على ملابس وأدوات الطبيب والممرضة – سرير صغير – صيدلية – زجاجات ادوية فارغة – حلوى على هيئة حبوب – يقوم الأطفال باللعب التمثيلي حيث يقلدون الأدوار – الأطباء – الممرضات – المرضى، تمثيل تطعيم الأطفال.

ترتيب الأدوية بالصيدلية بحيث تكون الزجاجات ذات الورقة الحمراء على الرف الأعلى وباقي الزجاجات على الرف السفلي وغيرها... وأكياس الحبوب في الوسط (حلوى) يذوبها الأطفال في الماء ويشربونها أو يأكلونها.

2 - **ركن الأسرة:** تقليد الأب والأم وطفل مريض تعطيه الأم الدواء ويرعاه الأب - لبس ملابس الأم والأب وتمثيل أدوارهما اللعب العرايس وتنوعها او اعطاء الأدوية لها او قياس حرارتها او استخدام التليفون والحديث - .... احدهم مع الأخر عن الملابس التي يلبسونها.

الألعاب التربوية:

- تكوين علامة النظر بالخرز والشبك لتأكيد مفهوم الاتجاهات وللتدريب على الكتابة.
- ترتيب الأطوال من العيدان الخشبية الملونة - او البلاستيك - او قضبان الاعداد (منتسوري) إن وجدت) من الأطول إلى الأقصر.
- بناء مستوصف من الطوب الخشبي او البلاستيك.
- لعبة العداد الخشبي بوضع أربع كرات خشبية في كل عمود.
- الأعمدة والحلقات البلاستيك وضع أربع حلقات في كل في كل عمود ووضع الرمز المكتوب على بطاقات امام كل منها.

ركن المكتبة:

تصفح الكتب والقصص المرتبطة بالخبرة:

أ - قصص عن الطبيب والتعبير عما بها من صور.

ب - قصص عن الملابس والتعبير عن الملابس الصيفية والشتوية وألوانها.

جـ - قصص او كتب عن النوم والتعبير عن وقت النوم والاستيقاظ.

ركن التربية الفنية رسم قص ولصق:

- عمل نموذج مجسم من المستهلكات المختلفة للمستوصف بتوجيه المعلمة.
- قص صور الأطباء والمرضى وأدوات الأطباء وعمل ألبوم منها او وضع بعضها في لوحة الخبرة.
- قص صور أربعة أطباء ولصقها ووضعها داخل دائرة يرسمها الطفل ويكتب عدد 4 أو من أدوات الطبيب ايضاً يقص مجموعتين ويلصقها ويكتب الرمز الدال على كل منها.
- قص زجاجات أدوية بأحجام مختلفة ولصقها بحيث تمثل التدرج من الأطول إلى الأقصر.

- قص قطع من القماش على هيئة ملابس مختلفة ولصقها.
- عمل فساتين من الأقمشة المختلفة.
- تعبير حر عن الطبيب أو الملابس أو الزيارات التي قاموا بها.

ركن اللوحة المغناطيسية:

- لوحة تمثل صيدلية ومفردات لها من زجاجات أو علب يقوم الأطفال بترتيب هذه المفردات السابقة لها.
- صورة طبيب ووضع أدواته بجانبه باختيارها من ضمن أدوات مهن أخرى.
- وضع كلمة حليب وصورة طبيب على اللوحة ثم كلمات تبدأ بحرف "ط" تحت كلمة طبيب.
- وضع صورة بنت وولد وعلى الأطفال اختيار الملابس المناسبة لهما من المفردات التي تمثل الملابس.

ركن الخبرة المقصودة (التعلم):

تختار المعلمة في هذا الركن مجموعة من الأطفال يتراوح عددهم ما بين 5 - 8 حسب عدد فصلها وتؤكد في هذا الركن على المفاهيم الأساسية للموضوع.

1 - تدريب الأطفال على قراءة وكتابة كلمة طبيب.

2 - تدريب الأطفال على قراءة وكتابة العدد 4

3 - تدريب الأطفال على العد الترتيبي.

4 - تدريب الأطفال على مفهوم أمام وخلف او الاتجاهات.

5 - تدريب الأطفال على تدرج الأطوال من الأطول إلى الأقصر او العكس.

6 - كراسة الطفل واختيار التطبيقات التي تناسب الخبرة.

ركن الاستماع: باستخدام المسجل والهيدفون:

يستمع الأطفال من المسجل الى تعليمات المعلمة وينفذونها مثل:

- أمسك السماعة وضعها على أذنيك.
- أمسك الإبرة وضعها داخل الحقيبة مرة ثانية.

- إجمع كل الأدوات الباقية ورتبها في الحقيبة.
- أمسك المقص وقص الصورة التي أمامك (صورة طبيب).
- ضع الحقيبة في ركن الطبيب وشكراً.

أنشطة جماعية مكملة:

لعبة البطاقات:

وتهدف الى تنمية اللغة: وضع بطاقات مصورة لأدوات الطبيب وصور الأطباء على الكراسي ودوران الأطفال حولها على نغمات الموسيقى وعند توقفها يأخذ كل طفل البطاقة الموضوعة على كرسيه ويعبر عما فيها.

لعبة ترتيب الصور: للتدريب على صوت الحرف الأول.

عدة صور بعضها يبدأ بحرف "ط" مثل طبيب - طرطور - طاولة - طماطم - طيارة - طبل - وبعضها لا يبدأ بنفس الحرف مثل: موزة - علبة - جزرة - عصفور.

يقرأ الطفل الصور أولاً ثم يرتب الصور التي تبدأ بحرف "ط" تحت كلمة طبيب والتي لا تبدأ بحرف "ط" خلف بعضها في الجهة الأخرى.

لوحة مرسوم عليها مربعات: كل مربع به نوع من الملابس مرسومة وبطاقات مربعة مرسوم عليها تكون من السابق نفسه مكررة بألوان أحمر اخضر أزرق يطابق الطفل الصورة التي معه بالصورة الأخرى المماثلة لها في اللون والشكل.

لعبة عروستي: والهدف منها زيادة مقدرة الطفل على التعبير والتمييز.

توزع المعلمة على مجموعة من الأطفال عرايس بملابس مختلفة صيفية وشتوية بألوان مختلفة وحينما تشير المعلمة إلى اي طفلة وتقول عروستي تلبس، على الطفلة ان تذكر لبس عروستها ثم تشير الى الطفلة الثانية وتقول عروستي لون فستانها، على الطفلة المشار إليها أن تذكر لون فستان عروستها، صيفي او شتوي.

وهكذا تغير المعلمة من سؤالها في كل مرة بحيث تشمل الأسئلة اللون والنوع والخامة... الخ، لكي تؤكد على الخبرة.

نشاط مقترح رقم (12) - "الذوبان"

الأهداف: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

- يميز بين بعض الأشياء التي تذوب وبعض الأشياء التي لا تذوب.

- يذكر اسماء بعض الأشياء التي تذوب وبعض الأشياء الصلبة.
- يطبق مفهوم الذوبان في خبرات وأنشطة جديدة.
- يهتم بالبحث عن الأشياء التي تذوب والأشياء الصلبة في بيئته.
- يشارك الأطفال في بعض التجارب عن الذوبان.
- يلون صور أشياء قابلة للذوبان.

التقنيات التربوية:

سكر - ملح - زلط - قطع بلاستيك - ماء - أواني او اكواب وملاعق للتقليب.

مكان تنفيذ النشاط: داخل او خارج غرفة النشاط.

نوع النشاط: جماعي ومجموعات صغيرة

أسلوب النشاط:

المنبه: تضع المعلمة كلاً من السكر والملح والزلط والرمل وقطع البلاستيك في 5 أكياس من النايلون او القماش بحيث يحتوي كل كيس على نوع واحد فقط وتطلب من الأطفال من خلال حاسة اللمس فقط التعرف على محتوى كل كيس وذكر اسماء الاشياء، يخرج الأراجوز (أي منبه من مسرح العرائس) ويقول لقد وضعت السكر في الماء ولكني لا اعرف اين اختفى هل تعلمون؟ وتحاول المعلمة تحفيز الأطفال نحو معرفة الاجابة من خلال المناقشة.

العرض: تقترح المعلمة على الأطفال ان يضع كل منهم نوعاً من الأشياء السابق التعرف عليها في المنبه في كوب الماء مع التقليب كما فعلت دمية مسرح العرائس، يكتشف الأطفال ان بعض الأشياء قد ذابت في الماء والبعض الآخر باق، تطلب المعلمة من الأطفال البحث عن السكر والملح المذاب في الماء باستخدام طرق مختلفة، يكتشف الأطفال بحاسة التذوق ان الملح والسكر ما زال كل منهما باق في الماء. (في حالة ذوبان)

تقول المعلمة للأطفال ان ما حدث هو الذوبان، تناقش المعلمة الأطفال حول الأشياء التي تذوب والتي لا تذوب الى ان يستنتج الأطفال ان هناك اشياء قابلة للذوبان (الملح والسكر مثلاً) وأشياء اخرى لا تذوب مثل (البلاستيك - الخشب - الزلط - الرمل) مع ذكر أسمائها الصحيحة.

التطبيقات والتقويم:

- تكون مجموعات عمل صغيرة من الأطفال لعمل تجارب على الأشياء التي تذوب والأخرى الغير قابلة للذوبان.
- بعد الانتهاء من مرحلة التجارب توزع على الأطفال تطبيقات ورقية وغير ورقية يعبر الطفل من خلالها عن مدى اكتسابه لمفهوم الذوبان. مثال ذلك تلوين رسومات للأشياء الغير قابلة للذوبان، وضع الأشياء القابلة للذوبان في مجموعة (طوق أو حلقة من الخيط او العجائن.... الخ)، تهتم المعلمة بتأكيد مفهوم الذوبان لدى أطفال ركن التعلم المقصود باستخدام التطبيقات المختلفة.

نشاط مقترح رقم (13) الطفو والغطس:

الأهداف:

عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

1 - يذكر أسماء بعض الأشياء التي تطفو وأسماء بعض الأشياء التي تغطس.

2 - يطبق مفهوم الطفو والغطس في تجارب جديدة.

3 - يقارن بين خصائص الأشياء التي تطفو والأشياء التي تغطس في الماء.

4 - يشارك الأطفال في مسابقة جماعية عن الطفو والغطس.

5 - ينفذ تعليمات خاصة بمفهوم الطفو والغطس مسجلة على شريط تسجيل.

6 - ينتج مراكب ورقية.

التقنيات:

حوض ماء - قطع خشب - ورق لصنع مراكب ورقية - قطع ألعاب من المعدن أو البلاستيك الثقيل - قطع نقود معدنية - نموذج خشبي لمركب.

أسلوب النشاط: الخبرة المباشرة والمناقشة.

المنبه: تضع المعلمة نموذج المركب الخشبي امام الأطفال بعد تغطيته بقطعة قماش تخفيه وتلعب معهم لعبة عروستي، إلى ان يصلوا الى معرفة الشيء المختفي امامهم فيقوم احد الأطفال بكشفه.

العرض: توزع على الأطفال ورقاً بحجم مناسب لعمل مراكب ورقية وتقوم بارشادهم إلى

كيفية عمل المركب من خلال تقليد الأطفال لحركاتها اثناء ثني الورقة لعمل مركب تطلب من بعض الأطفال وضع مراكبهم في حوض الماء وملاحظة النتيجة، تضع بعض قطع النقود في حوض الماء وتطلب من الأطفال ملاحظة النتيجة، تحفز بعض الأطفال لوضع اشياء متنوعة في حوض الماء ومشاهدة نتائج ذلك، يذكر الأطفال اسماء الأشياء التي تطفو والأشياء التي لا تطفو، تطلب من الأطفال تصنيف الأشياء التي تطفو في مجموعة والأخرى التي تغطس في مجموعة اخرى مع التأكيد على استخدام اصطلاح الطفو والغطس.

التطبيقات والتقويم:

يوزع الأطفال على أركان النشاط المختلفة والتي تحتوي على اشياء لها خصائص الطفو وأشياء أخرى التي لها خصائص الغطس حيث يقوم الأطفال فرادى او في مجموعات صغيرة بالأعمال التالية على سبيل المثال لبيان الى اي مدى تحققت اهداف النشاط الخاصة بمفهوم الطفو والغطس:

- جمع صور لاشياء تطفو
- تلوين رسومات عن الطفو
- عمل مراكب ورقية على النحو الذي سبق تعلمه.
- تنفيذ تعليمات مسجلة على شريط كاسيت بركن الاستماع خاصة الطفو والغطس.

نشاط مقترح رقم (14) : الاستنبات

أهداف النشاط:

1 - يرتب خطوات الاستنبات البسيطة
2 - يحرص على النباتات.
3 - يستنبت بعض البذور.

التقنيات:

عدة انواع من بذور الاستنبات (فول - ذرة - قمح - حلبة... الخ)، بطاطس - بصل - بطاطا - اواني زجاجية للزراعة اطباق قطن - حوض زراعة بالطمي - ماء - زرع ذبل من عدم تغذيته بالماء والهواء والشمس.

أسلوب النشاط: الخبرة المباشرة - المناقشة - مسرح العرائس

يلقي الأراجوز التحية على الأطفال والمعلمة ثم يقول لهم انه حزين جداً لأنه زرع فولاً ولكنه لم يكبر ولا يعرف السبب ويسأل الأطفال ان يجيبوه عن سبب مشكلته؟ تسأل المعلمة هل سقيت الفول بالماء؟ فيرد نعم، هل وضعته في الهواء والشمس؟ فيجيب لا.

العرض: تسأل المعلمة الأطفال عن رغبتهم في استنبات بعض الأشياء التي أحضرها كل منهم معه من المنزل (تستخدم اساليب الاستثارة المناسبة لترغيبهم في هذا العمل)، يقوم كل طفل بتقليد المعلمة في خطوات زرع البذور في التربة (الطين او القطن - اواني زجاجية) ثم يرويها بالماء ووضعها في مكان مناسب متجدد الهواء والشمس مع حجب ما زرعه الأراجوز بعيداً عن الشمس والهواء، تخرج المعلمة بعد ذلك مع الأطفال الى حديقة الروضة حيث يقوم كل طفل بزرع بذرة في التربة، وتراعي المعلمة ان مفهوم الاستنبات لن يستقر في ذهن الأطفال إلا بعد تمام الاستنبات فلا تستعجل الأمور وتقوم بعرض خطوات الاستنبات مرة واحدة، بل عليها استخدام أسلوب الخبرة المباشرة (الممارسة الفعلية) وذلك بتوجيه الأطفال نحو ضرورة ري المزروعات ومتابعة نموها يومياً ومقارنة نموها بعد فترة بنمو نبات الأراجوز الذي لم يقم بمراعاته، ويراعى ان تتم عملية الاستنبات في جو معتدل يسمح بنمو النبات، بعد مرور فترة اسبوع او عشرة ايام تقريباً تناقش المعلمة الأطفال حول مراحل الاستنبات كما عايشها الأطفال من خلال الممارسة ثم تقدم لهم الصور التلخيصية المناسبة.

نشاط مقترح رقم (15) : الهواء

الأهداف: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل ان:

1 - يذكر بعض فوائد الهواء للإنسان والنبات والحيوان.

2 - يهتم بتوفير الهواء للأشياء الحية.

3 - يصنع بعض الألعاب الورقية التي تتحرك بقوة دفع الهواء.

التقنيات:

ورق مختلف الأحجام - بالونات - خيط او دوبار - خشب جريد - شريط تسجيل وجهاز تسجيل.

أسلوب النشاط : الخبرة المباشرة - المناقشة

المنبه: ملحوظة: (يفضل اكتساب الأطفال لمفهوم الهواء في احدى فصول السنة التي تتميز بحركة الهواء الملحوظة مثل: أمشير - الخريف - الربيع) تذيع المعلمة على الأطفال شريطاً مسجلاً عليه أصوات مختلفة من بينها صوت الهواء وعلى الأطفال التعرف على هذه الأصوات وتسميتها مثل صوت كلب - دجاجة - قطة - طفل - هواء.

العرض : تطلب المعلمة من الأطفال تقليد الأصوات التي سمعوها من المسجل ثم تركز على سماع صوت الهواء، تطلب من أحد الاطفال النفخ في بالونة ثم تقوم بتفريغ الهواء منها موجهة فوهة البالونة نحو مجموعة من قطع الورق الصغيرة فتتطاير تسأل الأطفال عن سبب تطاير الورق فيستنتجون أنه الهواء الخارج من البالونة، يكرر الأطفال التجربة بشكل فردي، ثم تطلب منهم تقليد حركة الهواء للأشياء بأجسامهم، تشارك المعلمة الأطفال في عمل طائرات ورقية بسيطة بالورق والخيوط، ويخرجون الى فناء الروضة ومحاولة تطييرها في الهواء، كذلك توجه مجموعة اخرى لعمل مراوح ورقية من ورق الجرائد وخشب الجريد وتطلب منهم تحريكها بالقرب من الوجه والتعبير بالكلام عن الهواء الناتج عن ذلك.

تناقش المعلمة الأطفال عن أهمية توفير الهواء لحياة الانسان والحيوان والنبات مشيرة الى تجربة الاستنبات السابقة، يمكنها ان تستخدم اسلوب القصة في سرد قصة عن نتائج نقص الهواء للمخلوقات الحية.

نشاط مقترح رقم (16) : المطر:

الأهداف:

1 - يصف المطر.

2 - يهتم بلبس الملابس المناسبة للمطر.

3 - يلون صورة تعبر عن سقوط المطر.

يراعى تنفيذ هذا النشاط في فصل الشتاء ويفضل مع نزول المطر.

التقنيات : إناء به ماء ساخن - ورقة كرتون او قطعة بلاستيك.

أسلوب النشاط : الخبرة المباشرة - القصة - المناقشة.

المنبه: قصة تسردها المعلمة على الأطفال عن طفل تعرض للمطر دون ان يرتدي الملابس المناسبة للمطر ثم مرض، ثم عرض مصورات عن أحداث القصة ومناقشة الأطفال حولها.

العرض: تسأل الأطفال عن كيفية حدوث المطر وتتركهم يعبرون عن ذلك بشكل حر، ثم تسألهم عن رغبتهم في معرفة حدوث المطر، فتقول لهم: هل شمس الصيف ساخنة ام باردة؟ فيقولون انها ساخنة، فتعرفهم ان سخونة الشمس على الماء تجعله يتبخر ويصعد الى السحاب وعندما يأتي الشتاء يكون الجو بادراً وتختفي اشعة الشمس الساخنة وتسقط الأمطار، وانها احضرت إناء ماء مثل ماء البحر او النهر سقطت عليه سخونة الشمس، وتجعل الأطفال يلمسون إناء الماء من الخارج ليعرفوا أن الماء ساخن من حرارة الشمس ثم تكشف غطاء الإناء المصنوع من الكرتون المقوى او من البلاستيك القوي حيث يلاحظ الأطفال وجود قطرات على الغطاء، فيربط الأطفال بين صعود ماء البحر والانهار الى السحاب وبين صعود ماء الإناء الى الغطاء وتعطي المعلمة الأطفال الفرصة لتحسس الماء المكثف على الغطاء بإيديهم.

تجربة اخرى فردية:

يمكن ان تطلب المعلمة من الأطفال ان يخرجوا الهواء من أفواههم (الزفير) في مقابل قطعة زجاج او مرآه ويلاحظ كل طفل ما حدث، وجود بخار الماء على المرايا ثم تحوله الى نقاط ماء، تطلب المعلمة من الأطفال إعطاء امثلة أخرى لذلك فيذكر الأطفال الماء الذي يوجد على زجاج السيارات من الداخل في الشتاء والندى على الزرع في الحقول صباحاً.

التطبيقات والتقويم:

-يقوم الأطفال في الأركان المختلفة بتلوين رسم يعبر عن سقوط المطر او لصق ورق لصق صغير على الصورة او غيرها.

- تطلب المعلمة وضع كلمة مطر في جملة مفيدة.... الخ.

نشاط مقترح رقم (17) الحيوانات:

الأهداف: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

1 - يسمي بعض الحيوانات بأسمائها الصحيحة.

2 - يميز بعض الحيوانات عن المخلوقات الأخرى.

3 - يعطف على الحيوانات.

4 - يشارك الأطفال في مشروع عن الحيوانات.

5 - يقلد حركات وأصوات بعض الحيوانات

6 - يلون صورا عن بعض الحيوانات الأليفة.

7 - يشكل بالعجائن بعض الحيوانات.

التقنيات التربوية:

نماذج وصور لبعض الحيوانات والطيور - طائر او اكثر حقيقي وحيوان او اكثر حقيقي (عصفور - ارنب - قط كلما امكن ذلك).

بعض انواع مأكولات الحيوانات - قطن - عجين للتشكيل - شريط تسجيل ومسجل (أصوات حيوانات وغيرها) - ريش - ورق - طين اسوانلي - علب كرتون - بطاقات عليها رسومات لحيوانات أليفة للتلوين - بطاقات للعرض على اللوحة الوبرية واللوحة المغناطيسية.

مكان تنفيذ النشاط:

داخل غرفة النشاط - حظيرة الروضة - حديقة الروضة - أو زيارة لحديقة الحيوانات ثم العودة الى الروضة.

نوع النشاط: جماعي - مجموعات صغيرة - فردي

الأسلوب : المناقشة - الخبرة المباشرة - الأغاني والأناشيد.

المنبه: يستمع الأطفال الى اصوات بعض الحيوانات والطيور من خلال شريط التسجيل - تطلب المعلمة من الأطفال التعرف على كل صوت وتقليده من قبل الأطفال بشكل فردي وجماعي ثم تسألهم إذا كانت لديهم رغبة في التعرف على بعض المعلومات عن الحيوانات.

أسلوب اخر للمنبه:

يمكن إحضار حيوان أليف أو طائر (ارنب - قطة - بطة - دجاجة - عصفور) حقيقي وتضعه في قفص وتخفيه بغطاء وتلعب مع الأطفال لعبة عروستي الى ان يصلوا الى معرفة الحيوان او الطائر المخفي.

العرض الجماعي:

يتعرف الأطفال على الحيوان وخصائصه الظاهرية مثل: له شعر - له عينان - ذيل - أربعة أرجل - اظافر - يجري - يقفز - يأكل الجزر... الخ له ريش - منقار - رجلان - عينان..... الخ.

يقارن الأطفال بين الحيوان موضوع النشاط وبين الطيور من ناحية، وبين الحيوانات الحقيقية والغير حقيقية من ناحية اخرى - خلق الله، وصنع الانسان.

تناقش المعلمة الأطفال بشكل جماعي عن الفرق بين الحيوانات الأليفة والمفترسة وتدور المناقشة حول معرفة الطفل لعلاقة الحيوانات بالإنسان من حيث كونها نافعة أو ضارة، معرفة صفاتها الظاهرية والعامة، طريقة معيشتها (في المنزل - في الماء - في الحظيرة - في حديقة الحيوان)، غذائيها، التكاثر (تبيض - تلد).

تعرض المعلمة على الأطفال صوراً لبعض الحيوانات الأليفة واخرى لحيوانات مفترسة (على جهاز العرض العلوي او باستخدام اللوحة الوبرية او المغناطيسية اولوحة الجبوب او اكثر من وسيلة من الوسائل المذكورة).

وتطلب من الأطفال وضع الحيوانات الاليفة في مجموعة والمفترسة في مجموعة اخرى.

يقلد الأطفال حركة بعض الحيوانات في مسابقات تتيح الفرصة لأكبر عدد من الأطفال الاشتراك فيها كذلك يمكن اقتراح مسابقة لتقليد الأصوات.

إذا كان في امكان المعلمة تنظيم رحلة لحديقة الحيوان تسأل الأطفال عن رغبتهم في ذلك على ان تقوم بتنفيذها في نفس اليوم او في يوم لاحق.

يذهب الأطفال والمعلمة الى حظيرة الروضة لمشاهدة ما فيها من حيوانات وطيور وملاحظتها.

يعود الأطفال الى غرفة النشاط ويشتركون في نشيد او اغنية مناسبة عن الحيوانات (اغنية عن الأسد والحيوانات).

(أغنية الأسد)

أنا الأسد أنا الأسد ابعد عني يا ولد

شعري قصير ذيلي طويل اهجم عليك واكلك

....

ذهبنا وكل الأطفال رحلة لحديقة الحيوان

حديقة الحيوان فيها اشكال والوان

فيها الفيل الكبير خرطومه طويل طويل

شوفنا الأسد والنمر والصقر كمان والنسر
مشينا مشي الدببة في موكب عجبه
وذهبنا لقفص الغزلان والبجعة والقرد كمان
والقرد بنط النطة وينونو زي القطة
نو نو نو نو نو نو نو نو

....

عندي قطة وعندي كلب يبقوا اثنين
عندي زرافة وعندي دب يبقوا كمان اثنين
عندي الأسد عندي النمر عندي الحصان والجمل

....

شفت القطة بتقول نو والكلب بيقول هو هو
والديك بيصيح كو كو كو والعصفور بيقول سو سو

....

أنا عندي ارنب لما يشوف الخس
يأكل يأكل يأكل لما يقول يا بس
لا لا لا لا لا لا لا لا
انا عندي قطة كل يوم تحلو
تمشي خطوة خطوة وتقول نو نو

....

احنا ثلاث أرانب أخوات وحبايب
ناكل جزرة ناكل خسة
عددنا ثلاثة بس واحد اثنان ثلاث

....

- يوزع الأطفال على اركان النشاط المختلفة بغرف النشاط بالأسلوب الذي تراه المعلمة مناسباً لأطفالها حيث تقوم مجموعة ركن المكتبة بالاطلاع على صور وقصص وكتب عن الحيوانات، ركن الاستماع يستمع الى قصة مسجلة عن الحيوانات - ركن التربية الفنية - تلوين صور عن الحيوانات الأليفة - تشكيل بعض الحيوانات بالعجائن والطين الأسوانلي - عمل مشروع من المستهلكات والمجسمات لحديقة الحيوان او حظيرة الروضة.
- تقيّم المعلمة الأطفال من خلال نتائج أعمالهم في أركان النشاط المختلفة.

ملحوظة:

يتبع هذا النشاط نشاط يتعرف فيه الأطفال على شكل كلمة اسم الحيوان موضوع النشاط مثل كلمة (أرنب) واستخداماتها في جملة.

النشاط المقترح رقم (18) طيور البيئة:

الأهداف : عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

1 - يعرف أسماء بعض طيور بيئته.

2 - يميز بين بعض الطيور والحيوانات.

3 - يميز بين خلق الله سبحانه وتعالى للطيور الحقيقة وبين مجسمات لطيور من البلاستيك وغيرها من صنع الانسان.

4 - يهتم بجمع صور عن الطيور الأليفة وريشها وطعامها.

5 - يشارك الأطفال في عمل مشروع عن الطيور الأليفة

6 - يقلد حركة وصوت بعض الطيور.

7 - يلون صورا لبعض الطيور.

8 - يشكل بالعجائن نماذج لبعض الطيور.

التقنيات التربوية:

طائر حقيقي او اكثر كلما امكن ذلك (عصفور - حمام - دجاج ... الخ)، نماذج او مجسمات لطيور - بعض مأكولات الطيور - شريط تسجيل عليه اصوات بعض الطيور - صور للطيور - صفائح شفافه (في حالة توفير جهاز عرض علوي) - ريش - ورق - عجائن

- بطاقات للعرض على اللوحات الوبرية والحبوب والمغناطسية .
- تطبيقات فردية للتلوين والقص واللصق - قطن - ألوان

مكان تنفيذ النشاط:

غرفة النشاط وحظيرة الروضة او زيارة لحديقة الحيوان.

نوع النشاط : جماعي - جماعات صغيرة - فردى.

الأسلوب: الخبرة المباشرة - المناقشة - الأغاني والأناشيد - القصة - اللعب

المنبه:

- إخفاء طائر حقيقي وتطلب المعلمة من الأطفال التخمين لمعرفة هذا الطائر من خلال لعبة مسلية مثل عروستي.
- أو يذهب الأطفال لحظيرة الروضة لمشاهدة الطيور الموجودة فيها وملاحظتها.
- او سرد قصة عن شخصية الطائر موضوع النشاط وعلاقته بالطيور الأخرى وفي جميع الأحوال يفضل ان يكون الطائر موضوع النشاط من بيئة الطفل.
- تناقش المعلمة الأطفال حول الطائر ومكوناته من خلال الملاحظة المباشرة.
- يتعرف الأطفال من خلال الخبرة المباشرة على مكونات الطائر الظاهرة.
- ريش - منقار - عينان - اذنان - ذيل - ارجل - الأصابع - الأجنحة للطيران.
- يقارن الأطفال بين الطائر وبين بعض الطيور الأخرى من حيث حركتها وأصواتها وبيوتها وغير ذلك.
- يقارن الأطفال بين الطائر وبين بعض الحيوانات
- يقلد الأطفال بشكل جماعي وفردي أصوات وحركات الطائر.
- تشارك المعلمة الأطفال في أغنية او نشيد عن الطائر.

أغنية عن البلبل:

شوفت مرة بلبل   واقف على الشجرة
يغني ويلعب   من بين الزهرة
قلت له يا بلبل   يا الله نغني سوى
غنى غنى غنى   للميه والهوى

اغنية عن البطة:

انا البطة البلدية اسبح وسط الميه

أنا واخواتي العصافير كاك كاك كاك كاك

صو صو صو صو

أنا البطة البلدية اسبح وسط الميه

اشم زهور الربيع أنا واخواتي العصافير

كاك كاك كاك كاك صو صو صو صو

....

أنا عندي بطة لما تشوف الميه

على الميه تروح نطه وتسبح لها شويه

واك واك واك واك واك واك

....

دجاجة خالتي امينة دجاجة حلوة سمينة

باضت بيضة واحدة مين يرسمها فينا

....

مجموعة عصافير طيرانه في الهوى تملّي فرحانين في الجو سوا

يغنوا للربيع والدنيا منورة أبيض وأصفر وأحمر

يا عيننا اتفرجي

- تعرض المعلمة على الأطفال صور ومجسمات لطيور اخرى بوسائل العرض المتاحة لديها - تشارك المعلمة الأطفال في لعبة طلعت مع العصورة نزلت مع الحمامة... الخ.

- يوزع الأطفال على اركان النشاط المختلفة لتلوين صور عن الطيور - لصق صور بعض المستهلكات او القطن والتلوين - التشكيل بالعجائن

- البحث عن صور للطيور - تصنيف الطيور والحيوانات في مجموعة متجانسة - ولا تنسى المعلمة تقويم الأطفال في ضوء الأهداف الموضوعة للنشاط.

ملحوظة:- يتبع هذا النشاط تدريب الأطفال على التعرف على شكل كلمة اسم الطائر موضوع النشاط كلمة بط مثلاً واستخداماته في جملة ..... الخ.

نشاط مقترح رقم (19) (السمك)

الأهداف: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل ان:

1 - يعرف ان السمك يعيش في الماء.

2 - يصنف الأسماك تبعاً للحجم

3 - يجمع صورا للأسماك ومكونات البيئة البحرية

4 - يحرص على نظافة المياه المتوافرة في بيئته (بحر - نهر - ترعة - مصرف ... الخ)

5 - يمارس بعض حركات السباحة في الماء.

6 - يشكل بالعجائن أسماكاً.

التقنيات التربوية:

حوض سمك حقيقي - سمكة حقيقية من اي نوع متاح - طعام السمك - اصداف البحر - قشر سمك (نظيف) - صور عن الأسماك (للعرض على اللوحات المختلفة المتاحة - الوبرية المغناطيسية - الحبوب او جهاز العرض العلوي - شريط فيديو عن الأسماك او فيلم سينمائي عن الأسماك او شرائح عن الأسماك) - رسومات عن السمك للتلوين واللصق والقص - عجائن للتشكيل - قطن ومادة لاصقة - لعبة صياد السمك - أدوات طباعة.

مكان تنفيذ النشاط:

غرفة النشاط - غرفة العروض الضوئية (في حالة استخدام السينما او الفيديو)، او رحلة الى حديقة الأسماك (أو المتحف البحري او الاحياء المائية)، كلما توفر ذلك.

نوع النشاط: جماعي - مجموعات صغيرة - فردى.

الأسلوب: الخبرة المباشرة - المناقشة - الرحلات - الأغاني والأناشيد.

المنبه:

- تغطي المعلمة حوضاً به سمك حقيقي في كرتونة مغلقة وتترك الأطفال يخمنون ما بداخله مستخدمين حاسة الشم وحاسة اللمس ولعبة عروستي الى ان يصلوا الى حل.

- تسأل المعلمة الأطفال عن المكان الذي يعيش فيه السمك وهل يمكن ان يعيش السمك خارج الماء.
- يتحسس الأطفال سمكة حقيقية من النوع المتاح في البيئة ليعرفوا ان لها قشورا ويتعرفون على مكوناتها بشكل مباشر (الفم - العينان - الذيل - القشور - الزعانف - الخياشيم)، يقارن الأطفال بين أنف الانسان وخياشيم السمك، وبين الذيل والزعانف والأيدي والأرجل لدى الانسان.
- يمكن ان تحضر المعلمة بعض السمك المطهو للتذوق والتمييز بين مذاق السمك ومذاق اللحوم الأخرى وبين رائحة السمك وبين رائحة اشياء اخرى وللتعرف على بعض فوائد السمك.
- يغسل الأطفال أيديهم جيداً بعد التعامل مع السمك الحقيقي بنوعية النيء والمطهو ويشتركون في بعض المسابقات منها على سبيل المثال:
- مسابقة صيد السمك حيث تعد المعلمة حوض سمك من الكرتون والسلوفان او خامة اخرى شفافة، وحوالي عشرة سمكات من البلاستيك او الكرتون المقوى في كل منها حلقة معدنية، ثلاث سنارات تنتهي بقطعة من المغناطيس لصيد السمك، ويقوم الأطفال بصيد السمك وتكوين مجموعات مختلفة كل حسب عدد ما يتمكن من صيده.
- مسابقة لصنع شباك صيد السمك من الدوبار او اشرطة الربط او الأنوال البسيطة، وغير ذلك من المسابقات التي يمكن للمعلمة ابتكارها في هذا الشأن.

اغنية عن السمك:

أحبابنا سيروا سيروا — نغدو إلى النهر الجميل

في بحرنا سمك بشتاق ليه الصياد — يصطادوه شبك فيفرح الأولاد

أحبابنا سيروا سيروا — نغدو إلى النهر الجميل

ما اطيب السمكة — ما انفع السمكة

لحم يغذينا — زيت يقوينا

ما احلى السمكة — تشوى على النار

هيا لنأكله　　　سويا ليقوينا

....

يا لله يا صياد　　　يا لله نصطاد

شد مجدافك　　　شد حبالك

خلي بالك　　　طول بالك

نحط الشبكة في الميه　　　ونراقبها بعد شويه نسحبها

الآن الشبكة تصيد السمك　　　اشكال وألوان

الشبكة صادت سمكتين　　　الشبكة أصطادت سمكتين

واحد اثنين

....

روحت البحر مع أمير　　　من الفرحة كنت باطير

شفت مراكب　　　شفونا مراكب

واسماك كثيرة　　　صغيرة وكبيرة

- يوزع الأطفال على أنشطة الأركان للقيام بالتطبيقات الفردية والجماعية حيث توفر المعلمة صور لسمك يتمكن الأطفال من تلوينها، لصق قشور السمك عليها

-بطاقات مكسورة لأشكال سمك - مجموعة تلعب بلعبة الصيد، طباعة شكل السمك بالطباعات او ببدائل تصنعها المعلمة، عجائن لتشكيل السمك.

- تبعاً لامكانيات الروضة يمكن ان تشاهد مجموعة فيلم او شريط فيديو عن اسماك. تقوم المعلمة بتقويم تطبيقات الأطفال الفردية والجماعية في ضوء اهداف النشاط.

ملحوظة :

يمكن ان يتبع هذا النشاط نشاط يدور عن قراءة شكل كلمة سمك بالأساليب المختلفة للقراءة في هذه المرحلة، ويمكن تنفيذ هذا النشاط في اطار خبرة بعنوان البحر مثلاً.

نشاط مقترح رقم (20) (المغناطيسية):

أهداف النشاط: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل أن:

1 - يعرف ان المغناطيس يجذب الحديد ولا يجذب الخشب او البلاستيك. او الورق او الزجاج.

2 - يشارك الطفل في ألعاب جماعية.

3 - يغني اغنية عن السيارة (او عن الأشياء التي تنجذب للمغناطيس).

التقنيات التربوية:

اللوحة المغناطيسية - قطع المغناطيس - لعبة الصياد (السابق شرحها في نشاط السمك) - كروت عليها قطع مغناطيس - كروت عليها إسفنج - صور اشياء مختلفة - قطع لعب من الحديد والخشب والورق والاسفنج والبلاستيك وغيرها - 5 لوحات مغناطيسية صغيرة للتطبيقات الفردية والزوجية - عدد 5 قطع مغناطيس كبيرة نسبياً.

مكان تنفيذ النشاط:

غرفة النشاط - (وفي حالة الطقس الجيد يمكن الانتقال لحديقة الروضة)

نوع النشاط : جماعي - مجموعات صغيرة - فردي.

الأسلوب:

الخبرة المباشرة - المناقشة - (قصة يمكن تأليفها من قبل المعلمة عن المغناطيس).

المنبه: قصة ابن سيارتي (مؤلفة من قبل مؤلفة الكتاب).

تستخدم المعلمة مسرح العرائس حيث تخرج إحدى العرائس وتبكي أين سيارتي؟ أين سيارتي؟ كنت ألعب بها ثم اختفت، ابحثوا معي عنها، تسأل المعلمة... أين كنت تلعبين؟ فتقول العروسة في غرفة النشاط، تسأل المعلمة الأطفال من منكم يريد البحث عنها باستخدام مغناطيس كبير نسبياً؟ تقول المعلمة للأطفال لقد وجدت سيارة (اسم العروسة)، لقد بحثت عنها بالمغناطيس فوجدتها.

- توجه المعلمة الأطفال اين يبحثون عن اشياء اخرى بغرفة النشاط وتوزع 5 قطع مغناطيس عليهم لهذا الغرض.
- يضع الأطفال الأشياء التي حصلوا عليها بمساعدة المغناطيس في مجموعة (طوق او صندوق مثلاً) والأشياء التي حصلوا عليها بدون مغناطيس في مجموعة أخرى.
- تتناقش المعلمة مع الأطفال حول خصائص الأشياء التي جذبها المغناطيس وخصائص الأشياء التي لم يجذبها المغناطيس.
- تطلب المعلمة من الأطفال إجراء مسابقة وضع بطاقات ممغنطة على اللوحة

المغناطيسية على ان يختار الأطفال البطاقات الممغنطة من بين مجموعة بطاقات بعضها ملصق بقطعة المغناطيس والبعض الأخر غير ملصق بالمغناطيس.

- تحاول مجموعة من الأطفال صيد السمك بالسنارات الممغنطة والسمك ذي الدوائر المعدنية وغيره بدون دوائر معدنية او من الصفيح او من الخشب - الورق - البلاستيك .
- يستنتج الأطفال ان الحديد والصفيح وغيرهما من المعادن المشابهة يمكن ان نبحث عنه بالمغناطيس اما الأشياء الأخرى من الخشب - الورق - البلاستيك - وغيرها من الأشياء التي لا تنجذب بالمغناطيس عليهم البحث عنها بطرق اخرى.
- يوزع الأطفال على اركان النشاط لمزاولة تطبيقات فردية وزوجية عن البحث والصيد بالمغناطيس واستخدام اللوحات المغناطيسية الصغيرة في ذلك.
- ترتب مجموعة من الأطفال صور أحداث قصة المنبه كما روتها المعلمة ويقترحون عناوين مناسبة لها، او ابتكار قصص اخرى مشابهة من خيال الأطفال عن استخدام المغناطيس.

ملحوظة:

اكتساب مفهوم المغناطيسية لا يأتي فقط من نشاط واحد ولكن يكتسب الأطفال من مثل هذا النشاط مع الممارسة اليومية والتعامل اليومي للوحة المغناطيسية والألعاب الممغنطة.

أغنية عن السيارة والمغناطيس:

سيارتي يا سيارتي   اركبها في نزهتي
سيارتي ذات العجل   امشي بها على مهل
سيارتي من حديد   تنجذب للمغناطيس الجديد
مغناطيسي يا مغناطيسي   ينجذب لك كل حديد

تدريبات مقترحة للحواس:

نقترح التدريبات البسيطة التالية لتدريب حاسة اللمس والبصر والشم والتذوق والسمع، وهذه التدريبات تنمي حواس الطفل عن طريق الممارسة العملية واثناء اللعب بالألعاب

التربوية خاصة العاب منتسوري الأصلية والألعاب المتطورة عنها لتنمية الحواس، ويتم تدريب الأطفال على استخدام الحواس كلا على حدة، فتنمية حاسة البصر تستلزم تدريب الأطفال على التمييز بين الألوان والأشكال والصور والتذكر البصري وهذا يتوفر في جميع الأنشطة من خلال الوسائل والتطبيقات المناسبة لكل نشاط سواء كانت فردية او جماعية، ونفس الشيء ينطبق على الحواس الأخرى فيتم تدريب الأطفال على تنمية حاسة اللمس عن طريق لمس قطع قماش مختلفة ملساء مثل الحرير صوف خيش ورق صنفرة قطن... الخ، ويذكر الطفل ملمسها (ناعم) او (خشن)، كذلك نفس الشيء على حاسة الشم حيث يتدرب الأطفال على التمييز بين الروائح المختلفة والتعرف على روائح الأشياء (مثال نشاط السمك)، من خلال تذوق الأطفال للأشياء المختلفة المالحة والحلوة يدرك الفرق بين الملح والسكر مثلاً (مثال نشاط الحرارة والذوبان) ولتدريب وتنمية حاسة السمع يستعان بتسجيل اصوات مختلفة لأنغام موسيقية وطرقات خفيفة وعالية، واصوات بعض الحيوانات والطيور واصوات آلات موسيقية منفردة واصوات الأطفال انفسهم حيث يتعرف الطفل على هذه الأصوات ويميزها.

الفصل السادس

تقويم منهج الخبرة المتكاملة والنشاط



تقييم منهج الخبرة المتكاملة والنشاط

يتناول تقويم منهج الخبرة والنشاط تقويم جميع العناصر المكونة للمنهج والتي تؤثر في تحقيق هدف النمو الشامل المتكامل المتوازن لطفل ما قبل المدرسة، وهذا يعني تقويم:

1 - مبنى الروضة بجميع مكوناته من شكل التصميم الهندسي للمبنى ومساحته الكلية والمساحة المخصصة للأنشطة المختلفة بداخله وعلاقة هذه المكونات بتحقيق اهداف المنهج.

2 - الأثاث الموجود بالروضة ومدى مناسبته لتحقيق اهداف المنهج.

3 - تقييم الاجهزة والأدوات المستخدمة لتحقيق اهداف المنهج.

4 - تقييم الإدارة كعنصر بشري فعال في تحقيق اهداف المنهج وتوفير متطلبات هذا التحقيق، وهذا يعني تقييم السلوك الإداري المتبع سواء على مستوى الروضات او التوجيه او الادارات التعليمية.

5 - تقييم المعلمات لواجباتهن تجاه الطفل في هذه المرحلة.

6 - التقييم الذاتي للمعلمات بعد الانتهاء من تحقيق كل نشاط وكل خبرة في برنامج الخبرات ثم التقييم الذاتي النصف سنوي والسنوي.

7- تحليل محتوى المنهج وهذا يتطلب تحليل وتقييم:

أ - أهداف المرحلة.

ب - اهداف المستويات الثلاث

جـ- برنامج الخبرات المتكاملة من حيث التكامل والشمول والترابط والاستمرارية داخل كل مستوى وبين المستويات الثلاث في رياض الاطفال.

د - توصيف الخبرات وجوانبها وصياغاتها في شكل اهداف سلوكية.

هـ - برنامج الأنشطة الأسبوعي واليومي

و - الأنشطة المتكاملة

ولما كان تقييم المنهج من المهام الصعبة التي تحتاج الى جهاز مركزي متفرغ لمتابعة تحقيق وتقييم عناصر المنهج فإننا سوف نكتفي هنا بعرض تقييم مدى تحقيق الأطفال للأهداف السلوكية للنشاط والذي هو من الواجبات الرئيسية والمباشرة لعمل معلمة رياض الأطفال.

تقييم مدى تحقيق الطفل للأهداف السلوكية للنشاط

مراحل تقييم مدى تحقيق الطفل للأهداف السلوكية للنشاط:

1) التقييم السابق لإعداد النشاط.

2) التقييم التشخيصي اثناء النشاط

3) التقييم النهائي بعد تنفيذ النشاط.

أ) التقييم السابق لإعطاء النشاط (التقييم القبلي)

ان التأكيد على أهمية وضع اختبار سابق لكل نشاط ليمكن المربية من الوقوف على مستويات نمو اطفالها بالنسبة لمفاهيم الخبرة والمهارات والخبرات والاتجاهات والقيم التي تهدف الى اكسابها لكل منهم ولتزويدها بمؤشرات عن المستوى الذي يجيب عليها ان تبدأ منه النشاط الجديد وجوانب القوة او الضعف التي عليها ان توليها اهتماما خاصاً وذلك بالنسبة لكل طفل من اطفال مجموعتها (صفها) ولمساعدة المربية على معرفة مدى ما حقق كل طفل من نمو وتقدم نتيجة للنشاط الذي مر به في مجالات النمو الثلاث، يجب ان يوضع لكل نشاط اختبار سابق واخر لاحق او نهائي يشتمل على الجوانب الرئيسية التي يسعى النشاط الجديد الى تحقيق النمو فيها (المجال العقلي المعرفي - الحسي الحركي - الوجداني الاجتماعي).

ب) التقويم البنائي وهو التقييم المصاحب لعملية تنفيذ النشاط او التقييم التشخيصي اثناء النشاط:

يستخدم التقييم التشخيصي للتعرف على الأطفال الذين يأتون بردود افعال سالبة تنعكس في سلوكهم كذلك للتعرف على الأطفال الذين يأتين بردود افعال ايجابية ملفتة للأنتباه بدرجة تتعدى مستوى نموهم ونضجهم تدعو للبحث. ويعتبر التقييم التشخيصي اثناء النشاط المرحلة الثانية في تقييم مدى تحقيق الطفل للأهداف السلوكية للنشاط. وتأتي اهمية هذه المرحلة من التقييم في كونها محكا اساسياً تستطيع من خلاله المربية ان تتأكد من متابعة مدى اكتساب كل طفل في مجموعتها لأجزاء الخبرة اثناء تقديمها حيث يهيىء اكساب كل جزء من الخبرة اكتساب الجزء الذي يليه اذا ما تم اكتساب كل طفل للأهداف السلوكية للأجزاء السابقة، وتستطيع ان تعتمد المربية في التقييم التشخيصي اثناء الخبرة على الأساليب الآتية: الملاحظة، المناقشة، التطبيقات الفردية والجماعية، ويهدف التقييم التشخيصي اثناء الخبرة الى تمكين الأطفال من تتبع مراحل اكتسابهم

للخبرة بنجاح مع ملاحظة الفروق الفردية التي تناسب مستوى نمو ونضج كل طفل داخل المجموعة في الأنشطة التالية.

جـ - التقييم النهائي بعد تنفيذ النشاط:

يهدف التقييم النهائي للطفل بعد تنفيذ النشاط الى الوقوف او التعرف على مستويات اكتساب الخبرة التي نفذت او قدمت للأفال مما يساعد المربية في الخبرة التالية على تحديد نقاط البدء في اكساب الأطفال الخبرة الجديدة. فكما نعرف التقييم هو عبارة عن:

أ) قياس مدى ما تحقق من اهداف سلوكية للخبرة او النشاط في سلوك كل طفل من اطفال المجموعة.

ب) والتقييم الذي يعدل او يؤكد مسار ما اكتسبه الأطفال من خبرات التي تقدمها للأطفال ويمكن للمربية ان تستخدم هنا، الملاحظة/ المناقشة، التطبيقات الجماعية والفردية/ الملفات الخاصة بالتطبيقات الفردية لكل طفل/ صحيفة احوال الطفل.

وهناك ثلاثة مفاهيم اساسية يجب ان تلم بها مربية رياض الأطفال عند قيامها بتقييم اطفال مجموعاتها وهي:

1) مستوى نضج الطفل والذي يظهر في مستوى النمو المتكامل (العقلي / المعرفي والاجتماعي والانفعالي والحسي والحركي)

2) الدوافع التي تدفع الأطفال نحو أداء السلوك في المواقف المختلفة سواء ما كان منها شعورياً او لا شعوريا.

3) العوامل المسببة للسلوك

أي مسببات تصرفات الطفل الاجتماعية والبيئية والصحية والنفسية فهي عديدة ومتداخلة ومعقدة.

وعلى المربية محاولة معرفة تلك العوامل المسببة للسلوك الذي يحاول الطفل من خلاله ان يحمي ذاته ويحافظ عليها ولا يتم ذلك في فراغ ولكن في مواقف وظروف وانشطة معينة يمكن للمربية استخدام اسلوب الملاحظة العلمى لتقييم اطفال مجموعاتها لمعرفة تلك العوامل او بعض منها.

الشروط التي يجب توافرها في أداة تقييم الطفل:

اداة التقييم الجيدة هي التي تصلح لأداء الهدف الذي وضعت من أجله وذلك في إطار مجموعة من الشروط اهمها:

1) ان تقيس أداة الاختبار ما هو مفروض ان تقيسه، اي ما يعبر عنه بصحة الاختبار (أو صحة أداء التقييم) مدى تحقق اهداف النشاط.

2) ان تكون اداة التقييم تستطيع ان تقيس بشكل دقيق ما وضعت لقياسه بحيث تعطى نفس النتائج بطريقة ثابتة اي ثبات الاختبار.

3) يجب ان تكون أداة التقييم سهلة التطبيق والتصحيح فيجب ان تكون اداة التقييم مناسبة لمتوسط الأطفال وتراعي الفروق الفردية بينهم، كذلك يجب ان تكون مشوقة للطفل بحيث يقبل على ادائها باهتمام وان يكون تصحيح الاختبار سريعاً وسهلاً للمربية.

4) الاقتصاد في الوقت والتكلفة.

5) الموضوعية فيجب ان تكون أداة التقييم غير متميزة ولا تعطي للمربية فرصة للتحيز عند تصميمها.

6) يجب ان تكون أداة التقييم مميزة تظهر الفروق الفردية وتميز بين المستويات فتتناول الأهداف وجوانب النمو والقدرات والمهارات بحيث تساعد على اكتشاف المواهب والتعرف على نواحي الضعف والقوة.

7) ينبغي ان يعتمد التقييم على وسائل واساليب متعددة.

خطوات إعداد الاختبار:

أ) تحديد الأهداف التربوية:

1) تعد الخطوة الأولى والهامة في إعداد الاختبار هي تحديد الأهداف التربوية فيجب ان تعبر الأهداف عن سلوك يكون واضحاً في اسئلة الاختبار ويؤديه الطفل ويكون بمقدور المربية ملاحظته او تصحيحه في ضوء اهداف النشاط.

مثال:

يميز الطفل المربع من بين الأشكال الهندسية الأخرى فيكون السؤال الموجه للطفل:

ضع دائرة حول المربع او لون المربع او طابق شكل المربع بالشكل المناسب له او قص حول المربع، انظر صفحة رقم (212) .

2) يجب ان تبدأ الاهداف بفعل مضارع مفرد يدل على السلوك الذي اكتسبه الطفل.

3) يجب ان تصاغ الاهداف في صيغة تتطلب دائماً تغيير ملحوظ في سلوك الطفل.

مثال:

(يستخدم الفرشاة والمعجون دائماً) لأننا لا يمكن ان نتتبع الطفل في جميع الأوقات ولكن يكفي ان يصاغ الهدف بالصورة التالية (يستخدم الفرشاة والمعجون في تنظيف اسنانه)، انظر صفحة رقم (213) .

4) يجب ان تصاغ الأهداف بدقة باستخدام عبارات لها معنى واحد محدد.

5) يجب ان يخدم الهدف غرضاً واحداً اي يتصل الهدف بعملية واحدة.

6) يجب ان تكون الأهداف واضحة ويمكن للطفل الاجابة عليها في حدود الوقت المتاح وفي اطار خصائص نمو الأطفال.

7) يجب ان تعبر الأهداف عن نواتج مباشرة للنشاط في سلوك الطفل.

8) يجب ألا تكون الأهداف عامة وشاملة.

ب) تحديد المحتوى الذي يجب أن تغطيه قائمة مواصفات الاختبار:

- يجب ان يوصف المحتوى الذي يسأل عنه الطفل بحيث يرتبط بمحتوى النشاط وأهدافه مع الأخذ في الاعتبار ان الأهداف الوجدانية مثل الاهتمامات والميول وهي الشعور بالتفضيل او عدم التفضيل تجاه موضوع او مجموعة او شيء معين لا يخضع للاختبارات الواقعية، ولكن يتم تقويم هذا النوع من الأهداف بالملاحظة، وعلى المربية ان تتذكر دائماً انه ليس هناك اختبار واحد او طريقة تقييم واحدة تقيس كل الأهداف المراد تحقيقها في سلوك الأطفال.

جـ) تحديد اهمية اجزاء المحتوى واهمية الأهداف الاجرائية:

يتم تحديد الأهمية تبعاً لما تعتقده المربية بالنسبة لمستوى الأطفال فتوزيع اوزان الاختبار يعتمد على الأهمية التي أعطتها المربية للموضوعات والأهداف أثناء تنفيذ محتوى النشاط.

د) تحديد نوع وانواع الأسئلة التي تستخدم:

يعتمد اختيار نوع الأسئلة على الهدف الذي تقوم به، فاختبار التكملة يحتاج الى كلمة او عبارة او جزء ناقص، ونفس الوضع بالنسبة لأسئلة اختبارات المزاوجة والاختيار من متعدد والصواب والخطأ (اختيار إجابة من إجابتين او الحقيقة والزيف).

هـ) تحديد عدد الأسئلة الكلي للاختبار:

يحدد وقت تطبيق الاختبار حجم الأسئلة المقدم للطفل (التطبيقات الفردية) واجابة كاملة في الوقت المحدد، وبعض الموضوعات (وهي قليلة) تحتاج لمعرفة سرعة الطفل في إجابة الأسئلة.

و) تحديد صعوبة الأسئلة:

تتوقف درجة صعوبة وسهولة الأسئلة (المتاهات على سبيل المثال) التي تختارها المربية على الهدف من الاختبار.

- مستوى قدرة الأطفال
- عمر ومستوى الأطفال (مستوى أول، ثان)

وفيما يلي أهم أدوات تقييم طفل الروضة من خلال النشاط:

1 - اختبارات الصح والخطأ (اختيار اجابة من اجابتين):

في هذا النوع من الاختبارات يكون السؤال عبارة صريحة فيطلب من الطفل ان يضع دائرة حول السلوك الصحيح او الإجابة الصحيحة او الإجابة الصحيحة كما يراها الطفل وفي كل الحالات هناك اجابتان فقط إحداهما صحيحة مثل "رسم دائرة حول السلوك الصحيح" فيختار الطفل إجابتان فقط أحداهما صحيحة مثل "رسم دائرة حول السلوك الصحيح" فيختار الطفل صورة السلوك الصحيح يترك الصورة الأخرى، او لون الشيء الذي يؤكل في الصفحة التالية.

في هذا النوع من الأسئلة يكون المطلوب من الطفل ان يضع علامة على احدى الكلمتين المتعاكستين صواب او خطأ (بشرط ان يكون هدف النشاط تعريف الطفل بشكل الكلمة المطلوب وضع علامة عندها مثل كلمة بابا) فيوضع السؤال على شكل: ضع دائرة حول كلمة بابا؟ وتكون ورقة الاجابة على كلمة بابا وكلمة اخرى مثل كلمة باب فيلا أو حقيقي او مزيف صحيح او غير صحيح نعم او لا، يوافق على التعرف او لا يوافق. وفي كل حالة هناك اجابتان فقط احداهما صحيحة، واهم فوائد هذا النوع من الاختبارات هي قياس قدرة الطفل على معرفة العلاقة بين السبب والنتيجة ومعرفة الصح من الخطأ ومن عيوبها ان الطفل يمكن ان يجاوب دون ان يعرف صحة إجابته التي يشير اليها بالمصادفة

2 - اختبارات المزاوجة او المطابقة (المقابلة):

في هذا النوع من الاختيارات توجد عدد من الدعامات (الاجابات) تسمى مقدمات توضح أو تصف الإجابات في قائمة المقابلة مثال على ذلك - صل بين الشخص والأداة التي يستعملها صورة طبيب على جانب وصور لأدوات طبيب، أدوات خياطة، أدوات فلاح.

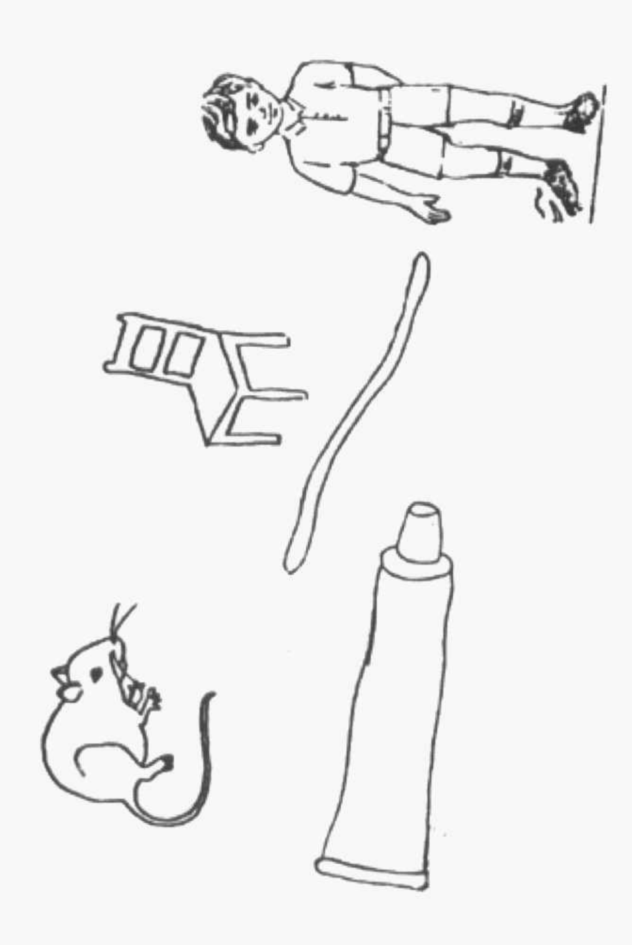
وعلى الطفل أن يصل بين الطبيب وأدواته لتكون إجابته صحيحة. ومن أهم الشروط الواجب توافرها في بناء هذا النوع من الاختيارات:-

1 - لا بد وأن يتضمن السؤال مادة متجانسة حتى تكون البدائل مقبولة (الطبيب - وأدواته).

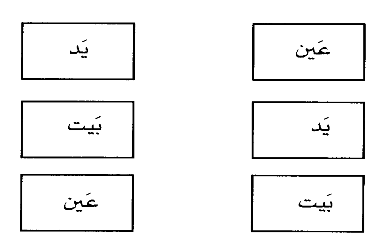
2 - وضع قائمة أسئلة قصيرة أي أن تكون البدائل التي يختار منها الطفل لا تزيد عن ثلاثة - مثلاً.

3 - يجب أن تكون التوجيهات قصيرة وواضحة للطفل ومحددة.





يصل الطفل بين الكلمات المتشابهة



3 - **اختبار الاختيار من متعدد:**

يتكون الاختبار في هذا النوع من شرط جزئي يسمى (الدعامة) وعدة بدائل كل منها يبدو وكأنه مكمل للشرط وتسمى بالاختبارات؟ وعلى الطفل أن يختار من بين هذه البدائل الذي يتفق تماماً والشرط المذكور في الدعامة ولطفل الروضة تستخدم صور في إعداد أسئلة الاختيار من متعدد وتعطى تعليمات الاختيار شفوياً مثال ذلك. لون المثلث.

ضع دائرة حول أصغر مربع

ويتطلب إعداد الاختيار المتعدد ان:

أ - تحتوي الدعامة على أمر رئيسي في السؤال يجب ان يسهل الفهم ومرتبط بموضوع النشاط ومفاهيمه الاساسية.

ب - يجب أن توزع الإجابات الصحيحة في الأسئلة توزيعا عشوائياً.

ج - يجب أن تكون كل الاختبارات متوافقة ولها نفس الجاذبية للطفل. فإذا أرادت المربية إعداد اختبار من أربعة اختبارات مثلاً ولم توفق إلا في وضع (أو رسم) ثلاثة أشكال جيدة ولم تجد الرابع بنفس درجة الجودة فمن الأفضل أن يترك الاختبار بدون اختيار رابع حيث أن الاختيار الضعيف لا يجعل الطفل يفكر في اختياره.

د - يجب أن تكون الاختيارات في الاختبار الواحد متجانسة في المحتوى والشكل.

هـ - أنسب عدد للاختيارات لطفل الروضة من ثلاثة إلى أربعة اختيارات وكلما زادت الاختيارات (لا تتعدى الأربعة بالنسبة لرياض الأطفال) كلما انخفضت درجة التخمين.

- أهم مزايا الاختيار من متعدد

أ - لا تستخدم الأسئلة المتعددة الاختيار للاستفسار عن مستويات المعرفة الأساسية ولكن تستخدم ايضاً لتقدير نواتج التعلم. (مدى تحقق أهداف النشاط في سلوك الطفل).

ب - تقلل من درجة التخمين عند الإجابة حيث عدد الاختيارات أكبر من أسئلة الصح والخطأ (اختيار إجابة من اجابتين) ولذلك تزداد درجة ثباتها.

ج - يستخدم هذا النوع من الاختبارات في التشخيص وهي خاصية لا تتوفر في أنواع الاختبارات الأخرى.

د - درجة ثباتها الكبيرة تجعلنا قادرين على توقع الموضوعات التي يجيدها الطفل أو لا يجيدها كذلك توضح لنا مواضع الخطأ عند الطفل.

- ومن عيوب هذا النوع من الاختبارات:

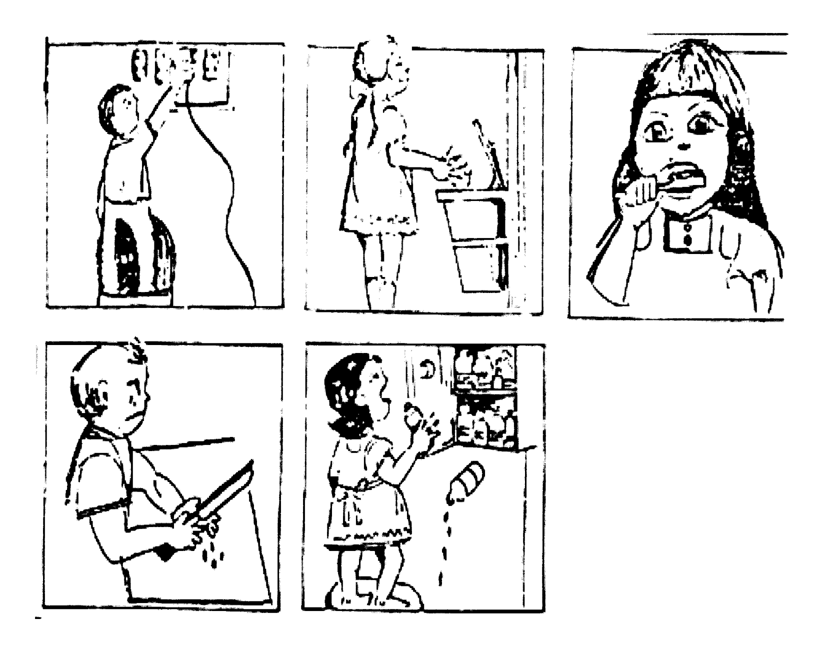
أ - يحتاج لمهارة من المربية لإعداده والتنويع فيه.

ب - يحتاج مهارة من الطفل للإجابة عليه.

4 - **اختبارات تفسير الصور وهي تهدف:**

إلى قياس قدرة الطفل على التعبير اللفظي عن الأشياء أو الكائنات في صورها أو أسمائها أو الأفعال التي تدل عليها الصورة أو تفسير الموقف الذي تعبر عنه الصورة ويعتمد هذا النوع من الاختيارات على عرض صور على الطفل لها علاقة بأهداف النشاط وموضوعه الذي يقيس الاختبار مدى تحقق أهداف النشاط في سلوك الطفل من خلال تفسير الصور بطريقة لفظية (قراءة المصورات).





لون السلوك السليم وضع دائرة حول السلوك غير السليم



لوّن الصورة المعبرة عن التصرف السليم.

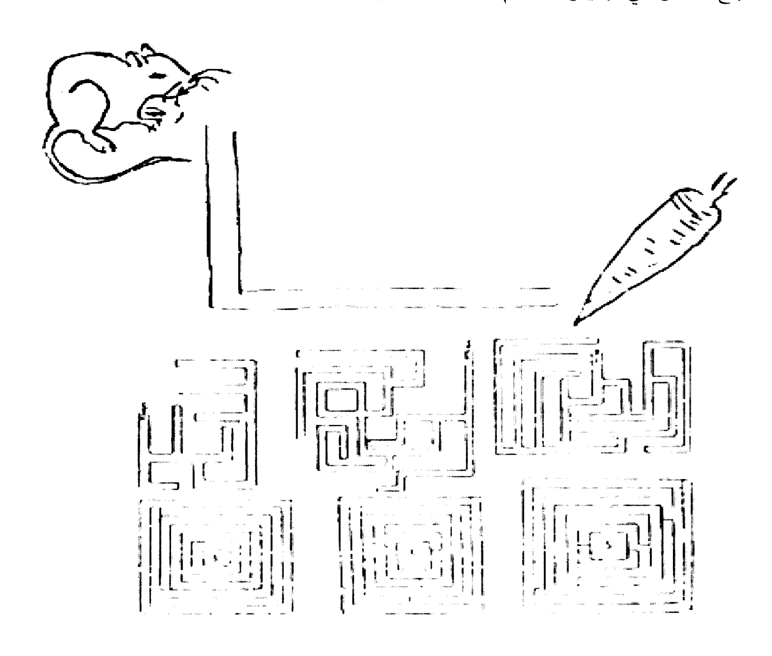
5 - **اختبار المتاهة (بوريتوس):**

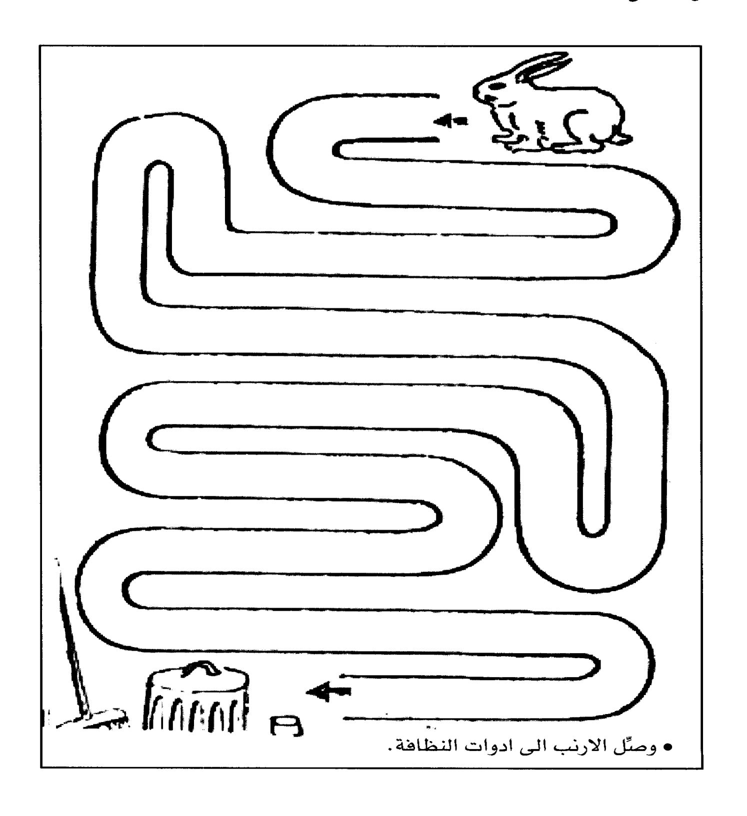
هذا الاختبار عبارة عن متاهات مرسومة على ورق. وهو يتألف من سلسلة من (11) متاهة كل منها في ورقة منفصلة ومرتبة تبعاً لصعوبتها. ويقيس هذا الاختبار القدرة على الاستبصار والتخطيط وهي تناسب الأطفال اعتباراً من سن ثلاث سنوات وينتهي عند سن 14 سنة. ويتطلب من الطفل أن يتتبع بالقلم الرصاص الطرق من نقطة البداية الى نقطة النهاية دون رفع القلم مطلقاً من على الورقة المتاهة. وتقدر الدرجة الممنوحة للطفل تبعاً للوقت الذي استغرقه من البداية الى النهاية. وبحيث لا يدخل في طريق مغلق ولا يقطع الخطوط وتحسب الدرجات حسب المتاهات التي يتمكن الطفل من السير فيها بنجاح متبعاً تعليمات خاصة والأشكال التالية توضح بعض المتاهات المناسبة لرياض الأطفال متدرجة طبقاً لصعوبتها ويمكن للمربية الاستدلال بها.

ويعتبر الطفل ناجحاً في المتاهة إذا لم يقطع بالقلم الرصاص الخطوة المحددة للممر، واركان المتاهة في اكثر من ثلاثة أماكن. (سن 3 سنوات) وينجح الطفل في متاهة سن 4 سنوات إذا لم يقطع الممر في أكثر من موضعين - وتعطى درجة واحدة في كل من المتاهتين السابقتين إذا نجح الطفل في المحاولة الأولى أو الثانية المسموح له بها في كل واحدة منهما ويعتبر هذا الاختبار فرصة جيدة لملاحظة أسلوب الطفل في حل المشكلات وحالته أثناء أداء اختبار كالارتباك أو عدم القدرة على التركيز أو عدم قدرته على الانتفاع من أخطائه السابقة.

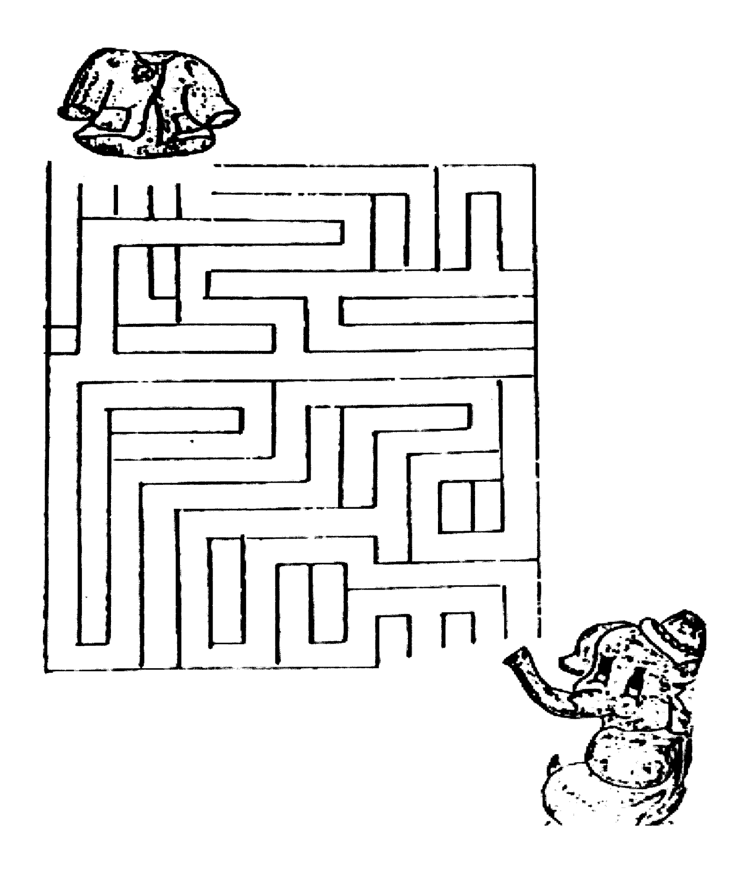
بعض النماذج لمتاهات بورتيوس

ويلاحظ تدرج المتاهات في الصعوبة - كل متاهة تقدم بمفردها على ورقة للطفل واذا نجح الطفل في اجتيازها تقدم له المتاهة التالية:-





• وصّل الارنب الى ادوات النظافة.



6 - **اختيارات التصنيف:**

ويرتبط هذا النوع من الاختيارات بأهداف النشاط وموضوعه. فإذا كانت أهداف النشاط ان يستطيع الطفل تصنيف الأشياء تبعاً للطول فيكون الاختيار قياس مدى تمكن الطفل من تصنيف الأشياء تبعاً لأطوالها وإذا كانت الأهداف ترتبط بموضوع التصنيف تبعاً للأوزان أو الاحجام أو اللون أو الوظيفة أو غيرها من أنواع التصنيف فعلى المربية استخدام أدوات ورقية أو غير ورقية تطلب فيها من الطفل تصنيف الأشياء تبع الخاصية التي تم تدريبه عليها أثناء النشاط لمعرفة إلى أي مدى تحققت أهداف النشاط في سلوك الطفل - مثال على ذلك: تطلب المربية من الطفل وضع الأشياء ذات اللون الأحمر في مجموعة والأخرى ذات اللون الأزرق في مجموعة أخرى (تصنيف تبع للون) أو تلوين أطول طفل في الصورة التي بها أطفال مختلفي الطول وهكذا تبعاً لأهداف وموضوع النشاط.

7 - **اختبارات التسلسل والترتيب:**

وهي تقيس قدرة الطفل على:

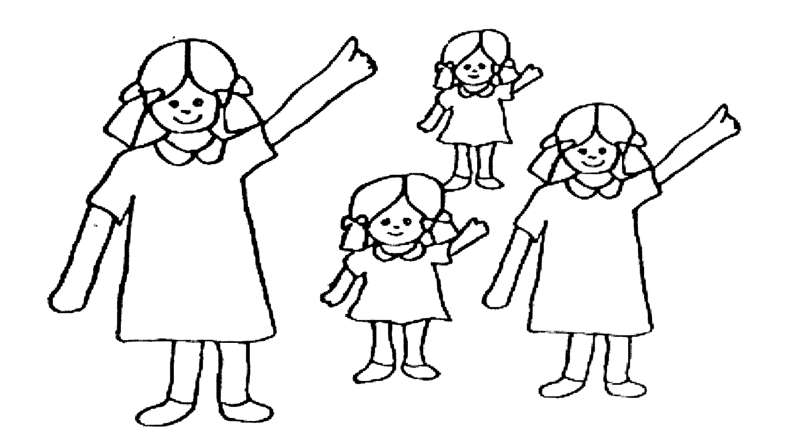
أ - إعادة الترتيب تنازلياً 5 , 4 , 3 , 2 , 1 صفر او تصاعدياً صفر، 1 , 2 , 3 , 4 , 5 أو إعادة ترتيب الأطوال تبعاً لتدرج أطوالها وهكذا.

ب - ترتيب صور تبعاً لترتيب سماع الطفل لأصواتها من مسجل مثلاً او من المربية.

جـ - ترتيب احداث القصة تبعاً للتسلسل المنطقي.

د - ترتيب حروف تكون كلمة.

وعلى المربية اختيار أداة التقويم المناسبة للطفل والمرتبطة بموضوع النشاط وأهدافه من بين الأدوات التي ذكرنا، ويمكن ان تستخدم في ذلك الصور - البطاقات المحسوسات - جهاز التسجيل - جهاز العرض العلوي والصفائح الشفافة وغيرها.



8 - اختبار تفسير تعبيرات الوجوه:

المطلوب: ان يعبر الطفل عن كل وجه يراه من حزن او غضب او ضوء

الاسم:

السن : خمس سنوات

الاستجابة: اجاب اجابة صحيحة وقال: ان هناك وجهاً يضحك وآخر يبكي والثالث يضحك والاخر حزين.



8 - اختبار تفسير تعبيرات الوجوه:

تعرض المربية على الطفل مجموعة من الصور تعبر كل منها عن انفعال معين مثل الفرح - الخوف - الغضب - - الحزن وغيرها وتطلب من الطفل التعبير عن هذه الانفعالات في مواجهة مرآه مثلاً أو في مواجهة زملائه ويطلب من طفل آخر تفسر تلك التعبيرات.

9 - القدرات الابتكارية:

وهي اختبارات تختص بكل قياس القدرات الابتكارية التي يتميز بها بعض الأطفال ومن انواعها المناسبة لطفل الروضة (أ - قصة بدون عنوان) تسردها المربية على الطفل وتطلب منه وضع عنوان مناسب لها، (ب - توقع المترتبات) مثال ذلك تعرض المربية على الطفل صوراً تعبر عن أحداث قصة مرتبطة بموضوع النشاط وأهدافها لكنها ناقصة النتيجة النهائية لأحداث القصة وعلى الطفل أن يستنتج المترتبات الناتجة عن الأحداث ويذكرها. ص 239 (جـ - الطلاقة اللفظية) وهي تقيس حجم او مقدار الثروة اللغوية عند الطفل وطريقة استخدامه لها، وتعتبر جميع الاختيارات التي تعتمد على لغة الكلام مقياساً للقدرات اللفظية واللغوية عند الطفل، وتختلف اختبارات الطلاقة اللفظية تبعاً لما يدخل فيها من عمليات عقلية او تبعاً لصياغة الاختبار وأسلوب الاجابة عليه مثل اختبار فهم المعاني كإعطاء الطفل كلمة ويطلب منه ان يضعها في جملة مفيدة او سؤال الطفل بعض الأسئلة حول قصة سمعها أو شاهدها لقياس مقدار استيعابه لما فيها من أفكار للاختبارات تتناسب وتقيس القدرة على إدراك العلاقة بجانب قياس القدرة اللفظية وتستعمل كثيراً في قياس الذكاء وتتنوع اختبارات التناسب تبعاً لتنوع أنواع العلاقات مثل التشابه - التضاد - علاقة سببيه - علاقة الجزء بالكل وهكذا، مثال على ذلك يطلب من الطفل تكملة ما يلي بالكلمات العين - الوجه - الاصبع - وتكون الإجابة الصحيحة اليد او الكف، واختيارات الاستنتاج، وتقيس ناحية من نواحي التفكير والقدرة المنطقية بالإضافة الى القدرة اللفظية وفيها تعطى قضايا تناسب مستوى ونضج الطفل بها فروض معينة ويطلب من الطفل تحديد نتائج مثل (أحمد مسك السكينة) يجيب الطفل (جرح يده) واختيارات الطلاقة في التعبير التي تقيس قدرة الطفل على استحضار الكلمات او العبارات بشروط معينة.

مثال ذلك ان يسأل الطفل ان يذكر أكبر عدد من الكلمات تبدأ بحرف الألف في زمن محدد وهكذا، وفي اختيارات القدرة على الترتيب اللفظي يعطى الطفل مجموعة من

الكلمات المبعثرة بغير ترتيب ويطلب من الطفل ان يرتبها ليكون جملة مفيدة مثل (الروضة - إلى - اذهب - أنا) وتقاس هنا السرعة والدقة معاً، واختيارات الموازنة والتصنيف اللفظي حيث تعطي المربية للطفل مجموعة كلمات متشابهة في المعنى أو في صفة او علاقة معينة ومعها كلمة واحدة مختلفة عن باقي الكلمات ويطلب من الطفل ذكرها (المؤتلف والمختلف)

- مثال ذلك:

أ - اذكر الكلمة المختلفة من بين الكلمات التالية: تفاح - ورق - عنب - موز.

ب - اذكر الكلمات المؤتلفة أو التي بينها علاقة: بابا - كرسي - ماما.

جـ - لون الشيء الذي يؤكل في الصفحة التالية واذكر اسمه (اكتب اسمه - سمك)

10 - القدرات الخاصة:

وهي الاختبارات التي تقيس القدرات الخاصة عند الطفل مثل القدرة العددية - القدرة الميكانيكية (الحل والتركيب) القدرة الفنية - القدرة الحركية - وعلى المربية استخدام كل نوع من أنواع اختبارات القدرة الخاصة المناسبة لموضوع النشاط وأهدافه ومستوى نمو نضج الطفل، ولقياس القدرة العددية كقدرة خاصة تميز بعض الأطفال عن غيرهم، وهي متعلقة بالأعداد والأرقام والتفكير الرياضي، ويمكن للمعلمة وضع اختبارات تقيس قدرة الطفل على العد والعمليات الحسابية البسيطة مثل مجموعة من البرتقال بها برتقالتان ومجموعة أخرى من البرتقال تحتوي على ثلاث برتقالات كم يكون المجموع؟ أو عد اشياء من غرفة النشاط وغيرها من الأساليب مثل تكملة تسلسل الأعداد، وفي اختبارات القدرة الميكانيكية (الحل والتركيب) تستطيع المربية باستخدام تقديم ألعاب الحل والتركيب المناسبة للطفل وملاحظتها له في خطوات البناء والتركيب والوصول الى النتائج النهائية للطفل في زمن معين لتقدير قدرته الميكانيكية لألعاب الميكانو على سبيل المثال وتناول القدرة الفنية لاختبارات مناسبة للطفل تقيس الفروق الفردية والقدرات الخاصة الفنية لدى بعض الأطفال بهدف تنميتها ورعايتها حيث يتميز بعض الأطفال عن غيرهم في الموهبة الفنية (الرسم - التلوين - الموسيقى - الغناء) فيكون عندهم استعداد فني ظاهر وقدرة على تذوق الجمال وإدراك مظاهر الذوق السليم في الخواص المختلفة للفنون، وتستطيع المربية أن تكتشف هؤلاء الأطفال في مجموعتها من خلال اعطائهم بعض الاختبارات الخاصة بكل مجال من مجالات الفنون الخاصة بالأطفال المناسبة لمستوى

9- القدرات الخاصة

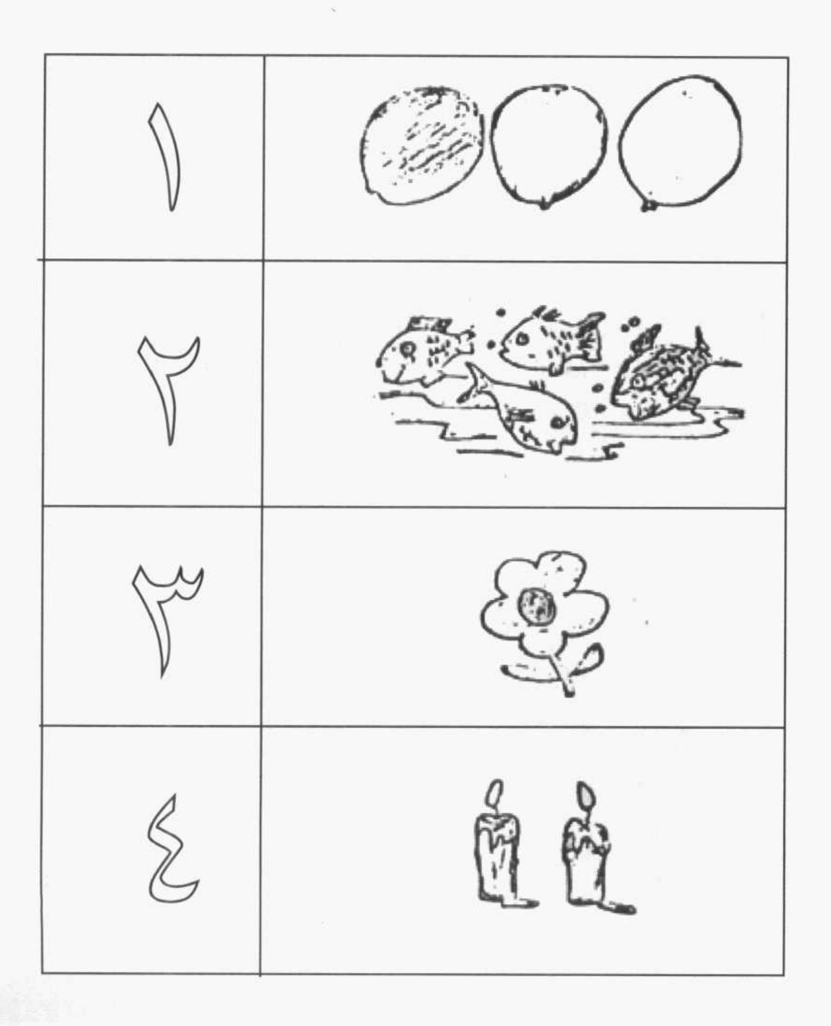
المطلوب: تكوين صورة كاملة للأجزاء الصغيرة

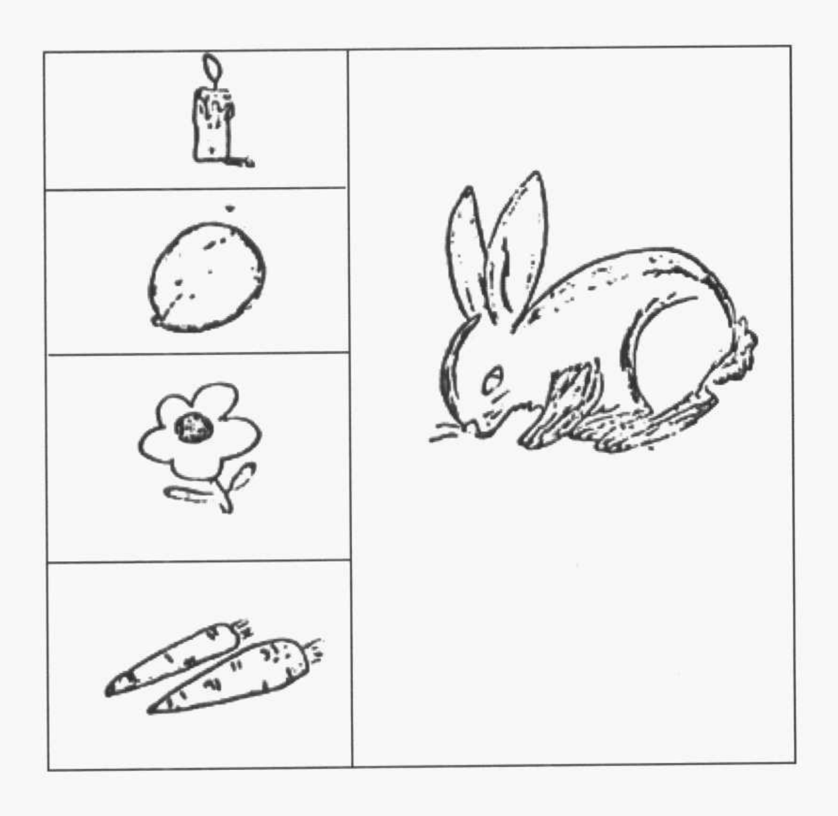
الاسم:

السن: خمس سنوات

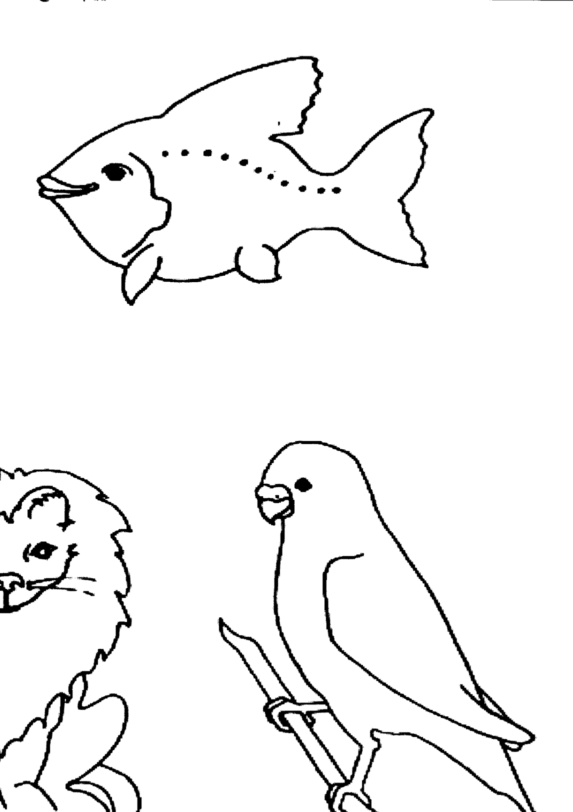
الاستجابة: أجاب إجابة صحيحة وقام بتجميع أجزاء الببغاء رتبيها




١
٢
٣
٤







نموهم ونضجهم وتكون في نفس الوقت مرتبطة بأهداف النشاط وموضوعة مثال ذلك: الرسم – التلوين – تناسق الألوان – استخدام الألوان – العزف على الآلات الموسيقية المناسبة للطفل الاستمتاع بالصور والمناظر – الاستمتاع بسماع نغمات موسيقية مناسبة، وهكذا وفي مجال قياس القدرة الحركية تطلب المربية من الطفل أداء بعض الحركات والتمرينات التي تظهر قدرته على استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة في جسمه في مواقف حركية مختلفة تستطيع من خلالها التعرف على الأطفال المتميزين حركياً بهدف تنميتهم ومتابعة نموهم الحركي كذلك متابعة الأطفال العاديين ومساعدة الأطفال الأقل قدرة حركية على النمو الحركي.

11 – اختبارات التكملة:

مثال ذلك: تقدم المربية للطفل صورة ناقصة وعليه اكتشاف الجزء الناقص وتكملته مثل صورة لوجه الإنسان ينقصها العينان والفم والأنف – أو صورة قطة ناقصة الذيل وأحد الأرجل أووضع عدد (3) أشياء في مجموعة و (2) من نفس النوع في مجموعة اخرى وعلى الطفل وضع البطاقة المكتوب عليها شكل العدد المناسب (5) أمام او بجانب المجموعتين.

12 – اختبارات الاستجابات الحرة:

وهي اختبارات إسقاطية يسقط الطفل من خلالها مشاعره وانفعالاته مثلاً بعرض صورة أو صور عليه لم يشاهدها من قبل ويطلب منه التحدث عنها.

13 – الاختبارات المصورة:

وهي أيضاً اختبارات إسقاطية تعتمد على قراءة الطفل لمصورات ويطلب منه التعليق عليها أو تكملة أحداث قصة مصورة ناقصة من الطفل ذكر كلمة أو كلمات ترد إلى ذهنه لها علاقة بكلمة المنزل، مثل (منزلنا – أسرتي – أخوتي) .

14 – اختبارات تمثيل الأدوار:

يستخدم تمثيل الأدوار هنا بهدف التشخيص والتقييم نعني لعب الأدوار في ما يفكر الطفل ويحس ويشعر ويسقط مشاعره وانفعالاته نحو نفسه ونحو الآخرين وهو يندمج تماماً بكامل شخصيته في الموقف التمثيلي. ويركز لعب الأدوار على الموقف والمشكلات العادية ويسمح بالمشاركة الايجابية، كذلك يساعد تمثيل الأدوار على معالجة مشكلات الخروج على القواعد السلوكية العامة حيث أن تمثيل الأدوار قريب جداً من مواقف الحياة

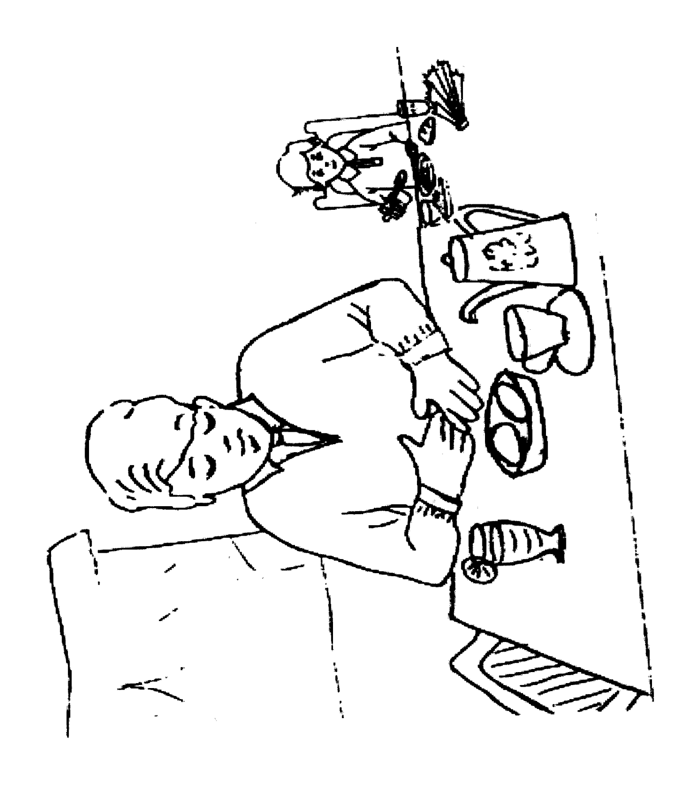


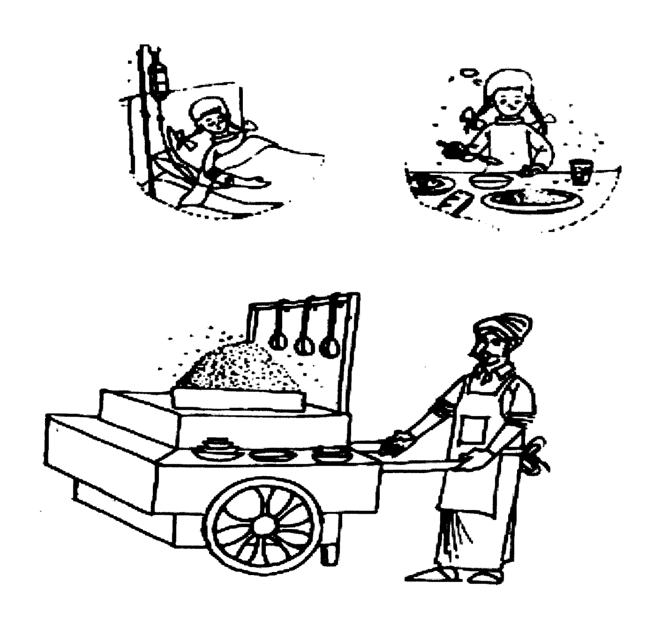
المطلوب:

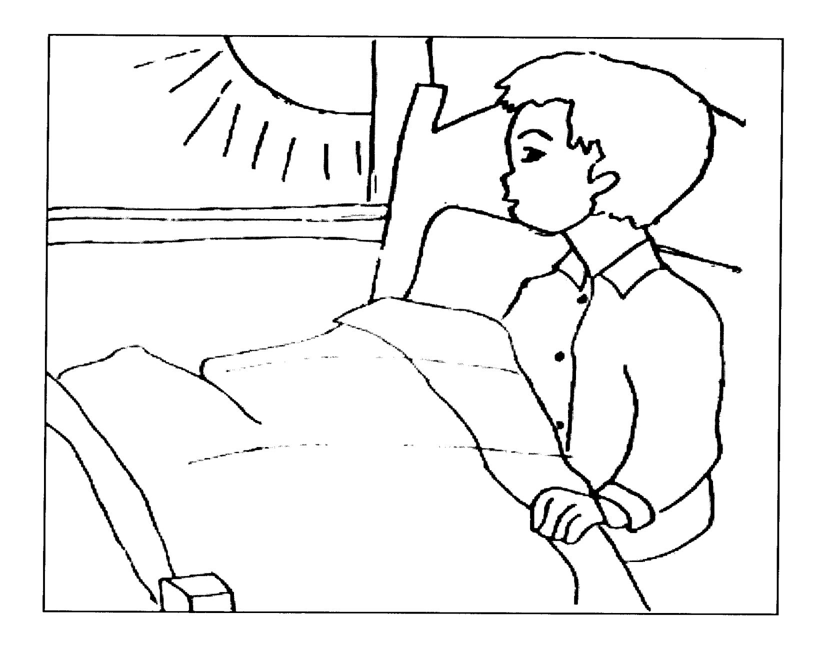
1- التعبير عن الصورة وما فيها

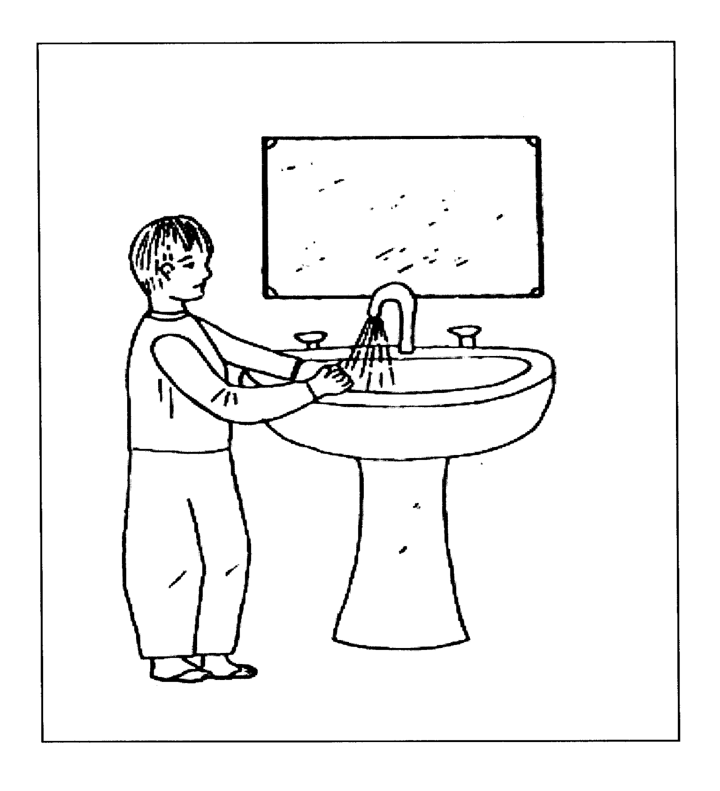
2- تلوين أدوات النظافة التي يستخدمها الطفل في الاستحمام.

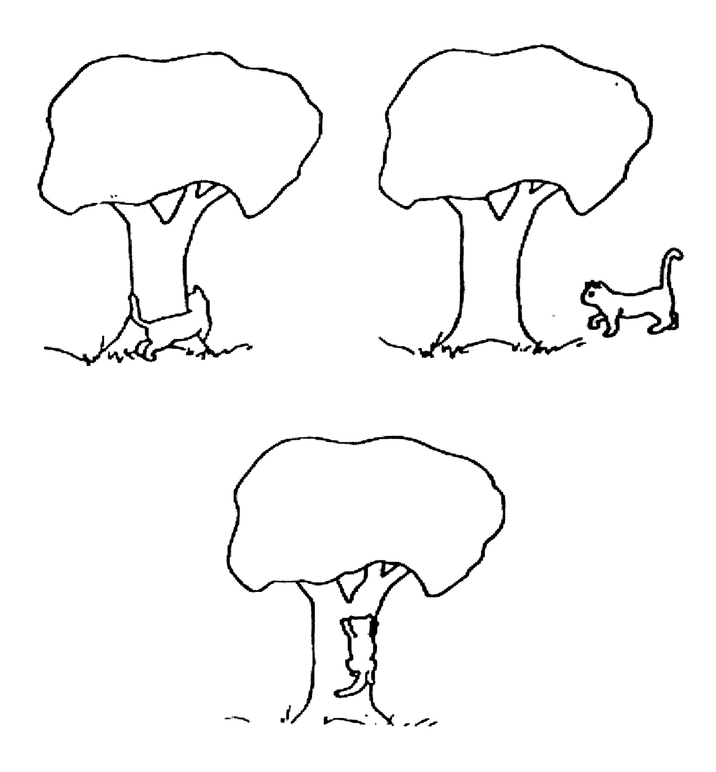


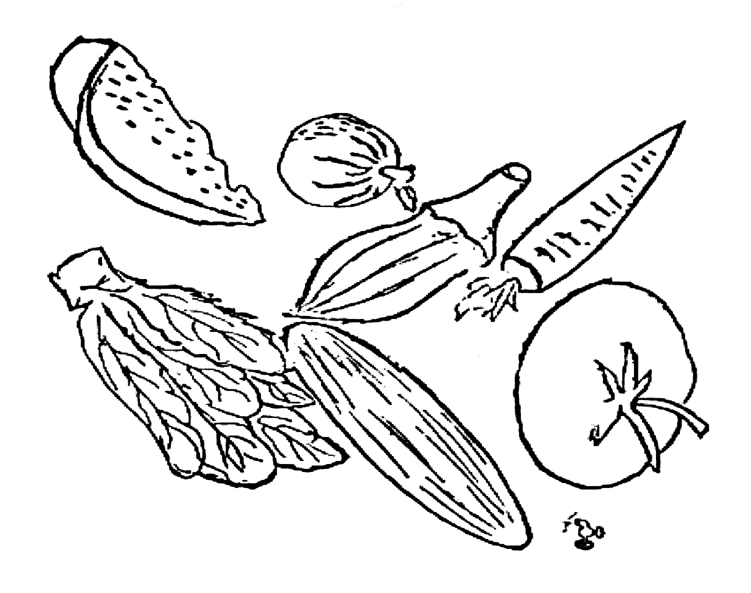


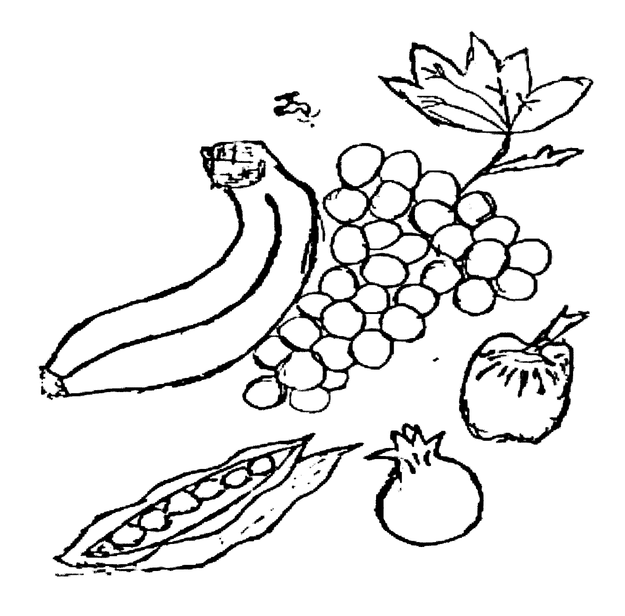












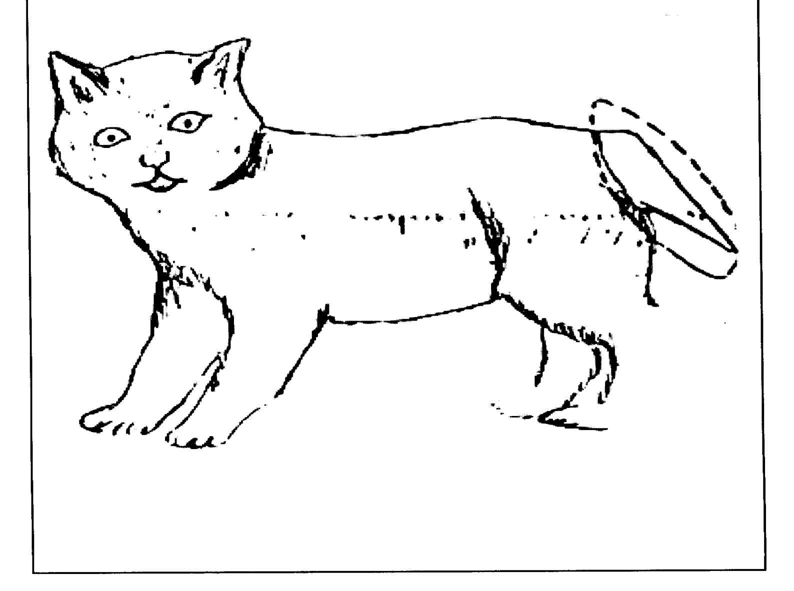
11- اختبارات التكملة:

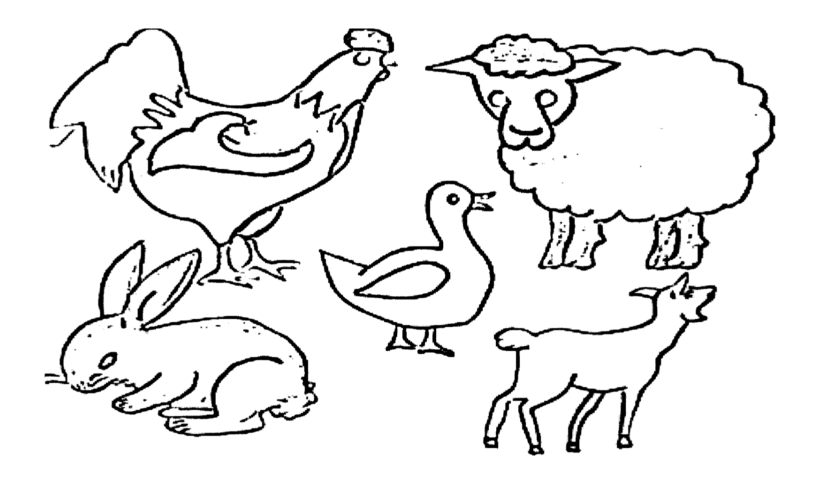
المطلوب: تكملة الصورة أي الجزء الناقص

الاسم:

السن: خمس سنوات

الاستجابة: استجابت وأجابت إجابة صحيحة وقامت برسم ذيل للقطة وقالت أن لديها قطة بالمنزل





الواقعية ويرجع الفضل الى (مورينو) في وضع النظرية للعب الأدوار ويفسر (مورينو) تأثير لعب الأدوار في تغيير السلوك على أساس التقلانية ويمكن للمربية توجيه أطفال معينين بتمثيل أدوار معينة وملاحظة سلوكهم أثناء لعبهم للأدوار المخطط لها مسبقاً او ترك الأطفال على حريتهم في اختيار الأدوار التي تناسبهم وملاحظتهم أثناء تأديتهم للأدوار التي اختاروها غير مقيدين بنص أو تحديد للأدوار وتستطيع المربية أن تكتشف من خلال ملاحظتها للأطفال وهم يمثلون الأدوار المختلفة في غرفة النشاط أو خارجها بالروضة انفعالاتهم ومشاعرهم واتجاهاتهم وميولهم المختلفة نحو انفسهم والآخرين من حولهم مثل المربي الأم – الأب – الإخوة والأخوات – رفاق اللعب في الروضة – الجد والجدة – الخدم وغيرهم من الأشخاص المؤثرين في الطفل بشكل مباشر تلك العلاقات التي يصعب تعرف المربية عليها من خلال انواع الاختبارات الأخرى الخاصة بتقويم طفل الروضة.

15 – **اختبارات التجميع:**

وفيها يعطى الطفل عدد من الأشياء أو العبارات أو الكلمات ويطلب منه تجميع بعضها في مجموعات ترتبط كل مجموعة مع بعضها في صفات مشتركة مثل صندوق به مجموعة من الألعاب على أشكال مختلفة يستطيع الطفل إخراج مجموعة وسائل المواصلات من بينها ووضعها في مجموعة (صندوق – دائرة – .... الخ).

16 – بطاقات تقييم المنهج من خلال تقييم الجوانب المشتركة لنمو الطفل نتيجة مروره ببرنامج الخبرات التربوية المتكاملة:

وتستخدم هذه البطاقات مرتين في العام لكل طفل في كل مستوى وتعتبر هذه البطاقات إحدى الأدوات الهامة لتقييم المنهج من خلال سلوك الأطفال التراكمي، بالإضافة الى استخدام الأدوات الأخرى لتقييم عناصر المنهج (بيئة التعلم – المعلمة – المحتوى – علاقة الروضة بالأسرة – علاقة الروضة بالبيئة المحلية – علاقة الروضة بوسائل وأجهزة الإعلام المختلفة وغيرها)

المستوى الأول

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
المهارات المنطقية الرياضية: - المقارنة (التشابه والاختلاف) حسب صفة واحدة (اللون، الشكل، الحجم، الطول، الوزن). - التصنيف حسب (صفة واحدة) - الاكثر والاقل - العد الآلي من 1 - 5 - الترتيب والتسلسل - تمييز الأشكال الهندسية (دائرة، مثلث) - العلاقات المكانية (أمام ، خلف) - العلاقات الزمانية (صباحاً ، مساءً، قبل، بعد) **المهارات اللغوية** - الاستماع والاصغاء - التحدث المبسط عن حاجاته مظاهر نمو الذات - الاعتماد على النفس - المبادأة - الانسجام **العلاقات الاجتماعية** - اللعب بمحاذاة الآخرين - المشاركة في اللعب مع الاقران (احياناً) - لعب ادوار الكبار - تنفيذ السلوك السليم **مظاهر النمو الحسي والحركي**				

تابع المستوى الاول

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
الحواس:				
– التمييز بين رائحتين مختلفتين				
– التمييز بين الأصوات المختلفة (في النوع)				
– التمييز بين مذاقات الأطعمة (مذاقين)				
– التمييز بين ملمس الأشياء المختلفة				
العضلات الكبيرة				
– التقاط الكرة بكلتا يديه ومساندة صورة				
– التقاط الكرة بكلتا يديه ومساندة صورة				
– رمي الكرة في الاتجاه الصحيح				
– المشي باتزان				
– القفز عدة مرات بدون مساعدة				
– تسلق جهاز التسلق ممسكاً بيديه مع استبدال القدمين				
– التزحلق على جهاز التزحلق				
– دفع صندوق مملوء بأشياء وسحبه				
– ركوب دراجة من ثلاث عجلات				
– صعود السلم ونزوله مع تبادل القدمين				
العضلات الدقيقة				
– استخدام المعلقة				
– استخدام اقلام التلوين				
– استخدام فرشاة الأسنان				
– التشكيل بالعجائن				

* تكتب المعلمة في الملاحظات الأسباب التي أدت الى عدم اتقان الطفل لبعض الجوانب او لبعض الجزئيات مثل جزئية من جزئيات المقارنة (اللون، الشكل، الحجم... الخ) وجزئية من جزئيات العلاقات الزمانية او المكانية.... الخ.

المستوى الثاني

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
المهارات المنطقية الرياضية				
– المقارنة (التشابه والاختلاف حسب صفتين من الصفات التالية (اللون، الشكل، الحجم، الطول، الوزن)				
– التصنيف حسب (صفتين)				
– الأكثر والأقل والمساوي				
– العد الآلي من 1 - 15				
– العدد ومدلوله من 1 - 5				
– الترتيب والتسلسل (حسب الطول)				
– العد الترتيبي من 1 - 5				
– تمييز الأشكال الهندسية (دائرة، مثلث، مربع)				
– العلاقات المكانية (أمام، خلف، فوق ، تحت)				
– العلاقات الزمانية (صباحاً، ظهراً، مساء، قبل، بعد)				
المهارات اللغوية:				
– الاستماع والاصغاء				
– التحدث المبسط عن أشياء شاهدها				
– القراءة لبعض الكلمات				
مظاهر نمو الذات				
– الاعتماد على النفس				
– المبادأة				
– حسب الاستطلاع				
– الانسجام في اللعب الانفرادي				
العلاقات الاجتماعية				
– اللعب بمحاذاة الآخرين				

تابع المستوى الثاني

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
- المشاركة في اللعب مع الاقران (احياناً)				
- الشعور بحاجات الآخرين				
- المشاركة في عمل جماعي				
- لعب أدوار الكبار				
- تقليد السلوك السليم				
- التواصل مع الآخرين (المبادأة - الحديث)				
- الاستجابة للثناء والنقد				
مظاهر النمو الحسي الحركي:				
الحواس:				
- التمييز بين رائحتين مختلفتين أو اكثر				
- التمييز بين الأصوات المختلفة (في النوع والدرجة)				
- التمييز بين مذاقات الأطعمة (مذاقان او اكثر				
- التمييز بين ملمس الأشياء المختلفة				
- التمييز بين الألوان المختلفة (اربعة الوان)				
- التمييز بين البعيد والقريب				
- التمييز بين الأشياء الثقيلة والخفيفة (في الوزن)				
العضلات الكبيرة:				
- التزحلق على جهاز التزحلق				
- دفع صندوق مملوء بأشياء وسحبه				
- ركوب دراجة من ثلاث عجلات بمهارة				
العضلات الدقيقة:				
- استخدام المعلقة				
- استخدام اقلام التلوين				

تابع المستوى الثاني

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
- استخدام فرشاة الاسنان				
- القيام بأعمال القص واللصق.				
- التشكيل بالصلصال والعجائن				
- صنع اشكال باستخدام الشبك والخرز				
- تزرير الملابس (الأزرار والسحابات)				
- نظم الخرز في خيوط أو أسلاك				
- التقاط الأشياء الدقيقة				

* تكتب المعلمة في الملاحظات الأسباب التي أدت الى عدم اتقان الطفل لبعض الجوانب أو لبعض الجزئيات مثل جزئية من جزئيات المقارنة (اللون، الشكل، الحجم... الخ) وجزئية من جزئيات العلاقات الزمانية او المكانية.

المستوى الثالث

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
المهارات المنطقية الرياضية:				
- المقارنة (التشابه والاختلاف حسب صفتين من الصفات التالية (اللون، الشكل، الحجم، الطول، الوزن)				
- التصنيف حسب (صفتين)				
- الأكثر والأقل والمساوي				
- العد الآلي من (1 - 30)				
- العدد ومدلوله من 1 - 9				
- الترتيب والتسلسل (حسب الطول)				
- العد الترتيبي من 1 - 9				
- تمييز الأشكال الهندسية (دائرة، مثلث، مربع، مستطيل)				
- العلاقات المكانية (أمام، خلف، فوق ، تحت)				
- العلاقات الزمانية (صباحاً، ظهراً، مساء، قبل، بعد)				
- التعاون				
- تحمل بعض المسئووليات				
- الاستجابة للثناء والمدح				
- تقدير عمل الآخرين.				
المهارات اللغوية:				
- الاستماع والاصغاء				
- التحدث المبسط عن أعمال قام بها				
- قراءة بعض الكلمات				
- كتابة بعض الكلمات				
مظاهر نمو الذات				
- الاعتماد على النفس				

تابع المستوى الثالث

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
- المبادأة				
- حب الاستطلاع				
- المثابرة (الاستمرار في العمل وانجازه)				
العلاقات الاجتماعية				
- المشاركة في اللعب مع الاقران (احياناً)				
- الشعور بحاجات الآخرين				
- المشاركة في عمل جماعي				
- لعب أدوار الكبار				
- تقليد السلوك السليم				
- التواصل مع الآخرين (المبادأة - الحديث).				
مظاهر النمو الحسي الحركي:				
الحواس:				
- التمييز بين رائحتين مختلفتين او اكثر				
- التمييز بين الاصوات المختلفة (في النوع والدرجة)				
- التمييز بين مذاقات الأطعمة (مذاقان او اكثر				
- التمييز بين ملمس الأشياء المختلفة				
- التمييز بين الألوان المختلفة (خمسة الوان او اكثر)				
- التمييز بين البعيد والقريب				
- التمييز بين الأشياء الثقيلة والخفيفة (في الوزن)				
العضلات الكبيرة:				
- رمى الكرة في الاتجاه الصحيح				
- التزحلق على جهاز التزحلق				

تابع المستوى الثالث

الجوانب	كثيراً	بدرجة متوسط	قليلاً	ملاحظات
- دفع صندوق مملوء بأشياء وسحبه				
- حفظ التوازن اثناء الوقوف على قدم واحدة				
- ركوب دراجة من ثلاث عجلات بمهارة.				
العضلات الدقيقة:				
- استخدام الملعقة				
- استخدام أقلام التلوين				
- استخدام فرشاة الأسنان				
- القيام بأعمال القص واللصق				
- التشكيل بالعجين				
- صنع أشكال باستخدام الشبك والخرز				
- تزرير الملابس (الأزرار والسحابات)				
- نظم الخرز في خيوط او اسلاك				
- التقاط الأشياء الدقيقة				
- ربط الحذاء				

* تكتب المعلمة في الملاحظات الأسباب التي أدت الى عدم اتقان الطفل لبعض الجوانب او لبعض الجزئيات مثل جزئية من جزئيات المقارنة (اللون، الشكل، الحجم.... الخ) وجزئية من جزئيات العلاقات الزمانية او المكانية.

جوانب خبرة سلامتي (المستوى الأول)

المفاهيم الاساسية	المفاهيم الفرعية	الاهتمامات والميول	المهارات والعادات	الاتجاهات والقيم
- سلامة الطفل - سلامة الاخرين (بعدم ايذائهم) - الأشياء الخطيرة - الطاقة لتوجيهات الكبار - اللعب الهادىء. - قواعد المرور: - الألوان، الأحمر، الأصفر، الأخضر.	1- احافظ على سلامتي في المنزل: - لا العب بالاشياء الحادة مثل السكين، المقص، الابرة والدبابيس - لا العب بالاشياء الخطرة مثل: الغاز - الكبريت - الكهرباء - انتبه عند المشي والجري داخل المنزل خوفاً من الارتطام بأثاث المنزل -لا العب بالكرة داخل المنزل - لا العب بالأبواب 2- احافظ على سلامتي في الشارع: - العب في الساحات البعيدة. - عندما اسير في الشارع أمشي على الرصيف - انتبه عند السير في الشارع خوفاً من الارتطام والانزلاق والوقوع في الحفر 3- احافظ على سلامتي في الروضة - لا أخرج من الروضة الى الشارع - اغسل اليدين بعد انشطة الروضة - العب في الحديقة - اتجنب قطع النباتات الشائكة - انتبه خوفاً من الانزلاق او الارتطام في الحواجز اثناء اللعب. - انتبه عند اللعب بالعاب الساحة - لا ادفع زميلاً بقوة عند اللعب في الساحة.	اثارة اهتمام الأطفال وتشجيع ميولهم نحو الأمور التالية: - التنبيه لأهمية السلامة في المنزل والشارع والروضة. - التنبيه لقواعد المرور في الشارع - الابتعاد عن اسباب الحوادث - مشاهدة برامج التلفزيون المتعلقة بالسلامة.	مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات والعادات التالية: - تمييز دلالات الالوان: الأحمر، الأخضر، الاصفر عند اجتياز اشارات المرور. - عبور الشارع من المكان المخصص - التعبير عن مخاطر اللعب في الشارع بلغة بسيطة - التزام الهدوء في اللعب داخل المنزل. - الابتعاد عن اللعب بالاشياء الحادة - الابتعاد عن اللعب بالاشياء الخطرة - الابتعاد عن اللعب في الشوارع - السير على الرصيف - الانتباه لاشارات المرور عند اجتياز الشارع - غسل الأيدي بعد مزاولة انشطة الروضة وقبل الأكل وبعده. - الانتباه عند اللعب بألعاب الساحة - عدم إيذاء الزملاء عند اللعب. - عدم قطع نباتات شائكة من حديقة الروضة.	مساعدة الاطفال على تكوين الاتجاهات وترسيخ القيم التالية: - تقدير اهمية السلامة داخل المنزل -الشارع - الروضة - المحافظة على سلامتهم وسلامة الاخرين - اتباع توجيهات الكبار الخاصة بالسلامة.

المجالات / الموضوع	المجال العقلي المعرفي	المجال الوجداني الاجتماعي	المجال الحسي الحركي
-اهداف خاصة بموضوع السلامة في الشارع	عند الانتهاء من الخبرة يكتسب الطفل المفاهيم التالية الخاصة بالمحافظة على سلامته في الشارع: 1 - مفهوم ألوان اشارة المرور 2 - اللعب في الساحات البعيدة عن الشارع الذي تمر به السيارات. 3 - السير على رصيف الشارع 4 - الانتباه عند السير في الشارع خوفاً من الارتطام والانزلاق والوقوع في الحفر:	عند الانتهاء من الخبرة يستطيع الطفل أن يهتم وينتبه لتحقيق سلامته في الشارع وذلك: 1 - يلعب في الساحات البعيدة عن الشارع الذي تمر به السيارات. 2 - يحرص على السير على الرصيف. 3 - يتعود الانتباه لإشارات المرور عند السير في الشارع.	عند الانتهاء من الخبرة يستطيع الطفل أن: 1 - يعبر الشارع من المكان المخصص للمشاة 2 - يميز سمعياً وبصرياً بين أصوات وأشكال سيارات الاسعاف والنجدة. 3 - يميز بصرياً بين ألوان اشارة المرور الأحمر، الأخضر والأصفر 4 - يسير على رصيف الشارع 5 - يركب السيارة والباص وينزل منهما بأمان. 6 - يمشي بشكل متوازن.
-اهداف خاصة بموضوع السلامة في الروضة	عند الانتهاء من الخبرة يكتسب الطفل المفاهيم التالية ويعبر عنها: 1 - التحدث عن المواقف والحكم عليها. 2 - عدم الخروج من الروضة الى الشارع بمفرده 3 - غسل اليدين بعد أنشطة الروضة. 4 - الامتناع عن اللعب بمياه الحديقة والشرب. 5 - تجنب قطع النباتات.	عند الانتهاء من الخبرة يستطيع الطفل أن يهتم وينتبه لتحقيق سلامته في الروضة وذلك: †1يستخدم العاب الساحة استخداماً سليماً. 2 - يستجيب لتوجيهات الكبار الخاصة بالسلامة في الروضة 3 - يحرص على عدم ايذاء زملائه عند اللعب. 4 - يأخذ الدور ولا يزاحم غيره اثناء اللعب. 5 - يتجنب قطع نباتات شائكة من حديقة الروضة 6 - الانتباه خوفاً من الانزلاق او الارتطام في الحواجز اثناء اللعب. 7 - الانتباه عند اللعب بالعاب الساحة. 8 - تجنب دفع الزملاء بقوة اثناء اللعب. 9 - يعرف إشارة المرور بألوانها الأحمر - الأصفر - الأخضر.	1 - ينمي عضلاته الكبيرة من خلال ممارسته التزحلق والتسلق على العاب الساحة بحذر. 2 - يستخدم ادوات المائدة البلاستيك بأمان. 3 - يجري يقفز يرمي كرة... دون الارتطام أو الوقوع. 4 - يؤدي حركات ايقاعية متجاوباً مع الموسيقا. 5 - يغني وينشد عن السلامة في الروضة.

خبرة صحتي وسلامتي (المستوى الثاني)

المفاهيم الاساسية	المفاهيم الفرعية	الاهتمامات والميول	المهارات والعادات	الاتجاهات والقيم
1- الجسم وحاجته الغذائية 2- الصحة والنظافة 3- الصحة والوقاية 4- السلامة المنزلية 5- السلامة في الطريق	مساعدة الاطفال على اكتساب المفاهيم التالية: 1- انا لي جسم 2- جسمي يحتاج الى الطعام والماء 3- انا اتناول الطعام واشرب الماء يومياً. 4- أنا اشرب الحليب وآكل البصل واللحم والخضر والفواكه كل يوم 5- انا احرص على تناول طعامي وشرب مائي وأدوات طعامي 6- انا احافظ على نظافة جسمي اليدان/العين / الاذن / الانف / الفم / الاظافر / الشعر 7- القاء القاذورات على الارض 8- ؟؟؟؟؟ 9- استخدام منديل خاص وفوطة خاصة وفرشاة اسنان خاصة يقينا من الامراض 10- تناول الحلوى الكثيرة يضر بأسناننا 11- تناول المثلجات والمياه الغازية بكثرة يضر بصحتنا 12- العبث بأدوات البيت من سكين واعواد ثقاب وادوية يعرضنا للخطر 13- الحرص عند قطع الشارع الذي تمر فيه السيارات يجنبنا الحوادث	اثارة اهتمام الأطفال وتشجيع ميولهم نحو الأمور التالية: - المشاركة في تنظيف البيت والمحافظة على نظافته. - جمع صور للحيوانات التي نأكل لحمها - جمع صور للخضر والفواكه وتصنيفها	مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات والعادات التالية: 1- العادات 1- شرب الحليب وتناول البيض واللحوم والخضر والفاكهة كل يوم. 2- تناول الطعام على فترات منظمة يومياً. 3- شرب كمية كافية من الماء يومياً. 4- الاستحمام مرتين اسبوعياً على الاقل. 5- نظف الوجه والاذنين يومياً. 6- نظف الشعر ومشطه يومياً. 7- تقليم الاظافر؟. 8- استعمال ادوات شخصية خاصة، منديل، فوطة، فرشاة اسنان. 9- غسل الخضر والفواكه قبل تناولها. 10- محاربة الذباب والبعوض. 11- وضع القاذورات في اوعية مغطاة. 12- تجنب اللعب في الشوارع التي تمر فيها السيارات، والانتظار عند عبور الشارع حتى يكون خاليا من السيارات. ب- المهارات: 1- تنظيف الاسنان بالفرشاة والمعجون. 2- عبور الشارع بأمان	مساعدة الاطفال على تكوين الاتجاهات والقيم التالية: - الصحة نعمة. - المحافظة على النظافة الشخصية والعامة واجب على كل مواطن.

● المفاهيم الاساسية ما هي المفاهيم الاساسية التي ؟؟ عليها هذه (الخبرة) التي لها طابع وهدف خاص وهو مساعدة الاطفال في المحافظة على صحتهم وسلامتهم. الا انه من خلال تنفيذ هذه الخبرة يمكن ان يكتسب الاطفال مفاهيم اخرى عامة مثل:

1- التنوع: من خلال الاطعمة التي يتناولها الانسان..
2- العد: من خلال عدد ايام الاسبوع وكذلك عد مرات الاستحمام خلال الاسبوع.
3- الاعتماد على النفس.: من خلال القيام بأعمال وواجبات الصحة الشخصية والعامة بنفسه.
4- الحجم: كبير، صغير.
5- الطول: طويل، قصير.

خبرة صحتي وسلامتي (المستوى الثالث)

المفاهيم الاساسية	المفاهيم الفرعية	الاهتمامات والميول	المهارات والعادات	الاتجاهات والقيم
- سلامة الطفل - سلامة الاخرين (بعدم ايذائهم) - الأشياء الخطيرة - الطاقة لتوجيهات الكبار - اللعب الهادىء. - قواعد المرور: - الألوان، الأحمر، الأصفر، الأخضر.	1- احافظ على سلامتي في المنزل: - لا العب بالاشياء الحادة مثل السكين، المقص، الابرة والدبابيس - لا العب بالاشياء الخطرة مثل: الغاز - الكبريت - الكهرباء - انتبه عند المشي والجري داخل المنزل خوفاً من الارتطام بأثاث المنزل -لا العب بالكرة داخل المنزل - لا العب بالأبواب 2- احافظ على سلامتي في الشارع: - العب في الساحات البعيدة. - عندما اسير في الشارع أسير على الرصيف - انتبه عند السير في الشارع خوفاً من الارتطام والانزلاق والوقوع في الحفر 3- احافظ على سلامتي في الروضة - لا أخرج من الروضة الى الشارع - اغسل اليدين بعد انشطة الروضة - العب في الحديقة - اتجنب قطع النباتات الشائكة - انتبه خوفاً من الانزلاق او الارتطام في الحواجز اثناء اللعب. - انتبه عند اللعب بالعاب الساحة - لا ادفع زميلاً بقوة عند اللعب في الساحة.	اثارة اهتمام الأطفال وتشجيع ميولهم نحو الأمور التالية: - التنبيه لأهمية السلامة في المنزل والشارع والروضة. - التنبيه لقواعد المرور في الشارع - الابتعاد عن اسباب الحوادث - مشاهدة برامج التلفزيون المتعلقة بالسلامة.	مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات والعادات التالية: - تمييز دلالات الالوان: الأحمر، الأخضر، الاصفر عند اجتياز اشارات المرور. - عبور الشارع من المكان المخصص - التعبير عن مخاطر اللعب في الشارع بلغة بسيطة - التزام الهدوء في اللعب داخل المنزل. - الابتعاد عن اللعب بالاشياء الحادة - الابتعاد عن اللعب بالاشياء الخطرة - الابتعاد عن اللعب في الشوارع - السير على الرصيف - الانتباه لاشارات المرور عند اجتياز الشارع - غسل الأيدي بعد مزاولة انشطة الروضة وقبل الأكل وبعده. - الانتباه عند اللعب بألعاب الساحة - عدم إيذاء الزملاء عند اللعب. - عدم قطع نباتات شائكة من حديقة الروضة.	مساعدة الاطفال على تكوين الاتجاهات وترسيخ القيم التالية: - تقدير اهمية السلامة داخل المنزل -الشارع - الروضة - المحافظة على سلامتهم وسلامة الاخرين - اتباع توجيهات الكبار الخاصة بالسلامة.

خبرة صحتي وسلامتي (المستوى الثالث)

المفاهيم الاساسية	المفاهيم الفرعية	الاهتمامات والميول	المهارات والعادات	الاتجاهات والقيم
1- النظافة والصحة 2- الغذاء الجيد 3- النوم والراحة 4- التطعيم 5- الصحة والرياضة 6- الصحة والحركة 7- السلامة في الطريق 8- السلامة المنزلية 9- احترام الآخرين	مساعدة الاطفال على اكتساب المفاهيم التالية: 1- النظافة تقينا من الامراض وتجعلنا مقبولين لدى الاخرين 2- الغذاء والماء ضروريان للحياة. 3- الحليب والبيض واللحوم تساعد على نمو الجسم. 4- النوم ضروري لراحة الجسم وصحته. 5- التطعيم ضروري لوقاية الجسم من الامراض. 6- التمارين الرياضية تجعل الجسم صحيحاً وقوياً. 7- الملابس تقينا حر الصيف وبرد الشتاء. 8- اللعب في اماكن الهواء الطلق والترويح عن النفس يساعد في المحافظة على الصحة. 9- الحرص عند ركوب السيارة والنزول منها، وعند قطع الشارع يساعد في تجنب الاخطار. 10- مراجعة الطبيب من آن لآخر يساعد في المحافظة على صحتنا. 11- العبث بأدوات البيت من ثلاجة وبوتجاز ومدفأة وسكين واعواد ثقاب وادوية والمنظفات يعرضنا للخطر. 12- نحن نحترم ونقدر اولئك الافراد الذين يسهرون على صحتنا وسلامتنا في المجتمع من ابوين واطباء ورجال شرطة ومطافئ .. الخ.	اثارة اهتمام الأطفال وتشجيع ميولهم نحو الأمور التالية: - مشاهدة برامج التلفاز المتعلقة بالصحة والسلامة. 2- زيارة المرضى في المستشفيات وغيرها. 3- جمع الصور المتعلقة بالاصحاء وتلك المتعلقة بالامراض والحوادث المختلفة.	مساعدة الأطفال على اكتساب المهارات والعادات التالية: 1- العادات 1- تنظيف الوجه واليدين وتمشيط الشعر كل صباح. 2- تنظيف الاسنان بالفرشاة والمعجون كل يوم او بعد وجبة طعام. 3- تنظيف اليدين بالماء والصابون بعد قضاء الحاجة. 4- تنظيف اليدين قبل الطعام وبعده. 5- الاستحمام بالماء الساخن والصابون مرتين اسبوعياً على الاقل. 6- شرب الحليب وتناول البيض واللحوم يومياً. 7- تناول اغذية متنوعة. 8- مضغ الطعام جيداً. 10- ارتداء الملابس المناسبة للطقس. 11- ممارسة اللعب في الهواء الطلق في الحدائق والبر وشاطئ البحر والابتعاد عن اللعب في الشوارع التي تمر فيها السيارات. 12- الجلوس في المقعد الخلفي للسيارة. 13- النزول من الجانب الايمن للسيارة على رصيف الشارع. 14- السير على رصيف الشارع. 15- النظر يميناً ويساراً عند قطع الشارع والتأكد من خلوه من السيارات. 16- الانتباه لاشارة المرور عند المرور من جانبها	مساعدة الاطفال على تكوين الاتجاهات القيم التالية: 1- الوقاية خير من العلاج. 2- احترام وتقدير اولئك الذين يسهرون على صحتنا وسلامتنا. 3- احترام اشارات المرور. 4- تقدير وشكر الخالق على نعمة الصحة.

الفصل السابع

مناهج رياض الأطفال في بعض الدول العربية



مناهج رياض الأطفال فى بعض الدول العربية:

تهتم كثير من الدول العربية برياض الأطفال واختيار أحدث المناهج وأفضلها للنظام التعليمى لكل دولة. ونتناول فيما يلي أهم ملامح مناهج رياض الأطفال في بعض الدول العربية ليتعرف القارىء على أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها و لإعطاء فرصة لتبادل المعارف والخبرات في هذا المجال. ونستعرض هنا مناهج رياض الأطفال في الدول التالية:

1- المملكة العربية السعودية .

2- دولة الكويت.

3- دولة الإمارات العربية المتحدة.

4- الجمهورية العربية السورية.

5- الجمهورية اللبنانية.

أولاً: مناهج رياض الأطفال فى المملكة العربية السعودية :

قررت الرئاسة العامة لتعليم البنات تطبيق "المنهج المطور لرياض الأطفال، التعلم الذاتي، وهو الاسم الذي أطلقتاه مؤلفتا البرنامج المطور لرياض الأطفال بالمملكة هالة حماد الصماوي ونجوى مُنلا مروة مستشارتا برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية. وصدر هذا المنهج فى طبعته الأولى (1991م - 1412هـ).

ويعتبر "المنهج المطور لرياض الأطفال - منهج التعلم الذاتي" مصدراً متكاملاً وشاملاً لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية وللطالبات والمتدربات في مجال رياض الأطفال. وهو مصدر يحتوي على معلومات فنية متعددة النواحي وضعت في قالب تربوي تعليمى محدد الأهداف. إذ دمجت النظريات ضمن الخبرات الحياتية اليومية، وهو أيضاً محاولة مستحدثة هادفة لتوضيح مفهوم مهنة معلمة روضة الأطفال، كما تستطيع المعلمة أن تستفيد منه وتنمي ذاتها بنفسها فتطور مفاهيمها العلمية واتجاهاتها التربوية وأساليب التعليم التطبيقية لديها نحو الأحسن.

ويأخذ المنهج بعين الاعتبار عوامل الواقع الميداني ويسعى لإيصاله لغايته النموذجية تدرجاً لأن فيه من المعلومات والنماذج والرسوم والأمثلة ما يكفي لمساعدة المعلمة على تحويل البيئة التربوية في صفها لتصبح مكاناً للبحث والاكتشاف والتجربة.

خصائص ومميزات المنهج :

يعتمد هذا المنهج على أسلوب التعلم الذاتي الذي يركز على النشاط الذاتي للأطفال أنفسهم بحيث يتفاعل كل طفل ويتعامل مع الألعاب التربوية الهادفة المتوافرة في بيئته التربوية والتي تساعده على اكتشاف قدراته وتنميها بما يتناسب مع النمو الخاص به. ويعنى التعلم الذاتي أن يتعلم الطفل من ذاته. وأن تحركه حاجاته الذاتية للتعلم، ويمثل التعلم المفيد والفعال الذي يناسب أطفال هذه المرحلة والذي يندفع من أعماق الطفل حسب طبيعته. ويركز منهج التعلم الذاتي على تنمية القيم الإسلامية مثل: الصدق والصراحة، الأمانة، الاعتزاز بالذات والاعتماد عليها وغيرها.

توجيهات عامة عن تنفيذ الوحدات للمنهج المطور

يحتوي المنهج المطور لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية على سبعة كتب هى :

1- المنهج الأساسى:

وهو كتاب يمثل دليلاً للمعلمة بوضح كثيراً من الأمور التي تتعلق بطبيعة المنهج وطريقة التدريس، والمطلوب من المنفذة (الموجهة، المديرة المساعدة المعلمة) تكرار القراءة لعدة مرات حيث إنه معروض بأسلوب ولغة سهلة وشيقة، فبقراءته تتحقق فائدة كبيرة جداً وتتضح الرؤية في كثير من الأمور، وبالتالي يساعد المنفذة على حسن الأداء.

2- الوحدات التعليمية الخمسة المفضلة وهي :

(1) وحدة الماء.

(2) وحدة الرمل.

(3) وحدة الغذاء.

(4) وحدة الحياة في المسكن.

(5) وحدة الأيدي.

3- الوحدات التعليمية الموجزة (7):

إن المقصود بالوحدات التعليمية الموجزة هي وحدات غير مفصلة كما فصلت الوحدات من 2 - 6، والمقصود بالتفصيل هو وصف دقيق وشامل لأنشطة كل يوم على حدة وبالفترات الخمس اليومية.

والوحدات الموجزة هي:

(1) وحدة سلامتي وصحتي. (2) وحدة الأصحاب.

(3) وحدة الحاسب. (4) وحدة العائلة.

(5) وحدة كتابي.

وقد اقترح أن يبدأ بتنفيذ الوحدات المفصلة حتى تتدرب على مكوناتها تمارسها جميعاً وترتاح لها، وبالتالي تبدأ بتنفيذ الوحدات الموجزة فتنظمها كسابقاتها الوحدات المفصلة قبل البدء بتنفيذها.

تنظيم الوحدة التعليمية الواحدة:

إن كل وحدة تعليمية مقسمة إلى أيام، وكل يوم يحتوي على موضوع، وكل موضوع مطروح على فترات البرنامج اليومى، فهناك أنشطة في الحلقة، وأنشطة في الأركان، والوجبة، واللعب الخارجي، واللقاء الأخير، وهذه الأنشطة تتعلق بموضوع اليوم بصورة خاصة واسم الوحدة بصورة عامة، هذه الأنشطة بعضها مصنف إلى مستويات ثلاثة فتنفذ كما صنفت وبعضها غير مصنف. ويستدل على النشاط إما بدائرة حمراء أو أن يكون عبارة عن سرد مجمل.

الخطوط التي تتبع في تنظيم الوحدة التعليمية الواحدة:

أولاً: تجتمع معلمات المستويات الثلاثة مع المديرة والمساعدة والموجهة المختصة كلما أمكن ذلك في بداية العام الدراسي وقبل عودة الأطفال.

وقد يستمر الاجتماع لعدة أيام حسب الحاجة من أجل تنظيم الوحدة التعليمية الواحدة ويتكرر هذا الاجتماع عند تنظيم وحدة تعليمية جديدة.

ثانياً: تحديد موضوع اليوم.

ثالثاً: تحديد فترة البرنامج اليومي (حلقة - أركان ... إلخ).

رابعاً: تحدد الأنشطة في الفترة حسب مستوى الأطفال العمري وما يرتبط بذلك من خصائص النمو العقلي والجسمي والانفعالي والمطروحة في المنهج الأساسي، مثلاً: وحدة الغذاء

- موضوع اليوم الثالث (الخضروات) فترة الحلقة، يلاحظ أن هذه الفقرة تحتوي على عشرة أنشطة كل نشاط يستدل عليه بدائرة حمراء.

• تلاوة الآية .. (جميع المستويات).

- عرض أنواع من الخضروات .. إلخ (المستوى الثالث).
- أنواع الخضروات التي تؤكل طازجة وبدون طهو (المستوى الثالث).
- تجميع كل مجموعة مع بعضها على حدة .. (المستويان الثاني والثالث).
- يعدد الأطفال أسماء الخضروات .. (جميع المستويات).
- يتذكر الأطفال أسماء خضروات أخرى يعرفونها .. (المستويان الثاني والثالث).
- يتحدث الأطفال عن أنواع الخضروات التى يفضلونها .. (جميع المستويات).
- وضع (صور) لأنواع الخضروات .. (المستويان الثاني والثالث).
- عرض خضروات مثلجة مقارنة بما يماثلها من الخضروات الطازجة (المستوان الثاني والثالث).

خامساً: يعاد تصنيف الأنشطة السابقة في المستوى الواحد بحيث ترتب من السهل إلى الصعب مثلاً:

1- تلاوة الآية.

2- عرض أنواع الخضروات.

3- يعدد الأطفال أسماء خضروات مختلفة.

4- يتحدث الأطفال عن أنواع الخضروات التي يفضلونها.

5- تذوق بعض أنواع الخضروات.

6- تجميع كل مجموعة مع بعضها على حدة.

7- وضع (صور) لأنواع من الخضروات.

8- يتذكر الأطفال أسماء خضروات أخرى يعرفونها.

9- عرض خضروات مثلجة مقارنة بما يماثلها من الخضروات الطازجة.

10- أنواع الخضروات التى تؤكل طازجة وبدون طهو .

وهكذا يراعي هذا التدريب (من السهل إلى الصعب) في كل فترات البرنامج اليومي.

سادساً: في الأنشطة التي لابد من تكرارها في مستويين أو ثلاثة مستويات يراعى أن يكتسب الطفل معلومات وحقائق جديدة في كل مستوى، حتى لا يمل من ذلك النشاط،

ونكون بذلك قد حققنا أساساً تربوياً سليماً وهو الانتقال من البسيط إلى المركب والمقصود بالبسيط هو النشاط الذي يحتوى على عناصر قليلة والمركب هو النشاط الذي يحتوي على عناصر أكثر.

فسواء كان النشاط مشاراً إليه بدائرة حمراء أو مسروداً بشكل مجمل فلابد أن نطبق عليه الخطوات السابقة في التنظيم .

وإن عملية تنظيم الوحدة التعليمية الواحدة وتسلسل الوحدات هما خطوتان غالباً ما تكونان صعبتين فى السنة الأولى لتنفيذ الوحدات التعليمية، ولكن بإذن الله وبعد الممارسة لبعض الوقت تكون الرؤية أكثر وضوحاً من حيث معرفة قدرات الأطفال وحاجاتهم ومناسبتها لمحتوى الوحدات التعليمية.

كيفية تسلسل الوحدات التعليمية:

إن الخطوات التي يمكن الاعتماد عليها في تسلسل الوحدات هي:

1- اختيار الوحدات التي سوف يتم تنفيذها من خلال العام الدراسي في اجتماع يضم الهيئة الإدارية والفنية بالروضة فى بداية العام الدراسي وقبل عودة الأطفال للروضة.

2- وضع خطة تربوية للوحدات المحددة على مدار السنة تسلسل فيها الوحدات على فترات زمنية متعاقبة، وتعرض على الموجهة لإبداء الرأي والمشورة.

3- تحديد الوقت الزمني الذي تقدم فيه كل وحدة (أول العام - منتصف العام - آخره)، استناداً إلى المفاهيم والخبرات الموجودة لكل وحدة وذلك وفقاً للمعايير التالية :

أ- البدء بالوحدات ذات المفاهيم والخبرات الأقرب للطفل (ذات الطفل وحاجته) ثم الأبعد تدريجياً فتقدم وحدات "الأيدي والحياة" في المسكن.

ب- مناسبة الوحدة لعوامل البيئية الطبيعية الطقس. مثلاً وحدة الماء، تعطى فى أشهر السنة الحارة (الصيف). أما وحدة الرمل فتقدم خلال فترة معتدلة ودافئة من السنة.

ج- إمكانيات الروضة في تنفيذ الوحدة من حيث توفر الأدوات والوسائل اللازمة لتنفيذ الوحدة، مثلا وحدة الغذاء تحتاج إلى إمكانيات مادية من أدوات ومواد غذائية فيمكن أن تؤجل قليلاً لحين التوفر مع مراعاة السرعة في التوفير حتى لا تغفل الوحدة.

4- عمل لوحة الإعلان الخاصة بالوحدة بعد إقرارها من قبل المدرسة (لوحة عامة توضع عند مدخل الروضة وأخرى خاصة بالمعلمة داخل الفصل).

5- تحفظ صورة من هذا التسلسل في إدارة الروضة.

هناك ضوابط يجب أن تراعى عند التخطيط للوحدة وهى :

- دراسة المفاهيم الواردة في الوحدة التعليمية وتصنيفها إلى مفاهيم أساسية (أسبوعية) ومفاهيم يومية.
- تصنيف المفاهيم اليومية إلى ثلاثة مستويات مراعين بذلك خصائص النمو لكل مستوى.
- يراعى أن ترتبط المفاهيم اليومية بمفهوم الأسبوع.
- فى بعض الأحيان لا يستمر المفهوم الأساسي أسبوعاً كاملاً، بل قد يحتوي الأسبوع على مفهومين.
- يراعى التدرج في المفاهيم اليومية من السهل إلى الصعب، ومن القريب إلى البعيد على نطاق المستوى أو الثلاثة مستويات.
- محاولة ربط أنشطة البرنامج اليومي بمفهوم اليوم وبمفهوم الأسبوع قدر الإمكان.
- ضرورة ارتباط نشاط الحلقة ونشاط اللقاء الأخير بمفهوم اليوم.
- مراعاة تناسب مستوى الوسيلة ونوعها لمستوى نمو الأطفال، ويراعى أيضاً التدرج من السهولة إلى الصعوبة عند اختيار الوسيلة، وربطها بخصائص النمو.
- إن عمل مخطط للوحدة لا يعني بأي حال من الأحوال العزوف عن التحضير والتخطيط لأنشطة البرنامج اليومي.
- يلاحظ في النماذج استخدام وسائل تعتمد على الصور لذوات الأرواح، ويراعى ضرورة طمس الرأس أو إزالته كلياً، حتى لا تقع المعلمة فى محظور استخدام وسائل ذوات أرواح.
- يلاحظ بدء الحلقة بأحد المفاهيم الدينية التي ترتبط بالوحدة سواء أكانت آية أو حديثاً قبل بدء النشاط.

الدوام داخل الروضة :

بناء على التعميم رقم 66 / 2 ت وتاريخ 1411/3/3 هـ يكون الدوام كالآتي :

1- تبدأ المناوبة الصباحية قبل الساعة السابعة، وذلك لاستقبال الأطفال لارتباط أمهاتهم بالمدرسة وكذلك بعد الظهر حتى انصراف آخر طفل.

2- يبدأ دوام العاملات برياض الأطفال من الساعة السابعة والنصف صباحاً وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.

3- يتولى الإشراف على الأطفال يومياً مناوبات في الصباح قبل الساعة السابعة لاستقبال الأطفال لارتباط أمهاتهم فى المدارس، وكذلك بعد الظهر حتى انصراف آخر طفل.

4- تقوم المديرة بتنظيم جدول للمناوبة موقعاً عليه من قبل المعلمات المناوبات.

5- يمنع خروج الأطفال من الروضة قبل حضور أولياء أمورهم حرصاً على سلامتهم.

ويبدأ دوام العاملات في رياض الأطفال من الساعة السابعة والنصف، ويتم استقبال الأطفال في الساعة الثامنة إلا ربعاً، ويبدأ البرنامج اليومى فى الساعة الثامنة صباحاً، وينظم الزمن حسب فقرات البرنامج اليومي المطروحه.

تجلس معلمة الفصل ومعها مناوبة في فصلهما ولبعض الوقت إلى أن يذهب معظم الأطفال تقريباً، ثم يأتي دور المناوبات من المعلمات والإداريات حتى آخر طفل.

أما معلمة الفصل فيكون لديها وقت كاف للإعداد والتجهيز لليوم اللاحق، أى تكون نهاية الدوام للعاملات هي الثانية عشرة والنصف حسب ما ورد بالتعميم السابق الذكر.

وهناك برنامج هادف يتم تنفيذه أثناء المناوبة، ويتناسب مع عدد ومستوى الأطفال وذلك على النحو التالي:

أ) في بداية اليوم إلى حين حضور المعلمات لأخذ الأطفال.

ب) في نهاية اليوم بعد انتهاء آخر فترة من فترات البرنامج اليومي حتى حضور أولياء الأمور لاستلام أطفالهم، وتقوم بإعداده وتنظيمه يومياً المعلمات المناوبات وبإشراف الهيئة الإدارية المناوبة.

تنظيم البرنامج اليومي:

يتألف البرنامج اليومي للأطفال من خمس فقرات (أو خلاف ذلك حسب تنظيم كل روضة)

وهي كالآتي:

* الحلقة. * اللعب الحر في الخارج * الوجبة.
* العمل الحر في الأركان. * اللقاء الآخير.

يبدأ البرنامج اليومي بالفترة الأولى: وهي نشاط الحلقة وينتهي البرنامج بالفترة الأخيرة وهي نشاط اللقاء الأخير.

أما الأنشطة الثلاثة الأخرى (الوجبة - العمل الحر في الأركان - اللعب في الخارج) فهى منتظمة في الجدول اليومي حسب الآتي:

1- حاجة الأطفال.

2- ظروف الروضة.

على أن تكون ثابتة في الجدول عند اتخاذ القرار.

تنظيم الوقت بالنسبة للبرنامج اليومي :

أولاً: الحلقة :

ليس للحلقة مدة زمنية محددة، ولكن في الغالب تتراوح مدة الحلقة من 10 دقائق إلى 20 دقيقة، ويتوقف ذلك على الآتي:

1- عمر الأطفال / كلما زاد عمر الطفل كلما زاد وقت الحلقة والعكس.

2- حسب حاجة الطفل واستمتاعه واستجابته لموضوع الحلقة (الحلقات العملية مثل الطبخ: تشجع الأطفال على التركيز مدة أطول).

3- تطول الحلقة مع مرور الوقت (في بداية السنة قصيرة ثم تطول تدريجياً).

4- يتحكم في طول وقت الحلقة (الموضوع المطروح واستجابة الأطفال).

ثانياً: اللعب الحر فى الخارج (الساحات).

القاعدة فى هذه الفترة: (أن يحصل الأطفال فى برنامج تتراوح مدته 4 ساعات على ساعة كاملة للعب الحر في الهواء الطلق).

وعلى هذا يتخلل البرنامج اليومي فترة لعب في الخارج لمدة ساعة تقريباً ولكن تتراوح هذه الفترة ما بين (45) دقيقة حتى (60) دقيقة، ويتوقف ذلك على التالي:

1- حالة الطقس.

2- وجود ملاعب داخلية في حالة تغير الطقس.

3- الألعاب والأجهزة.

ثالثاً: الوجبة :

تتراوح مدة الوجبة - ليس لها وقت محدد - من (20) دقيقة إلى (30) دقيقة ويتوقف ذلك على:

نوع الوجبة المقدمة - عدد الأطفال - مكان الوجبة - طريقة إعدادها.

رابعاً : العمل الحر في الأركان :

مدة هذه الفترة تتراوح ما بين (60) دقيقة إلى (75) دقيقة للمستويين الثاني والثالث، وما بين (60) دقيقة و (90) للمستوى الأول خاصة فى بداية العام عندما تكون فترة اللقاء الأخيرة ملغية.

يتحكم فى هذه الفترة إغناء البيئة بالمواد والأدوات وتوفر الأمن والسلامة وتجديد المواد والأدوات حسب حاجة الأطفال.

كما يتحكم في مدة الفترة حاجة الأطفال للاستمرار في اللعب، أو رغبتهم في إنهاء الفترة قبل الوقت المحددة.

خامساً: فترة اللقاء الأخير :

وتتراوح مدتها ما بين (15) دقيقة إلى (20) دقيقة ويحكم مدة الفترة النشاط المقدم خلالها: إذا كان النشاط يحتاج إلى تركيز فيجب أن تقل مدة الحلقة، أما إذا كانت الأنشطة ألعاباً جماعية أو قصة، فلا مانع من تطويلها حسب حاجة الأطفال.

دور كل من المعلمة الأساسية والمعلمة المساعدة في كل فترة من فترات البرنامج :

أ) دور المعلمة الأساسية: هي المعلمة التى تقوم في إعداد وتحضير وتقديم الحلقة في ذلك اليوم وبناء عليه تحدد مسؤولياتها.

* تبدأ بجمع الأطفال.
* تقديم الموضوع.
* إعلان بدء الحلقة.
* طرح الأسئلة.
* إيجاد التواصل.
* إثارة فكرة الطفل.
* تحقيق الهدف وقياسه
* إعلان نهاية الحلقة والانتقال للنشاط اللاحق.

ب) دور المعلمة المساعدة: المعلمة المساعدة: (تجلس في مواجهة المعلمة الأساسية)، ودورها:

* إكمال جميع الأطفال. * ضبط سلوك الأطفال.

* التصرف في الوسيلة.

* مساعدة المعلمة الأساسية فى تحقيق الهدف إذا احتاج لذلك

* تبدأ بالانتقال للنشاط اللاحق مع أول طفل.

اللعب الحر في الخارج: يقسم العمل في هذه الفترة بين المعلمتين بحيث تستطيع كل معلمة الحصول على فترة راحة مدتها نصف ساعة، وتكون مهمة المعلمة المتواجدة مع الأطفال الإشراف على الأطفال وتشجيعهم على اللعب.

الوجبة: إن دور المعلمة الأساسية والمعلمة المساعدة متساو في هذه الفترة، وهو مشاركة الأطفال طعامهم والإشراف عليهم والتأكد من أن كل طفل تناول وجبته، وتسعى المعلمتان لتحقيق الأهداف التربوية في هذه الفترة.

ملحوظة: لتنظيم عملية انتقال الأطفال .. تنتقل إحدى المعلمتين مع أول طفل أنهى وجبته إلى النشاط اللاحق وتنتظر المعلمة الثانية آخر طفل حتى ينتهي من وجبته .. (وذلك تجنباً لانتظار الأطفال).

العمل الحر في الأركان: يتم التنسيق بين المعلمتين في توزيع مهمة الإعداد والتحضير للأركان ثم الإشراف على البرنامج حسب ما يرونه مناسباً. (مثال: إحدى المعلمات مسؤولة عن ركن المكتبة وركن آخر، والأخرى تقوم بالإشراف على بقية الأركان، ويتم التناوب بين المعلمتين حسب حاجة البرنامج.

الأعمال المشتركة:

* الإشراف على ملفات الأطفال. * تسجيل الملاحظات اليومية. * كتابة التقارير.

ملاحظة:

يتم توزيع الأدوار على أساس التبادل بين المعلمتين لفترات البرنامج اليومى، وبعد تحديد الدور تتم عملية التحضير الكتابي والعلمي كل حسب دوره مع تبادل الرأى والمشورة.

ولكل روضة تقسيم زمني لبرنامجها يتناسب وظروفها ولا يتعارض والخطة المرسومة لتحقيق الأهداف المنشودة.

فترة العمل الحر: يتقاطر الأطفال إلى الروضة فى بدء الدوام اليومي حيث يتوقع أن

تقابلهم مربيتهم بالدفء والحنان والابتسامة التي تدفعهم إلى الاطمئنان في بدء يومهم، ويترك الأطفال عادة في غرفة خاصة للعب لمدة ثلاثين دقيقة يختار خلالها كل طفل الركن المفضل لديه للقيام بنشاطه.

حلقة الصباح: تجمع المربية الأطفال في جلسة دائرية يتم خلالها تلاوة بعض الآيات القرآنية، ومن ثم أداء نشيد جماعي أو لعبة جماعية، ثم تبادر المربية بالتمهيد لموضوع الوحدة المقررة بطريقة شيقة ولبقة ومدتها (15) دقيقة.

تناول وجبة الإفطار: بعد أن يقوم كل طفل بغسل يديه، تحث المربية الأطفال على إعداد المائدة وصف الصحون عليها، وكذلك الأدوات اللازمة، وتعودهم على ذكر البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم) قبل البدء بالطعام، ثم إعادة الأشياء إلى أماكنها المخصصة بعد تنظيفها من قبل الأطفال أنفسهم، وذلك بعد الانتهاء من تناول الإفطار وشكر الله على نعمه، ويكون الوقت المخصص للوجبه (15) دقيقة.

النشاط الحر: يخرج الأطفال بصحبة مربيتهم إلى الساحة الخارجية أو الحديقة، ثم يختار كل منهم لعبته المفضلة فردية كانت أم جماعية، أو نشاطه الخاص كرعاية الزهور، ويستمر هذا النشاط لمدة (20) دقيقة.

النشاط الحسي: ينشد الأطفال بعض الأناشيد التى ترتبط بموضوع ذلك اليوم، ويخصص لذلك وقت يتراوح بين (10 - 15) دقيقة .

العمل فى الأركان: يختار كل طفل الركن الذي يرغب فيه، أما الطفل الذي لا يختار أي ركن فتحاول المربية حثه على اختيار الركن دون اقتراح أي ركن عليه، ويستمر العمل في الأركان لمدة (30) دقيقة.

النشاط الفني: النشاط الفني ينمي قدرة الطفل على الابداع والابتكار، كما ينمي مهاراته في استخدام الألوان والقص واللزق، كما ينمي فيه حب العمل الجماعي، ويستغرق النشاط الفني عادة (15 - 20) دقيقة.

اللقاء الختامي: يجتمع فيه الأطفال مع مربيتهم، ويقومون عامة بتلاوة بعض الآيات القرآنية وأداء الأناشيد المحببة لديهم، وغالباً يعرض خلاله النشاط القصصي لإثراء حصيلة الطفل بالموعظة والمفاهيم السليمة، وتدريبه على القيم الأصلية بشكل غير مباشر. ويستغرق هذا اللقاء مدة لا تقل عن (30) دقيقة.

مناهج رياض الأطفال في دولة الكويت :

تحتل دولة الكويت مركز الريادة بين الدول الخليجية في بناء مناهج رياض الأطفال. فمنذ بداية السبعينات وعلى مدى ما يقرب من عشرين عاماً، سعت الكويت إلى تطوير مناهج رياض الأطفال من خلال الدراسات الميدانية ولجان تطوير المناهج التي شكلت على أعلى مستوى.

وتطور مسمى تلك اللجان إلى لجنة تطوير الخبرات التربوية المتكاملة وقد شاركت مؤلفة الكتاب في الفترة من 1981 - 1988 في هذه اللجان وانتهت لجان تطوير المناهج إلى أهمية توفير "دليل" أو أدلة لمعلمة الروضة لكيفية تنفيذ خبرات متكاملة بدلاً من تقديم مواد دراسية منفصلة، مؤكدة كما جاء في مقدمة كل دليل على الآتي:

"ألف هذا الدليل في ضوء الأهداف التربوية لمرحلة رياض الأطفال، وهو يحمل في طياته مجموعة من الأفكار والآراء والتصورات حول أسلوب تنفيذ الخبرات التربوية التي وضع هذا الدليل من أجلها. ونحن إذ نضع هذا الدليل بين أيدي أخواتنا المعلمات في مرحلة الرياض، لا نفرض عليهن رأياً معيناً، ولا نقيدهن بطريقة واحدة أو باتجاه ثابت، ولكننا نأمل أن يكون هذا الدليل مرشداً وموجهاً ومعيناً، ينير الطريق ويمهد السبيل في غير اصرار، ودون أن يقيد المعلمة في حرية الحركة أو يحد من طاقتها في التجديد والإبتكار، ولعل ما اشتمل عليه من تحديد للخطوات الإجرائية لتنفيذ الخبرات التربوية وما تضمنه من أنشطة وأدوات وأساليب تقويم يمكن تطبيقها والأخذ بها كما يمليه الموقف التعليمي وما تستدعيه الظروف الخاصة بكل فصل دراسي وبهذا كله يظل الموقف التعليمي مفتوحاً أمام المعلمة للتجديد والإبداع" . (دليل المعلمة للخبرات التربوية في رياض الأطفال – أصوات وألوان وأشكال، 1992 / 1993 صفحة 7، ط 2).

صدر من هذه الأدلة عدد كبير خلال السنوات 1985 / 1986 و 1992 / 1993 من إعداد نخبة من الخبراء المتخصصين بتربية الطفل فيما قبل المدرسة. وطبع من كل دليل أكثر من طبعتين أو ثلاثة، وربما أكثر لتوفير الأدلة للعاملات مع أطفال الروضة من هذه الأدلة، على سبيل المثال لا الحصر، الأدلة التالية :

دليل المعلمة للخبرات التربوية في رياض الأطفال:

- صحتي وسلامتي وقد شرفت مؤلفة الكتاب بإعداد وتجريب وتقويم هذه الخبرة وغيرها من الخبرات.

- خبرة روضتي - ألعابي .
- المواصلات.
- أصوات وألوان وأشكال .
- نومي وملابسي (للمستوى الأول) والماء والهواء (المستويان الثاني والثالث).
- الحيوانات والنباتات.

هناك بعض الاختلافات البسيطة بين الأدلة المختلفة، ولكن الخطوات الرئيسية لبناء الخبرة مشتركة بين الجميع وتشمل :

- **المقدمة:** ويوضح فيها الغرض من الدليل وأهمية موضوع الخبرة بالنسبة لأطفال المرحلة، والأسلوب الذي اتبع في بناء الخبرة ومحاورها الرئيسية، والمدة المقترحة لتنفيذ أنشطتها.
- **جوانب الخبرة:** وتشمل المفاهيم الأساسية والفرعية، الاهتمامات والميول ، المهارات والعادات، الاتجاهات والقيم.
- **أهداف الخبرة:** مصاغة صياغة سلوكية ومقسمة إلى المجالات الثلاثة: المجال العقلي / المعرفي، والمجال الاجتماعي / الوجداني، والمجال الحسي والحركي .
- **أنشطة الخبرة:** وتشمل الأنشطة الأساسية والمكملة، وأنشطة الأركان، مع توضيح الأسلوب الذي يتبع في تنفيذها والتقنيات التربوية والوسائل المعنية..
- **التقويم:** وهو تقويم شامل للجوانب المشتركة في جميع الخبرات في المستوى الذي وضعت الخبرة من أجله (الأول -الثاني -الثالث) ويجري تطبيقه مرتين في السنة، بالإضافة إلى تقويم تفيد منه المعلمة في معرفة مدى تحقيق الأطفال للأهداف المبتغاة من الخبرة.
- **ملاحق لدليل اخبرة:** وتشمل القصص التي تخص موضوع الخبرة، والأفلام والتسجيلات التي يمكن أن تسهم في إثراء أنشطة الخبرة والأناشيد التي تخدمها (حقيبة تربوية لكل خبرة).

مناهج رياض الأطفال في دولة الامارات العربية المتحدة :

أصدرت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة الطبعة الثالثة من منهج الخبرات في رياض الأطفال في عام 1987 / 1988 مصحوبا بكتابين: الأول تحت مسمى

"منهج وحدات الخبر" والثاني "دليل المعلمة لتطبيق وحدات الخبرة" (من تأليف أحمد أبو بكر إبراهيم).

يحدد "منهج الخبرات في رياض الأطفال" محتوى المنهج في المجالات العلمية التالية:

1- منهج التربية الإسلامية.

2- منهج الخبرات اللغوية.

3- منهج الخبرات الرياضية.

4- منهج الخبرات العلمية.

5- منهج الخبرات الاجتماعية.

6- منهج الخبرات الفنية.

7- منهج الخبرات الحركية.

8- منهج الخبرات الموسيقية.

ثم يحدد الكتاب بالنسبة لكل مجال من مجالات الخبرة :

أ- الأهداف.

ب- المحتوى.

ج- المفاهيم والأنشطة والتقويم، وقد قسمت إلى المستوى (سنة أولى / ثانية).

- الهدف.
- المفهوم.
- الأنشطة.
- المصادر والمواد.
- نشاطات التقويم.

أما منهج وحدات الخبرة فيقدم نماذج للخبرات التربوية المناسبة لأطفال الروضة على شكل وحدات خبرة، ويسبق ذلك توضيح لفلسفة رياض الأطفال وأهدافها بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء طبيعة المجتمع وخصائص طفل المرحلة ومطالب نموه والاتجاهات المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة الابتدائية.

يقدم "دليل المعلمة لتطبيق وحدات الخبرة" خمس وحدات خبرة للسنة الأولى روضة هي:

روضتي الأسرة، الصحراء، أنا والناس الآخرون، الحظيرة وحوض السمك، وخمس وحدات خبرة أخرى للسنة الثانية هي: البحر، الحديقة، سوق الخضر والفواكه. الحيوانات، وسائط النقل. وذلك بالإضافة إلى ملحق بوحدات علمية للسنتين الأولى والثانية عن المغناطيس والهواء مختصر.

يعتبر الكتاب دليلاً شاملاً لمعلمة الروضة حيث يتناول، قبل تقديم الوحدات، في سبعة فصول: المنهج ودوره في مرحلة رياض الأطفال، تطوير مناهج رياض الأطفال، الوحدات التعليمية ودورها في تنظيم مناهج رياض الأطفال، تكامل الخبرات وترابطها في العملية التعليمية في الروضة، اللعب وأنواعه في رياض الأطفال، البطاقة التقويمية لطفل الروضة، والقصة ودورها الاجتماعية والفنية والحركية والموسيقية.

مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية :

صدر عن وزارة التربية بالجمهورية العربية السورية دليل لمعلمات رياض الأطفال بعنوان "مناهج رياض الأطفال" (1417هـ – 1997/96م) من تأليف "فئة من المدرسين"، ويتكون من ثلاثة أقسام:

يشكل الإطار النظري القسم الأول ويشمل :

- اتجاهات السياسة التربوية في رياض الأطفال.
- الأسس النفسية والاجتماعية والفلسفة.
- أهداف التربية في رياض الأطفال.
- مفهوم الخبرة المتكاملة .
- تنظيم المنهاج في صورة وحدات متكاملة.
- الخبرات المقترحة في المناهج، وتشمل القائمة خمس عشرة خبرة.
- خصائص نمو الطفل في مرحلة رياض الأطفال.
- محتوى المناهج في رياض الأطفال: الخبرات العلمية – منطلقات تعليم – اللغة العربية في الروضة – مناهج الخبرة الرياضية – مناهج التربية الاجتماعية في رياض الأطفال – منهج أنشطة التربية الفنية – التربية الموسيقية – التربية الرياضية.
- التقويم في رياض الأطفال.

أما القسم الثاني: والذي يحتل الجزء الأكبر من الكتاب فيشمل توصيفاً مفصلاً للخبرات المختلفة:

- خبرة من أنا.
- خبرة أسرتي وبيتي.
- خبرة فصل الخريف.
- خبرة روضتي.
- خبرة غذائي وصحتي.
- خبرة العمل والمهن.
- خبرة مدينتي قريتي وطني.
- خبرة فصل الشتاء.
- خبرة وسائط النقل.
- خبرة النباتات.
- خبرة الحيوانات.
- خبرة فصل الربيع.
- خبرة الكون والطبيعة.
- خبرة فصل الصيف.
- خبرة الأعياد.

ويشمل توصيف كل خبرة العناصر التالية:

- مقدمة للخبرة.
- المفاهيم الأساسية للخبرة.
- البرنامج الزمنى اليومى للفئتين الأولى والثانية. (يتراوح زمن الخبرة بين 4 - 5 أسابيع).
- الأهداف السلوكية للخبرة - الفئة الأولى.

أولاً: في المجال المعرفي: الأهداف العلمية - الأهداف الرياضية - الأهداف اللغوية.

ثانياً: في المجال الاجتماعي والوجداني.

ثالثاً: في المجال الحسي / الحركي

- الأهداف السلوكية للخبرة - الفئة الثانية فى المجالات الثلاثة: العقلي المعرفي، والاجتماعي / الوجداني، والحسي، الحركي.
- الجدول الزمنى للخبرة - الفئة الثالثة.
- الأهداف السلوكية للخبرة - الفئة الثالثة في المجال العقلي / المعرفي، والاجتماعي/ الوجداني، والحسي/ الحركي.
- الأنشطة (الأسئلة) التقويمية للخبرة.

أما جدول البرنامج الزمني للفئتين الأولى والثانية فإنه مقسم إلى أعمدة تتضمن :

المدة الزمنية	النشاط
9;00 - 8;00	فطور
9;30 - 9;00	الموضوع الرئيسي
9;45 - 9;30	نشاط أول
10;00 - 9;45	فرصة
10;45 - 10	نشاط ثان
11;00 - 10;45	فرصة
11;30 - 11;00	طعام
13;00 - 12;00	استعداد للانصراف

ويقسم جدول الفئة الثالثة على النحو التالي دون تحديد للمدة الزمنية التي يستغرقها كل نشاط خلال اليوم الواحد: الموضوع الأول، النشاط الأول، الموضوع الثاني، النشاط الثاني، النشاط الثالث.

خصائص مناهج رياض الأطفال:

تتسم مناهج رياض الأطفال بالخصائص التالية:

- مراعاة مناهج رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية لخصائص نمو الطفل في المرحلة العمرية من 3 - 5 سنوات بما ينسجم والنواحي الثقافية والاجتماعية والنفسية في المجتمع العربي.

- مراعاة تقديم الخبرات التعليمية المتكاملةضمن برنامج زمني محدد.
- استخدام المرونة في تطبيق المناهج تبعاً لاحتياجات الأطفال المختلفة والفروق الفردية فيما بينهم.
- تغطية جوانب النمو المختلفة للأطفال انطلاقاً من تدريب الحواس التي تصل بالطفل إلى التعرف على البيئة المحيطة، وتنمية قدرته على التعبير، وتعزيز ثقته بنفسه، وتواصله مع الآخرين.
- احترام حرية الطفل واستقلاليته بتقديم الخبرات التي تثير انتباهه، وتحفزه إلى استخدام طاقاته المختلفة.
- تلبية رغبة الطفل في الإطلاع واستكشاف وتعرف الأشياء في ضوئها وصولاً إلى تنمية قدراته ومهاراته وخبراته.
- مراعاة حب الطفل للحركة واللعب بإعطائه الفرصة للتعبير عن رغباته وأفكاره وعواطفه وتدريبه على خدمة نفسه.

الاهتمام بآراء الأسرة ومقترحاتها ومساهمتها في بعض مناشط مواد المناهج لتحقيق التكامل التربوي للطفل.

- اتاحة الفرصة للمعلمة لخلق أنشطة مبتكرة متنوعة تتفق والمستجدات الطارئة على الحياة اليومية للأطفال.
- منح الأهمية الكافية لاحتياجات الأطفال من ذوي الحاجات الخاصة.
- العمل على الكشف المبكر عن الاعاقات، ومعالجة عيوب النطق وسوء التكيف.

مفهوم الخبرة التربوية المتكاملة:

إن مفهوم الخبرة التربوية المتكاملة في رياض الاطفال يشمل كل ما يكتسبه الطفل داخل الروضة من خلال المواقف المنظمة والأنشطة المخططة / الحرة والموجهة/ التي تتيح له أن يشبع حاجاته وينمي مهاراته في تلقائية وإيجابية مع مراعاة المرونة والتنوع والتكامل والترابط وتحقيق التوازن في مجالات النمو المختلفة: العقلية المعرفية، والوجدانية الإجتماعية، والحسية الحركية، ذلك أن الخبرة التربوية المتكاملة في رياض الأطفال هي خبرة مقصودة تلبي حاجات الطفولة في هذه المرحلة.

ومن ذلك يتضح أن ما نعنيه بالخبرة هنا هو الآخذ بما كشفت عنه الدراسات التربوية

من ضرورة مراعاة حاجات الطفولة ونظرة الأطفال إلى الأمور والأشياء وطريقة إكتسابهم الخبرة.

تنظيم المنهج في صورة خبرات تربوية متكاملة:

أعد المنهج وفق الخبرات التربوية المتكاملة كما يلي:

- يركز البرنامج التربوي على تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل من الجوانب / المعرفية والوجدانية والحسية والحركية / وإكسابه مهارات التفكير المختلفة وتنمية قدراته وتفجير طاقته واستعداداته الفطرية.
- تتكون كل خبرة من عدد من المفاهيم الرئيسية المنبثقة عنها وهي تتفرع إلى مفاهيم أو وحدات فرعية تضم موضوعات تغطي جوانب النمو المذكورة أعلاه، وتتبعها أنشطة تعليمية هادفة لتعزيزها.
- البرنامج مترابط، متكامل، متناسق ومتدرج التوسع في طرح الخبرات والمفاهيم حيث يسهم كل مفهوم فى بناء الخبرة الكاملة.
- يحقق التنوع في المفاهيم وتدريجها مستويات متعددة من حيث السهولة والصعوبة، وذلك لإشباع دوافع الطفل المتدرجة لحب الاستطلاع والاكتشاف وحفزه على مواصلة النشاط.
- تلائم مضامين الخبرات بواقع الأطفال والبيئة المحيطة بهم، وترتبط بخصوصية القطر العربي السوري وتوجهاته، وتهدف إلى تنمية الأطفال إطلاقاً من تلك الخصوصية.
- يحقق البرنامج التوازن في تغطية جوانب النمو المختلفة لدى الأطفال.

ونستطيع أن نخلص من ذلك كله إلى أن فكرة الخبرات المتكاملة قد تبدو غامضة لدى سماعها لأول مرة ولكنها تدعو إلى الاطمئنان عندما نتبين معالمها ويتضح أنها تمثل ثورة على المنهج التخصصي الذي لا يناسب أطفال هذه المرحلة وأنها عودة منظمة وعلمية إلى الأسلوب الذي يتعلم به الأطفال في حياتهم اليومية المعتادة وفق احتياجاتهم واستعداداتهم وميولهم.

وعلى الرغم من تكامل الخبرات فى تنمية المجالات كلها، تنمية توفر لها تحقيق الأهداف المرسومة. إلا أن بعض المجالات تنال حظاً أوفر من غيرها في خبرة ما.

في حين ينال مجال آخر حظاً أوفر في خبرة أخرى، ولا يعني ذلك إهمالاً لمجال من المجالات في خبرة من خبرات الموضوع.

فمثلاً يبرز المجال العقلي في كل من الخبرة اللغوية، والخبرة الرياضية، والخبرة العلمية، كما نجد له نصيبا وافراً في الخبرة التهذيبية كذلك يتم التركيز على المجال الاجتماعي الانفعالي في كل من الخبرة التهذيبية والخبرة الاجتماعية.

أما فى المجال الحسي الحركي فإن ميدانه الخبرة الفنية والخبرة الحركية، وكما أسلفنا، فلا بد أن يكون لكل مجال من هذه المجالات نصيبه في كل خبرة من خبرات الموضوع.

1- في الخبرة العلمية:

لابد من الإكثار من التطبيقات والتجارب العلمية التي تتيح للطفل أن يشاهد ويلاحظ، يبحث ويجرب ويستنتج بنفسه ليكتسب خبرات جديدة، وتكون المعلمة عاملاً مهما في توجيهه وإرشاده والوصول به إلى الهدف المنشود.

2- في الخبرة اللغوية :

يتم التركيز على التسلسل المنطقي في إكتساب الطفل القدرة على امتلاك زمام اللغة، التي يجب أن يعتز بها الطفل بحكم أنها لغته القومية، يعبر بها عن حاجته، حيث يتم التدرج فيها من الاستماع والتحدث إلى القراءة فالكتابة، مراعياً مطابقة الخطوات لمستويات الأطفال.

3- في الخبرة الرياضية :

يتم الإعداد لها بأسلوب يحقق الربط بما طرأ على مفاهيم الرياضيات من تطوير، بحيث يراعى استخدام المصطلحات الحديثة بأسلوب يناسب إدراك الأطفال ويجاري مقدرتهم على الفهم والتعبير كما يراعى فيها أن تعمل على تقوية ذاكرة الطفل وتنمية قدراته على التصنيف والتمييز ومقارنة الاشياء بصفاتها الظاهرة، وإدراك العلاقات بين الأشياء المختلفة والمتشابهة.

4- في الخبرة الأخلاقية والتهذيبية:

يتم الحرص على إكساب الأطفال عادات ومعارف يستطيعون بها معرفة جمال الكون أو التفكير فيما أبدع الخالق من كائنات وفائدتها للإنسان والإطلاع على بعض القصص من التراث فيها القدوة والحافز للتحلي بالصفات الحميدة المستمدة من التاريخ العربي والقيم العربية الأصيلة والتراث القومي والمجتمع العربي الذي يعيش فيه الطفل.

5- في الخبرة الاجتماعية :

الحرص على إكساب الأطفال عادات اجتماعية وسلوكية يتصرفون بموجبها في المواقف المختلفة التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية داخل مجتمعهم الصغير / الروضة / والتي تؤهلهم مستقبلاً في حياتهم العامة .

6- في الخبرة الفنية :

يستطيع الطفل من خلالها تفريغ انفعالاته عن طريق الممارسة العملية للرسم، والتمثيل مستعيناً بالخامات والألوان والحركة معبراً تعبيراً حراً أو موجهاً حسب الموقف الذي يصادفه، وقد أكدت الخبرة ضرورة مراعاة الخطوات الكفيلة بتحقيق الهدف.

7- في الخبرة الحسية الحركية :

إن أهم ما يجب مراعاته، إتاحة الفرصة للطفل كي يلعب اللعب الذي يحقق له نمواً في عضلاته الكبيرة والصغيرة وتدريبها بشتى الطرق والأساليب سواء كان لعباً حراً أو موجهاً باستخدام الأدوات الصغيرة والأجهزة، مع مراعاة سلامته وتعويده على اتخاذ الأوضاع الأساسية السليمة عند تنفيذ أية حركة .

خطوات بناء الخبرة :

من الأهمية بمكان أن تكون الخبرات مترابطة واقعياً من حيث المكونات وزمنياً من حيث تقديمها في فترة زمنية واحدة. لذلك تم تقسيم الخبرة إلى موضوعات ...

تليها النشاطات التي تتناسب مع هذا التقسيم. ويمكن للمعلمة أن تأخذ من نشاطات أي موضوع، وتبدأ بالنشاط الذي تراه مناسباً لأطفالها..

وأعدت الخبرات وفق خطوات متعددة وتنطلقت من المقدمة التي توجز المحتوى، ثم المفاهيم الأساسية للخبرة، ثم الأهداف السلوكية لتحقيق مجالات النمو التالية:

المعرفي، الوجداني والاجتماعي، والحركي / وعرضت الموضوعات والنشاطات المختلفة في مخطط تفصيلي أسبوعي / يومي / ساعي.

منهج رياض الأطفال في لبنان

تشكل الروضة الخطوة الأولى في السلم التعليمي النظامي بلبنان، مما يجعل من أولى مهماتها مساعدة الطفل على الانتقال التدريجي من بيئته الاسرية الصغيرة إلى محيط

اوسع ينفصل فيه عن أهله. ولكي يتم الانفصال بمرونة ويخدم تطور الطفل ونضجه، ويكون من الضروري أن تتسم العلاقات في الروضة بالحميمية والقرب.

لذا فإن الشراكة بين الأسرة والروضة ضرورية لإنجاح عملية التعلم والمساهمة في توفير جسر عبور آمن للطفل من البيت إلى المدرسة.

وعلى الرغم من كون الروضة المرحلة الأولى في المدرسة، فإنها مرحلة قائمة بذاتها، لها خصائصها وطرائقها وبرامجها الخاصة، فهي تختلف عن المدرسة الابتدائية مع أنها تتكامل معها. ويتصف برنامج الروضة بالمرونة والحركة والابداع، كما يرتكز على مجموعة أنشطة، يمكن أن تتمحور حول موضوع واحد (محور) تنتظم حوله مختلف المواد التعليمية.

وقد اعتمد في هذا المنهج مبدأ المحاور التى تبنى على أساسها الوحدات التعليمية وفي الوقت نفسه تعتبر المحاور المقترحة غير ملزمة من حيث تسلسلها أو من حيث طبيعة تقديمها، تاركين للمعلمة حرية التصرف في اختيار الكثير من المواضيع حسبما تراه مناسباً، بحيث تلائم بين البيئة التي يعيشها الأطفال واهتماماتهم وخبراتهم السابقة ومستويات نموهم.

ومن الضروري التأكيد على أن هذا المنهج يفترض دخول الطفل إلى الروضة الاولى في سن الرابعة، كما تقتضي الهيكلية الجديدة للتعلم في لبنان، ويقضي فيها سنتين، أي الروضة الاولى والروضة الثانية، قبل أن يصبح في السادسة من العمر، فيدخل إلى الصف الابتدائي الاول.

ويستدل من الهيكلة الجديدة أن مرحلة الروضة هى غير ملزمة حتى الآن، مما يعني أن عدداً من الأطفال في لبنان لن يلتحق بها، بل ينتظر دخولهم المدرسة بداية المرحلة الابتدائية. كما أن هناك عدداً من الأطفال يمكن أن يلتحقوا بالحضانة قبل الروضة وهم فى الثالثة من العمر أو أقل، وكل هذا يجعل مهمة معلمة الروضة مهمة حساسة، إذ عليها أن تراعي في برنامجها الفوارق بين هؤلاء الأطفال لتؤمن لهم تكافؤ الفرص التعليمية.

بناء على ذلك يرتكز المنهج على مبادىء تربوية عامة، ويقترح محتويات لمحاور التعلم تشمل المفاهيم والمعارف، القيم والمواقف، المهارات والقدرات، فضلاً عن مجموعة من الأنشطة المتنوعة، بحيث يمكن للمعلمة اختيار الملائم منها لتحقيق الاهداف الخاصة بكل محور، وذلك تجنباً للتكرار، فالأنشطة هي جزء لا يتجزأ من المنهج والبرنامج الخاص بمرحلة الروضة.

يعتمد المنهج المقترح المبادىء التربوية التالية :

أولاً: تعتبر الروضة مرحلة قائمة بذاتها، لها خصائصها وطرائقها المميزة، وهو ما يستلزم الجهاز البشري المختص، وكذلك البرنامج والوسائل التربوية والبناء والتجهيزات الملائمة.

ثانياً: تتوجه الروضة لتنمية الطفل ككل شاملة نواحيه المختلفة، الحسية والحركية، والذهنية واللغوية، والعاطفية والاجتماعية، مراعية تدرج نموه من المحسوس إلى المجرد، ومن الأنا إلى الآخر.

ثالثاً: ينطلق منهج الروضة من بيئة الطفل ومكوناتها المادية والثقافية، بحيث تشكل هذه البيئة مرجعا تستقي منه المعلمة مضمون التعليم وأساليبه وأهدافه.

رابعاً: يواكب منهج الروضة التقدم والتطور العلمي والتقني فيستخدم الوسائل والطرائق والتقنيات الحديثة المناسبة لهذه المرحلة العمرية.

خامساً: يتمحور منهج الروضة حول مجموعة من الأنشطة في صيغة وحدات تربوية تعتمد المنهج المتداخل، بحيث يتم دمج المواد التعليمية من خلال محور اهتمام، تحدد اهدافه على أساس نواحي نمو الطفل المختلفة، شاملة المفاهيم والقيم واولمواقف والمهارات المراد اكسابها الطفل.

سادساً: يتسم برنامج الروضة بتنوع الوسائل والأنشطة وبالمرونة فى المتابعة والتنفيذ، وذلك لتلبية الحاجات المتعددة والمختلفة لهؤلاء الأطفال. التي فيها درجة من الصعوبة تشكل تحديا يحفز الطفل إلى التعلم ويعزز ثقته بنفسه.

سابعاً: توفر الروضة بيئة تربوية غنية، مشوقة، مثيرة لقدرات الطفل، تناسب نضجه الذهني واهتماماته في هذه المرحلة.

ثامناً: تتداخل اللغة مع المواد جميعها وعبر كافة الأنشطة، وتترابط مع عمليات نمو الطفل الذهنية والاجتماعية والجسدية، فيتعلمهما الطفل من خلال المحادثة والقصص والأغاني والعديات فيألف الفاظها قبل أن يقرأها ويربطها برموزها اللغوية. وينطبق هذا المبدأ على اللغة العربية واللغة الاجنبية.

تاسعاً: التقييم في مرحلة الروضة هو عملية مستمرة تشمل قياس مدى ونوعية نمو الطفل حسب قدراته، بالاضافة الى فعاليته الوسائل والطرائق المستخدمة.

عاشراً: للمعلمة دور مميز في هذه المرحلة، فهو دور المحفز للتعلم والموجه للعملية التربوية، والمنظم لبرامجها، والمراقب لتفاعل الطفل مع عناصرها لتحقيق أهداف التعليم.

ومنهج الروضة يشمل المنطلق والتوجه والطرائق والمضمون في آن معاً.

فمن حيث المنطلق يستقى المنهج من ثلاثة موارد هي :

- المبادىء التربوية العامة - المعتمدة بدورها على الدراسات الحديثة المعنية بحاجات الأطفال وخصائص نموهم وكيفية تعلمهم في هذه المرحلة.
- واقع المجتمع اللبناني وثقافته.
- مواكبة العصر والتطلع نحو المستقبل.

قد لا تبدو هذه الموارد جديدة، أنما الجديد هو تداخلها بشكل متوازن في تحديد توجه المنهج ومضمونه وطرائقه بحيث يتميز بـ:

أولاً: اعتماده على الأنشطة المتنوعة كطريقة للتعلم، بحيث يكون الطفل فيها فاعلاً ومتفاعلاً، يخوض بنفسه خبرة حسية تسهم في نموه وتعلمه. واعتبار اللعب النشاط والوسيلة التربوية الأكثر فعالية في هذه المرحلة .

ثانياً: مبدأ المحور والوحدة التعليمية، حيث تتداخل المواد التعليمية في منهج متكامل يرتكز حوله النشاط، ويتوجه إلى كافة نواحي نمو الطفل، مراعياً الفوارق الفردية التي تظهر بشكل حاد فى المرحلة، وينعكس ذلك في تنوع الوسائل والمرونة في اختيار الأنشطة.

ثالثاً: اعتبار اللغة مجموعة مهارات وفنون تتداخل مع المواد جميعها عبر كافة الانشطة وتترابط مع عمليات نمو الطفل الذهنية والاجتماعية والجسدية.

رابعاً: اعتبار التقييم عملية مستمرة تشمل قياس مدى ونوعية نمو الطفل وتحقيق اهداف التعلم على اساس قدرات الطفل نفسه، لا مقارنة بالآخرين. كما تشمل تقييم طرائق المعلمة وأساليبها وملاءمتها لحاجات الأطفال وكيفية تعلمهم.

خامساً: اعتماد التوازن بين الانطلاق من بيئة الطفل الاجتماعية والثقافية المباشرة وبين ربطه بالتقدم العلمي والتقني العصري، وبالتالي التوازن بين تنمية انتماء الطفل لمجتمعه وتنمية قدرة الابداع والابتكار لديه.

سادساً: اعتبار الروضة مرحلة قائمة بذاتها تؤسس لمراحل التعليم اللاحقة، وذلك بتطوير استعداده للتعلم عن طريق تنمية مفاهيم الطفل وقدراته ومهاراته، بما فيها تلك التي تمهد لعمليات القراءة والكتابة.

سابعاً: التركيز على اكساب الطفل الرغبة في الاكتشاف والاستمرار في التعلم وذلك من خلال تلبية حاجات نموه ومراحله، وجعل التعلم عملية ممتعة، فيها من التحدي ما يجعل الانجاز وسيلة لتنمية ثقة الطفل بنفسه، وبذلك تسهم في تطوير استعداده للتعلم كأساس متين تبنى عليه التربية اللاحقة.

أهداف مرحلة الروضة :

ان تجربة الأهداف الى نواحي النمو المختلفة هو تعبير منهجي، وليس تطبيقاً، حيث أنها في الاجراء العملي متداخلة مترابطة، ولكل من هذه النواحي هدف عام تليه أهداف خاصة.

الأهداف الجسدية / الحسية الحركية :

تنمية قدرات الطفل الحسية - الحركية ومساعدته في السيطرة على أعضاء جسمه المختلفة.

- يمارس نشاطات حركية - حسية متنوعة تتطلب استخدام العضلات الكبيرة.
- يقوم بنشاطات حركية - حسية متنوعة تتطلب استخدام العضلات الصغيرة.
- يستجيب لمتطلبات جسده بتناسق ما بين الحركة والحواس.
- يستخدم ما لديه من قدرات جسدية وخصائص مميزة.
- يقوم بنفسه بقضاء حاجاته اليومية المختلفة.

الأهداف الاجتماعية:

تنمية المهارات الاجتماعية عند الطفل. وتطوير قدراته على تفهم واحترام مشاعر وآراء الآخرين والتفاعل معهم واكتساب قيم ومواقف مقبولة اجتماعتياً.

- يشارك بأعمال ضمن مجموعة.
- يتعامل مع الآخرين بثقة ويشعر بمسؤولية تجاههم ويرغب بمساعدتهم.
- يصغي لآراء الآخرين ويحترم التنوع والاختلاف في ما بينهم.
- يتقبل الفروقات بين الناس من حيث الجنس والدين والشكل والقدرة الجسدية والعقلية فيحترمها ويتعامل معها.
- يمارس اللياقات الاجتماعية الاساسية.

- يقدر عائلته واترابه وأعضاء مجتمعه الصغير ووطنه.
- يحافظ على البيئة حوله ويرغب في تحسينها.
- يحترم الوالدين وكبار السن.
- يعبر عن مشاعره بأسلوب مقبول اجتماعياً.
- يتحمل مسؤولية قراراته وأعماله ويحرص على اتمامها.
- يلتزم بدوره ويتقيد بالنظام في نشاطاته اليومية.
- يطبق القواعد الاساسية للنظافة والسلامة الشخصية والعامة.
- يحافظ على ممتلكاته وممتلكات الآخرين.

الأهداف العاطفية :

بناء نظرة إيجابية عن الذات، وتعزيز الثقة بالنفس والشعور بالاطمئنان والسعادة، واكتساب روح الاستقلالية وتحمل المسؤولية بلا خوف، وتفهم مشاعر الآخرين واحترامها.

- يتحكم، إلى حد ما، في انفعالاته النفسية الإيجابية منها والسلبية.
- ينظر بإيجابية إلى جسمه وذاته.
- يتصرف باستقلالية وجرأة واقدام وثقة.
- يشعر بالاطمئنان لانتمائه الى أسرة، ومجتمع.
- يعبر عن مشاعره بوسائل مختلفة (لغوياً، جسدياً، فنياً).

الأهداف الذهنية :

تنمية مهارات الطفل الذهنية من ،تفكير وتركيز وتحليل واستكشاف واستنباط وحل المسائل ودقة ملاحظة لاكتساب المعرفة عن طريق التجربة الذاتية والتفاعل المباشر مع البيئة وتنمية قدراته الابداعية.

- يتمكن من التركيز لفترة تتزايد تدريجياً.
- يرغب في الاستكشاف والاستنباط واكتساب المعرفة والابتكار وذلك من خلال القيام باختبارات حسية حركية.
- يعتمد في تجاربه على ما اكتسبه من خبرات سابقة وعلى قوة الملاحظة.

- يقوم بعمليات ذهنية كالتطابق والتصنيف والتسلسل لتوسيع مفاهيمه حول الشكل وواللون والحجم والعدد والقياس والكمية والوزن والمسافة والاتجاه والزمان والمكان.
- يستخدم التفكير التشعبي في حل المسائل من خلال المعطيات المتوفرة.
- يتذوق الجمال في الفن وأنواعه وفي الكلمة والبيئة الطبيعية.
- يألف الآلات الحديثة ويتعامل معها حسب قدراته.

الأهداف اللغوية :

تنمية قدرات الطفل على التعبير اللغوي والتواصل مع الآخرين بلغة سليمة.

- يستخدم، بمهارة، لغته الأم للتعبير والتواصل،
- يفهم ويستخدم مفردات وجمل باللغة العربية الفصيحة المبسطة وبلغة أجنبية.
- يربط بين اللغة المحكية والمكتوبة ويدرك الدلالات الرمزية لبعض الكلمات المألوفة.
- يقدر الكتاب ويجد متعة بتصفحه.
- يعبر عن نفسه شفهياً، ويطرح الأسئلة، وينصت للأجوبة.
- يردد العديات والاناشيد والاشعار باللغتين العربية والاجنبية.
- يصغي إلى القصص ويسرد احداثها بتسلسل.
- يصف أشياء واحداثاً وتجارب، ومشاعر بلغة سليمة.
- يصغي إلى التعليمات ويتبعها.

محتوى المنهج :

تم توزيع محتويات المنهج على محورين رئيسين، تنبثق عن كل منهما مجموعة من المحاور الفرعية، تشمل المعارف والمفاهيم، القيم والمواقف، والمهارات والقدرات المراد تنميتها في الطفل، فالمحور الأول يعالج موضوع "الناس ومجتمعهم" والمحور الثاني "البيئة الطبيعية".

وقد جاء اختيار هذه المواضيع على اساس أهميتها وفائدتها لادراك الطفل للبيئة وقدرته على الاستيعاب.

كما جاء توزيعها على الروضتين الأولى والثانية متدرجة من البسيط إلى الأكثر صعوبة،

بحيث تشكل الروضة الأولى تمهيداً للثانية، ويشمل التدرج هذا مواضيع المحاور ومحتواها في الوقت نفسه. فبينما تبدأ الروضة الأولى من الطفل نفسه (الانسان) وجسمه واسمه فالى اسرته ومحيطه المباشر. تبدأ الروضة الثانية من الآخر (الناس) وتتدرج إلى المحيط الأوسع. ومن ثم إلى المواضيع التي تتسم بالعملية كالهواء والماء والصخور. بينما ينحصر محتوى المواضيع المشتركة كالمهن والمواصلات والحيوانات والنباتات فى الروضة الأولى بما هو موجود في محيط الطفل المباشر والذي يمكنه التعرف عليه من خلال حواسه، يتدرج في الروضة الثانية إلى ما هو متوفر في المحيط الأوسع.

يتم تطبيق هذه المحاور من خلال أنشطة تنظمها المعلمة ويقوم بها الطفل نفسه.

ونؤكد هنا أن هذه المقاربة في معالجة المحتوى هي مقترحات تساعد المعلمة ولا تلزمها لا تقسيماً ولا تسلسلاً، فيمكنها اختيار المواضيع التي تثير اهتمام الأطفال ومن ثم إغناءها من خلال ثقافتها وخبراتها. وتكون دائماً مرجعيتها بيئة الطفل المباشرة، ساعية لتحقيق أهداف المنهج ومعتمدة الأنشطة الواردة فيه.

الروضة الأولى

المحور الأول : الناس ومجتمعهم	المحور الثاني: البيئة الطبيعية
1- المدرسة.	7- الحيوانات.
2- الانسان (الحواس).	8- النباتات
3- البيت والأسرة .	9 - 12 الفصول.
4- المهن.	– الخريف.
5- المواصلات.	– الشتاء.
6- المناسبات والأعياد.	– الربيع.
	– الصيف.
المحور الأول : الناس ومجتمعهم	**المحور الثاني : البيئة الطبيعية**
1- الناس .	9- النباتات .
2- الأسرة .	10- الحيوانات .
3- الغذاء.	11- الصخور .

4- المهن.	12- الهواء .
5- المواصلات.	13- الماء .
6- وسائل الاتصال.	
7- الآلات.	
8- المناسبات والأعياد.	

1- ويتضح مما سبق اهتمام الدول العربية بمناهج رياض الأطفال بالتعلدم الذاتي وتنمية التفكير، الابتكار للطفل وصولا إلى تشكيل عقل ووجدان الطفل المبتكر من خلال استخدام التعدد والتنوع في أساليب التربية الرحلات، الخبرة المباشرة، التعليم التعاوني والتعليم الفردي وغيرها وفق نظام أنشطة أو مراكز الاهتمام، قائمة على التعلم الذاتي، وتتميز بالمرونة والتعدد بحيث تواجه الفروق الفردية بين الأطفال في الميول والاهتمامات والقدرات .

2- لا توجد بصفة عامة مقررات معينة تتصل بتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب، ولا تحدد أوقات فى البرنامج اليومى لرياض الأطفال لمزاولة التعليم المدرسي، لأن دورها يقتصر على المساعدة في إنضاج المهارات الذهنية الضرورية للتعلم، وذلك من خلال الألعاب التربوية على أن يؤجل تعليم القراءة والكتابة والحساب إلى مرحلة التعليم الابتدائي.

3- يتلاءم المنهج المطبق في رياض الأطفال في هذه الدول مع خصائص الأطفال، ويؤدي إلى نموهم من كافة النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية بشكل سليم فهى تتبع منهجاً في العصر الحالي / الخبرة المتكاملة والنشاط أفضل المناهج لرياض الأطفال.

4- من أبرز الاتجاهات التربوية المعاصرة في هذه الدول أن أساليب التعلم في رياض الأطفال تتضمن توظيف اللعب التربوي لتنمية قدرات الطفل ومهاراته واتجاهاته، ومن خلال توجيه اللعب فلا يكون حراً كل الوقت، بل يعطى بإعداد وتهيئة البيئة التربوية المناسبة، والتخطيط المسبق للأنشطة والخبرات وتوفير الامكانات والمواد اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة للبرامج والأنشطة المختلفة .

الفصل الثامن

تطبيقات
الأنشطة في الروضة



قارني بين منهج المواد الدراسية المفصلة ومنهج الخبرة المتكاملة النشاط ثم اختاري المنهج المناسب لرياض الأطفال مع ذكر الاسباب

تتبعي خطوات بناء منهج مناسب لرياض الأطفال مع التوضيح بالرسم التخطيطي

في ضوء دراستك لبعض نماذج برامج رياض الأطفال السنوية اقترحي نموذجاً للمستوى الأول 3 - 4 والثاني 4 - 5 والثالث 5 - 6 يناسب البيئة الحضرية في المجتمع المصري (سبتمبر - يونيه).

3 - 4 سنوات مستوى أول	4 - 5 سنوات مستوى ثان	5 - 6 سنوات مستوى ثالث

في ضـوء دراسـتك لبـعض نماذج برامج رياض الأطفـال السنوية اقـتـرحي نموذجـاً للمستويات الثلاث يناسب البيئة الريفية في المجتمع المصري (يونيه –سبتمبر).

3 - 4 سنوات مستوى أول	4 - 5 سنوات مستوى ثان	5 - 6 سنوات مستوى ثالث

في ضـوء دراسـتك لبـعض نماذج برامج رياض الأطفـال السنوية اقـتـرحي نموذجـاً للمستويات الثلاث يناسب البيئة البدوية (يونيه -سبتمبر).

مستوى أول	مستوى ثان	مستوى ثالث

في ضوء دراستك لبعض نماذج برامج رياض الأطفال السنوية اقترحي نموذج للمستوى الأول 3 - 4 ، 4 - 5 ، 5 - 6 سنوات يناسب أطفال البيئة البحرية

اكتبي توصيفاً لأحد الخبرات المناسبة للبيئة الحضرية للمستويات الثلاث في رياض الأطفال

توصيف خبرة ( ) البيئة الحضرية

3 - 4 سنوات مستوى أول	4 - 5 سنوات مستوى ثان	5 - 6 سنوات مستوى ثالث

اكتبي توصيفاً لأحد الخبرات المتكاملة المناسبة للبيئة الريفية للمستويات الثلاث في رياض الأطفال.

توصيف خبرة ( ) البيئة الريفية

3 - 4 سنوات مستوى أول	4 - 5 سنوات مستوى ثان	5 - 6 سنوات مستوى ثالث

اكتبي توصيفاً لأحد الخبرات المتكاملة المناسبة للبيئة البدوية للمستويات الثلاث في رياض الأطفال.

توصيف خبرة (   ) البيئة البدوية

3 - 4 سنوات مستوى أول	4 - 5 سنوات مستوى ثان	5 - 6 سنوات مستوى ثالث

اقترحي جوانب احد الخبرات التربوية المتكاملة للمستوى الأول 3 - 4 سنوات

اقترحي جوانب احد الخبرات المتكاملة لرياض الأفال في المستوى الثاني 4 - 5 سنوات.

اقترحي جوانب لخبرة متكاملة لرياض الأطفال المستوى الثالث (5 - 6) سنوات

اختاري جوانب احد الخبرات المتكاملة لرياض الأطفال واستخرجي منها الأهداف السلوكية للخبرة.

أساليب تجميع وتوزيع الأطفال:

اولاً معايير اختيار اساليب تجميع وتوزيع الأطفال في الأنشطة المختلفة:

يرتبط اسلوب تجميع وتوزيع الاطفال اثناء النشاط بعدة عوامل من اهمها ما يأتي

1 - المنهج المستخدم (خبر ونشاط متكامل - مواد دراسية - وحدة مادة دراسية)

2 - طبيعة النشاط (هادىء - موجه)

3 - مستوى نمو ونضج الأطفال

4 - موقع فترة النشاط (الحصة من اليوم)

5 - اساليب العرض المستخدمة

6 - مراحل العرض وتنوع اساليب التجميع والتوزيع

7 - الاهداف السلوكية التي يهدف النشاط الى تحقيقها.

8 - العلاقات الاجتماعية بين الأطفال

9 - الوسائل والاجهزة المستخدمة

10 - عدد الأطفال في غرفة النشاط (الصف)

11 - مكان تنفيذ النشاط (داخل غرفة النشاط - حديقة الروضة - قاعة الألعاب الحركية - قاعة الموسيقى... الخ).

12 - مساحة مكان تنفيذ النشاط.

13 - عدد المعلمات في غرفة النشاط (او الصف) ونسبة الأطفال لكل معلمة.

14 - الأساليب المستخدمة في تكوين مجموعات الاطفال تبعاً لاحدى الاشكال التالية:

أ - التوزيع المتجانس تبعاً للعمر العقلي - او العمر الزمني او الحجم - تبعاً للنوع (ذكور او اناث) - الميول

ب - التوزيع الغير متجانس (عشوائي) او اتخاذ تكوين للمجموعات ثابت (كمجموعة العصافير - مجموعة الأرانب - مجموعة الزهور .... الخ).

ثانياً : أهم اشكال تنظيم جماعات الأطفال:

بناء على العوامل السابقة يمكن تنظيم جماعات الأطفال تبعاً للتشكيلات التالية التي تناسب مرحلة رياض الأطفال:

1 - **تنظيم الأطفال للتعليم الفردي المستقل:**

ويقصد به تنظيم الأطفال بشكل يتيح لكل طفل بمفرده التفاعل مع احدى التقنيات

(الواجبات او التطبيقات او النماذج المبرمجة) بحيث تتمكن المعلمة نتيجة لهذا التنظيم متابعة نمو ونضج كل طفل على حدة من خلال نتائج استخدامه هذه التقنيات، والمعلمة في هذا التنظيم تقوم بدور الاشراف والتوجيه من خلال تنقلها بين الأطفال عند الحاجة، ويتعلم الأطفال فردياً حسب قدراتهم ونموهم، وتستطيع المعلمة في هذا التنظيم ان توجه الأطفال بشكل فردي وبشكل جماعي وتتمكن كذلك من الاستجابة البناءة والفورية لكل طفل تبعاً لحاجته، (شكل رقم1 وتأخذ المعلمة في هذا التنظيم مكاناً متوسطاً في مواجهة اطفال الصف.

2 - تنظيم جماعات الأطفال للتعليم الخاص:

في هذا التنظيم تأخذ المعلمة مكاناً وسطاً في مواجهة او مقابلة اطفال الصف كما هو في التنظيم السابق، ولكن يختلف هذا التنظيم عن السابق في ازدواجية التعلم بحيث تتاح فرص التعلم والتأثير والتأثر من خلال طرف اخر مماثل، اي ان كل طفلين يشتركان في مكان واحد، والمعلمة في هذا التنظيم موجهة متنقلة بين الأفال، ويجب عليها ان تراعى الفروق الفردية بين الأطفال ومستويات النضج في هذا التنظيم، فيمكن ان يجلس بينهما او تطبيقهما منفصلان ويشتركان في ادوات تنفيذ التطبيق، (طفلان يقومان بلعبة او تطبيق تربوي مزدوج)، وهذا التنظيم يراعى التوزيع المتجانس تبعاً للاهتمامات والقدرات المتقاربة للأطفال، ويمكن في نفس التنظيم توزيع الاطفال بحيث يراعى فيه اختلاف الطفلين المشتركين في المكان من حيث مستوى النضج فيتأثر الطفل الأقل نضجاً بالطفل الاكثر نضجاً او طفل بطيء التعلم بطفل سريع التعلم او العادي مما يتيح فرص التفاعل بين الأطفال بمستوياتهم المختلفة بعضهم ببعض (طفل يعلم طفل اخر) ويمكن للمعلمة في هذا النوع من التنظيم ان تعطى تعليمات وتوجيهه جماعي للأطفال، وكذلك ضبط الصف من خلال اقران كل طفل بآخر، او تعمد فصل طفلين الى مجموعتين لأسباب تراها هي، (شكل رقم 2)

3 - تنظيم الأطفال للتعليم الفردي وشبه الجماعي المباشر:

في هذا التنظيم يوزع الأطفال بشكل فردي متقارب، حيث تقوم المعلمة بالاشراف والتوجيه الجماعي في نفس الوقت الذي تتابع فيه إكساب الأطفال مجموعة التعلم المقصود (الموجه) بشكل فردي للمفاهيم البيئية ويقوم كل طفل داخل غرفة النشاط بشكل فردي بأداء ألعاب او تطبيقات فردية، وكلما زاد عدد الأطفال كلما زاد الاحتياج لوجود اكثر من معلمة للاشراف عليهم وتوجيههم، (شكل رقم 3)

4 - تنظيم الأطفال للمناقشة الجماعية الموجهة من المعلمة:

ويأخذ هذا التنظيم احد الأشكال التالية:

أ - شكل حذوة الفرس (شكل رقم 4)

ب - شكل مستطيل ناقص ضلع (شكل رقم 5)

جـ - شكل مربع ناقص ضلع (شكل رقم 6)

د - دائرة مغلقة تكتمل بالمعلمة (شكل رقم 7)

ويتم التفاعل لأشكال التنظيم السابقة بين المعلمة من ناحية والأطفال من ناحية اخرى في الأشكال 4 , 5 , 6 اما في الشكل رقم (7) فالمعلمة طرف وجزء من التفاعل القائم بين الأطفال، وتستخدم لأشكال 4 , 5 , 6 في التوجيه الجماعي للأطفال مثل (سرد قصة - عرض مصورات - عرض محتوى النشاط - مسرح الأراجوز (العرائس) - اجراء تجربة عملية او اي من اشكال العروض الجماعية الأخرى)، أما الشكل رقم (7) فهو يستخدم عادة في حالة مشاركة المعلمة للأفال وتوجيههم في نفس الوقت في بعض الألعاب الجماعية الحركية التي تعتبر المعلمة فيها نموذجاً لأداء هذه الحركات او طرفا من ضمن اطراف المجموعة.

5 - تنظيم الأطفال للتعليم الفردي والنقاشي ونقاش المجموعات الصغيرة: (مجموعات عمل صغيرة):

يتم تنظيم الأطفال هنا بتقسيمهم الى مجموعتين:

1 - مجموعة يتم تنظيمها كما هو في التنظيم الفردي (ركن التعلم المقصود)

2 - مجموعة يتم تنظيمها في شكل مجموعات عمل صغيرة (انشطة الاركان)

ففي مجموعات العمل الصغيرة تشترك كل مجموعة عمل صغيرة من الاطفال (بينها تجانس) في اداء نوع معين من التقنيات او التطبيقات او التجارب العلمية، أما مجموعة ركن التعلم المقصود او الموجه فيكون التفاعل فيها بين كل طفل وانشطة محددة تحت اشراف مباشر من المعلمة لكل طفل على حدة حتى تتأكد من تمكن الطفل من اكتساب مفاهيم محددة سبق تحديدها في الأهداف السلوكية للنشاط (شكل رقم (8)

6 - تنظيم الأطفال لنقاش في عمل المجموعات الصغيرة:

يتم توزيع الأطفال في هذا التنظيم إلى مجموعات صغيرة متجانسة (كما هو في توزيع

الاطفال على انشطة الأركان) ولا يشترط في هذا التوزيع شكلاً معيناً للتنظيم (دائرة صغيرة – مستطيل صغير) ومهمة المعلمة هنا هو ملاحظة وتوجيهه الأطفال بشكل جماعي متنقلة بين المجموعات الصغيرة شكل رقم 9)

7 – تنظيم الأطفال على شكل مجموعات للقيام بمهام معينة او واجبات معينة:

توجه المعلمة الأطفال لادائها او تكون نابعة (فكرة طريقة المشروع) من مجموعة الاطفال انفسهم، ودور المعلمة هنا ملاحظة وتوجيه الأطفال في المواقف المختلفة اثناء تنفيذ كل مجموعة للمهام الملقاة عليهم (شكل رقم 10)

8 – تنظيم الأطفال لنقاش المجموعات المتداخلة:

هذا التنظيم يحقق التفاعل اللفظي بين الأطفال مع الضبط في نفس الوقت، وهذا الأمر يصعب الوصول اليه مع طفل هذه المرحلة حيث يكون دور المعلمة في هذا التنظيم هو الملاحظة فقط، ولكن يمكن للمعلمة استخدام هذا التنظيم في حالات العلاج الجماعي او إذا ما رأت ضرورة ملاحظة سلوك بعض الأطفال داخل المجموعة الغير منضبطة لتسجيل ملاحظتها على سلوك هؤلاء الأطفال، ويراعى عدم الاطالة في هذا التنظيم من الناحية الزمنية حتى لا تفقد المعلمة ضبطها بشكل كبير على الأطفال (شكل رقم 11)

9 – تنظيم الأطفال للمناقشات والأعمال الجماعية دون مشاركة المعلمة:

لا تتدخل المعلمة هنا بشكل مباشر في العمل مع الأطفال ولكن عليها ملاحظتهم عن بعد وتتدخل عندما يطلب منها الأطفال ذلك او عندما يتطلب الأمر ذلك منها فقط، ويصعب تنفيذ هذا التنظيم مع عدد من الأطفال يزيد على 25 طفلاً (شكل رقم 12)

اقترحي اشكالاً مناسبة لتجميع وتوزيع 35 طفلاً لأحد الأنشطة المتكاملة مع البيان بالرسم.

اقترحي مع التوضيح بالرسم اشكالاً مناسبة لتجميع وتوزيع 30 طفلاً لأحد الانشطة المتكاملة بالروضة.

شكل رقم (1)
تنظيم الأطفال للتعليم الفردي المستقل

شكل رقم (2)
تعليم حاجات الأطفال للتعليم

شكل رقم (3)
تنظيم الأطفال للتعليم الفردي وشبه الجماعي

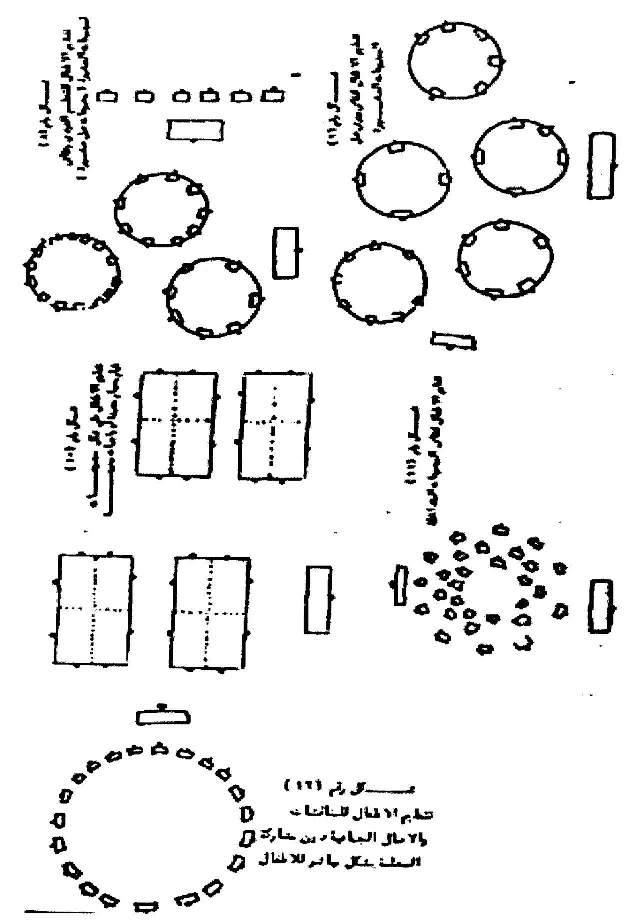
شكل رقم (4)+(5)+(6)+(7)
تنظيم الأطفال

شكل (7)

شكل (6)

شكل (4)

شكل (5)


شكل رقم (١٦)
تعليم الاطفال للتلاميذ
والاعمال الجماعية دون مشاركة
المعلم بشكل مباشر للاطفال

اقترحي مع التوضيح بالرسم اشكالاً مناسبة لتجميع وتوزيع 25 طفلاً في احد الانشطة المتكاملة مع البيان بالرسم.

في ضوء دراستك لأهم خطوات ومواصفات اعداد النشاط المتكامل لرياض الأطفال اذكريها ثم خططي لأحد الانشطة.

اكتبي تحضيراً (اعداداً) لنشاط متكامل للمستوى الأول في ضوء المعطيات التالية:

1 - زمن النشاط ساعة.

2 - عدد الأطفال 25 طفلاً

3 - عدد المعلمات 2 معلمة

4 - مكان تنفيذ النشاط (تحدده الطالبة)

5 - بيئة الروضة (تحددها الطالبة)

اكتبي تحضيراً لنشاط متكامل للمستوى الثاني في ضوء المعطيات التالية:

1 - زمن النشاط 2 ساعة

2 - عدد الأطفال 25 طفلاً

3 - مكان تنفيذ النشاط قاعة النشاط وحديقة الروضة

اكتبي تحضيراً لنشاط مكامل للمستوى الثالث في ضوء المعطيات التالية:

1 - زمن النشاط 3 ساعات

2 - عدد الأطفال 30 طفلاً

3 - عدد المعلمات 2 معلمة

4 - مكان تنفيذ النشاط داخل وخارج الروضة

من دراستك لأساليب تقويم الطفل من خلال النشاط سواء في مرحلة التطبيقات الجماعية او الفردية اقترحي 6 تطبيقات فردية تتناسب وتقويم الطفل من خلال الانشطة التي سبق لك اعدادها للمستويات الثلاث مع البيان بالرسم في الصفحات التالية:

برمجة يوم عمل في الروضة (المستوى الثالث) 5 - 6 سنوات

المطلوب كتابة ملاحظاتك على البرنامج واقتراح عنوان مناسب للخبرة

اهداف الفترات الثلاث:

1) يقرأ الطفل بعض الكلمات البسيطة مثل اعضاء جسمه
2) يصنف الأشياء حسب صفة واحدة
3) يصنف ايمانه بالله وبقدرته من خلال معرفة الطفل بنعم الحواس وفوائد اعضاء الجسم.
4) يتقبل الصفات والعادات السوية التي يدعو اليها الدين كنظافة الجسم.
5) ينمي العضلات الكبيرة والدقيقة من خلال اللعب والحركة والنشاط.

الفترة الموجهة الأولى

التقنيات التربوية اللازمة:

مرايا صغيرة ذات أشكال هندسية مختلفة، مرآة كبيرة، جهاز العرض العلوي، صفائح شفافه، بطاقات صور وأسماء اعضاء الجسم، خامات فنية، مستهلكات، السبورة، لوحات وبرية فردية.

مكان النشاط: داخل الفصل

اسلوب النشاط:

تقوم المعلمة بتوزيع المرايا الصغيرة على الأطفال ليتعرفوا عليها ويذكروا اشكالها (مرايا مربعة، مستطيلة، مستديرة... الخ) ينظر الأطفال في المرايا الى وجوههم ويذكرون اعضاء الوجه ومنها (عين ، انف، اذنان) ثم تسأل المعلمة الأطفال: هل بالامكان رؤية الجسم بأكمله؟ طبعاً لا ويذكرون السبب (صغر حجم المرايا) هيا ننظر في المرآة الكبيرة، فيتعرفون على بقية اعضاء الجسم ومنها (يدان، رجلان... الخ) تناقش المعلمة الأطفال في وظائف اعضاء الجسم وفوائدها، وتعرض المعلمة على جهاز العرض العلوي صور ورسومات اعضاء الجسم ثم اسماء هذه الاعضاء، يقرأ الأطفال الاسم مقروناً بالرسم وتركز المعلمة على اسم احد الأعضاء وتدونه على السبورة باحجام والوان مختلفة ليقرأه الأطفال.

تختار المعلمة وزميلتها مجموعتين من الأطفال للتوجه الى ركني التعلم اما باقي الأطفال فيتوزعون على الاركان الحرة، (فيبادر الأطفال الى اختيار الركن الذي يريده كل منهم).

ركنا التعلم:

1- المؤتلف والمختلف لتثبيت الكلمة الجديدة من بين كلمات اخرى سبق لهم التعرف عليها مثل

يد	مطعم	يد	كرسي
كرسي	كرسي	يد	كرسي

2) مطابقة الكلمات على صورها عن طريق البطاقات
3) تلوين وقراءة صور الكلمات التي تشبه الكلمة الجديدة بالحرف الأول
4) البحث بين اسماء الأطفال ومرافق الفصل وكلمات الأركان عن الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف الأول للكلمة الجديدة.
5) عن طريق المسجل والتعليمات يكون الأطفال الجسم بأعضائه المتفرقة (صور اعضاء الجسم).
6) تصنيف صور أطفال الفصل حسب النوع (بنين وبنات)
7) تصنيف ملابس الأطفال حسب الحجم

ركن البيت:

1) اللعب بالدمى (العرائس) والتعرف على اعضائها وتجميعها.
2) تصنيف الدمى حسب النوع (بنين وبنات)

ركن الألعاب التربوية:

العاب الحل والتركيب، الشبك والخرز

ركن التربية الفنية:

1) قص ولصق اشكال اعضاء الجسم وتجميعها
2) تكملة الناقص من اعضاء الجسم في رسم للجسم عن طريق الرسم او اللصق
3) تشكيل الجسم من العجائن والمستهلكات المتنوعة.

ركن المكتبة

مطالعة صور وقصص مرتبطة بالخبرة ان وجدت وإلا فتكون المطالعة حرة

الفترة الموجهة الثانية

التقنيات اللازمة:

جهاز العرض العلوي، صور ورسومات، صفائح شفافة، عطر، اغطية للعيون، لوحة وبرية.

مكان النشاط: داخل الفصل، وفي الساحة

أسلوب النشاط:

تعرض المعلمة على جهاز العرض العلوي بعض الرسومات التي تدل على مواقف معينة منها:

1) صورة رجل كفيف يقوده ابنه اثناء عبور الشارع
2) رجل كسيح يجلس على كرسي متحرك.

وتناقش المعلمة الأطفال فيما رأوه ليدركوا ان السبب هو عدم قدرة الرجلين على الرؤية او المشي.

تجري المعلمة مسابقة بين طفلين الأول معصوب العينين والثاني يرى بعينيه لوضع رأس طفل وطفلة على جسميهما (صورة او شكل) على اللوحتين الوبرية والمغناطيسية ويعلل الأطفال فشل الطفل المعصوب العينين ونجاح الثاني.

وتكرر المسابقة بالنسبة لبقية الحواس (الشم، السمع، اللمس) بأساليب مختلفة ومشوقة.

فيدرك الأطفال اهمية الحواس وفوائد اعضاء الجسم وتربط المعلمة ذلك بالخالق مصدر هذه النعم ووجوب الشكر له عليها.

تعرض المعلمة صوراً لمواقف تمثل الصواب والخطأ في مساعدة المحرومين من نعم الحواس وذوي العاهات، ليميزوا الأطفال الصواب من خطأ، ويقومون بتحديد او تكوين السلوك الايجابي نحوهم.

يطابق الأطفال بين صور الأعضاء المتشابهة مثل العين مع العين، والأذن مع الأذن واليد مع اليد والرجل مع الرجل.

وصل الشيء بالعضو الذي يلزمه مثل:

سماعة الطبيب بالأذنين، مطالعة الكتاب بالعين، شم الورد بالأنف، سماع الموسيقى بالاذنين، القبعة بالرأس، القفازات بالأصابع.... الخ.

بعد ذلك تقترح المعلمة على الأطفال الخروج الى الساحة حيث ينقسمون الى قسمين تشرف على كل قسم منهما معلمة ويقومون ببعض التمرينات الحركية لتدريب عضلات الأيدي والأرجل والجذع والرأس وذلك من خلال تمثيل مواقف معينة أو تقليد عمل اصحاب المهن، وتستعين المعلمة في ذلك بالأدوات اللازمة مثل المراتب واكياس الرمل والمنط والحبال، ويتخلل ذلك مسابقات جماعية هادفة.

يعود الأطفال إلى الفصل ويقومون بغسل ايديهم ووجوههم.

ثم تعطى لهم فترة راحة للاسترخاء.

الفترة الثالثة

التقنيات اللازمة:

شريط فيديو وتليفزيون - مناظر قصة مصورة ومكبرة - خامات فنية - صور ورسومات - أدوات النظافة - دمى (عرائس) - مسجل

مكان النشاط: غرفة العروض الضوئية - داخل الفصل

اسلوب النشاط:

- الاستماع من المسجل الى آيات من القرآن الكريم عن الموضوع - لتعريفهم بأن الاسلام يحث على النظافة.
- يشاهد الأطفال لقطات من برنامج تليفزيوني تتحدث عن النظافة الشخصية وخاصة نظافة الجسم.
- تناقش المعلمة الأطفال فيما شاهدوه ثم تستشيرهم في سرد قصة عن طفل اسمه سنبل.
- تسرد المعلمة القصة (سنبل النظيف)
- تعرض مناظرها المكبرة لتثبيت الأحداث والمغزى من خلال المناقشة حول هذه المناظر.
- يتوزع الأطفال على الأركان التالية:
- البيت: تمثيل القصة وممارسة عملية الاستحمام للدمى والعرائس.
- المكتبة: مطالعة حرة للقصص المصورة
- التربية الفنية: رسم وتلوين وزخرفة للقصة وشخصياتها.

- ملاحظات الطالبة على البرنامج والعنوان المناسب له

فيما يلي مجموعة من الأنشطة التي تم اعدادها للتطبيق في احدى الروضات

اكتبي ملاحظاتك حول هذه الانشطة موضحة صحة او خطأ محتويات كل نشاط وذلك في اطار دراستك لطرق واساليب تقويم النشاط.

مواقف وانشطة مقترحة

المطلوب كتابة ملاحظاتك على مدى صحتها ودقتها وامكانية تنفيذها في ضوء دراستك لبناء الأنشطة المتكاملة "المستوى الأول 3 - 4 سنوات"

أولاً - في المجال العقلي المعرفي

الهدف : ان ينطق الطفل اسمه بصورة صحيحة قدر الامكان:
نوع النشاط ومكانه: نشاط فردي واركان داخل الفصل
التقنيات والمواد اللازمة : لوحة الحضور والغياب - المسجل - جهاز العرض العلوي - تليفزيون الأطفال

خطوات النشاط:

* ينطق الطفل اسمه ويشجع على ذلك بمختلف الوسائل
* تنطق المعلمة اسم الطفل عدة مرات فيردده بعدها.
* يستمع الطفل الى اسمه من المسجل ثم يردده.
* تكرار تسجيل نطق الطفل باسمه وسماعه له ثم ترديده (لتصويب ما قد يحدث من خطأ فيه)
* يشير الطفل الى صورته على بطاقة الحضور والغياب، ثم ينطق اسمه
* ينطق الطفل اسمه لدى مشاهدة صورته معروضة بواسطة جهاز العرض العلوي او تليفزيوني الأطفال.

الهدف: أن يستجيب الطفل لنداء اسمه

نوع النشاط ومكانه: نشاط فردي وجماعي - داخل الفصل
التقنيات والمواد اللازمة: المسجل ومكبر الصوت "الميكروفون"

خطوات النشاط:

* تنادي المعلمة الطفل باسمه وتشجعه على الاستجابة الى النداء بتنفيذ ما يطلب منه.
* يسمع الطفل نداء اسمه من المسجل ويشجع على الاستجابة له.

* يسمع الطفل نداء اسمه من طفل آخر ويشجع على الاستجابة للنداء (لعبة التغمية والبحث عن مصدر النداء).

الهدف: ان ينادي الطفل الأطفال الآخرين في مجموعته بأسمائهم بصورة صحيحة قدر الامكان.

نوع النشاط ومكانه: نشاط جماعي - داخل الفصل او خارجه
التقنيات والمواد اللازمة: كراس او اطواق - صور الأطفال - لوحة الحضور والغياب

خطوات النشاط:

* لعبة الكراسي او الأطواق الموسيقية: ينادي الطفل اطفال مجموعته المشاركين في اللعبة وينادي من يخرج من اللعبة حين يخطىء.
* ينطق الطفل اسماء الأطفال الآخرين في مجموعته من خلال مشاهدة صورهم على بطاقات لوحة الحضور والغياب.
* لعبة التغمية : مناداة الطفل اسم من يصدر الصوت او يتحدث
* لعبة الهمس: الهمس بأسماء الأطفال، ونطق الطفل المعين - بصوت عال - للاسم المتداول.

الهدف : ان يميز الطفل أعضاء جسمه بلمسها وذكرها بعدها.

نوع النشاط ومكانه: نشاط فردي وجماعي - داخل الفصل
التقنيات والمواد اللازمة: مرآة - جهاز العرض العلوي - الصفائح - بطاقات اجزاء الجسم - رسوم اطفال - دمى

خطوات النشاط:

* ينظر الطفل الى صورته في المرآة، ويتحسس اعضاء جسمه ويذكر اسماءها وعدد كل منها: انا لي رأس واحد، وانف واحد، وعينان اثنتان وأذنان اثنتان، ويدان ورجلان.
* عرض رسم لطفل على جهاز العرض العلوي ناقصاً، فيتعرف الطفل على العضو الناقص يذكر اسمه وعدده.
* تجميع اجزاء صور طفل او رسمة ثم ذكر اسم كل عضو وعدده.

في المجال الوجداني الاجتماعي

الهدف: ان يبادر من تلقاء نفسه بالقيام ببعض الأعمال البسيطة بمفرده او بالاشتراك مع الآخرين.

نوع النشاط: فردي وجماعي، في الفصل وفي الأركان والحمام
التقنيات والمواد اللازمة: محتويات الأركان، ادوات النظافة الشخصية.

خطوات النشاط:

* اعادة محتويات الاركان الى اماكنها بعد الانتهاء من اللعب بها.
* غسل يديه قبل التوجه الى المطعم.
* تنظيف اسنانه وغسل يديه وفمه بعد العودة من المطعم.
* يلبس المريلة الخاصة بتناول الطعام عند ابلاغه بالاستعداد للذهاب للمطعم.
* يحيي المعلمة والأطفال لدى دخوله الروضة والفصل في فترة النشاط الفردي.
* مبادرة مجموعات النشاط الى القيام بالأعمال التي اختاروها.

الهدف : ينمي ميله الى لمس الأشياء والأدوات وتحسسها واكتشافها.

نوع النشاط ومكانه: فردي وجماعي، في الفصل، داخل الروضة وخارجها مركز الاطفاء او استضافة سيارة الاطفاء مع طاقمها.
التقنيات والمواد اللازمة: هدايا، علب حسبة، سيارات المطافىء.

خطوات النشاط:

* تقديم طفل من فصل آخر او معلمة او الناظرة او احد العاملين في الروضة هدية للفصل مغلفة بورق لونه جذاب لإثارة تساؤلات الأطفال حول ماهيته.
* البحث عن اشياء متنوعة وجمعها ووضعها في علب خاصة وتشجيع الأطفال على وصف ما تحويه العلب.
* زيارة الأطفال الى مركز الاطفاء واتاحة الفرصة لتحسس السيارات والتعرف على مجالات استخدامها.

الهدف: ان يختاروا ما يفضله من طعام وشراب وملابس والعاب

نوع النشاط ومكانه: فردي، في الفصل وفي غرفة الألعاب وفي الأركان الحرة.
التقنيات والمواد اللازمة: اكلات بسيطة مرغوب فيها، محتويات أركان وغرفة الألعاب، صور ملابس، فواكه او رسومها، خضروات او رسومها ملابس واقنعة.

خطوات النشاط:

* لدى سؤاله عن الأكلات التي يحبها تمهيداً لتلبية رغبته (قدر الامكان)
* لدى توزيعه للعب الحر في غرفة الألعاب التربوية
* في فترة العمل الفردي داخل الاركان الحرة.
* عرض صور ملابس مختلفة ليختار الطفل منها ما يفضله.
* تقديم فواكه مختلفة ليختار الطفل منها النوع الذي يفضله.
* تقديم انواع مختلفة من الخضروات ويطلب منه اختيار النوع الذي يريده.
* نشاط جمع صور الأشياء والأطعمة والملابس واللعب التي يفضلها من بين صور او رسوم اخرى.
* يختار الطفل ما يفضله من ملابس وقبعات واقنعة في حفلة او موقف تمثيلي.

الهدف: ينمي الجوانب الاجتماعية في سلوكه من خلال:

نوع النشاط ومكانه: جماعي في الفصل داخل ركن التربية الفنية وخارج الفصل في قاعة النشاط الجماعي وفي ساحة الألعاب وغرفة العروض الضوئية.
التقنيات والمواد اللازمة خامات فنية، محتويات الأركان، فيديو، تليفزيون شريط من سلامتك، العاب الساحة.

المستوى الثاني 4 - 5 سنوات في المجال العقلي المعرفي

الهدف : ان ينطق الطفل اسمه الثنائي اوالثلاثي بصورة صحيحة قدر الامكان

نوع النشاط ومكانه: فردي وجماعي، داخل الفصل.
التقنيات والمواد اللازمة: مسجل، صور الأطفال، بطاقات الأسماء

خطوات النشاط:

* تكليف طفلين من الفصل يحملان نفس الاسم الأول بأن يعمل كل منهما عملاً ثم تسأل المعلمة عمن قام بالعمل الأول فيجيب الطفل "أنا فتسأله المعلمة: ما اسمك؟ فيجيب محمد (مثلاً) ولدى سؤال الثاني سيجيب نفس الاجابة فتطلب منهما ذكر اسم الأب للتمييز بينهما فينطق كل منهما اسمه (ثنائياً او ثلاثياً) ثم تطلب من الآخرين نطق اسمائهم (ثنائية او ثلاثية) ومن هذا الموقف يدرك الأطفال الحاجة الى الاسم الثنائي والثلاثي.
* من خلال لعبة الدوران وسماع نغمة معينة او تصفيق يلم كل طفلين متجاورين على بعضهما ويعرفان نفسيهما لبعض بذكر الاسم ثنائياً او ثلاثياً.

* لعبة الكراسي الموسيقية اذ ينطق من يخرج من اللعبة اسمه الثنائي او الثلاثي.
* لعبة "من انا؟" يقف طفل خلف ستار ويصف نفسه ومكان جلوسه ليتعرف عليه الأطفال.
* لعبة "الطفل الضائع" حيث يختفي طفل في ركن فيفتقده الأطفال ويبحثون عنه عن طريق (لعبة حار، بارد) وحين يهتدون اليه يذكر اسمه للأطفال.
* لعبة مطابقة الصور والاسماء او صور الأطفال وبطاقات اسمائهم من خلال مسابقة ثم يطلب الى كل منهم نطق اسمه ثنائياً او ثلاثياً.
* يستخدم المسجل لتسجيل نطق الأطفال لأسمائهم (الثنائية او الثلاثية) ثم سماع اصواتهم ويكرر التسجيل والسماع ليحاول من يخطىء في النطق تعديل اسمه بطريقة غير مباشرة.

الهدف: 2 - ان يقرأ اسمه الأول:

نوع النشاط ومكانه: نشاط فردي، داخل الفصل وفي الأركان
التقنيات والمواد اللازمة: بطاقات الاسماء، ملفات انتاج الأطفال، ادوات الأطفال الخاصة، السبورة.

خطوات النشاط:

* يقرأ كل طفل اسمه فور مشاهدته صورته واسمه معروضين على تليفزيون اطفال او على الصفائح الشفافة او على المكبر.
* قراءة اسمه على بطاقات لوحة الحضور والغياب (الصور مع الاسم)
* تمييز ملفه الخاص بانتاجه من بين ملفات الآخرين (عن طريق قراءة الاسم مقروناً بالصورة)
* تمييز ملفه انتاجه (تطبيقات ورسوم) من بين انتاج الآخرين بقراءة اسمه عليه.
* قراءة اسمه المكتوب على ادواته الخاصة (فرشاه - كوب... الخ)
* التعرف على لعبته من بين لعب الآخرين المشابهة عن طريق قراءة اسمه عليها.
* التعرف على قصته من بين قصص الآخرين المماثلة لها عن طريق قراءة اسمه عليها.
* قراءه اسمه على السبورة من خلال رؤيته متشابها تارة ومختلفاً تارة اخرى عن كلمات اخرى.

الهدف: 3 - ان يتعرف على اسماء الآخرين في مجموعته بالنظر اليهم او الى صورهم او سماع اصواتهم.

* زيارة الى مكان معين يقوم بها الطفل مع مجموعته ثم يطلب منه التحدث عن مشاهداته لمعرفة مدى صدقه في الحالتين.
* عدم الاستيلاء على ممتلكات الأطفال الآخرين او اخفائها دون علمهم "الامانة"

- الصداقة والتسامح والعطف:

* يتحدث كل طفل عن اصدقائه والألعاب التي يشاركهم فيها ويوضح سبب اختيارهم كأصدقاء.
* قبول الاعتذار من زميله اذا اخطأ معه.
* عيادة الصديق إذا مرض.
* الشعور بالفقراء واحترام المعلمين وزيارة المرضى بعيادتهم وتقديم الهدايا والدعاء لهم بالشفاء.

في المجال الحسي الحركي

أن ينمي الطفل العضلات الكبيرة والدقيقة :

الهدف: 1- ممارسة النظافة

نوع النشاط ومكانه: فردي وجماعي فى الفصل ومرافقة وفي الأركان. **التقنيات والمواد اللازمة:** أدوات الطفل الخاصة بالنظافة، فواكه وخضروات ومحتويات الأركان، كوب.

أ) الشخصية: غسل اليدين وتخليل الأصابع وتدليك عضلات الوجه ومسك الفرشاة بالأصابع الثلاثة (السبابة والوسطى والابهام) تحريك الفرشاة على الأسنان بالاتجاهات الصحية السليمة وتصفيف الشعر وتعرض عليهم لقطات من برنامج سلامتك لتوضيح الطريقة الصحية السليمة لتنظيف الأسنان كما يستعان بمجسم أسنان بالحجم الكبير.

ب) نظافة المأكل والمشرب والملبس: القيام بعملية غسل الفواكة والخضروات قبل تناولها وغسل المرايل (الصداري).

جـ) إعادة ترتيب محتويات الأركان ومكان اللعب والمساعدة في تنظيف الفصل.

د) نظافة الأدوات واللعب.

* غسل الكوب وتنظيف منضدة أو ترابيزة طاولة الطفل واللعب.

الهدف: 2- اللعب والحركة ،النشاط.

نوع النشاط ومكانه: فردي وجماعي خارج الفصل في الساحة وفي قاعة النشاط.
التقنيات والمواد اللازمة: أدوات التربية البدنية وأجهزة ألعاب الساحة. اللعب التربوي.

خطوات النشاط:

الجري والقفز باستخدام (المنط) وفرشة الألعاب، الدخول في الخندق والخروج منه، اللعب بالحبال وبالكرة وتلقفها، الصعود إلى ألعاب الساحة والتزحلق منها، جهاز التوازن، الدوارة التصويب نحو هدف معين (لعبة الكرة واللوحة الاسفنجية) رمي الأطواق داخل أعمدة (البولنج) لعبة (الميكانو) مع المطرقة، لعبة المطرقة والكرة، المطرقة والأعمدة وغيرها من اللعب التربوية (الشبك والأزرار والعيدان والورود).

– ملاحظات الطالبة على الأنشطة السابقة :

التخطيط للبرنامج الأسبوعي واليومي

إقترحي برنامجاً إسبوعياً يحقق أهداف أحد الخبرات المتكاملة التي سبق ترجمة محتواها إلى أهداف سلوكية.

ثم قدمي إقتراح لبرنامج يوم الأنشطة فى المستوى الثالث. بحيث يبدأ البرنامج في الثامنة صباحاً ويستمر حتى الثالثة بعد الظهر، وبرنامجاً آخر يبدأ في الثامنة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر لنفس الأهداف والمستوى.

إعداد نشاط متكامل (المستوى الأول)

اكتبي إعداداً لنشاط متكامل ينمي مهارة التحدث والتعبير عن الذات لدى طفل المستوى الأول، ارسمي أو ارفقي العدد المناسب لمجموعة صور تعبر عن أحداث قصة تستخدم في تحقيق أهداف النشاط.

أنشطة متكاملة (المستوى الأول)

اكتبي إعداداً لنشاط متكامل ينمي لدى الطفل مهارات الإستماع والاهتمام بالمحافظة على البيئة ويكون الاستعداد لاكتساب الأطفال الاتجاه نحو الاعتزاز بأفراد الأسرة.

اعداد أنشطة متكاملة (المستوى الأول)

من دراستك لجدول توزيع وترتيب وتسلسل المفاهيم الرياضية للمستوى الأول في رياض الأطفال ومحتوى جدول جوانب إحدى الخبرات المتكاملة، استخرجي أهدافاً سلوكية يسعى إعداد نشاط متكامل لهذا المستوى إلى تحقيقه، اكتبي هذا الاعداد موضحة خطواته ومحتواه مع تقديم 4 نماذج للتطبيقات الفردية لهذا النشاط.

إعداد أنشطة متكاملة (المستوى الأول)

في المستوى الأول من رياض الأطفال تعتبر قراءة المصورات من أحد المهارات الاساسية للتحدث وتكوين علاقة إيجابية بين الطفل والكتاب وغيرها من الاهداف في هذه المرحلة، قدمي نموذجاً مصوراً يتناسب وقراءة المصورات مع ذكر ما يحققه من أهداف لطفل هذا المستوى.

إعداد الأنشطة المتكاملة (المستوى الثاني)

لزيادة الثروة اللغوية لطفل الروضة في المستويات الثلاث تعتبر مهارة الاستماع من المهارات الأساسية الهامة التي تحقق هذا الهدف وأهداف أخرى تسعى رياض الأطفال إلى تحقيقها، إقترحي أحد الأنشطة الذي يحقق ضمن أهدافه الهدف المشار إليه للمستوى الثاني برياض الأطفال، مع تقديم نماذج للتقنيات المصاحبة لهذا النشاط وتحليل محتواه.

إعداد الأنشطة المتكاملة (المستوى الثاني)

من الأهداف السلوكية التي سبق لك ترجمتها من أحد جوانب الخبرات المتكاملة، اكتبي تحضيراً لنشاط متكامل للمستوى الثاني يسعى إلى تنمية مهارة تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين لأطفال هذا المستوى، مع تكوين الاستعداد لاكتساب أحد المفاهيم الرياضية المناسبة لهذا المستوى، ارسمي أو ارفقي نماذج للتطبيقات المستخدمة في هذا النشاط.

إعداد أنشطة متكاملة (المستوى الثاني)

اكتبي إعداداً لنشاط متكامل للمستوى الثاني يحقق الأهداف التالية بعد الانتهاء من النشاط:

1- يقارن بين مجموعتين من المجسمات أو المصورات الفرق بينهما واحد.

2- يميز الاعداد 2,1 مع ربط العدد بمدلوله دون الوقوع في الخطأ.

3- يحرص على غسل الخضروات والفواكه قبل تناولها دائماً.

4- يشكل بالعجائن مجموعتين من الفواكه والخضروات.

5- يبسمل قبل تناول الطعام.

6- يحمد الله على نعمة الطعام بعد الانتهاء من تناوله.

إعداد أنشطة متكاملة (المستوى الثالث)

بعد صياغة الأهداف السلوكية الخاصة بأحد جداول الخبرات التربوية المتكاملة للمستوى الثالث برياض الأطفال اقترحي إعداداً لنشاط متكامل يحقق تكوين الاستعداد لدى الأطفال اكتساب ما يلي:

أحد المفاهيم الفرعية وأحد المهارات الاجتماعية مع بيان الاهتمامات والميول والقيم التى يمكن أن يحققها أو ينميها هذا النشاط.

إعداد الأنشطة المتكاملة (المستوى الثالث)

من جدول جوانب إحدى الخبرات المتكاملة في المستوى الثالث لرياض الأطفال إستخرجي الأهداف السلوكية التي تحقق نشاطاً متكاملاً، ثم اكتبي إعداداً لنشاط يحقق هذه الأهداف مع مراعاة: أن ينمي هذا النشاط الاستعداد لتكوين أحد المفاهيم الرياضية ومهارة حركية واهتمام لدى الطفل بموضوع يتناسب ومحتوى هذا النشاط.

إعداد أنشطة متكاملة (المستوى الثالث):

من أحد جداول جوانب الخبرات المتكاملة لرياض الأطفال استخرجي الأهداف السلوكية لأحد المفاهيم ثم أعدي تحضيراً لنشاط متكامل لتكوين الاستعداد لدى الأطفال لإكتساب أحد المفاهيم العلمية المناسبة للمستوى الثالث، مع بيان الاهتمامات والميول التي يمكن أن يكونها هذا النشاط في سلوك أطفال هذا المستوى.

تقويم الأنشطة

من دراستك لأدوات تقويم الطفل من خلال النشاط وتقويم النشاط من خلال اداء الطفل أو الناتج النهائية لسلوك الطفل بعد انتهاء النشاط، اشرحسي الأساليب التالية وارفقي أو ارسمي ما يعبر عن كل أداة من أدوات التقويم التالية كلاً في صفحة منفصلة:

1- اختبارات الصح والخطأ (اختبار إجابة من إجابتين).

2- اختبارات المزاوجة أو المطابقة (المقابلة).

3- اختبار الاختيار من متعدد.

4- اختبارات تفسير الصور.

5- اختبار المتاهة (بوريتوس).

6- اختبارات التصنيف.

7- اختبارات التسلسل والتصنيف.

8- اختبار تفسير تعبيرات الوجوه.

9- القدرات الابتكارية (قصة بدون عنوان – توقع المترتبات – الطلاقة اللفظية).

10- اختبارات القدرات الخاصة (القدرة الفنية – القدرة الحركية – القدرة العددية – القدرية الميكانيكية "الحل والتركيب").

11- اختبارات التكملة.

12- اختبارات الاستجابات الحرة.

13- الاختبارات المصورة.

14- اختبارات تمثيل الادوار.

15- اختبارات التجميع.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية:-

1 - ابراهيم البسيوني عميره، فتحي الديب (1975) تدريس العلوم والتربية العلمية. دار المعارف. القاهرة "ط" الخامسة.

2 - ابراهيم عصمت مطاوع. الوسائل التعليمية. مكتبة النهضة المصرية. القاهرة. "ط" الثانية - د.ت

3 - ابراهيم عصمت مطاوع (1986) التربية البيئية - دراسة تطبيقية - ط1 مكتبة الطالب الجامعي العزيزية. مكة المكرمة.

4 - احمد الحطاب (1990) التربية البيئية في مرحلة ما قبل المدرسة - بحث مقدم في ندوة الانسان والبيئة (التربية البيئية) مسقط - سلطنة عمان في ديسمبر 1988 - مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية. مجلد البحوث - الرياض.

5 - احمد خيري كاظم ، سعد يسن زكي (1974) تدريس العلوم. دار النهضة العربية - القاهرة.

6 - الدمرداش سرحان. (1983) المناهج المعاصرة - مكتبة الفلاح ط 4 الكويت

7 - السيد احمد الشيخ (1980) . طرق مقترحة لتدريس التربية البيئية سلسلة المعلم في التربية البيئية والسكانية. مكتب التربية البيئية والسكانية بوزارة التربية والتعليم - القاهرة.

8 - أنيسة محمد حسن وآخرون (1977) دليل معلمة رياض الاطفال المؤسسة العراقية للدعاية والطباعة. بغداد ط1.

9- أحمد حسين أحمد الشافعي (2005) - مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة -

10- إيفال، عيسى - ترجمة - دار الكتاب الجامعي - غزة - فلسطين.

11- إيفال، عيسى، (2005) - رياض الأطفال - الفلسفة - المهارات - الفعاليات - البرامج، دار الكتاب الجامعي.

12- إيفال، عيسى (2005) الأسس الداعمة للتعليم في الطفولة المبكرة - دار الكتاب الجامعي - غزة - فلسطين.

13- إيفال، عيسى (2005)منهج التعليم في الطفولة المبكرة ومكوناته - دار الكتاب الجامعي - غزة - فلسطين.

14- برنارد فواز - ترجمة منير العصره (1978) نمو الذكاء عند الاطفال - مكتبة النهضة المصرية القاهرة.

15 - حسن شحاتة، احمد ابراهيم شلبي (1992) حكايات طفل القرية وعلاقتها بالمعلومات البيئية والسلوك البيئي. المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري (رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري). المجلد الأول. مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة.

16 - زكريا الشربيني (1988) المفاهيم العلمية للأفال - برنامج مقترح لطفل ما قبل المدرسة - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.

17- سامح ريحان (2000) معمل الرياضيات - روز اليوسف - القاهرة.

18 - سوزان ايزاكس - ترجمة محمد محمود رضوان (1992) القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال - دار الشروق - القاهرة.

19- شبل بدران (2002) الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة.

20 - صبري الدمرداش (1986) الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم - دار المعارف، ط 3 - القاهرة.

21 - صبري الدمرداش (1988). التربية البيئية - النموذج والتحقيق والتقويم - ط 1 - دار المعارف - القاهرة.

22 - عبد الرحيم الرفاعي بكرة (1990) التربية البيئية لطفل ما قبل المدرسة - مجلة التربية - جامعة الزقازيق - العدد الثالث عشر - السنة الخامسة - الزقازيق.

23 - عبد الله عبد الدايم (1975) التربية عبر التاريخ - دار العلم للملايين - ص 2 - بيروت.

24- عبد الوهاب عوض كويران (2001) مدخل إلى طرائق التدريس. دار الكتاب الجامعي- العين.

25 - عرفه احمد حسن (1994) تصور مقترح لادماج التربية البيئية في مناهج مراحل التعليم العام بالبلاد العربية - مجلة التربية - جامعة الازهر - العدد 43 القاهرة.

26- على أحمد مدكور (2001) مناهج التربية - أسسها وتطبيقاتها- دار الفكر العربي، القاهرة.

27 - عواطف ابراهيم (1987) نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الأطفال - مكتبة الانجلو المصرية - القاهرة.

28 - فتحي الديب (1980) الاتجاهات المعاصرة في تدريس العلوم - دار القلم - الكويت.

29 - فخرية جميل الطائي (1977) اللعب في دور الحضانة ورياض الأطفال - انواعه - مستلزماته وكيفية توجيهه - مطبعة الاديب البغدادية - بغداد.

30 - فوزية دياب (1981) . دور الحضانة - انتشؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها - مكتبة النهضة المصرية - ص 1 - القاهرة.

31 - ليلى محمد الخضري، مواهب عياد (1985) ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة.

32 - محمد عماد الدين اسماعيل (1986) الأطفال مرآة الأمة - النمو النفسي الاجتماعي للطفل في سنواته التكونية - سلسلة عالم المعرفة - المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب - الكويت.

33 - محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون (1967) كيف نربي اطفالنا - التنشئة الاجتماعية للطفل في الأسرة العربية - دار النهضة العربية - القاهرة.

34 - مجدي علام (1988) القيمة البيئية للطفل - مؤتمر الطفل والبيئة - المجلد الأول - معهد دراسات الطفولة جامعة عين شمس - القاهرة.

35 - محمد صابر سليم (1979) المفاهيم الرئيسية - مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - القاهرة.

36 - محمد صابر سليم (1988) الطفولة البداية السليمة للتربية البيئية - المؤتمر السنوي الأول للطفل المصري - تنشئته ورعايته - المجلد الأول - مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - القاهرة.

37 - منى جاد وآخرون (1987) دليل معلمة رياض الأطفال للخبرات التربوية - خبر صحتي وسلامتي - ط1 - الكويت.

38- منى محمد علي جاد (2005) معلمة رياض الأطفال- حورس للطباعة والنشر- القاهرة.

39- محمد عبد الهادي حسين (2003) قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة - دار الفكر للطباعة والنشر- عمان - الأردن.

40- هناء محمد عبد الرحيم (2005) دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال- دار الكتاب الحديث - القاهرة.

41 - يحيى هندام وجابر عبد الحميد (1975) المناهج - النهضة العربية - القاهرة.

42 - ي. ك. روش - ترجمة عواطف ابراهيم (1967) التربية الحسية في دور الحضانة - دار النهضة العربية - القاهرة.

43 - يوسف صلاح الدين قطب، الدمرداش سرحان (د.ت) - تدريس العلوم في المدرسة الابتدائية - مكتبة مصر - القاهرة.

44- وزارة التربية - الجمهورية العربية السورية (1997) مناهج رياض الأطفال - المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية - دمشق.

ثانياً : المراجع الأجنبية (الانجليزية):

1 - A thanasiou, M., (2003), "Helping parents Help their kids Aclinical guide to six child problem reviewed journal, university of northern Colorado Now.

2 - Baldwin, Y. L. Theories of child development John wiley and Sons. Inc new york, london 1967.

3 - Bandura, Y and richard H.W. Adolescent Aggression' y study of the influence of child training practices and family interrelations. New york. Roland. 1959.

4 - Guilford, J.P. A psychometric approach to creativity, In creativity in Child-

holld and Adolescence. Edited by Anderson, H. Pols Allo. Calif. science and Behavior books. 1965.

5 - Department of Defense Education Activity, Arlington, U.A Kindergarten. Curriculum: A parents Guide U.S. Virginian, 2000.

6 - Department of Education, Pennsylvania U.S, A parent Guide to special Education for preschool children in Pennsylvania, washington, DC, 1998.

7 - Inhelder, B. Some Aspects of Piaget's Genetic Approach cognition. On W. kessen and kihlnan, Thought in the young child. mono. Soc. Res. Child Development.

8- Kinder, James S. Using Instructional Media. N.Y. Van Nostrand Company, 1973.

9 - Vermont Head start - state collaboration A booklet for parents, caregivers, and schhls dept. of Education, Montpelier Vermont stste U.s.A 2000.

المراجع الالمانية:

1 - Autorenkoective, Arbeitserzihung in kindergarten, Volk und wissen verlag, Berlin, 1991

2 - Autorenkelective, Gesundhe-it-serzirhung des kindes in vorschulater. volk and wissen verlag Berlin, 1992.

3 - Autorenkellective, Gesundheritserazirhung des kindes in vorschulater. volk und wissen verlag Berlin,, 1992.

4 - Brinkmann, Gunter (hrsg.) offenes curriculum - Losung fur die praxis, knonoberrge 1975.

5 - Gerstacker, ruth and zimmer, jurgen, Der situationsansatz under vorshulerzichung in: R. Dollase (Hersg.) I Handbuch der fruch - and vorschulpadgogink, Bd . 2; Dusseldorf 1998.

6 - Geulen, Dicter; Probeme Vorschulishcher Cuirciculument wichlung fur den Berench der spzialen Handlungsfahigkeit, in: Baumgarrner und Geulen (Hrsg). Vorschulische Erziehung, Hd. 2, Weinheim, 1995.

7 - Hebenstreit Siguard; Spiel theoris und Spielforderungn im kindergarten, Siungart 1979.

8 - Hebenstreit Siguard, Einfuhrung in die kindergartenpadagpik, Ernst klett stuttgart, 1980.

9 - Heimann, Paulu. a. Unterricht. Analyse and Planugn, Hannover, 1972.

10 - Kaufmann, hans - Bernhard, fragen zur curriculum konzeption der arbeits grouppe vorschulerziehung, in well des kinderladen. 1994.

11 - Mager, Robert, F. Lernziele and programmierter Unterricht, Weinheim, 1970.

12- Niemann, N.N. (Hrsg.) Worterbuch der vorschulerzichung. 2 Bd. Heidelberg. 1979.

13 - Nordrheim- West falen, vorlaufiger ramenplan fur die erziehungs - und Bildungserbeit im kindergarten, Dusseldorf, 1970.

14 - Piaget, Jean, Theortein und Methoden der modernen Exziehung, wien, 1972.

مواقع على الانترنت:

1- www.Johnpratt.com

2- www.woodl Woodlands-junior. Kent.com

3- www.mykids.com

4- www.vocabulary com.

5- www.Johnpratt.com.

6- www.coedu.usf.edu/morris/multi-ec.html.